برنامج الدبلوم

المستوى الثالث

الكتاب الأول

- اللغة العربية
- القراءة
- التعبير

اللغة العربية

برنامج الدبلوم المستوى الثاني


بسم الله الرحمن الرحيم

مُقَدِّمَةٌ

الحَمْـدُ لله رَبِّ العَالَمِيـنَ، وَالصَّـلَاةُ وَالسَّـلَامُ عَلَـى أَشْـرَفِ الأَنْبِيَـاءِ وَالمُرْسَـلِينَ، نَبِيِّنَـا مُحَمَّـدٍ وَعَلَـى آلِـهِ وَصَحْبِـهِ أَجْمَعِيـنَ، وَمَـنْ تَبِعَهُـمْ بِإِحْسَـانٍ إِلَـى يَـوْمِ الدِّيـنِ.

أَمَّا بَعْدُ:

فَهَـذِهْ دُرُوسٌ فِـي تَعْلِيـمِ اللُّغَـةِ العَرَبِيَّـةِ لِغَيْـرِ النَّاطِقِيـنَ بِهَـا، بِنَحْوِهَـا وَصَرْفِهَـا وَمُفْرَدَاتِهَـا وَجَوَانِبِهَـا الْأُخْـرَى، فَيَنْبَغِـي أَنْ يُعْنَـى بِهَـذِهِ الجَوَانِـبِ كُلِّهَـا عَنْـدَ الشَّـرْحِ. وَنَـرَى أَنْ يُرَاعِـيَ المُعَلِّـمُ الْأُمُـورَ الآتِيَـةَ عِنْـدَ تَدْرِيـسِ هَـذَا الْكِتَـابِ:

١- يُمَهِّـدُ لِلْمَسَـائِلِ الرَّئِيسَـةِ الْـوَارِدَةِ فِـي الـدَّرْسِ مِـنْ غَيْـرِ النَّظَـرِ فـي الكِتَـابِ.

٢- يَقْـرَأُ الـدَّرْسَ، وَفِـي أَثْنَـاءِ القِـرَاءَةِ يُشِـيرُ إِلَـى المَسَـائِلِ الَّتِـي سَـبَقَ أَنْ شَـرَحَهَا، وَيَشْـرَحُ المَسَـائِلَ الفَرْعِيَّـةَ الَّتِـي لَـمْ يَتَطَـرَّقْ إِلَيْهَـا فِـي التَّمْهِيـدِ، وَيُوَجِّـهُ إِلَـى الطُّـلَّابِ أَسْـئِلَةً لِلتَّأَكُّـدِ مِـنْ فَهْمِهِـمْ هَـذِهِ المَسَـائِلَ.

٣- يَقُومُ مَجْمُوعَاتٌ مِنَ الطُّلَّابِ بِتَمْثِيلِ الدَّرْسِ.

٤- يَشْـتَرِكُ الطُّـلَّابُ فِـي حَـلِّ جَمِيـعِ التَمَارِيـنُ شَـفَوِيًّا، وَيَحُلُّونَهَـا تَحْرِيرِيًّـا خَـارِجَ الْفَصْـلِ.

وَاللهَ نَسْأَلُ أَنْ يُوَفِّقَنَا جَمِيعًا لِخِدْمَةِ دِينِهِ، وَلُغَةِ كِتَابِهِ.

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْر

المُدَرِّسُ: كَيْفَ أَمْسَيْتُمْ يَا إِخْوَانُ؟

الطَّلَبَةُ: أَمْسَيْنَا بِخَيْرٍ، وَالحَمْدُ لله.

المُدَرِّسُ: لِمَ أَخْرَجْتَ السَّبُّورَةَ يَا أُسَامَةُ:؟ أَدْخِلْهَا بِسُرْعَةٍ .

أُسَامَةُ: أَخْرَجْتُها لِأُنَظِّفَهَا. سَأُدْخِلُهَا بَعْدَ تَنْظِيفِهَا.

المُدَرِّسُ: أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أُهَنِّئُكُمْ بِنَجَاحِكُمُ الْبَاهِرِ فِي الِامْتِحَانِ النِّصْفِيِّ. وَاللهِ لَقَدْ فَرِحْتُ كَثِيرًا بِهَذِهِ النَّتِيجَةِ الَّتِي بَلَغَتْ نِسْبَتُهَا ٩٧٪

عُكَاشَةُ: فَرَّحَكَ اللهُ دَائِمًا يَا أُسْتَاذُ.

(يُدْخِلُ أُسَامَةُ السَّبُّورَةَ)

المُدَرِّسُ: إِنِّي جَوَّلْتُ فِي مشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، وَدَرَّسْتُ فِي بِلَادٍ كَثِيرَةٍ، وَلَمْ أَرَ طُلَّابًا أَحْسَنَ مِنْكُمْ.

أُسَامَةُ: جَزَاكَ اللهُ خَيْرًا يَا أُسْتَاذُ.

المُدَرِّسُ: لَعَلَّكُمْ أَحْضَرْتُمْ دَفَاتِرَ النَّحْوِ.

عُكَاشَةُ: نَعَمْ أَحْضَرْنَاهَا.

المُدَرِّسُ: هَاتُوهَا. أُرِيدُ أَنْ أُرِيَهَا المُدِير. سَيُسَرُّ بِهَا كَثِيرًا إِنْ شَاءَ اللهُ. يَا عَمْرُو: أَسْمِعْنِي بَيْتَ الشِّعْرِ الَّذِي ذَكَرْتُهُ لَكُمْ أَمْسِ.

عَمْرٌو: وَلَم أَرَ كَالمَعْرُوفِ أَمَّا مَذَاقُهُ

فَحُلْوٌ وَأَمَّا وَجْهُهُ فَجَمِيلُ

المُدَرِّسُ: قُلْ (مَذَاقُهُ) وَأَخْرِجْ طَرَفَ لِسَانِكَ. يَجِبُ إِخْرَاجُ طَرَفِ اللِّسَانِ عِنْدَ النُّطْقِ بِثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ، وَهِيَ: الثَّاءُ (ث) ، وَالذَّالُ (ذ) ، وَالظَّاءُ (ظ) ... أَظُنُّ أَنَّنِي فَهَّمْتُكُمْ.

عَلِيٌّ: يَا أُسْتَاذُ، أَرْجُو أَنْ تَسْمَحَ لِي بِالذَّهَابِ إِلَى غُرْفَتِي، فَإِنَّ بِي صُدَاعًا شَدِيدًا.

المُدَرِّسُ: اِذْهَبْ شَفَاكَ اللهُ.

إِبْرَاهِيمُ: مَا بِهِ صُدَاعٌ يَا أُسْتَاذُ، إِنَّمَا يَكْذِبُ.

المُدَرِّسُ: وَمَا أَدْرَاكَ أَنَّه يَكْذِبُ؟

إِبْرَاهِيمُ: أَظُنُّ.

المُدَرِّسُ: إِيَّاكَ وَالظَّنَّ يَا إِبْرَاهِيمُ، فَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الحَدِيثِ». وَقَالَ اللهُ ﷻ: ﴿إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ﴾. [الحُجُرات:١٢].

تَمارِينُ

أ- أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- لِمَاذَا أَخرَجَ أُسَامَةُ السَّبُّورَةَ مِنَ الْفَصْلِ؟

٢- كَمْ بَلَغَتْ نِسْبَةُ النَّجَاحِ؟

٣- لِمَاذَا أَرَادَ عَلِيٌّ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى غُرْفَتِهُ؟

٤- مَاذَا يُرِيدُ المُدَرِّسُ أَنْ يُرِىَ المُدِيرَ؟

ب- يَنْقَسِمُ الفعلُ بِاعْتِبَارِ مَعْنَاه إلى مُتَعَدٍ ولازِم.

فَالمُتَعَدِّي: مَا تَجَاوَزَ حَدَثُهُ الْفَاعِلَ إِلَى المَفْعُولِ بِهِ، نَحْوُ: بَنَى إِبْرَاهِيمُ عليه السلام الْكَعْبَةَ.

وَهُوَ يَحْتَاجُ إِلَى فَاعِلٍ يَفْعَلُهُ، وَمَفْعُولٍ بِهِ يَقَعُ عَلَيْهِ.

وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَقْبَلَ هَاءَ الضَّمِيرِ الَّتِي تَعُودُ إِلَى المَفْعُولِ بِهِ، نَحْوُ: قَرَأَ الدَّرْسَ، وَفَهِمَهُ. رَأَيْتُ حَشَرَةً سَامَّةً، فَقَتَلْتُهَا.

وَاللَّازِمُ: مَا لَا يَتَعَدَّى أَثَرُهُ فَاعِلَهُ، نَحْوُ: خَرَجَ الطُّلَّابُ. فَرِحَ المُدَرِّسُ.

لَا يَحْتَاجُ الْفِعْلُ اللَّازِمُ إِلَى مَفْعُولٍ بِهِ.

قَدْ يَتَعَدَّى الْفِعْلُ اللَّازِمُ بِوَاسِطَةِ حَرْفِ الجَرِّ، نَحْوُ:

١- غَضِبَ المُدَرِّسُ عَلَى الطَّالِبِ الْكَسْلَانِ.

٢- ذَهَبْتُ بِالمَرِيضِ إِلَى المُسْتَشْفَى.

٣- نَظَرْتُ إِلَى الجَبَلِ.

٤- قَالَ ﷺ: «فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي».

٥- أُرِيدُ أَنْ أَطَّلِعَ عَلَى مَنْهَجِ مَدْرَسَتِكَ.

٦- لَا أَرْغَبُ فِي السَّفَرِ هَذَا الْأُسْبُوعِ.

وَيُسَمَّى مَفْعُولُ مِثْلِ هَذَا الْفِعْلِ (غَيْرَ صَرِيحٍ). وَهُوَ مَجْرُورٌ لَفْظًا بِحَرْفِ الجَرِّ، مَنْصُوبٌ مَحلًّا عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ غَيْرُ صَرِيحٍ.

* مَيِّزِ اللَّازِمَ مِنَ المُتَعَدِّي فِيمَا يَلِي:

١- يَشْرَحُ المُدَرِّسُ الدَّرْسَ مَرَّتَيْنِ.

٢- ضَحِكَ الطُّلَّابُ.

٣- رَجَعَ أَبِي الْبَارِحَةَ.

٤- حَفِظْتُ الْقُرْآنَ وَأَنَا صَغِيرٌ.

٥- اِجْلِسْ هُنَا.

٦- اِفْتَحِ الْبَابَ، وَأَغْلِقِ النَّوَافِذَ.

٧- أَمَرَ اللهُ تَعَالَى إِبْرَاهِيمَ عليه السلام بِذَبْحِ ابْنِهِ إِسْمَاعِيلَ عليه السلام فِي المَنَامِ.

٨- نَامَ الطِّفْلُ.

٩- قُمْتُ مِنَ النَّوْمِ مُتَأَخِّرًا.

١٠- نَعْبُدُ اللهَ وَلَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا.

١١- لَمْ آكُلْ شَيْئًا الْبَارِحَةَ.

١٢- تَعِبَ الْعُمَّالُ، فَاسْتَرَاحُوا.

١٣- رَحَّبْتُ بِالضُّيُوفِ.

ج- يَصِيرُ الْفِعْلُ اللَّازِمُ مُتَعَدِّيًا بِنَقْلِهِ إِلَى بَابَيْ (أَفْعَلَ، وَفَعَّلَ) كَمَا يَتَّضِحُ مِنَ الْأَمْثِلَةِ الْآتِيَةِ:

أ-

١- خَرَجَ حَامِدٌ مِنَ الْفَصْلِ. أَخْرَجَ الْمُدَرِّسُ حَامِدًا مِنَ الْفَصْلِ.

٢- نَزَلَ الجَرِيحُ مِنْ سَيَّارَةِ الْإِسْعَافِ. أَنْزَلَ الْمُمَرِّضُونَ الجَرِيحَ مِنْ سَيَّارَةِ الْإِسْعَافِ.

٣- جَلَسَ الطَّالِبُ الجَدِيدُ أَمَامَ الْمُدَرِّسِ. أَجْلَسَ الْمُدَرِّسُ الطَّالِبَ الجَدِيدَ أَمَامَهُ.

ب-

١- نَزَلَ الطِّفْلُ مِنَ الطَّائِرَةِ. نَزَّلْتُ الطِّفْلَ مِنَ الطَّائِرَةِ.

٢- نَامَ الْمَرِيضُ. نَوَّمَ الدَّوَاءُ الْمَرِيضَ.

٣- نَجَا رُكَّابُ السَّيَّارَةِ الَّتِي انْقَلَبَتْ. نَجَّى اللهُ رُكَّابَ السَّيَّارَةِ الَّتِي انْقَلَبَتْ.

* إِذَا نُقِلَ الْفِعْلُ الْمُتَعَدِّي إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ إِلَى هَذَيْنِ الْبَابَيْنِ- تَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ، نَحْوُ:

١- سَمِعَ الْمُدَرِّسُ الْقُرْآنَ. أَسْمَعَ الطُّلَّابُ الْمُدَرِّسَ الْقُرْآنَ.

٢- فَهِمَ الطَّالِبُ الدَّرْسَ. فَهَّمَ الْمُدَرِّسُ الطَّالِبَ الدَّرْسَ.

١- أَدْخِلْ كُلَّ فِعْلٍ مِمَّا يَأْتِي فِي جُمْلَتَيْنِ؛ فِي الجُمْلَةِ الْأُولَى كَمَا هُوَ، وَفِي الجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ بَعْدَ إِدْخَالِ (هَمْزَةِ التَّعْدِيَةِ) عَلَيْهِ:

١) خَرَجَ حَامِدٌ مِنَ الْفَصْلِ / أَخْرَجَ المُرَاقِبُ حَامِدًا مِنَ الْفَصْلِ

٢) دَخَلَ ..... / .....

٣) جَلَسَ ..... / .....

٤) نَزَلَ ..... / .....

٥) ضَحِكَ ..... / .....

٦) بَكَى ..... / .....

٧) سَمِعَ ..... / .....

٢- أَدْخِلْ كُلَّ فِعْلٍ مِمَّا يَأْتِي فِي جُمْلَتَيْنِ؛ فِي الجُمْلَةِ الْأُولَى كَمَا هُوَ، وَفِي الجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ بَعْدَ تَضْعِيفِهِ (أَيْ نَقْلِهِ إِلَى بَابِ فَعَّلَ):

١) دَرَسَ ....

٢) خَافَ ....

٣) نَامَ ....

٤) حَفِظَ ....

٥) جَفَّ ....

٣- كَيْفَ عُدِّيَتْ الْأَفْعَالُ الَّتِي تَحْتَها خطٌّ فِي الْأَمْثِلَةِ الْآتِيَةِ؟:

١) مَنْ أَبْكَى الطِّفْلَ يَا آمِنَةُ؟ مَا أَبْكَاهُ أَحَدٌ ، إِنَّمَا يَبْكِي مِنَ الجُوعِ.

٢) قَالَ الطَّالِبُ الجَدِيدُ لِلْمُدَرِّسِ: يَا أُسْتَاذُ، أَجْلِسْنِي قَرِيبًا مِنَ السَّبُّورَةِ، فَإِنَّ نَظَرِي ضَعِيفٌ .

٣) نَزَلْتُ مِنَ السَّيَّارَةِ، ثُمَّ نزَّلْتُ أُمِّيَ المَرِيضَةَ.

٤) يَا أَحْمَدُ، لَا تُضْحِكْنِي وَأَنَا أَقْرَأُ الدَّرْسَ .

٥) قَالَ لِيَ الطَّبِيبُ: أَخْرِجْ لِسَانَكَ.

٦) قَالَ تَعَالَى: ﴿والله أخْرَجكم مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لا تَعْلَمُونَ شَيئاً ﴾ [النحل: ٧٨].

٧) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَظلِمْ مِنْكُمْ نذقْهُ عَذَاباً كَبِيراً ﴾[الفرقان:١٩].

٨) قَالَ تَعَالَى لِمُوسَى عليه السلام: ﴿خِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ﴾ [النمل : ١٢]

٩) بَعْدَ الطَّوَافِ وَالسَّعْيِ يَحْلِقُ المُحْرِمُ رَأْسَهُ ، أَوْ يُقَصِّرُ شَعَرَهُ.

١٠) قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَنْكِحُ المُحْرِمُ ، وَلَا يُنْكِحُ، وَلَا يَخْطُبُ».

١١) قَالَ تَعَالَى : ﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ ﴿٤٣﴾ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا ﴾ [سورة النجم:٤٣- ٤٤].

١٢) اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْإِيمَانَ، وَكَرِّهْ إِلَيْنَا الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ.

د- (أُرِيدُ أَنْ أُرِيَهَا المُدِيرَ). (أَرَى) أَفْعَلَ مِنْ (رَأَى). أَصْلُهُ (أَرْأَى). حُذِفَتْ مِنْهُ عَيْنُهُ. مُضَارِعُهُ: يُرِي. وَالْأَمْرُ مِنْهُ: (أَرِ)، تَقُولُ: أَرِنِي هَذَا الْكِتَابَ يَا عَلِيُّ. أَرُونِي هَذَا الْكِتَابَ يَا إِخْوَانُ. أَرِيْنِي هَذَا الْكِتَابَ يَا مَرْيَمُ. أَرِيْنَنِي هَذَا الْكِتَابَ يَا أَخَوَاتُ. تَقُولُ:

١- أَرَانَا المُدَرِّسُ كِتَابَ نَحْوٍ جَدِيدًا.

٢- غَدًا سَآخُذُكُمْ إِلَى المَكْتَبَةِ الْعَامَّةِ وَأُرِيكُمُ المَعَاجِمَ كُلَّهَا.

٣- أَرِنِي جَوَازَ سَفَرِكَ يَا أَحْمَدُ.

٤- وَفِي التَّنْزِيلِ:

أ- ﴿وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى﴾ [طه: ٥٦].

ب- ﴿هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا﴾ [غافر: ١٣].

ج- ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِى كَيْفَ تُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ ۖ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن ۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِى ۖ﴾ [البقرة : ٢٦٠] .

د- ﴿هَٰذَا خَلْقُ ٱللَّهِ فَأَرُونِى مَاذَا خَلَقَ ٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦ ۚ﴾[لقمان: ١١].

هـ- ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ رَبَّنَآ أَرِنَا ٱلَّذَيْنِ أَضَلَّانَا مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ نَجْعَلْهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ ٱلْأَسْفَلِينَ﴾ [فصلت: ٢٩] .

* يُجْرَى التَّمْرِينَانِ الشَّفَوِيَّانِ الْآتِيَانِ:

١- يَقُولُ الطَّالِبُ لِزَمِيلِهِ: (أَرِنِي كِتَابَكَ/ سَاعَتَكَ / قَلَمَكَ)، فَيُجِيبُهُ قَائِلًا: (سَأُرِيكَهُ/ هَا بَعْدَ قَلِيلٍ. أَوْ: لَا أُرِيكَهُ/ هَا) .

٢- يَقُولُ المُدَرِّسُ لِكُلِّ طَالِبٍ: (أَ أَرَيْتَنِي دَفْتَرَكَ؟) فَيُجِيبُهُ قَائِلًا: (نَعَمْ، أَرَيْتُكَهُ) .

هـ- (جَوَّلْتُ في مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا)، أَيْ: جُلْتُ فِيهَا كَثِيرًا.

يُنْقَلُ الْفِعْلُ إِلَى بَابِ (فَعَّلَ) لِمَعَانٍ مِنْهَا: التَّكْثِيرُ أَوِ الْمُبَالَغَةُ، نَحْوُ:

جَوَّلَ	أَيْ جَالَ كَثِيرًا.
طَوَّفَ	أَيْ طَافَ كَثِيرًا.
قَتَّلَ	أَيْ بَالَغَ فِي الْقَتْلِ.
كَسَّرَ	أَيْ بَالَغَ في الْكَسْرِ.
قَطَّعَ	أَيْ بَالَغَ فِي الْقَطْعِ.
عَدَّدَ	أَيْ عَدَّ كَثِيرًا.

-كَسَّرْتُ الْأَقْلَامَ. (التَّكْثِيرُ) .

- كَسَّرْتُ الْقَلَمَ. (الْمُبَالَغَةُ) .

فِي التَّنْزِيلِ:

١- ﴿إِنَّ الذين كَذَّبُوا بآياتِنَا واستَكْبَرُوا عَنْها لا تُفَتَّحُ لَهُمْ أبْوابُ السَّماءِ وَلا يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ حَتى يَلجَ الجَمَلُ فى سَمِّ الخِيَاطِ﴾ [الأعراف/ ٤٠] .

٢- ﴿الّذى جَمَعَ مَالاً وعـدَّدَهُ﴾ [الهمزة/ ٢].

٣- قال: ﴿سَنُقَتِّلُ أَبْناءَهم﴾ [الأعراف/ ١٢٧].

٤- ﴿وَغَلَّقَتِ الأبْوَابَ﴾ [يوسف/ ٢٣].

٥- ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ﴾ [سبأ/ ١٩].

٦- ﴿وإِذْ نَجَّيْنَاكُم مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ العذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبنَاءكُم﴾ [البقرة/ ٤٩] .

و- (إِيَّاكَ وَالظَّنَّ): هَذَا التَّحْذِيرُ، وَهُوَ تَنْبِيهُ المُخَاطَبِ عَلَى أَمْرٍ مَكْرُوهٍ لِيَجْتَنِبَهُ. وَهَاءَ أَمْثِلَةً لَهُ:

١- إِيَّاكَ وَالْكِلَابَ يَا بُنَيَّ.

٢- إِيَّاكُمْ وَالْكِلَابَ يَا أَبْنَائِي.

٣- إِيَّاكِ وَالْكِلَابَ يَا بِنتي.

٤- إِيَّاكُنَّ وَالْكِلَابَ يَا بَنَاتِي.

٥- يَا عَلِيُّ، إِيَّاكَ وَهَذَا الْوَلَدَ فَإِنَّه كَذَّابٌ .

٦- إِيَّاكِ وَالْكَسَلَ يَا زَيْنَبُ.

٧- إِيَّاكُمْ وَالتَّدْخِينَ فَإِنَّهُ سَبَبُ أَمْرَاضٍ مُهْلِكَةٍ .

٨- إِيَّاكُنَّ وَهَذِهِ المَجَلَّاتِ يَا أَخَوَاتِي.

٩- قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَالحَسَدَ، فَإِنَّ الحَسَدَ يَأْكُلُ الحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الحَطَبَ».

١٠- وَقَالَ ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَالجُلُوسَ بِالطُّرُقَاتِ».

١١- وَقَالَ ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الْأُمُورِ فَإِنَّهَا ضَلَالَةٌ».

* كَوِّنْ أَمْثِلَةً لِلتَّحْذِيرِ مُسْتَعْمِلًا الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ:

١- السُّفُورُ/ يَا أَخَوَاتِي .....

٢- الكَذِبُ/ يَا عُثْمَانُ .....

٣- الحَسَدُ/ يَا عَزَّةُ .....

٤- النَّمِيمَةُ/ يَا أَخَوَيَّ .....

٥- النُّـزُولُ مِـنَ الحَافِلَـةِ وَهِـيَ تَسِـيرُ/ يَـا أَطْفَـالُ .....

.....

٦- التَّبَرُّجُ/ يَا بِنْتَيَّ .....

٧- الْبِدْعَةُ/ أَيُّهَا المُسْلِمُونَ .....

ز- (إِنَّمـا يَكْـذِبُ): (إِنَّمـا) أَصْلُهَـا (إِنَّ) اِتَّصَلَـتْ بِهَـا (مَـا) الزَّائِـدَةُ. وَتُسَـمَّى هَـذِهِ (مَـا) الْكَافَّـةَ؛ لِأَنَّهَـا تَكُـفُّ (إِنَّ) عَـنِ الْعَمَـلِ.

تَدْخُلُ (إِنَّمَا) عَلَى الجُمْلَتَيْنِ الِاسْمِيَّةِ وَالْفِعْلِيَّةِ، نَحْوُ:

١- ﴿إِنَّما الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ﴾ [التوبة/ ٦٠] . "

٢- «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ».

٣- ﴿إِنَّمَـا يَعْمُـرُ مَسَـاجِدَ ٱللهِ مَـنْ آمَـنَ بِـاللهِ وَالْيَـوْمِ الآخِـرِ﴾ [التوبـة/ ١٨].

تُفِيـدُ (إِنَّمَـا) التَّعْيِيـنَ، وَتُوجِـبُ إِثْبَـاتَ الحُكْـمِ المَذْكُـورِ، وَنَفْـيَ غَيْـرِ هَـذَا الحُكْـمِ عَنْـهُ.

فَقَوْلُنَـا: (إِنَّمَـا هُـوَ مُهَنْـدِسٌ)، يُفِيـدُ أَنَّـهُ مُهَنْـدِسٌ فَقَـطْ، وَلَيْسَـتْ فِيـهِ صِفَـةٌ أُخْـرَى.

ح- (وَاللهِ لَقَدْ فَرِحْتُ كَثِيرًا): هُنَا «فَرِحْتُ كَثِيرًا» جَوَابُ الْقَسَمِ.

إِذَا كَانَ جَـوَابُ الْقَسَـمِ جُمْلَـةً فِعْلِيَّـةً مُثْبَتَـةً مُصَـدَّرَةً بِفِعْـلٍ مَـاضٍ أُكِّـدَ بِـ(الـلَّام) وَ(قَـدْ)، كَمَـا فِـي قَوْلِـهِ تَعَالَـى : ﴿والتـين والزيتـونِ . وطُورِ سـينين . وهـذا البَـلَدِ الأمـينِ . لَقَـدْ خَلَقْنَـا الإِنْسَـانَ فى أحسـنِ تَقْوِيـمَ﴾.

* اِجْعَلْ كُلَّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي جَوَابًا لِلْقَسَمِ:

١- فَرِحْتُ بِزِيَارَتِكَ.

٢- قُلْتَ لِي هَكَذَا.

٣- رَأَيْتُهُ فِي السُّوقِ.

ط- (أَمْسَى) مِنْ أَخَوَاتِ (كَانَ): تَقُولَ: أَمْسَيْتُ مَرِيضًا، أَيْ أَدْرَكَنِي المَسَاءُ وَأَنَا مَرِيضٌ.

* أَدْخِلْ (أَمْسَى) عَلَى الجُمَلِ الْآتِيَةِ:

١- الجوُّ مُعْتَدِلٌ .

٢- نَحْنُ مُتْعَبُونَ.

٣- المَرِيضَةُ ضَعِيفَةٌ.

ي- أَعْرِبِ الجُمْلَةَ (إِنَّ بِي صُدَاعًا شَدِيدًا) ، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ عَلَى غِرَارِهَا، مُسْتَعْمِلًا أَسْمَاءَ الْأَمْرَاضِ المَذْكُورَةِ بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ:

١- مَاذَا بِكَ يَا عَلِيُّ؟ إِنَّ بِي صُدَاعًا شَدِيدًا.

٢- أَخُوكَ مَاذَا بِهِ؟ ..... (زُكَامٌ)

٣- مَاذَا بِكُمْ؟ ..... (مَغْصٌ)

٤- أُخْتُكَ، مَاذَا بِهَا؟ ..... (سُعَالٌ)

٥- هَؤُلَاءِ الطُّلَّابُ، مَاذَا بِهِمْ؟ ..... (إِسْهَالٌ)

٦- هَؤُلَاءِ الطَّالِبَاتُ مَاذَا بِهِنَّ؟ ..... (صُدَاعٌ)

٧- مَاذَا بِكَ يَا سُعَادُ؟ ..... (دوَارٌ)

ك- (ذَهَابٌ) مَصْدَرُ (ذَهَبَ): وَهُوَ عَلَى وَزْنِ (فَعَالٍ).

* هَاتِ المَصْدَرَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ عَلَى وَزْنِ (فَعَالٍ):

نَجَحَ - فَسَدَ - نَفِدَ - ضَلَّ.

(.....) - (.....) - (.....) - (.....).

ل- (طَرِيقٌ) جَمْعُهُ (طُرُقٌ)، وَجَمْعُ (طُرُقٍ) (طُرُقَاتٌ): وَيُسَمَّى هَذَا (جَمْعَ الجَمْعِ).

وَإِلَيْكَ أَمْثِلَةً أُخْرَى:

١- مَكَانٌ - أَمْكِنَةٌ - أَمَاكِنُ.

٢- سِوَارٌ - أَسْوِرَةٌ - أَسَاوِرُ.

٣- إِنَاءٌ - آنِيَةٌ - أَوَانٍ .

٤- يَدٌ - أَيْدٍ - أَيَادٍ.

م- أَدْخِلْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِمَّا يَأْتِي فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ:

نَظَّفَ - أَحْضَرَ - جَوَّلَ - أَمْسَى - إِنَّما - أَرِ.

١- .....

٢- .....

٣- .....

٤- .....

٥- .....

ن- تَمْرِيـنٌ شَـفَويٌّ: يَقُـولُ طَالِـبٌ: (سَـيَرْجِعُ المُدِيـرُ غَـدًا إِنْ شَـاءَ اللهُ) أَوْ شَـيْئًا مِثْلَـهُ، وَيَقُـولُ لَـهُ زَمِيلُـهُ: (وَمَـا أَدْرَاكَ أَنَّـهُ يَرْجِـعُ غَـدًا؟)، فَيَقُـولُ: (سَـمِعْتُ المُرَاقِـبَ يَقُـولُ ذَلِـكَ).

الدَّرْسُ الثَّانِي

المُدَرِّسُ: أَيْنَ أَحْمَدُ يَا إِخْوَانُ؟

عَلِيٌّ: سَافَرَ إِلَى مَكَّةَ لِعِيَادَةِ أَخِيهِ المَرِيضِ.

المُدَرِّسُ: عَافَاهُ اللهُ... مَنْ أَنْتَ يَا أَخِي؟ كَأَنَّكَ طَالِبٌ جَدِيدٌ.

هُوَ: نَعَمْ. وَاسْمِي مُجَاهِدٌ .

المُدَرِّسُ: كَأَنَّكَ مِنَ الهِنْدِ.

مُجَاهِدٌ: أَنَا أَصْلًا مِنَ الهِنْدِ. إِنَّ أَبِي هَاجَرَ مِنَ الهِنْدِ إِلَى أُسْتُرَالِيَا وَهُوَ شَابٌّ. وَأَنَا وُلِدْتُ هُنَاكَ.

المُدَرِّسُ: أَلَكَ ذَوُو قُرْبَى فِي الهِنْدِ؟

مُجَاهِدٌ: نَعَمْ. سَافَرْتُ الْعَامَ المَاضِي إِلَى قَرْيَتِنَا فِي الهِنْدِ، وَقَابَلْتُ أَعْمَامِي وَأَخْوَالِي، وَأَوْلَادَهُمْ، وَهُمْ كَثِيرٌ. أَبِي يَزُورُهُمْ كُلَّ سَنَةٍ، وَيُرَاسِلُهُمْ دَائِمًا.

المُدَرِّسُ: أَأَعْجَبَكَ مَعْهَدُنَا؟

مُجَاهِدٌ: نَعَمْ . أَنَا مَسْرُورٌ بِالْتِحَاقِي بِهَذا المَعْهَدِ المُبَارَكِ.

المُدَرِّسُ: لِمَ تَأَخَّرْتَ يَا مُجَاهِدُ؟ جِئْتُ بَعْدَ مُضِيِّ شَهْرٍ مِنْ بَدْءِ الدِّرَاسَةِ، وَقَدْ فَاتَتْكَ دُرُوسٌ.

مُجَاهِدٌ: حَاوَلْتُ كَثِيرًا أَنْ آتِيَ عِنْدَ بَدْءِ الدِّرَاسَةِ وَلَكِنْ لَمْ أَسْتَطِعْ. أَرْجُو أَنْ تُسَاعِدَنِي عَلَى فَهْمِ الدُّرُوسِ السَّابِقَةِ.

المُدَرِّسُ: سَأُسَاعِدُكَ، إِنْ شَاءَ اللهُ.

(يدخلُ زُهَيْرٌ)

المُدَرِّسُ: يَا زُهَيْرُ، إِنَّكَ غَيْرُ مُوَاظِبٍ . أُرِيدُ أَنْ أَشْكُوكَ إِلَى المُدِيرِ.

زُهَيْرُ: سَامِحْنِي يَا أُسْتَاذُ. لَنْ أَغِيبَ وَلَنْ أَتَأَخَّرَ فِي المُسْتَقْبَلِ، إِنْ شَاءَ اللهُ.

المُدَرِّسُ: لِنُرَاجِعْ الدَّرْسَ. اِقْرَأِ الْآيَةَ يَا عَلِيُّ.

عَلِيٌّ: (بَعْدَ الِاسْتِعَاذَةِ وَالْبَسْمَلَةِ) ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ هَلۡ أَدُلُّكُمۡ عَلَىٰ تِجَٰرَةٖ تُنجِيكُم مِّنۡ عَذَابٍ أَلِيمٖ ۝١٠ تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُجَٰهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمۡوَٰلِكُمۡ وَأَنفُسِكُمۡۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ۝١١ يَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡ وَيُدۡخِلۡكُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةٗ فِي جَنَّٰتِ عَدۡنٖۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ۝١٢﴾[الصف: ١٠-١٢].

المُدَرِّسُ: يَا أَبَا بَكْرٍ، مَا التِّجَارَةُ الَّتِي دَلَّنَا اللهُ تَعَالَى عَلَيْهَا؟

أَبُو بَكْرٍ: هِيَ الْإِيمَانُ بِاللهِ وَرَسُولِهِ، وَالْقِتَالُ فِي سَبِيلِ اللهِ وَالتَّضْحِيَةُ بِالنَّفْسِ وَالمَالِ.

المُدَرِّسُ: اُذْكُرْ آيَةً أُخْرَى، تَحُثُّ المُسْلِمِينَ عَلَى الْقِتَالُ فِي سَبِيلِ اللهِ يَا زُهَيْرُ.

زُهَيْرُ: قَالَ تَعَالَى فِي السُّورَةِ نَفْسِهَا ﴿إن الله يُحِبُّ الذينَ يُقَاتِلُون فى سَبِيلِهِ صَفّا كَأَنَّهُم بُنْيَانٌ مَرْصُوص﴾.

المُدَرِّسُ: مَنِ الَّذِينَ يُحِبُّهُمُ اللهُ يَا عَلِيُّ؟

عَلِيٌّ: يُحِبُّ اللهُ المُقَاتِلِينَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا.

المُدَرِّسُ: كَيْفَ يُقَاتِلُ هَؤُلَاءِ؟

عَلِيٌّ: يُقَاتِلُونَ فِي صُفُوفٍ، وَيَثْبُتُونَ في أَمَاكِنِهِمْ عِنْدَ مُلَاقَاةِ الْعَدُوِّ.

المُدَرِّسُ: مَاذَا تُفِيدُ (كَأَنَّ) يَا زُهَيْرُ؟

زُهَيْرٌ: تُفِيدُ التَّشْبِيهَ، نَحْوُ: كَأَنَّ المَسْجِدَ مَدْرَسَةٌ ، كَأَنَّ الْكِتَابَ مُدَرِّسٌ، وَكَذَلِكَ تُفِيدُ الظَّنَّ، نَحْوُ: كَأَنَّنِي أَعْرِفُكَ.

المُدَرِّسُ: أَحْسَنْتَ يَا زُهَيْرُ. مَا لَكَ تَنْعُسُ يَا عَبْدَ اللهِ؟

عَبْدُ اللهِ: لَا تُؤَاخِذْنِي يَا أُسْتَاذُ، زُرْتُ الْبَارِحَةَ جَارًا لِي وَجَلَسْتُ عِنْدَهُ أُشَاهِدُ المُبَارَاةَ عَلَى شَاشَةِ التِّلْفَازِ إِلَى مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ.

المُدَرِّسُ: مَا يَنْبَغِي لِطَالِبٍ أَنْ يُضَيِّعَ وَقْتَهُ في مُشَاهَدَةِ التِّلْفَازِ.

عَبْدُ اللهِ: أَرْجُو المُسَامَحَةَ يَا أُسْتَاذِي.

(يُنَادِي المُدَرِّسُ المُرَاقِبَ)

المُرَاقِبُ:)بَعْدَ التَّحِيَّةِ وَالمُصَافَحَةِ) أَنَادَيْتَنِي يَا أُسْتَاذُ؟

المُدَرِّسُ: نَعَمْ. مَتَى يَعُودُ المُدِيرُ مِنَ السَّفَرِ؟

المُرَاقِبُ: قَدْ يَعُودُ الْيَوْمَ، إِنْ شَاءَ اللهُ.

تَمارِينُ

أ- أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- لِمَ سَافَرَ أَحْمَدُ إِلَى مَكَّةَ؟

٢- مِنْ أَيْنَ مُجَاهِدٌ؟ مَتَى هَاجَرَ أَبُوهُ مِنَ الهِنْدِ؟

٣- لِمَاذَا كَانَ عَبْدُ الله نَعْسَانَ؟

٤- مَا التِّجَارَةُ الَّتِي دَلَّنَا عَلَيْهَا اللهُ تَعَالَى فِي (سُورَةِ الصَّفِّ)؟

ب- مِنْ أَبْوَابِ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ المَزِيدِ بَابُ (فَاعَلَ) زِيْدَتْ فِيهِ أَلِفٌ بَعْدَ الْفَاءِ، نَحْوُ:

سَافَرَ - سَامَحَ - آخَذَ.

اِسْتَخْرِجْ مِنَ الدَّرْسِ الْأَفْعَالَ الْوَارِدَةَ فِيهِ مِنْ بَابِ (فَاعَلَ) .

ج- تَأَمَّلِ المِثَالَيْنِ، ثُمَّ هَاتِ المُضَارِعَ وَالْأَمْرَ وَالمَصْدَرَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ:

المَاضِي	المُضَارِعُ	الْأَمْرُ	المَصْدَرُ
شَاهَدَ	يُشَاهِدُ	شَاهِدْ	مُشَاهَدَةٌ
قَابَلَ	يُقَابِلُ	قَابِلْ	مُقَابَلَةٌ
سَامَحَ	.....	.....	.....
سَاعَدَ	.....	.....	.....

رَاسَلَ	.....	.....	.....
رَاجَعَ	.....	.....	.....
حَاوَلَ	.....	.....	.....
آخَذَ	.....	.....	.....
لَاقَى	.....	.....	.....

مُلَاقَاةٌ أَصْلُهُ: (مُلَاقَيَةٌ)

بَارَى	.....	.....	.....

د- لِبَابِ (فَاعَلَ) مَصْدَرَان: مُفَاعَلَةٌ وَفِعَالٌ، نَحْوُ: قَاتَلَ مُقَاتَلَةٌ / قِتَالٌ.

*** هَاتِ المَصْدَرَ عَلَى وَزْنِ (فِعَالٍ) مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ:**

جَاهَدَ ..... نَافَقَ .....

عَالَجَ ..... نَادَى نِدَاءٌ (أَصْلُهُ: نِدَايٌ)

هـ- هَاتِ أَسْمَاءَ الْفَاعِلِينَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ:

رَاسَلَ يُرَاسِلُ .....

شَاهَدَ يُشَاهِدُ .....

سَاعَدَ يُسَاعِدُ .....

قَاتَلَ يُقَاتِلُ .....

سَافَرَ يُسَافِرُ .....

رَاقَبَ يُرَاقِبُ .....

و- هَاتِ اسْمَ الْفَاعِلَ وَاسْمَ المَفْعُولِ مِنْ (خَاطَبَ).

المَاضِي	المُضَارِعُ	اِسْمُ الْفَاعِلِ	اِسْمُ المَفْعُولِ
خَاطَبَ	يُخَاطِبُ	.....	.....

ز- تَأَمَّلِ الْأَمْثِلَةَ الْآتِيَةَ لِبَابِ (فَاعَلَ)، وَعَيِّنْ فِيهَا المَاضِيَ وَالمُضَارِعَ وَالْأَمْرَ وَالمَصْدَرَ وَاسْمَ الْفَاعِلِ وَاسْمَ المَفْعُولِ:

١- هَاجَرَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ مَكَّةَ المُكَرَّمَةِ إِلَى المَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ عَامَ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ لِلْمِيلَادِ (٦٢٢م) .

٢- سَافَرَ أَبِي إِلَى مَكَّةَ لِلْعِلَاجِ.

٣- ذَهَبْتُ لِمُقَابَلَةِ المُدِيرِ فَلَمْ أَجِدْهُ فِي مَكْتَبِهِ.

٤- مَا عِنْدِي وَقْتٌ لِمُشَاهَدَةِ بَرَامِجِ التِّلْفَازِ.

٥- نَادِ المُرَاقِبَ، يَا عَلِيُّ.

٦- أَنَا مُرَاسِلُ صَحِيفَةٍ .

٧- فِي التَّنْزِيلِ: ﴿رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أو أَخْطَأْنا﴾[البقرة/ ٢٨٦].

٨- مِنْ أَدْعِيَةِ الِاسْتِفْتَاحِ: «اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ. اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنَ الخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ. اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِالمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ».

٩- عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَنَسٍ: أَكَانَتِ المُصَافَحَةُ فِي أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: نَعَمْ[١].

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ .

١٠- قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ﴾ [الدخان/ ٣].

ح- ﴿إِن الله لَغَفُورٌ رحيم﴾. هَذِهِ لَامُ الِابْتِدَاءِ دَخَلَتْ عَلَى خَبَرِ (إِنَّ) المَكْسُورَةِ وَتُسَمَّى حِينَئِذٍ (اللَّامَ المُزَحْلَقَةَ) ، وَهَاءَ أَمْثِلَةً لِلَّامِ المُزَحْلَقَةِ:

١- ﴿إِنَّ إِلهكُمْ لَوَاحِدٌ﴾ [الصافات/ ٤].

٢- ﴿وإِنَّ أَوْهَنَ البُيُوتِ لَبَيْتُ العَنْكَبُوتِ﴾ [العنكبوت/ ٤١].

٣- ﴿إِنَّ أَنْكَرَ الأَصْواتِ لَصَوْتُ الحَمِيرِ﴾ [لقمان/ ١٩].

٤- ﴿إِنَّه لَقُرآنٌ كريم﴾ [الواقعة/ ٧٧].

٥- ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ﴾ [آل عمران/ ٩٦].

ط- (قَدْ فَاتَتْكَ دُرُوسٌ): إِذَا دَخَلَتْ (قَدْ) عَلَى الْفِعْلِ المَاضِي أَفَادَتِ التَّأْكِيدَ، نَحْوُ:

قَدْ وَصَلَتِ الطَّائِرَةُ. قَدْ فُتِحَ بَابُ المَكْتَبَةِ.

* وَإِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْفِعْلِ المُضَارِعِ أَفَادَتْ:

١- الشَّكَّ وَالِاحْتِمَالَ، نَحْوُ: قَدْ يَعُودُ المُدِيرُ غَدًا. قَدْ يَنْزِلُ المَطَرُ الْيَوْمَ. قَدْ يَأْتِي المُدِيرُ غَدًا.

٢- التَّقْلِيلَ، نَحْوُ: قَدْ يَنْجَحُ الطَّالِبُ الْكَسْلَانُ. (أَيْ أَحْيَانًا يَنْجَحُ الطَّالِبُ الْكَسْلَانُ) .

٣- التَّحْقِيقَ، نَحْوُ: قَوْلِ الله تَعَالَى: ﴿قَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الذي يَقُولُونَ... ﴾ الْآيَةَ [الأنعام/ ١٣٣].

ي- (ذَوُو الْقُرْبَى): «ذَوُو» جَمْعُ (ذُو)، يُعْرَبُ إِعْرَابَ جَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ، نَحْوُ:

- ذَوُو القُرْبَى أَحَقُّ بِمُسَاعَدَتِكَ.)مَرْفُوعٌ بِالْوَاوِ) .

- جَالِسْ ذَوِي الْعِلْمِ. (مَنْصُوبٌ بِالْيَاءِ) .

- هَذِهِ مَسَاكِنُ الطُّلاَّبِ ذَوِي الْعَائِلَاتِ. (مَجْرُورٌ بِالْيَاءِ) .

وَمِثْلُ (ذَوُو): (أُولُو)، مَعْنًى وَإِعْرَابًا. فِي سُورَةِ النَّمْلِ: ﴿قَالُوا نَحْنُ أُولُوا قُوةٍ وأُولُوا بَأْسٍ شَدِيدٍ والأمْرُ إِلَيْكِ﴾ .

ك- عَرَفْتَ أَنَّ (لَكِنَّ) مِنْ أَخَوَاتِ (إِنَّ): تَقُولُ: حَامِدٌ مُجتَهِدٌ لَكِنَّ صَدِيقَهُ كَسْلَانُ.

إِذَا خُفِّفَتْ نُونُ (لَكِنَّ) أُهمِلَ عَمَلُهَا عَمَلَ (إِنَّ) مَعَ دُخُولِهَا عَلَى الجُمْلَتَيْنِ الِاسْمِيَّةِ وَالْفِعْلِيَّةِ، نَحْوُ:

١- جَاءَ المُدرِّسُ، لَكِنِ الطُّلَّابُ مَا جَاءُوا.

وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿لَكِنِ الظالمونَ اليومَ فى ضَلالٍ مُبِينٍ﴾ [مريم/ ٣٨].

٢- غَابَ عَلِيٌّ لَكِنْ حَضَرَ أَحْمَدُ.

وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿ولكنْ لا يشْعُرُونَ﴾ .

ل- ﴿ذلكُمْ خيرٌ لكم﴾: يَجُوزُ فِي كَافِ الخِطَابِ فِي (ذَلِكَ وَتِلْكَ) التَّصَرُّفُ، وَمَعْنَى التَّصَرُّفِ أَنْ يُراعَى المُخَاطَبُ، نَحْوُ:

لِمَنْ ذَلِكُمُ الدَّفْتَرُ يَا إِخْوَانُ؟ أَقَرَأْتِ تِلْكِ المَجَلَّةَ يَا آمِنَةُ؟

م- ﴿يَغْفِرْ لكُم..﴾.

هُنَا ﴿يغفر﴾ مُجْزُومٌ بِالطَّلَبِ ذَلِكَ لِأَنَّ ﴿تُؤْمِنونَ...﴾ في الْآيَةِ السَّابِقَةِ بِمَعْنَى (آمِنُوا) .

ن- (عِيَادَةٌ): مَصْدَرُ (عَادَ يَعُودُ) بِمَعْنَى (زَارَ المَرِيضَ) ، وَهُوَ عَلَى وَزْنِ (فِعَالَةٍ).

* هَاتِ المَصْدَرَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ عَلَى وَزْنِ (فِعَالَةٍ) .

دَرَسَ .....

عَادَ .....

كَتَبَ .....

زَارَ .....

قَرَأَ .....

وَلَدَ .....

رَوَى .....

س-)مُضِيٌّ) مَصْدَرُ (مَضَى، يَمْضِي)، وَهُوَ علَى وَزْنِ (فُعُولٍ). أَصْلُهُ (مُضُويٌ). هَاتِ مَصْدَرَ (هَوَى يَهْوِي) عَلَى هَذَا الْوَزْنِ.

ع- (بَرْنَامَجٌ): جَمْعُهُ (بَرَامِجُ). إِذَا جُمِعَ الِاسْمُ الَّذِي حُرُوفُهُ خَمْسَةٌ أَوْ أَكْثَرُ عَلَى صِيغَةِ مُنْتَهَى الجُمُوعِ حُذِفَ مَا زَادَ عَلَى الْأَرْبَعَةِ، نَحْوُ:

سَفَرْجَلٌ - سَفَارِجُ

عَنْكَبُوتٌ - عَنَاكِبُ

عَنْدَلِيبٌ - عَنَادِلُ

مُسْتَشْفًى - مَشَافٍ.

ف- تُجْمَعُ (خَطِيئَةٌ) عَلَى (خَطَايَا). اِجْمَعِ الْأَسْمَاءَ الْآتِيَةَ هَذَا الجَمْعَ:

هَدِيَّةٌ - مَطِيَّةٌ - مَزِيَّةٌ - سَرِيَّةٌ - شَظِيَّةٌ - بَرِيَّةٌ - زَاوِيَةٌ.

(.....)، (.....)، (.....)، (.....)، (.....)، (.....)،(.....).

ص- هَاتِ الْفِعْلَ الَّذِي اشْتُقَّ مِنْهُ اسْمُ التَّفْضِيلِ (أَوْهَنُ)، وَاذْكُرْ مِنْهُ المُضَارِعَ وَالمَصْدَرَ.

أُذْكُرْ أَرْبَعَ آيَاتٍ وَرَدَ فِيهَا هَذَا الْفِعْلُ، أَوْ مُشْتَقَّاتُهُ.

١- .....

٢- .....

٣- .....

٤.....

ق- هَاتِ المُضَارِعَ مِنْ (أَنْذَرَ، ضَيَّعَ، حَثَّ).

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

المُدَرِّسُ: تَأَخَّرْتَ يَا أُسَامَةُ أَيْنَ كُنْتَ؟

أُسَامَةُ: لَا تُؤَاخِذْنِي يَا أُسْتَاذُ. إِنَّمَا ذَهَبْتُ إِلَى المُتَوَضَّأِ لَأَتَوَضَّأُ، فَقَدْ حَانَ وَقْتُ الصَّلَاةِ.

المُدَرِّسُ: كَأَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَقُولَ شَيْئًا يَا مُوسَى.

مُوسَى: نَعَمْ. تَلَقَّيْتُ الْيَوْمَ رِسَالَةً مِنْ وَالِدِي. إِنَّهُ يُسَلِّمُ عَلَيْكَ.

المُدَرِّسُ: عَلَيْكَ وَعليه السلام. جَزَاهُ اللهُ خَيْرًا. إِذَا كَتَبْتَ إِلَيْهِ فَبَلِّغْهُ تَحِيَّاتِي.

نَقْرَأُ الْآنَ حَدِيثًا. (يُكْتَبُ عَلَى السَّبُّورَةِ) . اِقْرَأْهُ يَا أُسَامَةُ.

أُسَامَةُ: عَنْ عُثْمَانَ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «خَيْرُكُمْ مَنْ تعلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ»[1].

المُدَرِّسُ: مَنْ عُثْمَانُ ﵁ يَا عَلِيُّ؟

عَلِيٌّ: هُوَ صَحَابِيٌّ جَلِيلٌ ، وَأَحَدُ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ.

أُسَامَةُ: لِمَاذَا يُقَالُ لَهُ (ذُو النُّورَيْنِ) يَا أُسْتَاذُ؟

المُدَرِّسُ: لِأَنَّهُ تَزَوَّجَ بِنْتَيْنِ مِنْ بَنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ، هُمَا رُقَيَّةُ وَأُمُّ كُلْثُومٍ ﵄. تَزَوَّجَ أَوَّلًا رُقَيَّةَ ﵄، وَبَعْدَ وَفَاتِهَا تَزَوَّجَ الْأُخْرَى.

مُوسَى: مَتَى تُوُفِّيَتْ رُقَيَّةُ ﵄؟

المُدَرِّسُ: تُوُفِّيَتْ وَالرَّسُولُ ﷺ بِبَدْرٍ . تَخَلَّفَ عُثْمَانُ ﵁ عَنِ

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ .

المَعْرَكَـةِ بِسَـبَبِ مَرَضِهَـا بِأَمْـرِ رَسُـولِ الله ﷺ ، وَأَقَـامَ بِالمَدِينَـةِ المُنَـوَّرَةِ يُمَرِّضُهَـا. وَلَمَّـا رَجَـعَ رَسُـولُ الله ﷺ مِـنْ بَـدْرٍ زَوَّجَـهُ أُخْتَهَـا أُمَّ كُلْثُـومٍ رضي الله عنها.

(يَرِنُّ الجَرَسُ)

أُسَـامَةُ: غَـدًا نُسَـافِرُ نَحْـنُ المُتَفَوِّقِيـنَ إِلَـى مَكَّـةَ إِنْ شَـاءَ اللهُ. أَتُرِيـدُ شَـيْئًا مِـنْ هُنَـاكَ يَـا أُسْـتَاذِي؟

المُدَرِّسُ: تَقَبَّلَ اللهُ عُمْرَتَكُمْ. أَرْجُو أَلَّا تَنْسَوْنِي فِي دَعَوَاتِكُمْ.

أُسَامَةُ: إِنْ شَاءَ اللهُ.

تَمارِينُ

أ- أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١ - لِمَاذَا تَأَخَّرَ أُسَامَةُ؟

٢ - مَنِ الَّذِي تَلَقَّى رِسَالَةً مِنْ وَالِدِهِ؟

٣ - لِمَاذَا تَخَلَّفَ عُثْمَانُ رضي الله عنه عَنْ مَعْرَكَةِ بَدْرٍ؟

٤ - مَتَى تَزَوَّجَ عُثْمَانُ رضي الله عنه أُمَّ كُلْثُومٍ رضي الله عنها؟

ب- مِنْ أَبْوَابِ الْفِعْلِ الثُّلَاثِيِّ المَزِيدِ بَابُ (تَفَعَّلَ = تَ + فَعَّلَ): زِيدَتْ فِيهِ تَاءٌ قَبْلَ الْفَاءِ، وَضُعِّفَتِ الْعَيْنُ، فَفِيهِ حَرْفَانِ زَائِدَانِ، نَحْوُ: تَعَلَّمَ، تَزَوَّجَ.

اِسْتَخْرِجْ مِنَ الدَّرْسِ الْأَفْعَالَ الْوَارِدَةَ فِيهِ مِنْ بَابِ (تَفَعَّلَ) .

ج- تَأَمَّلِ المِثَالَ، ثُمَّ هَاتِ المُضَارِعَ، وَالْأَمْرَ، وَاسْمَ الْفَاعِلِ، وَالمُصْدَرَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ:

المَاضِي	المُضَارِعُ	الْأَمْرُ	اِسْمُ الْفَاعِلِ	المَصْدَرُ
تَعَلَّمَ	يَتَعَلَّمُ	تَعَلَّمْ	مُتَعَلِّمٌ	تَعَلُّمٌ
تَحدَّثَ	.....	.....	.....	.....
تَكَلَّمَ	.....	.....	.....	.....
تَذَكَّرَ	.....	.....	.....	.....
تَأَخَّرَ	.....	.....	.....	.....

د- تَأَمَّلِ المِثَالَ، ثُمَّ هَاتِ المُضَارِعَ وَالْأَمْرَ وَالمَصْدَرَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ:

المَاضِي	المُضَارِعُ	الْأَمْرُ	المَصْدَرُ	أَصْلُهُ
تَغَدَّى	يَتَغَدَّى	تَغَدَّ	تَغَدٍّ / التَّغَدِّي	تَغَدُّيٌ
تَعَشَّى	.....	.....	.....	.....
تَلَقَّى	.....	.....	.....	.....
تَمَنَّى	.....	.....	.....	.....
تَأَنَّى	.....	.....	.....	.....

* (تُوُفِّيَ) بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ= مَاتَ. وَاسْمُ المَفْعُولِ مِنْهُ مُتَوَفًّى.

هـ- تَأَمَّلِ الْأَمْثِلَةَ لِبَابِ (تَفَعَّلَ)، وَعَيِّنْ فِيهَا المَاضِيَ وَالمُضَارِعَ وَالْأَمْرَ وَالمَصْدَرَ وَاسْمَ الْفَاعِلِ وَاسْمَ المَفْعُولِ وَاسْمَ المَكَانِ:

١- أَنَا مُتَزَوِّجٌ.

٢- أُرِيدُ أَنْ أَتَحَدَّثَ إِلَيْكَ فِي مَوْضُوعٍ مُهِمٍّ .

٣- أَتَكَلَّمُ ثَلَاثَ لُغَاتٍ.

٤- لَمْ أَتَلَقَّ رِسَالَةً مِنْ أَهْلِي مُنْذُ شَهْرٍ أَوْ أَكْثَرَ.

٥- فِي التَّأَنِّي السَّلَامَةُ، وَفِي الْعَجَلَةِ النَّدَامَةُ.

٦- الْآنَ تَذَكَّرْتُ اسْمَهُ.

٧- حَاوَلَ اللِّصُّ دُخُولَ الْبَيْتِ بِتَسَلُّقِ الجِدَارِ.

٨- تَعَالَوْا نَتَغَدَّ.

٩- أَتَعَشَّى بُعَيْدَ صَلَاةِ المَغْرِبِ.

١٠- نَحْنَ وَرَثَةُ المُتَوَفَّى.

١١- أَمُتَوَضِّئٌ أَنْتَ؟

١٢- هَذِهِ الحَدِيقَةُ مُتَنَفَّسُ أَهْلِ الْبَلْدَةِ.

١٣- أَخرِّيجُ مَعْهَدِ كينشاسا أَنْتَ؟- نَعَمْ. تَخرَّجْتُ فِي مَعْهَدِ كينشاسا عَامَ (١٤٤١هـ).

١٤- قَالَ تَعَالَى: ﴿وتوكَّل عَلَى الْحَيِّ الَّذِى لا يَمُوت﴾[الفرقان/ ٥٨].

١٥- وَقَالَ تَعَالَى: ﴿فَتَلقَّى آدمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِماتٍ﴾[البقرة/ ٣٧].

و- يَجُوزُ حَذْفُ إِحْدَى التَّاءَيْنِ مِنْ (تَتَفَعَّلُ) كَمَا فِي المِثَالَيْنِ الْآتِيَيْنِ:

١- ﴿تَنَزَّلُ الملائكةُ والرُّوحُ...﴾[القدر/ ٤]. ﴿تَنَزَّلُ﴾ أَصْلُهُ (تَتَنَزَّلُ) .

٢- ﴿ولا تَجَسَّسُوا... ﴾[الحجرات/ ١٢] . ﴿تَجَسَّسُوا﴾ أَصْلُهُ (تَتَجَسَّسُوا).

ز- تَأَمَّلِ المِثَالَ، ثُمَّ أَكْمِلِ النَّاقِصَ:

١- زَوَّجَنِي أَبِي بِنْتَ عَمِّي. تَزَوَّجْتُ بِنْتَ عَمِّي.

٢- عَلَّمَنِي زَمِيلِي اللُّغَةَ الْيَابَانِيَّةَ. .....

ح- «لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ بَدْرٍ زَوَّجَهُ أُخْتَهَا أُمَّ كُلْثُومٍ»: هَذِهِ (لَمَّا) الحِينِيَّةُ. وَهِيَ ظَرْفُ زَمَانٍ. وَتَخْتَصُّ بِالمَاضِي وَيَكُونُ جَوَابُهَا فِعْلًا مَاضِيًا، نَحْوُ:

١- لَمَّا سَمِعْتُ الْأَذَانَ تَوَضَّأْتُ وَتَوَجَّهْتُ إِلَى المَسْجِدِ.

٢- لَمَّا وَصَلْنَا إِلَى مَكَّةَ أَسْرَعْنَا إِلَى بَيْتِ الله الحَرَامِ.

وَفِي التَّنْزِيلِ فِي قِصَّةِ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام: ﴿فلمَّا رأى القَمَرَ بَازِغاً قَالَ هذا ربِّي﴾ [الأنعام/ ٧٧].

ط- (غدًا نَذهب نَحنُ المُتَفَوِّقِينَ): هُنَا «المُتَفَوِّقِينَ» مَنْصُوبٌ عَلَى الِاخْتِصَاصِ. وَهُوَ مَفْعُولٌ لِلْفِعْلِ (أَخُصُّ)، وَهُوَ وَاجِبُ الحَذْفِ.

وَيَأْتِي (المَخْصُوصُ) لِبَيَانِ المَقْصُودِ بِالضَّمِيرِ، نَحْوُ:

١- نَحْنُ المُسْلِمِينَ لَا نَخَافُ إِلَّا الله.

٢- نَحْنُ طُلَّابَ المَعْهَدِ نَسْكُنُ فِي المَهْجَعِ الْأَوَّلِ.

وَفِي الحَدِيثِ الشَّرِيفِ: «إِنَّا مَعْشَرَ الْأَنْبِيَاءِ لَا نُورَثُ».

ي- اِمْلَأِ الْفَرَاغَ فِيمَا يَأْتِي بِـ (مَخْصُوصٍ) مُنَاسِبٍ:

١- نَحْنُ ..... المَعْهَدِ نَدْرُسُ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ وَالْعُلُومَ الْإِسْلَامِيَّةَ.

٢- نَحْنُ ..... لَا نُشْرِكُ بِالله شَيْئًا.

تَمْرِيـنٌ شَـفَوِيٌّ: يَأْتِـي كُلُّ طَالِـبٍ بِمِثَـالٍ لِـ (الِاخْتِصَـاصِ) مُسْـتَعْمِلًا الِاسْـمَ المَنْسُـوبَ إِلَـى بَلَـدِهِ، نَحْـوُ: نَحْـنُ الهُنُـودَ / نَحْـنُ الْيَـابَـانِيِّينَ / نَحْنُ الْأَفْـارِقَـةَ

كـ- هَاتِ مُضَارِعَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ:

بَلَّغَ .....

تَوَجَّهَ .....

تَجَسَّسَ .....

أَسْرَعَ .....

بَزَغَ .....

لـ- هَاتِ مُفْرَدَ: (خُلَفَاءَ - وَرَثَةٍ - مَعَاشِرَ).

مـ- هَاتِ جَمْعَ: (رِسَالَةٍ - حَدِيقَةٍ - أَهْلٍ - وَفَاةٍ).

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

المُدَرِّسُ: عمَّ تَتَسَاءَلُونَ يَا إِخْوَانُ؟

حَامِدٌ: نَتَسَاءَلُ عَنِ الِامْتِحَانِ كَيْفَ يَكُونُ؟ أَسَهْلَةً تَكُونُ الْأَسْئِلَةُ أَمْ صَعْبَةً؟ أَنَسْتَطِيعُ أَنْ نَنْجَحَ بِتَقْدِيرٍ مُمْتَازٍ أَمْ لَا؟

المُدَرِّسُ: اِطْمَئِنُّوا يَا إِخْوَانُ. سَيَكُونُ الِامْتِحَانُ سَهْلًا إِنْ شَاءَ اللهُ. رَاجِعُوا الدُّرُوسَ، وَتَعَاوَنُوا وَلَا تَتَكَاسَلُوا.

مَسْعُودٌ: نَحْنُ خَائِفُونَ يَا أُسْتَاذُ، قَضَيْنَا السَّنَةَ كُلَّهَا فِي اللَّهْوِ وَاللَّعِبِ. يَا لَيْتَنَا اجْتَهَدْنَا طُوَالَ الْعَامِ كَمَا نَجْتَهِدُ الْآنَ قُبَيْلَ الِامْتِحَانِ.

المُدَرِّسُ: كُونُوا مُتَفَائِلِينَ، وَلَا تَكُونُوا مُتَشَائِمِينَ. لَا دَاعِيَ لِلْخَوْفِ، فَإِنَّكُمْ طُلَّابٌ مُجْتَهِدُونَ، وَالحَمْدُ لله. لَا بُدَّ مِنَ الثِّقَةِ بِأَنْفُسِكُمْ...

مَا لَكَ تَتَثَاءَبُ يَا أَبَا بَكْرٍ؟

أَبُو بَكْرٍ: تَنَاوَلْتُ دَوَاءً بَعْدَ الْفُطُورِ. يَبْدُو أَنَّهُ مُنَوِّمٌ.

المُدَرِّسُ: اِذْهَبْ إِلَى غُرْفَتِكَ وَاسْتَرِحْ.

(يُسَلِّمُ أَبُو بَكْرٍ وَيَخْرُجُ)

عُمَرُ: يَا أُسْتَاذُ، إِنَّ هَذَيْنِ الطَّالِبَيْنِ يَتَشَاجَرَانِ دَائِمًا. أَرْجُو أَنْ تَنْصَحَهُمَا.

المُدَرِّسُ: لِمَ التَّشَاجُرُ يَا حَامِدُ؟

حَامِدٌ: إِنَّ عَبَّاسًا يَقُولُ لِي دَائِمًا: يَا أَعْوَرُ.

عَبَّاسٌ: هُوَ يَقُولُ لِي: يَا أَعْرَجُ.

المُـدَرِّسُ: لَا يَجُـوزُ هَـذَا يَـا أَخَـوَيَّ. أَمَـا سَـمِعْتُمَا قَوْلَـهُ تَعَالَـى فِـي سُـورَةِ الحُجُـرَاتِ: ﴿وَلا تَنَابَـزُوا بِالأَلْقَـابِ﴾؟ وَالتَّنَابُـزُ هُـوَ أَنْ يَدْعُـوَ بَعْضُنَـا بَعْضًـا بِلَقَـبِ السُّـوءِ. لَا يَجُـوزُ لِلْمُسْـلِمِينَ أَنْ يَتَنَابَـزُوا، فَقَـدْ نَهَانَـا اللهُ تَبَـارَكَ وَتَعَالَـى عَنْـهُ وَسَـمَّاهُ (فُسُـوقًا). فَتُوبَـا إِلَـى اللهِ وَاسْـتَغْفِرَاهُ.

الِاثْنَانِ: نَتُوبُ إِلَى اللهِ وَنَسْتَغْفِرُهُ.

المُدَرِّسُ: أَوَدُّ أَنْ تَتَصَافَحَا. (يَتَصَافَحَانِ) .

عَلِيٌّ: أَرْجُو أَنْ تَسْمَحَ لِي بِالِانْصِرَافِ فَإِنَّنِي أَشْعُرُ بِتَعَبٍ شَدِيدٍ.

المُدَرِّسُ: إِيَّاكَ أَنْ تَتَمارَضَ يَا عَلِيُّ.

عَلِيٌّ: أَعُوذُ بِاللهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْكَاذِبِينَ.

المُدَرِّسُ: اِذْهَبْ شَفَاكَ اللهُ.

مسـعود يَـا أُسْـتَاذُ، نُوشِـكُ أَنْ نَتَخَـرَّجَ. نُرِيـدُ أَنْ نَتَعَلَّـمَ طَرِيقَـةَ الْبَحْـثِ عَـنِ الْكَلِمَـةِ فِـي الْمُعْجَـمِ.

المُـدَرِّسُ: إِنَّ هَـذِهِ لَفِكْـرَةٌ جَيِّـدَةٌ. سَـأَضَعُ فِي الْفَصْـلِ مُعْجَمًا، وَسَـيَكُونُ فِـي مُتَنَـاوَلِ أَيْدِيكُمْ إِنْ شَـاءَ اللهُ.

تَمارِينُ

أ- أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- عَمَّ يَتَسَاءَلُ الطُّلَّابُ؟

٢- لِمَاذَا تَثَاءَبَ أَبُو بَكْرٍ؟

٣- مَاذَا يَقُولُ عَبَّاسٌ لحَامِدٍ، وَمَاذَا يَقُولُ حَامِدٌ لِعَبَّاسٍ؟

٤- مَا التَّنَابُزُ؟ مَاذَا سَمَّاهُ اللهُ؟ فِي أَيِّ سُورَةٍ نَهَانَا اللهُ عَنْهُ؟ اُذْكُرِ الْآيَةَ.

٥- مَا فِكْرَةُ مَسْعُودٍ؟ أَقَبِلَ الْمُدَرِّسُ هَذِهِ الْفِكْرَةَ؟

ب- مِنْ أَبْوَابِ الْفِعْلِ الثُّلَاثِيِّ المَزِيدِ بَابُ (تَفَاعَلَ = تَ + فَاعَلَ): زِيدَتْ فِيهِ تَاءٌ قَبْلَ الْفَاءِ وَأَلِفٌ بَعْدَهَا، نَحْوُ: تَعَاوَنَ، تَشَاجَرَ.

* اِسْتَخْرِجْ مِنَ الدَّرْسِ الْأَفْعَالَ الْوَارِدَةَ فِيهِ مِنْ بَابِ (تَفَاعَلَ).

ج- تَأَمَّلِ الِمثَالَ، ثُمَّ هَاتِ المُضَارِعَ وَالْأَمْرَ وَالمَصْدَرَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ:

المَاضِي	المُضَارِعُ	الْأَمْرُ	المَصْدَرُ
تَنَاوَلَ	يَتَنَاوَلُ	تَنَاوَلْ	تَنَاوُلٌ
تَعَاوَنَ	.....	.....	.....
تَسَاءَلَ	.....	.....	.....
تَشَاجَرَ	.....	.....	.....

تَبَاكَى .... تَبَاكٍ (أَصْلُهُ: تَبَاكُيٌ)

تَعَامَى ....

د- هَاتِ أَسْمَاءَ الْفَاعِلِينَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ:

تَفَاعَلَ/ يَتَفَاعَلُ ....

تَشَاءَمَ/ يَتَشَاءَمُ ....

تَعَاوَنَ/ يَتَعَاوَنُ ....

هـ- مِنْ مَعَانِي بَابِ (تَفَاعَلَ) الْمُشَارَكَةُ: نَحْوُ: تَعَاوَنَ الطُّلَّابُ، تَصَافَحَ النَّاسُ.

وَمِنْهَا: **إِظْهَارُ مَا لَيْسَ فِي الْبَاطِنِ، نَحْوُ: تَمَارَضَ الطَّالِبُ، أَيْ أَظْهَرَ الْمَرَضَ وَلَيْسَ بِهِ مَرَضٌ.**

* تَأَمَّلِ الْأَمْثِلَةَ الْآتِيَةَ لِبَابِ (تَفَاعَلَ) وَعَيِّنْ فِيهَا الْمَاضِيَ وَالْمُضَارِعَ وَالْأَمْرَ وَالْمَصْدَرَ، وَاسْمَ الْفَاعِلِ وَاسْمَيِ الْمَكَانِ وَالزَّمَانِ:

١- قَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ۝١ عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ﴾[النبأ: ١-٢].

٢- قَالَ لِيَ الطَّبِيبُ: تَنَاوَلْ قُرْصَيْنِ مِنْ هَذَا الدَّوَاءِ بَعْدَ الْغَدَاءِ.

٣- قَالَ الطَّبِيبُ لِأَحْمَدَ: مَا أَنْتَ مَرِيضًا. إِنَّمَا أَنْتَ مُتَمَارِضٌ.

٤- لَا يَجُوزُ التَّنَابُزُ بِالْأَلْقَابِ.

٥- أَتَبْكِي أَمْ تَتَبَاكَى يَا وَلَدُ؟

٦- مَا يَنْبَغِي تَنَاوُلُ الْأَدْوِيَةِ بِغَيْرِ مَشُورَةِ الطَّبِيبِ.

٧- تَناومَ الجَاسُوسُ وَسَمِعَ كَلامَ النَّاسِ.

٨- تَشَاجَرَ هَؤُلَاءِ وَتَضَارَبُوا.

٩- ذَاكَ الرَّجُلُ لَيْسَ بِأَعْمَى. إنَّما يَتَعَامَى حَتَّى يَتَصَدَّقَ عليه الناس.

١٠- يَجِبُ أَلَّا تُتْرَكَ الْأَدْوِيَةُ فِي مُتَنَاوَلِ أَيْدِي الْأَطْفَالِ.

و- يَجُوزُ حَذْفُ إِحْدَى التَّاءَيْنِ مِنْ (تَتَفَاعَلُ): كَمَا فِي الْأَمْثِلَةِ الْآتِيَةِ:

١- ﴿ولا تَنَابَزُوا بالألقاب﴾ (تَنَابَزُوا) أصله: (تَتَنَابَزُوا).

٢- ﴿وَتَعَاوَنُوا على البرِّ والتَّقوى ولا تَعَاوَنُوا على الإثْم والعُدْوَان﴾. ﴿ولا تَعَاوَنُوا﴾ أَصْلُهُ: (لَا تَتَعَاوَنُوا).

٣- ﴿وجَعَلْنَاكم شُعُوباً وَقَبائلَ لِتَعَارفُوا﴾. ﴿لِتَعَارفُوا﴾ أَصْلُهُ: (لِتَتَعَارَفُوا).

ز- (لَيْتَنَا اجْتَهَدْنَا): «لَيْتَ» مِنْ أَخَوَاتِ (إِنَّ)، وَتُفِيدُ التَّمَنِّيَ، وَهُوَ: طَلَبُ مَا لَا طَمَعَ فِيهِ، أَوْ مَا فِيهِ عُسْرٌ ، نَحْوُ:

١- لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ.

٢- لَيْتَ أُمِّي لَمْ تَلِدْنِي.

٣- لَيْتَنِي طَائِرٌ أَطِيرُ فِي الجَوِّ.

٤- لَيْتَ لِي مَالًا كَثِيرًا فَأَتَصَدَّقَ.

٥- سَيَقُولُ الْكَافِرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: ﴿يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَاباً﴾.

ح- أَدْخِلْ (لَيْتَ) عَلَى الجُمَلِ الْآتِيَةِ:

١- حَامِدٌ حَيٌّ. .....

٢- عُطْلَةُ الصَّيْفِ لَا تَنْتَهِي. .....

٣- نَحْنُ أَطْفَالٌ. .....

٤- أَنَا شَابٌّ. .....

٥- لِي جَنَاحَانِ. .....

٦- النُّجُومُ فِي مُتَنَاوَلِ أَيْدِينَا. .....

ط- (لَا دَاعِيَ لِلْخَوْفِ): هَذِهِ (لَا) النَّافِيَةُ لِلْجِنْسِ. يُبْنَى اسْمُهَا عَلَى مَا يُنْصَبُ بِهِ (وَذَلِكَ إِذَا كَانَ مُفْرَدًا، أَيْ غَيْرَ مُضَافٍ)، نحو:

١- ﴿ذَلِكَ الكِتَابُ لا رَيْبَ فيه﴾.

٢- ﴿لا إِكْرَاهَ فِي الدِّين﴾.

٣- وَفِي الحَدِيثِ: «لَا صَلَاةَ بَعْدَ الْغَدَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ. وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ». (رَوَاهُ أَحْمَدُ).

ي- كَوِّنْ جُمَلًا مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ مُسْتَعْمِلًا (لَا) النَّافِيَةَ لِلْجِنْسِ :

١- هَذَا الدَّوَاءُ ..... (ضَرَرٌ) هَذَا الدَّوَاءُ لَا ضَرَرَ فِيهِ.

٢- هَذِهِ المَجلَّةُ..... (فَائِدَةٌ)

٣- هَذِهِ المَسأَلَةُ..... (خِلَافٌ)

٤- ..... إِلَى الْكَرَاسِيِّ الْآنَ. (حَاجَةٌ)

٥- ..... فِي هَذَا الطَّعَامِ. (مِلْحٌ)

٦- ..... لهَـذَا الطَّالِـبِ فِـي المَعْهَـدِ. (مَثِيـلٌ)

ك- تَأَمَّلِ المِثَالَ، ثُمَّ أَكْمِلِ النَّاقِصَ:

١- إِيَّـاكَ وَالْكَـذِبَ. إِيَّـاكَ أَنْ تَكْـذِبَ. (تُحْـذَفُ الْـوَاوُ قَبْـلَ المَصْـدَرِ المُـؤَوَّلِ).

٢- إِيَّاكُمْ وَالزِّنَا. .....

٣- إِيَّاكَ وَالنَّوْمَ وَقْتَ الصَّلَاةِ. .....

٤- إِيَّاكُنَّ وَالحَسَدَ. .....

ل-)أَعْـرَجُ) مُؤَنَّثُـهُ (عَرْجَـاءُ)، وَجَمْعُهُمَـا (عُـرْجٌ): تَقُـولُ: هَـذَا الرَّجُـلُ أَعْـرَجُ. هَـذِهِ المَـرَأَةُ عَرْجَـاءُ. هَـؤُلَاءِ الرِّجَـالُ عُـرْجٌ. هَـؤُلَاءِ النِّسَـاءُ عُـرْجٌ.

م- أَنِّثْ وَاجْمَعْ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ عَلَى هَذَا الْغِرَارِ:

- أَبْكَمُ (...../ .....)
- أَخْرَسُ (...../ .....)
- أَعْوَرُ (...../ .....)
- أَعْمَى (...../ .....)
- أَحْوَرُ (...../ .....)
- أَحْوَلُ (...../ .....)
- أَصَمُّ(...../ .....)
- أَحْمَرُ (...../ .....)

- أَصْفَرُ (...../ .....) - أَسْوَد (...../ .....)

- أَبْيَضُ (...../ .....) - أَعْيُنُ (...../ .....).

* (أَبْيَضُ) جَمْعُهُ (بِيضٌ) بالْكَسْرِ، وَأَصْلُهُ (بُيْضٌ) بِالضَّمِّ.

ن- (ثِقَةٌ) مَصْدَرُ (وَثِقَ)، وَلَهُ مَصْدَرٌ آخَرُ بِالْوَاوِ (وُثُوقٌ). المِثَالُ الْوَاوِيُّ لَهُ مَصْدَرَانِ: أَحَدُهُمَا بِالْوَاوِ، وَالْآخَرُ بِغَيْرِهَا. هَاتِ المَصْدَرَيْنِ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ:

وَصَفَ (...../ .....) - وَصَلَ (...../ .....)

- وَعَظَ (...../ .....) - وَعَدَ (...../ .....)

- وَهَبَ (...../ .....) - وَسَمَ (...../ .....)

- وَزَنَ (...../ .....).

س- تُجْمَعُ (حُجْرَة) عَلَى (حُجُرَات) بِضَمِّ الجِيمِ. اِجْمَعِ الْأَسْمَاءَ الْآتِيَةَ هَذَا الجَمْعَ:

غُرْفَة (...../ .....) - شُرْفَة (...../ .....)

- خُطْوة (...../ .....).

ع- (أَعُوذُ بِاللهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْكَاذِبِينَ): أَصْلُهُ: أَعُوذُ بِاللهِ مِنْ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْكَاذِبِينَ، كَمَا تَقُولُ: أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الْكَذِبِ، يَجُوزُ حَذْفُ حَرْفِ الجَرِّ قَبْلَ المَصْدَرِ المُؤَوَّلِ. تَقُولُ: أَمَرَنَا اللهُ بِأَنْ نُصَلِّيَ، أَوْ: أَمَرَنَا اللهُ أَنْ نُصَلِّيَ.

ف- (نَتَسَاءَلُ عَنِ الِامْتِحَانِ كَيْفَ يَكُونُ؟): هُنَا «كَيْفَ يَكُونُ» بَدَلٌ مِنَ «الِامْتِحَانِ». وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا﴾.

الْبَدَلُ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ، وَهِيَ:

١- بَدَلُ الْكُلِّ مِنَ الْكُلِّ: نَحْوُ: نَجَحَ أَخُوكَ مُحَمَّدٌ.

٢- بَدَلُ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ: نَحْوُ: أَكَلْتُ الدَّجَاجَةَ نِصْفَهَا.

٣- بَدَلُ الِاشْتِمَالِ: نَحْوُ: أَعْجَبَنِي هَذَا الْكِتَابُ أَسْلُوبُهُ.

٤- الْبَدَلُ الْمُبَايِنُ (بَدَلُ الْغَلَطِ): نَحْوُ: أَعْطِنِي الْكِتَابَ، الدَّفْتَرَ.

لَا يُشْتَرَطُ فِي الْبَدَلِ أَنْ يُطابِقَ الْمُبْدَلَ مِنْهُ فِي التَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ.

يُبْدَلُ الِاسْمُ مِنَ الِاسْمِ، وَالْفِعْلُ مِنَ الْفِعْلِ، وَالْجُمْلَةُ مِنَ الْجُمْلَةِ، وَالْجُمْلَةُ مِنَ الْمُفْرَدِ، نَحْوُ:

١- ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ... ﴾.

٢- ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَاما . يُضَاعَفْ لَهُ العَذَابُ... ﴾.

٣- ﴿... أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ لا أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَام وَبَنِينَ... ﴾.

٤- ﴿أَفَلا يَنْظُرُون إِلَى الإِبِل كَيْفَ خُلِقَتْ﴾.

الْأَحْرَفُ الْمُشَبَّهَةُ بِالْفِعْلِ

(إِنَّ - أَنَّ - كَأَنَّ - لَكِنَّ - لَيْتَ - لَعَلَّ)

* (إِنَّ - أَنَّ): تُفِيدَانِ التَّوْكِيدَ، نَحْوُ: ﴿إِنَّ الله شَدِيدُ العِقَاب﴾.
﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ الله شَدِيدُ العِقَاب﴾.

* (كَأَنَّ): تُفِيدُ التَّشْبِيهَ، نَحْوُ: كَأَنَّ الْعِلْمَ نُورٌ.

وَقَدْ تُفِيدُ الظَّنَّ، نَحْوُ: كَأَنَّنِي أَعْرِفُكَ.

* (لَكِـنَّ): تُفِيدُ الِاسْتِدْرَاكَ، نَحْوُ: حَامِدٌ ذَكِيٌّ وَلَكِنَّهُ كَسْلَانُ.

* (لَيْـتَ): تُفِيدُ التَّمَنِّي، نَحْوُ: لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ.

* (لَعَـلَّ): تُفِيـدُ التَّرَجِّـيَ وَالْإِشْـفَاقَ، نَحْـوُ: لَعَـلَّ اللهَ يَغْفِـرُ لِـي. لَعَـلَّ الجَرِيـحَ يَمُـوتُ.

تَدْخُـلُ هَـذِهِ الْأَحْـرُفُ عَلَـى الْمُبْتَـدَأَ وَالخَبَـرَ، فَتَنْصِـبُ الْأَوَّلَ، وَيُسَـمَّى اسْـمَهَا، وَتَرْفَـعُ الْآخَـرَ، وَيُسَـمَّى خَبَرَهَـا، نَحْـوُ:

اللهُ	غَفُـورٌ.	إِنَّ اللهَ	غَفُـورٌ.
المُبْتَدَأُ	الخَبَرُ	اِسْمُ إِنَّ	خَبَرُ إِنَّ

* مِنْ أَحْكَامِ اسْمِهَا وَخَبَرِهَا:

- يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اسْمُهَا نَكِرَةً، نَحْوُ: كَأَنَّ شَيْئًا لَمْ يَحْدُثْ.

- خَبَرُهَـا كَخَبَـرِ الْمُبْتَـدَأِ إِمَّـا مُفْـرَدٌ، وإمـا جملـةٌ، وإمـا شِـبْهُ جُملـةٍ، نَحْـوُ:

١- ﴿إِنَّ الله سَرِيعُ الحِسَاب﴾.

٢- ﴿إِنَّ الله يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً﴾. ﴿إِنَّ الله عِنْدَهُ عِلمُ السَّاعة﴾.

٣- كَأَنَّكَ مِنَ الصِّينِ. لَعَلَّ المُدَرِّسَ عِنْدَ المُدِيرِ.

- لَا يَجُـوزُ تَقَـدُّمُ خَبَرِهَـا عَلَيْهَـا، وَلَا عَلَـى اسْـمِهَا، فَـلَا يَجُـوزُ: غَفُـورٌ إِنَّ اللهَ/ فِـي جُمْلَـة (إِنَّ اللهَ غَفُـورٌ).

- يَجُـوزُ تَوَسُّـطُ خَبَرِهَـا بَيْنَهَـا وَبَيْـنَ اسْـمِهَا إِذَا كَانَ الِاسْـمُ مَعْرِفَـةً

وَالخَبَرُ شِبْهُ جُمْلَةٍ، نَحْوُ: ﴿إِنَّ إِلينَا إِيَابَهُم ثُمَّ إِنَّ علَيْنا حِسَابَهُم﴾.

- ويَجِبُ ذَلِكَ إِذَا كَانَ الِاسْمُ نَكِرَةً، نَحْوُ: ﴿إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالاً﴾ ﴿إِنَّ مَعَ العُسْرِ يُسْراً﴾.

- يَجُوزُ دُخُولُ نُونِ الْوِقَايَةِ عَلَى (إِنَّ، وأَنَّ، وكَأَنَّ، ولَكِنَّ)، فَتَقُولُ: إِنَّنِي وَإِنِّي - أَنَّنِي وَأَنِّي - كَأَنَّنِي وَكَأَنِّي - لَكِنَّنِي وَلَكِنِّي.

أَمَّا (لَيْتَ) فَلَا تُحْذَفُ مِنْهَا إِلَّا نُدُورًا، فَنَقُولُ: لَيْتَنِي.

وَأَمَّا (لَعَلَّ) فَلَا تَدْخُلُ عَلَيْهَا إِلَّا قَلِيلًا، فَنَقُولُ: لَعَلِّي.

الدَّرْسُ الخَامِسُ

المُدَرِّسُ: هَاتُوا الدَّفَاتِرَ يَا إِخْوَانُ. (الطُّلَّابُ يُسَلِّمُونَ الدَّفَاتِرَ)

الحَسَنُ: أَنَا لَمْ أَكْتُبِ الْوَاجِبَاتِ يَا أُسْتَاذُ.

المُدَرِّسُ: لِمَـهْ؟

الحَسَنُ: انْكَسَرَتْ نَظَّارَتِي، فَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقْرَأَ أَوْ أَكْتُبَ.

المُدَرِّسُ: عُذْرُكَ مَقْبُولٌ... وَأَيْنَ دَفْتَرُكَ يَا مُعَاوِيَةُ؟

مُعَاوِيَةُ: أَنَا أَيْضًا لم أكتب.

المُدَرِّسُ: أَنْكَسَرتْ نَظَّارَتُكَ أَيْضًا؟

مُعَاوِيَـةُ: لَا، انْقَطَعَـتِ الكَهْرَبَـا فِـي مَهْجَعِنَـا بُعَيْـدَ صَـلَاةِ المَغْـرِبِ وَاسْـتَمَرَّ الِانْقِطَـاعُ إِلَـى مُنْتَصَـفِ اللَّيْـلِ.

(يَنْفَتِحُ الْبَابُ وَيَدْخَلُ عَدْنَانُ)

المُدَرِّسُ: لِمَ تَأَخَّرْتَ يَا عَدْنَانُ؟

عَدْنَانُ: اِنْقَلَبَتْ سَيَّارَةٌ فِي الطَّرِيقِ، فَتَوَقَّفَ المُرُورُ.

المُدَرِّسُ: أَنْقَلَبَتْ سَيَّارَةٌ؟! أَيْنَ؟

عَدْنَانُ: فِي المُنْعَطَفِ الَّذِي بَعْدَ الجِسْرِ.

المُدَرِّسُ: أَسَلِمَ الرُّكَّـابُ؟

عَدْنَـانُ: نَعَـمْ، سَـلِمُوا، وَالحَمْـدُ لله. لَـوْلَا فَضْـلُ الله عَلَيْهِـمْ لَمَاتُـوا...

كَانَ الِانْقِلَاب عَنِيفًا، فَقَدِ انْخَلَعَتِ الْأَبْوَابُ، وَتَكَسَّرَ الزُّجَاجُ.

المُدَرِّسُ: اِقْرَأِ الدَّرْسَ يَا طَلْحَةُ.

طَلْحَةُ: اِنْكَسَفَتِ الشَّمْسُ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ، فَقَالَ النَّاسُ انْكَسَفَتْ لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ. فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ الله، لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا، فَادْعُوا الله وَصَلُّوا حَتَّى يَنْجَلِيَ»[1].

عَدْنَانُ: مَنْ إِبْرَاهِيمُ هَذَا يَا أُسْتَاذُ؟

المُدَرِّسُ: هُوَ ابْنُ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ مَارِيَةَ القِبْطِيَةِ رضي الله عنها.

مُعَاوِيَةُ: الِاسْمُ (إِبْرَاهِيمُ) أَغَيْرُ مُنْصَرِفٍ هُوَ؟

المُدَرِّسُ: نَعَمْ.

مُعَاوِيَةُ: لِمَهْ؟

المُدَرِّسُ: لِأَنَّهُ عَلَمٌ أَعْجَمِيٌّ، وَالْعَلَمُ الْأَعْجَمِيُّ لَا يَنْصَرِفُ.

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

تَمارِينُ

أ- أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- لِمَ لمْ يَكْتُبِ الحَسَنُ وَمُعَاوِيَةُ الْوَاجِبَاتِ؟

٢- لِمَ تَأَخَّرَ عَدْنَانُ؟

٣- أَيْنَ انْقَلَبَتِ السَّيَّارَةُ؟

٤- مَتَى انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ؟

٥- مَاذَا قَالَ النَّاسُ؟

٦- بِمَاذَا أَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَ انْكِسَافِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ؟

ب- مِنْ أَبْوَابِ الْفِعْلِ الثُّلَاثِيِّ المَزِيدِ بَابُ (اِنْفَعَلَ= اِنْ+ فَعَلَ): زِيْدَتْ فِيهِ الهَمْزَةُ وَالنُّونُ قَبْلَ الْفَاءِ، نَحْوُ: اِنْفَتَحَ، اِنكَسَرَ، اِنْقَطَعَ.

١- اِسْتَخْرِجْ مِنَ الدَّرْسِ الْأَفْعَالَ الْوَارِدَةَ فِيهِ مِنْ بَابِ (انْفَعَلَ).

٢- تَأَمَّلِ المِثَالَ، ثُمَّ هَاتِ المُضَارِعَ وَاسْمَ الْفَاعِلِ وَالمَصْدَرَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ:

المَاضِي	المُضَارِعُ	اسْمُ الْفَاعِلِ	المَصْدَرُ
اِنْكَسَر	يَنْكَسِرُ	مُنْكَسِرٌ	اِنْكِسَارٌ
اِنْفَتَحَ	.....	.....	.....
اِنْقَلَبَ	.....	.....	.....
اِنْقَطَعَ	.....	.....	.....

اِنْصَرَفَ	.....	.....	.....
اِنْشَقَّ	.....	.....	.....
مُنْشَقٌّ	.....	.....	.....
اِنْجَلَى	.....	.....	.....

مُنْجَلٍ اِنْجِلَاءٌ (أَصْلُه: اِنْجِلَاو)

ج- يُفِيدُ بَابُ (انْفَعَلَ) المُطَاوَعَةَ، تَقُولُ: فَتَحْتُ الْبَابَ، فَانْفَتَحَ. تَأَمَّلِ المِثَالَ، ثُمَّ أَكْمِلِ النَّاقِصَ:

المِثَالُ: فَتَحْتُ الْبَابَ. انْفَتَحَ الْبَابُ

١- كَسَرْتُ الْكُوبَ .....

٢- قَطَعْتُ الحَبْلَ .....

٣- قَلَبْتُ الكِتَابَ .....

٤- هَزَمَ المُسْلِمُونَ الْكُفَّارَ .....

د- مُطَاوِعُ (فَعَلَ) اِنْفَعَلَ كَمَا رَأَيْتَ. أَمَّا (فَعَّلَ)، فَمُطَاوِعُهُ تَفَعَّلَ.

تَأَمَّلِ المِثَالَ ثُمَّ أَكْمِلِ النَّاقِصَ:

المِثَالُ: كَسَّرْتُ الزّجاجَ. تَكَسَّرَ الزُّجَاجُ.

قَطَّعْتُ الحَبْلَ. .....

هـ- (أَاِنْكَسَرَ؟ أَنْكَسَرَ؟) إِذَا دَخَلَتْ هَمْزَةُ الِاسْتِفْهَامِ عَلَى (اِنْفَعَلَ) حُذِفَتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ.

و- أَدْخِلْ هَمْزَةَ الِاسْتِفْهَامِ عَلَى الجُمَلِ الْآتِيَةِ:

١- اِنْقَلَبَت السَّيَّارَةُ. ..... ؟

٢- اِنْفَتَحَ بَابُ المَطْعَمِ. ..... ؟

٣- اِنْهَزَمَ المُشْرِكُونَ..... ؟

٤- أَسْلَمَ أَبُوكَ. ..... ؟

ز- تَأَمَّلِ الْأَمْثِلَةَ الْآتِيَةَ لِبَابِ (انْفَعَلَ) وَعَيِّنْ فِيهَا المَاضِي وَالمُضَارِعَ وَاسْمَ الْفَاعِلِ وَالمَصْدَرَ:

١- وَقَعَ الْكُوبُ عَلَى الْأَرْضِ وَانْكَسَرَ.

٢- هَذَا الْبَابُ لَا يَنْفَتِحُ. اُدْخُلْ مِنَ الْبَابِ الْآخَرِ.

٣- تَنْطَفِئُ أَنْوَارُ الشَّوَارِعِ فِي السَّاعَةِ الخَامِسَةِ صَبَاحًا.

٤- سَبَبُ انْقِلَابِ السَّيَّارَةِ انْفِجَارُ إِحْدَى عَجَلَاتِهَا.

٥- اِنْهَزَمَ المُشْرِكُونَ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ.

٦- تَخَرَّجَ فِي المَعْهَدِ الْعَامَ المُنْصَرِمَ بِضْعَةٌ وَثَلَاثُونَ طَالِبًا.

٧- سَافَرَ الْفَرِيقُ المُنْهَزِمُ.

ح- «اِنْكَسَفَتِ الشَّمْسُ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ». هُنَا الجُمْلَةُ «مَاتَ إِبْرَاهِيمُ» مُضَافٌ إِلَيْهَا، وَهِيَ فِي مَحَلِّ جَرٍّ، وَ(يَوْمَ) مُضَافٌ.

هَاءَ أَمْثِلَةً أُخْرَى:

١- سَافَرْتُ يَوْمَ ظَهَرَتِ النَّتَائِجُ.

٢- مَرِضْتُ يَوْمَ زَارَ الْوَزِيرُ المَعْهَدَ.

٣- وُلِدْتُ يَوْمَ مَاتَ جَدِّي.

وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿هذا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِين صِدْقُهم﴾ [المائدة/ ١١٩].

«يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ» تَقْدِيرُهُ: يَوْمَ مَوْتِ إِبْرَاهِيمَ.

ط- (لَوْلَا فَضْلُ الله عَلَيْهِمْ لَماتُوا): (لَوْلَا) حَرْفُ امْتِنَاعٍ لِوُجُودٍ، وَتَدُلُّ عَلَى امْتِنَاعِ الجَوَابِ لِوُجُودِ الشَّرْطِ، نَحْوُ: لَوْلَا الهَوَاءُ لَهَلَكَ النَّاسُ، أَيْ وُجِدَ الهَوَاءُ فَلَمْ يَهْلِكِ النَّاسُ. وَتَأْتِي (لَوْمَا) أَيْضًا بِهَذَا المعْنَى.

الِاسْمُ الْوَاقِعُ بَعْدَهَا مُبْتَدَأٌ حُذِفَ خَبَرُهُ. فَـ (لَوْلَا الهَوَاءُ) تَقْدِيرُهُ:

لَوْلَا الهَوَاءُ مَوْجُودٌ.

وَقَدْ تَأْتِي بَعْدَهَا (أَنَّ) وَاسْمُهَا وَخَبَرُهَا، نَحْوُ: لَوْلَا أَنَّنِي مَرِيضٌ لَسَافَرْتُ مَعَكَ.

وَجَوَابُهَا المُثْبَتُ يَقْتَرِنُ بِاللَّامِ، نَحْوُ: ﴿لولا أَنْتُم لَكُنَّا مُؤْمِنِين﴾ [سبأ/ ٣١].

هَاءَ أَمْثِلَةً أُخْرَى لِـ (لَوْلَا):

١- أَنَا مَرِيضٌ فَلَوْلَا الِاخْتِبَارُ مَا حَضَرْتُ الْيَوْمَ.

٢- لَوْلَا الشَّمْسُ لَهَلَكَتِ الْأَرْضُ.

٣- لَوْلَا الحَيَاءُ لَبَكَيْنَا.

٤- لَوْلَا أَنَّكَ مُسْتَعْجِلٌ لَدَعَوْتُكَ إِلَى الْبَيْتِ.

ي- أَكْمِلْ مَا يَلِي:

١- لَوْلَا الْعِلْمُ.....

٢- لَوْلَا الْإِسْلَامُ.....

٣- لَوْلَا أَنَّكَ مَرِيضٌ.....

٤- لَوْلَا أَنَّ الْبَرْدَ شَدِيدٌ .....

ك- (مَنْ إِبْرَاهِيمُ هَذَا؟) هُنَا (هَذَا) نَعْتٌ لِـ(إِبْرَاهِيمَ):

يَكُونُ اسْمُ الْإِشَارَةِ نَعْتًا إِذَا وَقَعَ بَعْدَ الْعَلَمِ، أَوِ الْمُعَرَّفِ بِالْإِضَافَةِ، نَحْوُ:

١- مَنْ حَامِدٌ هَذَا؟

٢- أَرِنِي سَاعَتَكَ هَذِهِ.

٣- لِمَنْ جَوَازُ السَّفَرِ هَذَا؟

٤- أَمَفْتُوحَةٌ غُرْفَةُ الْمُدَرِّسِينَ تِلْكَ؟

٥- وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿اذْهَبْ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ﴾[النمل/ ٢٨].

٦- وَفِي الحَدِيثِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَعَلِّي لَا أَحُجُّ بَعْدَ عَامِي هَذَا».

ل- (لِمَـهْ). هَـذِهِ هَـاءُ السَّـكْتِ، وَيُؤْتَـى بِهَـا فِـي الْوَقْـفِ: كَمَـا فِـي قَوْلِـهِ تَعَالَـى: ﴿ومـا أَدْراكَ مَاهِيَـهْ﴾.

م- إِنَّ الشَّـمْسَ وَالقَمَـرَ ... لَا يَنْكَسِـفَانِ»: الضَّمِيـرُ فِـي «يَنْكَسِـفَانِ» يَعُـودُ إِلَـى الشَّـمسِ وَالْقَمَـرِ، وَهُمَـا مُؤَنَّـثٌ وَمُذَكَّـرٌ، وَجِـيءَ بِالْفِعْـلِ بِصِيغَـةِ الْمُذَكَّـرِ تَغْلِيبًـا. يُغَلَّـبُ الْمُذَكَّـرُ عَلَـى الْمُؤَنَّثِ، نَحْـوُ: أَبْنَائِـي وَبَنَاتِي يَدْرُسُـونَ بِمَعْهَـدِ إِعْـدَادِ الدُّعَـاةِ.

ن- «فَـإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَـا، فَادْعُـوا الله»: هُنَـا الَحـالُ مَحْذُوفَـةٌ، إِذْ تَقْدِيـرُ الْـكَلَامِ: فَـإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَـا مُنْكَسِـفَيْنِ.

س- «فَادْعُـوا الله وَصَلُّـوا حَتَّـى يَنْجَلِـيَ»: فَاعِـلُ «يَنْجَلِـيَ» ضَمِيـرٌ مُسْـتَتِرٌ يَعُـودُ عَلَـى «الْكُسُـوفِ» المَفْهُـومِ مِـنَ السِّـيَاقِ.

ع- أَدْخِلْ كُلَّ كَلِمَةً مِمَّا يَأْتِي فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ:

اِنْفَتَحَ - اِنْكَسَرَ - اِنْقَلَبَ - تَكَسَّرَ - لَوْلَا.

١- .....

٢- .....

٣- .....

٤- .....

٥- .....

الدَّرْسُ السَّادِسُ

حَامِدٌ: يَا أُسْتَاذُ، إِنَّ لَدَيَّ اقْتِرَاحًا.

المُدَرِّسُ: اِنْتَظِرْ حَتَّى أَطَّلِعَ عَلَى هَذَا التَّعْمِيمِ... (بَعْدَ قَلِيلٍ) نَعَمْ. مَا اقْتِرَاحُكَ؟

حَامِدٌ: إِنَّ فَصْلَنَا هَذَا أَصْبَحَ مُكْتَظًّا جِدًّا. مَا رَأْيُكَ أَنْ نَنْتَقِلَ إِلَى الْفَصْلِ الْوَاسِعِ الَّذِي فِي الطَّابَقِ الثَّانِي، فَإِنَّهُ خَالٍ الْآنَ.

المُدَرِّسُ: إِنَّ هَذَا رَأْيٌ سَدِيدٌ. سَأُكَلِّمُ المُدِيرَ فِيهِ ... اِقْرَأِ الدَّرْسَ يَا مُحَمَّدُ.

مُحَمَّدٌ: (بَعْدَ الِاسْتِعَاذَةِ وَالْبَسْمَلَةِ) ﴿يا أيها الذين آمنوا اجْتَنِبُوا كثيرًا مِنَ الظَّنِّ إنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إثمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُم بَعْضاً أَيُحِبُّ أحَدُكُم أَنْ يأكلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتاً فَكَرِهْتُمُوهُ واتَّقُوا الله إنَّ الله تَوّابٌ رحِيمٌ﴾ [الحجرات/ ١٢].

المُدَرِّسُ: نَكْتَفِي بِهَذَا الدَّرْسِ. رَاجِعُوا الدُّرُوسَ السَّابِقَةَ وَاجْتَهِدُوا، فَقَدِ اقْتَرَبَ الِامْتِحَانُ.

مُخْتَارٌ: كُنَّا نَظُنُّهُ بَعِيدًا، فَإِذَا هُوَ قَرِيبٌ.

حَامِدٌ: مَتَى تَنْتَهِي الدِّرَاسَةُ يَا أُسْتَاذُ؟

المُدَرِّسُ: أَظُنُّهَا تَنْتَهِي فِي مُنْتَصَفِ هَذَا الشَّهْرِ.

مُخْتَارٌ: أَلَنَا مُمْتَحِنُونَ مِنْ خَارِجِ المَعْهَدِ؟

المُدَرِّسُ: نَعَمْ، سَيَشْتَرِكُ فِي الِاخْتِبَارِ الشَّفَوِيِّ مُمْتَحِنُونَ مِنَ خَارِجِ المَعْهَدِ.

وِلْيَمُ: أَيَحِقُّ لِي أَنْ أَدْخُلَ فِي الِامْتِحَانِ، فَقَدْ الْتَحَقْتُ مُتَأَخِّرًا.

المُدَرِّسُ: نَعَمْ، مَنِ الْتَحَقَ قَبْلَ الِامْتِحَانِ بِشَهْرَينِ فَلَهُ حَقُّ الدُّخُولِ فِي الِامْتِحَانِ.

حَامِدٌ: يَا أُسْتَاذُ، سَأَغِيبُ غَدًا وَبَعْدَ غَدٍ فَإِنَّنِي مُسَافِرٌ إِلَى برازاقيل، فَأَرْجُو السَّمَاحَ.

المُدَرِّسُ: أَلَا بُدَّ مِنْ هَذَا السَّفَرِ؟

حَامِدٌ: نَعَمْ، وَاللهِ إِنِّي لَمُضْطَرٌّ إِلَى ذَلِكَ.

المُدَرِّسُ: لَا بَأْسَ بَعْدَ إِذْنِ المُدِيرِ.

تَمارِينُ

أ- أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- مَا اقْتِرَاحُ حَامِدٍ؟

٢- نَهَى اللهُ تَعَالَى فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ الْوَارِدَةِ فِي الدَّرْسِ عَنْ ثَلَاثَةِ أُمُورٍ. مَا هِيَ؟

٣- بِمَاذَا شَبَّهَ اللهُ تَعَالَى الْغِيبَةَ؟

ب- مِنْ أَبْوَابِ الْفِعْلِ الثُّلَاثِيِّ المَزِيدِ بَابُ (افْتَعَلَ) زِيدَتْ فِيهِ هَمْزَةٌ قَبْلَ الْفَاءِ، وَتَاءٌ بَعْدَهَا، نَحْوُ: ارْتَفَعَ، اشْتَرى، انْتَظَرَ.

* اِسْتَخْرِجْ مِنَ الدَّرْسِ الْأَفْعَالَ الْوَارِدَةَ فِيهِ مِنْ بَابِ (افْتَعَلَ).

ج- تَأَمَّلِ المِثَالَ، ثُمَّ هَاتِ المُضَارِعَ وَالْأَمْرَ وَاسْمَ الْفَاعِلِ وَالمَصْدَرَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ:

المَاضِي	المُضَارِعُ	الْأَمْرُ	اِسْمُ الْفَاعِلِ	المَصْدَرُ
انْتَظَرَ	يَنْتَظِرُ	اِنْتَظِرْ	مُنْتَظِرٌ	انْتِظَارٌ
اِشْتَرَكَ	.....	.....	.....	.....
اِمْتَحَنَ	.....	.....	.....	.....
اِجْتَمَعَ	.....	.....	.....	.....
اِلْتَقَى	.....	.....	.....	اِلْتِقَاءٌ (أَصْلُهُ: اِلْتِقَايٌ)
اِخْتَارَ	.....	.....	مُخْتَارٌ	اِخْتِيَارٌ

د- تَأَمَّلِ المِثَالَ، ثُمَّ انْقُلِ الْأَفْعَالَ الْآتِيَةَ إِلَى بَابِ (افْتَعَلَ):

زَحَمَ ازْدَحَمَ (إِذَا كَانَتْ فَاءُ افْتَعَلَ دَالًا، أَوْ ذَالًا، أَوِ زَايًا أُبْدِلَتْ تَاؤُهُ دَالًا).

زَانَ .....

ذَكَرَ .....

دَعَا .....

هـ- تَأَمَّلِ المِثَالَ، ثُمَّ انْقُلِ الْأَفْعَالَ الْآتِيَةَ إِلَى بَابِ (افْتَعَلَ):

صَبَرَ اصْطَبَرَ (إِذَا كَانَتْ فَاءُ افْتَعَلَ صَادًا، أَوْ ضَادًا، أَوْ طَاءً، أَوْ ظَاءً أُبْدِلَتْ تَاؤُهُ طَاءً).

صَفَا .....

ضَرَبَ .....

ظَلَمَ .....

طَلَعَ .....

و- تَأَمَّلِ المِثَالَ، ثُمَّ انْقُلِ الْأَفْعَالَ الْآتِيَةَ إِلَى بَابِ (افْتَعَلَ):

وَقَى اِتَّقَى (إِذَا كَانَتْ فَاءُ افْتَعَلَ وَاوًا أُبْدِلَتْ تَاءً)

وَصَلَ .....

وَحَدَ .....

وَفِقَ .....

ز- أُذْكُرْ أَصْلَ كُلٍّ مِمَّا يَأْتِي، ثُمَّ بَيِّنْ بَابَهُ:

(انْتَظَرَ) أَصْلُهُ: نَظَرَ مِنْ بَابِ: اِفْتَعَلَ. زِيدَتْ فِيهِ الهَمْزَةُ وَالتَّاءُ اِنْكَسَرَ

(اِنْفَتَحَ) ....

(اِنْتَقَلَ) ....

(اِنْتَشَرَ) ....

(اِنْقَطَعَ) ....

(اِنْتَصَرَ) ....

ح- مِنْ مَعَانِي بَابِ (افْتَعَلَ) المُطَاوَعَةُ، نَحْوُ: رَفَعْتُ الصَّوْتَ، فَارْتَفَعَ. تَأَمَّلِ المِثَالَ، ثُمَّ أَكْمِلِ النَّاقِصَ:

- رَفَعْتُ الصَّوْتَ. اِرْتَفَعَ الصَّوْتُ.
- مَلَأْتُ الْكُوبَ .....
- جَمَعْتُ الطُّلَّابَ .....

ط- تَأَمَّلِ الْأَمْثِلَةَ الْآتِيَةَ لِبَابِ (افْتَعَلَ) وَعَيِّنْ فِيهَا المَاضِيَ وَالمُضَارِعَ وَالْأَمْرَ وَالمُشْتَقَّاتِ المُخْتَلِفَةَ:

١- فِي التَّنْزِيلِ: ﴿ له يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ﴾ [ق/ ٣٠].

٢- قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بالصَّلاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا ﴾ [طه/ ١٣٢].

٣- أَسْتَمِعُ إِلَى تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مِنَ الْإِذَاعَةِ كُلَّ صَبَاحٍ.

٤- يَقُولُ المُذيعُ: أَيُّها المُسْتَمِعُونَ الْكِرَامُ، إِلَيْكُمْ نَشْرَةَ الْأَخْبَارِ.

٥- دَعَوْتُ اللهَ فِي المُلْتَزَمِ يَوْمَ اعْتَمَرْتُ.

٦- ابْتَسِمْ. لَا تَكُنْ عَابِسًا.

٧- اتَّصَلْتُ بِأَبِي هَاتِفِيًّا، وَأَخْبَرْتُهُ بِمَوْعِدِ سَفَرِي.

٨- قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ﴾ [الطلاق/ ٢-٣].

٩- يَتَّجِهُ المُسْلِمُونَ فِي صَلَوَاتِهِمْ إِلَى الْكَعْبَةِ المُشَرَّفَةِ.

١٠- قَالَ ﷺ: «وَمَنِ ادَّعَى مَا لَيْسَ لَهُ فَلَيْسَ مِنَّا». (رَوَاهُ مُسْلِمٌ).

١١- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَيَوْمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ يَٰلَيْتَنِي ٱتَّخَذْتُ مَعَ ٱلرَّسُولِ سَبِيلًا ۝٢٧ يَٰوَيْلَتَىٰ لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا﴾. [الفرقان: ٢٧- ٢٨].

* (اتَّخَذَ) عَلَى وَزْنِ (افْتَعَلَ) مِنْ (أَخَذَ)، أَصْلُهُ: (اِئْتَخَذَ)، أُدْغِمَتِ الهَمْزَةُ فِي التَّاءِ.

* أَ + افْتَعَلَ= أَفْتَعَلَ؟ قَالَ تَعَالَى: ﴿أَصْطَفَى ٱلْبَنَاتِ عَلَى ٱلْبَنِينَ﴾ [الصافات: ١٥٣].

ي- (فَإِذَا هو قَرِيبٌ): هَذِهِ (إِذَا) الْفُجَائِيَّةُ، وَتُفِيدُ وُقُوعَ أَمْرٍ غَيْرِ مُتَوَقَّعٍ، تَدْخُلُ عَلَى الجُمْلَةِ الِاسْمِيَّةِ، وَيَجُوزُ الِابْتِدَاءُ بِالنَّكِرَةِ بَعْدَهَا.

لَا تَأْتِي (إِذَا) الْفُجَائِيَّةُ فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ.

هَاءَ أَمْثِلَةً لِـ (إِذَا) الفُجَائِيَّةِ:

١- دَخَلْتُ الْفَصْلَ فَإِذَا مُدِيرُ المَعْهَدِ جَالِسٌ.

٢- دَخَلْتُ الْغُرْفَةَ فَإِذَا حَيَّةٌ عَلَى السَّرِيرِ.

٣- خَرَجْتُ مِنَ الْبَيْتِ فَإِذَا صَدِيقٌ بِالْبَابِ.

٤- ظَنَنْتُكَ مُدَرِّسًا فَإِذَا أَنْتَ طَبِيبٌ.

٥- وَفِي التَّنْزِيلِ فِي قِصَّةِ مُوسَى عليه السلام: ﴿فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ﴾ [الأعراف، ١٠٧-١٠٨].

ك- (أَظُنُّهَا تَنْتَهِي...): تَنْصِبُ (ظَنَّ) مَفْعُولَيْنِ أَصْلُهُمَا مُبْتَدَأٌ وَخَبَرٌ، نَحْوُ:

- الِامْتِحَانُ قَرِيبٌ. أَظُنُّ الِامْتِحَانَ قَرِيبًا.

- المُدِيرُ يَأْتِي غَدًا. أَظُنُّ المُدِيرَ يَأْتِي غَدًا.

- وفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً﴾ [الكهف/ ٣٦].

ل- أَدْخِلْ (ظَنَّ) عَلَى الجُمَلِ الْآتِيَةِ:

١- حَامِدٌ مَرِيضٌ. ظَنَنْتُ .....

٢- الِاخْتِبَارُ سَهْلٌ. أَتَظُنُّ .....

٣- الطَّائِرَةُ مُتَأَخِّرَةٌ. أَظُنُّ .....

٤- أَنْتَ مَرِيضٌ. أَظُنُّ .....

٥- المُدرِّسُ يَتَأَخَّرُ الْيَوْمَ. ظَنَنْتُ .....

٦- هُوَ مُسْلِمٌ. أَتَظُنِّينَ .....

٧- هُمْ رَاسِبُونَ. نَظُنُّ .....

٨- زَمِيلَاكَ نَاجِحَانِ. أَظُنُّ .....

٩- الطَّالِبَاتُ مُجْتَهِدَاتٌ. أَظُنُّ .....

١٠- أَنَا ضَعِيفٌ. أَتَظُنُّ .....

م- وَيَجُوزُ أَنْ تَدْخُلَ (ظَنَّ) عَلَى (أَنَّ) وَ(أَنْ) المَصْدَرِيَّتَيْنِ، فَيُنْصَبُ المَصْدَرُ المُؤَوَّلُ عَلَى المفْعُولِيَّةِ، وَيَسُدُّ مَسَدَّ المَفْعُولَيْنِ، نَحْوُ:

١- الِامْتِحَانُ سَهْلٌ. أَظُنُّ أَنَّ الِامْتِحَانَ سَهْلٌ.

٢- وفِي التَّنْزِيلِ: ﴿ ولكن ظَنَنْتُمْ أَنَّ الله لا يَعْلَمُ كثيرًا ممَّا تَعْملُون ﴾ [فصلت/ ٢٢].

٣- مَا ظَنَنْتُ أَنْ يَرْسُبَ أَحْمَدُ، أَيْ: مَا ظَنَنْتُ أَحْمَدَ يَرْسُبُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ تَظُنُّ أَنْ يفْعَلَ بِهَا فَاقِرَة ﴾ [القيامة/ ٢٥].

أَدْخِلْ (أَنَّ) ثُمَّ (ظَنَّ) عَلَى الجُمَلِ الْوَارِدَةِ فِي التَّمْرِينِ السَّابِقِ.

ن- هَاتِ جَمْعَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ: خَلِيلٌ، سَبِيلٌ، ثُعْبَانٌ.

س- هَاتِ مُضَارِعَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ: عَضَّ، اجْتَنَبَ، اِغْتَابَ.

ع- (أَيَحِقُّ لِي أَنْ أَدْخُلَ فِي الِامْتِحَانِ): نَقُولُ: (دَخَلْتُهُ) بِغَيْرِ (فِي) إِذَا كَانَ المَدْخُولُ مَكَانًا، نَحْوُ: دَخَلْتُ الْبَيْتَ/ المَسْجِدَ/ السُّوقَ/ الْغُرْفَةَ... فَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿ وَدَخَلَ جَنتَهُ ﴾ [الكهف/ ٣٥]

وَنَقُولُ: دَخَلْتُ فِيهِ، إِذَا لَمْ يَكُنْ المَدْخُولُ مَكَانًا، نَحْوُ: دَخَلْتُ فِي الْإِسْلَامِ/ فِي الِامْتِحَانِ. فَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿ وَرَأَيْتُ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللهِ أَفْوَاجاً ﴾ [النصر/ ٢].

وَقَدِ اجْتَمَعَ الْأَمْرَانِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وادْخُلِي جَنَّتِي ﴾ [الفجر/ ٢٩-٣٠].

ف- (التَّوَّابُ) أَيِ الَّذِي يَتُوبُ عَلَى عِبَادِهِ كَثِيرًا، وَهُوَ عَلَى وَزْنِ (فَعَّالٍ)، وَهُوَ مِنْ صِيَغِ مُبَالَغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ.

وَمِنْ صِيَغِهَا أَيْضًا:

١- فَعِيلٌ نَحْوُ: رَحِيمٍ.

٢- فَعُولٌ نَحْوُ: غَفُورٍ.

٣- فَعِلٌ نَحْوُ: حَذِرٍ.

٤- مِفْعَالٌ نَحْوُ: مِعْطَاءٍ.

١) صُغْ صِيغَةَ (فَعَّالٍ) مِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ: رَزَقَ، وَهَبَ، عَلِمَ، سَمِعَ، أَكَلَ، عَبَسَ.

٢) صُغْ صِيغَةَ (فَعِيلٍ) مِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ: سَمِعَ، قَدَرَ، عَلِمَ، بَصُرَ.

٣) صُغْ صِيغَةَ (فَعُولٍ) مِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ: غَفَرَ، شَكَرَ، صَبَرَ، عَبَسَ، أَكَلَ.

الدَّرْسُ السَّابِعُ

المُدَرِّسُ: اِفْتَحِ النَّافِذَةَ يَا عَلِيُّ.

عَلِيٌّ: إِنَّهَا لَا تَنْفَتِحُ، فَقَدِ اعْوَجَّ مِزْلَاجُهَا.

المُدَرِّسُ: أَلَا يُمْكِنُ تَقْوِيمُ اعْوِجَاجِهِ؟

عَلِيٌّ: حَاوَلْنَا، وَلَمْ نَتَمَكَّنْ مِنْ ذَلِكَ.

المُدَرِّسُ: وَجْهُكَ مُحْمَرٌّ يَا أَحْمَدُ. كَأَنَّكَ غَضْبَانُ.

أَحْمَدُ: نَعَمْ. لَقَدْ أَغْضَبَنِي جَعْفَرٌ بِسُخْرِيَّتِهِ مِنِّي.

المُدَرِّسُ: قُمْ وَتَوَضَّأْ... يَا جَعْفَرُ، أَلَمْ تَسْمَعْ قَوْلَهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الحُجُرَاتِ: ﴿يا أيّها الذين آمنوا لا يَسْخرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يكونوا خيراً منهم وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِساءٍ عَسَى أَنْ يكُنَّ خيراً منهن﴾.

جَعْفَرٌ: بَلَى. أَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ.

المُدَرِّسُ: خُذْ دَفْتَرَكَ يَا أَيُّوبُ. (يُسَلِّمُ لَهُ الدَّفْتَرَ). أَرَاكَ ضَعِيفًا فِي النَّحْوِ. يَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تَجْتَهِدَ.

أَيُّوبُ: إِنْ شَاءَ اللهُ.

المُدَرِّسُ: اِقْرَأِ الْآيَةَ يَا حَامِدُ.

حَامِدٌ: (بَعْدَ الِاسْتِعَاذَةِ) ﴿يومَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ إيمانِكُمْ فَذُوقُوا العَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ. وأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اْلله هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾[آل عمران/ ١٠٦-١٠٧].

المُدَرِّسُ: اِقْرَأِ الحَدِيثَ يَا أَيُّوبُ.

أَيُّوبُ: عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهَا، وَعَنِ النَّخْلِ حَتَّى يَزْهُوَ، قِيلَ: وَمَا يَزْهُو؟ قَالَ: يَحْمَارُّ أَوْ يَصْفَارُّ.

(يَدْخُلُ المُرَاقِبُ وَيُسَلِّمُ)

المُرَاقِبُ: فِي مَكْتَبِي سَاعَةٌ وُجِدَتْ أَمْسِ فِي المُصَلَّى بَعْدَمَا انْتَهَتْ صَلَاةُ الظُّهْرِ. فَمَنْ فُقِدَتْ سَاعَتُهُ فَلْيَتَّصِلْ بِي بَعْدَمَا يَنْتَهِي الدَّرْسُ.

(يُسَلِّمُ المُرَاقِبُ وَيَخْرُجُ)

تَمارِينُ

أ- أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- لِمَ لَا تَنْفَتِحُ نَافِذَةُ الْفَصْلِ؟

٢- لِمَ غَضِبَ أَحْمَدُ عَلَى جَعْفَرٍ؟

٣- مَاذَا يُقَالُ لِلَّذِينَ تَسْوَدُّ وُجُوهُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟

٤- أَيْنَ وُجِدَتِ السَّاعَةُ؟ وَمَتَى؟

ب- مِنْ أَبْوَابِ الْفِعْلِ الثُّلَاثِيِّ (اِفْعَلَّ): زِيْدَتْ فِيهِ هَمْزَةٌ قَبْلَ الْفَاءِ وَضُعِّفَتْ اللَّامُ. يَأْتِي هَذَا الْبَابُ فِي الْأَلْوَانِ وَالْعُيُوبِ.

وَمِنْهَا بَابُ (افْعَالَّ)، زِيدَتْ فِيهِ هَمْزَةٌ قَبْلَ الْفَاءِ، وَأَلِفٌ بَعْدَ الْعَيْنِ، وَضُعِّفَتِ اللَّامُ. وَيَأْتِي فِي الْأَلْوَانِ.

* اِسْتَخْرِجْ مِنَ الدَّرْسِ الْأَفْعَالَ الْوَارِدَةَ مِنْ هَذَيْنِ الْبَابَيْنِ.

ج- تَأَمَّلِ المِثَالَ، ثُمَّ هَاتِ المُضَارِعَ، وَالمَصْدَرَ، وَاسْمَ الْفَاعِلِ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ:

المَاضِي	المُضَارِعُ	المَصْدَرُ	اسْمُ الْفَاعِلِ
اِحْمَرَّ	يَحْمَرُّ	اِحْمِرَارٌ	مُحْمَرٌّ
اِصْفَرَّ	.....	.....	.....
اِبْيَضَّ	.....	.....	.....
اِسْوَدَّ	.....	.....	.....

اِخْضَرَّ	.....	.....	.....
اِعْوَجَّ	.....	.....	.....

د- تَأَمَّلِ المِثَالَ، ثُمَّ هَاتِ المُضَارِعَ، وَالمَصْدَرَ، وَاسْمَ الْفَاعِلِ مِنَ الْفِعْلَيْنِ الْآتِيَيْنِ:

اِصْفَارَّ	يَصْفَارُّ	اِصْفِيرَارٌ	مُصْفَارٌ
اِحْمَارَّ	.....	.....	.....
اِدْهَامَّ	.....	.....	.....

هـ- اُذْكُرْ بَابَ كُلِّ فِعْلٍ مِمَّا يَأْتِي:

اِسْوَدَّ اِشْتَدَّ اِحْمَارَّ

اِبْيَضَّ اِدْهَامَّ اِشْتَقَّ

اِعْوَجَّ اِنْفَضَّ اِنْشَقَّ

و- تَأَمَّلِ الْأَمْثِلَةَ الْآتِيَةَ لِبَابِ (اِفْعَلَّ):

١- اِحْتَرَقَ الخَشَبُ وَاسْوَدَّ.

٢- غَسَلْتُ الثَّوْبَ الْوَسِخَ بِالصَّابُونِ فَابْيَضَّ.

٣- قَدِ اصْفَرَّتْ أَسْنَانُكَ يَا بُنَيَّ، أَلَا تَسْتَاكَ.

٤- تَخْضَرُّ الْأَشْجَارُ فِي الرَّبِيعِ.

٥- اِصْفَرَّ وَجْهُهُ مِنَ الخَوْفِ.

٦- غَضِبَ المُدَرِّسُ فَاحْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ.

٧- اِقْلِ هَذِهِ السَّمَكَةَ حَتَّى تَحْمَرَّ. أَخْرِجْهَا مِنَ المِقْلَاةِ فَوْرَ احْمِرَارِهَا.

٨- المِنْجَلُ اسْتِقَامَتُهُ فِي اعْوِجَاجِهِ.

٩- فِي الحَدِيثِ: «إِنَّ أَوَّلَ وَقْتِ صَلَاةِ الْعَصْرِ حِينَ يَدْخُلُ وَقْتُهَا، وَإِنَّ آخِرَ وَقْتِهَا حِينَ تَصْفَرُّ الشَّمْسُ».

١٠- عَنْ عَلِيٍّ ﷺ: كُنَّا إِذَا احْمَرَّ الْبَأْسُ اتَّقَيْنَا بِرَسُولِ الله ﷺ. (اِحْمَرَّ الْبَأْسُ: أَي اشْتَدَّتِ الحَرْبُ).

ز- (أَرَاكَ ضَعِيفًا): (رَأَى) هَذِهِ بِمَعْنَى (عَلِمَ)، وَتُسَمَّى (رَأَى) الْقَلْبِيَّةَ. تَنْصِبُ (رَأَى) الْقَلْبِيَّةُ مَفْعُولَيْنِ أَصْلُهُمَا مُبْتَدَأٌ وَخَبَرٌ مِثْلُ (ظَنَّ)، نَحْوُ:

أَنْتَ ضَعِيفٌ. أَرَاكَ ضَعِيفًا.

وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿إنهم يَرَوْنَه بعيداً ونَراه قَريباً﴾ [المعارج/ ٦-٧].

أَمَّا (رَأَى) الْبَصَرِيَّةُ فَتَنْصِبُ مَفْعُولًا وَاحِدًا، نَحْوُ: أَرَأَيْتَ المُدَرِّسَ؟

ح- أَدْخِلْ (رَأَى) الْقَلْبِيَّةَ عَلَى الجُمَلِ الْآتِيَةِ:

١- أَنْتَ مُسْتَعْجِلٌ. أَرَاكَ .....

٢- هُوَ حَزِينٌ. رَأَيْتُ..... .

٣- الطُّلَّابُ مُجْتَهِدُونَ. أَتَرَى .....؟

ط- (عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ): (عَسَى) مِنْ أَفْعَالِ الرَّجَاءِ، وَتُفِيدُ التَّرَجِّيَ أَوِ الْإِشْفَاقَ، نَحْوُ:

١- ﴿عَسَى الله أَنْ يتوبَ عليهم﴾[التوبة/ ١٠٢]. أي: يُرْجَى أَنْ يَتُوبَ اللهُ عَلَيْهِمْ.

٢- ﴿وعسى أَنْ تَكْرَهوا شيئاً وهو خير لكم﴾[البقرة/ ١٢١٦]. أي: يُخْشَى أَنْ تَكْرَهوا.

تَعْمَلُ (عَسَى) عَمَلَ (كَانَ)، وَيَكُونُ خَبَرُهَا فِعْلًا مُضَارِعًا مُقْتَرِنًا بِـ(أَنْ)، نَحْوُ: عَسَى اللهُ أَنْ يَنْفَعَنَا بِكَ. هُنَا لَفْظُ الجَلَالَةِ اسْمُهَا، وَالمَصْدَرُ المُؤَوَّلُ (أَنْ يَنْفَعَ) خَبَرُهَا.

وَفِي (عَسَيْتَ أَنْ تُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ)، التَّاءُ اسْمُهَا، وَالمَصْدَرُ المُؤَوَّلُ (أَنْ تُفْسِدَ) خَبَرُهَا.

وَتَأْتِي (عَسَى) تَامَّةً، أَيْ تَكْتَفِي بِمَرْفُوعِهَا، فَلَا تَحْتَاجُ إِلَى الخَبَرِ، وَذَلِكَ إِذَا وَلِيَهَا (أَنْ وَالفِعْلُ)، نَحْوُ: ﴿عَسَى أَنْ يهْدِيَنِ رَبِّي﴾.[الكهف: ٢٤]. هُنَا المَصْدَرُ المُؤَوَّلُ فَاعِلُ (عَسَى).

وَفِي «كَيْفَ محمدٌ الآن؟ عَسَى أَنْ يكونَ أحْسَنَ»، يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ (عَسَى) نَاقِصَةً، وَذَلِكَ إِذَا قَدَّرْتَ فِيهَا ضَمِيرًا مُسْتَتِرًا. وَإِذَا لَمْ تُقَدِّرْ فَهِيَ تَامَّةٌ.

- **عَسَى النَّاقِصَةُ:** عَسَى اللهُ أَنْ يَهْدِيَهُ. عَسَيْتُ أَنْ أَنْجَحَ.
- **عَسَى التَّامَّةُ:** عَسَى أَنْ يَهْدِيَهُ اللهُ. عَسَى أَنْ أَنْجَحَ.

ي- حَوِّلْ (عَسَى) النَّاقِصَةَ إِلَى تَامَّةٍ فِيمَا يَأْتِي:

١- عَسَيْتَ أَنْ تَعُودَ غَدًا.

٢- عَسَى اللهُ أَنْ يَغْفِرَ لِي.

٣- أَيْنَ زُمَلَاؤُنَا؟ عَسَوْا أَنْ يَحْضُرُوا الدَّرْسَ.

٤- كَيْفَ الطَّالِبَاتُ الجُدُدُ؟ عَسَيْنَ أَنْ يَفْهَمْنَ الدُّرُوسَ.

ك- حَوِّلْ (عَسَى) التَّامَّةَ إِلَى نَاقِصَةٍ فِيمَا يَأْتِي:

١- عَسَى أَنْ نُقْبَلَ فِي الدِّرَاسَاتِ الْعُلْيَا.

٢- عَسَى أَنْ تُسَافِرِي غَدًا.

٣- عَسَى أَنْ يَسْمَحَ لَنَا المُدِيرُ بِالِانْصِرَافِ.

٤- عَسَى أَنْ يتَّحِدَ المُسْلِمُونَ.

أَدْخِلْ (عَسَى) فِي جَمْلَتَيْنِ مِنْ إِنْشَائِكَ عَلَى أَنْ تَكُونَ نَاقِصَةً فِي الْأُولَى، وَتَامَّةً فِي الْأُخْرَى.

- ﴿فَذُوقُوا العذابَ بما كنتم تكفُرون﴾ هَذِهِ (مَا) المَصْدَرِيّةُ ﴿بما كنتم تكفُرون﴾، أَيْ: بِكَوْنِكُمْ تَكْفُرُونَ. (بَعْدَمَا انْتَهَتِ الصَّلَاةُ) أَيْ: بَعْدَ انْتِهَاءِ الصَّلَاةِ.

- قَالَ تَعَالَى: ﴿لهم عَذابٌ شديدٌ بما نَسُوا يومَ الحِسَابِ﴾ [ص/٢٦]. أَيْ: بِنِسْيَانِهِمْ يَوْمَ الحِسَابِ.

- ﴿فأَمّا الذين اسْوَدَّتْ وجُوهُهم أكَفَرْتم... ﴾ هُنَا جَوَابُ (أَمَّا) مَحْذُوفٌ، وَتَقْدِيرُهُ: فَيُقَالُ لَهُمْ.

ل- هَاتِ مُضَارِعَ: فَقَـدَ - اِسْتَـاكَ.

(.....) - (.....).

م- مَا مَعْنَى (الْوَجْنَةِ) ؟ وَمَا جَمْعُهَا؟

.....

الدَّرْسُ الثَّامِنُ

المُدَرِّسُ: اُدْخُلْ يَا زَكَرِيَّا. تَأَخَّرْتَ كَثِيرًا. مَا الَّذِي أَخَّرَكَ؟

زَكَرِيَّا: كُنْتُ مُتْعَبًا، فَاسْتَلْقَيْتُ عَلَى قَفَايَ بَعْدَ الصَّلَاةِ لِكَيْ أَسْتَرِيحَ قَلِيلًا، فَغَلَبَنِي النَّوْمُ. وَمَا اسْتَيْقَظْتُ إِلَّا السَّاعَةَ التَّاسِعَةَ. فَتَوَضَّأْتُ، وَتَوَجَّهْتُ بِسُرْعَةٍ إِلَى هُنَا. لَا اسْتَحْمَمْتُ وَلَا أَفْطَرْتُ.

المُدَرِّسُ: أَلَمْ يُوقِظْكَ زُمَلَاؤُكَ؟

زَكَرِيَّا: إِنَّ زُمَلَائِيَ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ مَعِي ذَهَبُوا كُلُّهُمْ إِلَى المَطَارِ لِاسْتِقْبَالِ رَئِيسِهِمْ.

المُدَرِّسُ: لَا بَأْسَ. اِقْرَأِ الحَدِيثَ يَا مَرْوَانُ.

مَرْوَانُ: عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا رَوَى عَنِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّهُ قَالَ: «يَا عِبَادِي إِنِّي حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي، وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا، فَلَا تَظَالَمُوا.

يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُهُ، فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُم.

يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ جَائِعٌ، إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُهُ، فَاسْتَطْعِمُونِي أُطْعِمْكُمْ.

يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ عَارٍ، إِلَّا مَنْ كَسَوْتُهُ، فَاسْتَكْسُونِي أَكْسُكُمْ.

يَا عِبَادِي إِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا، فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ»[1].

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(يَدْخُلُ عَبْدُ المَلِك)

المُدَرِّسُ: آلْآنَ تَأْتِي وَقَدِ انْتَهَى الدَّرْسُ أَوْ كَادَ؟

عَبْـدُ المَلِـكِ: ذَهَبْـتُ إِلَـى المُسْتَـوْصَفِ، فَحَوَّلَنِـي الطَّبِيـبُ إِلَـى المُسْتَشْـفَى الْعَـامِّ.

المُدَرِّسُ: لَا بَأْسَ عَلَيْكَ، طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللهُ. اِسْتَأْذَنتَ المُدِيرَ؟

عَبْدُ المُلِكِ: نَعَمْ، اِسْتَأْذَنْتُهُ قَبْلَ الذَّهَابِ، فَأَذِنَ لِي.

(يَرِنُّ الجَرَسُ، فَيَخْرُجُ المُدَرِّسُ، وَيَتْبَعُهُ حَامِدٌ، وَيُسِرُّ إِلَيْهِ حَدِيثًا)

حَامِـدٌ: يَـا فَضِيلَـةَ الشَّـيْخِ، أُرِيـدُ أَنْ أَتَحَـدَّثَ إِلَيْـكَ فِـي مَوْضُـوعٍ، وَلَكِنَّنِـي أَسْـتَحْيِي.

المُدَرِّسُ: قُلْ وَلَا تَسْتَحْيِ.

حَامِـدٌ: أَحْتَـاجُ إِلَـى مَبْلَـغٍ مِـنَ المَـالِ. اِسْـتَقْرَضْتُ مِـنْ زُمَـلَاءَ لِـي، فَلَـمْ يُقْرِضُونِـي. فَهَـلْ يُمْكِنُنِـي أَنْ أَقْتَـرِضَ مِنْـكَ؟

المُدَرِّسُ: نَعَمْ، إِنْ شَاءَ اللهُ.

حَامِدٌ: جَزَاكَ اللهُ خَيْرًا. سَآتِيكَ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِنْ شَاءَ اللهُ.

المُدَرِّسُ: إِذَنْ أَنْتَظِـرَكَ.

حَامِدٌ: أَنْتَ الْآنَ فِي بَيْتِكَ الجَدِيدِ. أَلَيْسَ كَذَلِكَ؟

المُدَرِّسُ: بَلَى.

حَامِدٌ: عَسَى أَنْ تَكُونَ مُسْتَرِيحًا فِيهِ.

المُدَرِّسُ: نَعَمْ. الحَمْدُ لله.

تَمارِينُ

أ- أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- مَتَى اسْتَيْقَظَ زَكَرِيَّا مِنَ النَّوْمِ؟

٢- لِمَ تَأَخَّرَ عَبْدُ المَلِكِ؟

٣- مَاذَا طَلَبَ حَامِدٌ مِنَ المُدَرِّسِ؟

ب- مِنْ أَبْوَابِ الْفِعْلِ الثُّلَاثِيِّ المَزِيدِ بَابُ (اسْتَفْعَلَ) زِيدَتْ فِي أَوَّلِهِ هَمْزَةٌ وَسِينٌ وَتَاءٌ، نَحْوُ: اِسْتَقْبَلَ، اِسْتَغْفَرَ، اِسْتَمَرَّ.

١- اِسْتَخْرِجْ مِنَ الدَّرْسِ الْأَفْعَالَ الْوَارِدَةَ فِيهِ مِنْ هَذَا الْبَابِ.

٢- تَأَمَّلِ المِثَالَ، ثُمَّ هَاتِ المُضَارِعَ، وَالْأَمْرَ، وَالمَصْدَرَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ:

المَاضِي	المُضَارِعُ	الْأَمْرُ	المَصْدَرُ
اِسْتَقْبَلَ	يَسْتَقْبِلُ	اِسْتَقْبِلْ	اِسْتِقْبَالٌ
اِسْتَغْفَرَ	.....	.....	.....
اسْتَعَدَّ	.....	.....	.....
اِسْتَلْقَى	.....	.....	.....
اِسْتَرَاحَ	.....	.....	اِستِرَاحَةٌ
اِسْتَقَالَ	.....	.....	.....
اسْتَفَادَ	.....	.....	.....

ج- عَيِّنْ فِي الْأَمْثِلَةِ الْآتِيَةِ بَابَ (اِسْتَفْعَلَ) بِمُشْتَقَّاتِهِ:

١- أَسْتَحِمُّ بِالمَاءِ الْبَارِدِ.

٢- اِسْتَأْجَرْتُ هَذِهِ الشَّقَةَ بِـ (١٥) أَلْفَ رِيَالٍ.

٣- يَسْتَمِرُّ الِامْتِحَانُ أَكْثَرَ مِنْ يَوْمَيْنِ.

٤- اِسْتَعِدُّوا لِلِامْتِحَانِ فَإِنَّهُ قَرِيبٌ جِدًّا.

٥- اِسْتَسْلَمَ المُجْرِمُ لِلشُّرْطَةِ.

٦- يُسْتَحَبُّ الغُسْلُ لِلْإِحْرَامِ.

٧- لَا يَجُوزُ الِاسْتِعَانَةُ بِغَيْرِ اللهِ.

٨- أَنَا مُسْتَعِدٌّ لِلسَّفَرِ.

٩- أَرْجُو لَكَ مُسْتَقْبَلًا زَاهِرًا.

١٠- وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة/ ٣٤].

د- (اِسْتَلْقَيْتُ عَلَى قَفَايَ لِكَيْ أَسْتَرِيحَ). (كَيْ) مِنْ نَوَاصِبِ المُضَارِعِ وَيُسَمَّى (حرفَ مَصْدَرِيَّةٍ وَنَصْبٍ وَاسْتِقْبَالٍ)؛ لِأَنَّهَا تَجْعَلُ مَا بَعْدَهَا فِي تَأْوِيلِ مَصْدَرٍ، فَتَأْوِيلُ المِثَالِ السَّابِقِ: اِسْتَلْقَيْتُ عَلَى قَفَايَ لِلاسْتِرَاحَةِ.

وَالْغَالِبُ أَنْ تَسْبِقَهَا لَامُ الجَرِّ الَّتِي تُفِيدُ التَّعْلِيلَ، فَإِنْ لَمْ تَسْبِقْهَا فَهِيَ مُقَدَّرَةٌ. إِذَا دَخَلَتْ (لَا) النَّافِيَةُ عَلَى الْفِعْلِ كُتِبَتْ مُتَصِّلَةً بِـ(كَيْ): لِكَيْلَا، نَحْوُ: أَسْرِعْ لِكَيْلَا تَتَأَخَّرَ عَنِ الدَّرْسِ.

تَأَمَّلِ الْأَمْثِلَةَ الْآتِيَةَ لِـ (لِكَيْ):

١- اِلْتَحَقْتُ بِمَعْهَدِ كينشاسا لِكَيْ أَتَعَلَّمَ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ وَعُلُومَ الدِّينِ.

٢- اِجْتَهِدْ كَيْ تَنْجَحَ.

٣- قَالَ أَحْمَدُ لِأُخْتِهِ: اِبْحَثِي عَنْ هَذَا الْكِتَابِ فِي مَكْتَبَةِ مَعْهَدَك. اُكْتُبِي اسْمَهُ لِكَيْلَا تَنْسَيْ.

٤- ذَهَبَ زُمَلَائِي إِلَى السُّوقِ لِكَيْ يَشْتَرُوا الحَوَائِجَ.

٥- أَسْرِعُوا لِكَيْلَا تَفُوتَنَا الطَّائِرَةُ.

هـ- ضَعْ فِي الْفَرَاغِ فِيمَا يَأْتِي (لِكَيْ/ لِكَيْلَا)، ثُمَّ عَدِّلِ الْفِعْلَ الَّذِي يَلِيهَا :

١- اتَّصَلَ كَثِيرٌ مِنَ الشَّبَابِ بِالمَعْهَدِ ..... يَسْتَفْسِرُونَ عَنْ شُرُوطِ الْقَبُولِ.

٢- كَانَ مَوْعِدُ الرِّحْلَةِ السَّاعَةَ الثَّالِثَةَ صَبَاحًا. فَجَلَسْنَا نَتَحَدَّثُ .... نَنَامُ.

٣- سَأَلْتُكَ أَسْئِلَةً كَثِيرَةً ..... أَفْهَمُ المَسْأَلَةَ جَيِّدًا.

٤- يَا جُرْجُ، غَيِّرِ اسْمَكَ ..... يَظُنُّ النَّاسُ أَنَّكَ نَصْرَانِيٌّ.

٥- يَا زَيْنَبُ، اسْتَيْقِظِي مَبَكِّرَةً ..... تَتَأَخَّرِينَ عَنِ أَدَاءِ الصَّلَاةِ وَالدَّرْسِ.

و- (إِذَنْ أَنْتَظِرُكَ). (إِذَنْ) مِنْ نَوَاصِبِ المُضَارِعِ. وَتُسَمَّى (حَرْفَ جَوَابٍ وَجَزَاءٍ وَنَصْبٍ وَاسْتِقْبَالٍ).

تَأَمَّلِ الْأَمْثِلَةَ الْآتِيَةَ تَفْهَمْ مَعْنَاهَا:

١ - حَامِدٌ: سَأَزُورُكَ الْيَوْمَ بَعْدَ صَلَاةِ المَغْرِبِ إِنْ شَاءَ اللهُ.

خَالِدٌ: إِذَنْ أَنْتَظِرَكَ.

٢ - المُدَرِّسُ: هَذَا أحسنُ مُعْجَمٍ مدرسيّ.

الطُّلَّابُ: إِذَنْ نَشْتَرِيَهُ.

٣- عَلِيٌّ: يَصِلُ أُسْتَاذُنَا غَدًا مِنَ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ إِنْ شَاءَ اللهُ.

زُمَلَاؤُهُ: إِذَنْ نَسْتَقْبِلَهُ فِي المَطَارِ.

٤ - المُدَرِّسُ: أَخْشَى أَنْ يُطْوَى قَيْدُكَ، فَإِنَّ غِيَابَكَ كَثِيرٌ.

حَامِدٌ: إِذَنْ لَا أَغِيبَ فِي المُسْتَقْبَلِ إِنْ شَاءَ اللهُ.

* تَنْصِبُ (إِذَنْ) الْفِعْلَ المُضَارِعَ بِالشُّرُوطِ الْآتِيَةِ:

١ - أَنْ تَكُونَ مُتَصَدِّرَةً.

٢ - أَنْ تَكُونَ غَيْرَ مَفْصُولَةٍ عَنِ الْفِعْلِ بِغَيْرِ الْقَسَمِ، وَ(لَا) النَّافِيَةِ.

٣- أَنْ يَكُونَ زَمَنُ الْفِعْلِ مُسْتَقْبَلًا.

١ - هَاتِ ثَلَاثَةَ أَمْثِلَةٍ لِـ (إِذَنْ).

أ - .....

ب - .....

ج - .....

٢- يَقُولُ طَالِبٌ شَيْئًا، وَيَرُدُّ عَلَيْهِ زَمِيلُهُ مُسْتَعْمِلًا (إِذَنْ).

ز- (لَا اسْتَحْمَمْتُ وَلَا أَفْطَرْتُ). إِذَا نُفِيَ المَاضِي بِـ (لَا) وَجَبَ تَكْرَارُهَا.

وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّى﴾ [القيامة/ ٣١].

* انْفِ الْفِعْلَيْنِ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي بِـ (لَا).

١- قَرَأْتُ الدَّرْسَ وَكَتَبْتُهُ.

٢- رَأَيْتُهُ وَكَلَّمْتُهُ.

٣- سَأَلَنِي وَسَأَلْتُهُ.

٤- أَكَلْنَا وَشَرِبْنَا مُنْذُ الْبَارِحَةِ.

ح- (آلْآنَ تَأْتِي وَقَدِ انْتَهَى الدَّرْسُ؟). إِذَا دَخَلَتْ (وَاوُ الحَالِ) عَلَى جُمْلَةٍ فِعْلِيَّةٍ فِعْلُهَا مَاضٍ مُثْبَتٌ، دَخَلَتْ مَعَهَا (قَدْ).

* تَأَمَّلِ المِثَالَ، ثُمَّ أَكْمِلِ النَّاقِصَ:

المِثَالُ: دَخَلْتُ المَسْجِدَ وَالْإِمَامُ يُسَلِّمُ. جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ

دَخَلْتُ المَسْجِدَ وَقَدْ سَلَّمَ الْإِمَامُ. جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا مَاضٍ مُثْبَتٌ

١- دَخَلْتُ المَسْجِدَ وَالْإِمَامُ يُكَبِّرُ

.....

٢- دَخَلْنَا المَسْجِدَ وَالمُؤَذِّنُ يُقِيمُ

.....

٣- وَصَلْنَا المَدِينَةَ النَّبَوِيَّةَ وَالشَّمْسُ تَغْرُبُ

.....

٤- وَصَلَتْ المَطَارَ وَالطَّائِرَةُ تَهْبِطُ

.....

٥- دَخَلْتُ الْفَصْلَ وَالمُدَرِّسُ يَشْرَحُ الدَّرْسَ

.....

* وَاوُ الحَالِ + الجُمْلَةِ الِاسْمِيَّةِ

* وَاوُ الحَالِ + قَـدْ + الجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ فِعْلُهَا مَاضٍ مُثْبَتٌ

ط- (وَجَعَلْتُهُ مُحَرَّمًا). (جَعَلَ) هُنَا مِنْ أَفْعَالِ التَّحْوِيلِ، وَهِيَ بِمَعْنَى (صَيَّرَ)، تَنْصِبُ مَفْعُولَيْنِ أَصْلُهُمَا مَبْتَدَأٌ وَخَبَرٌ، نَحْوُ:

الخَمْرُ حَرَامٌ. جَعَلَ اللهُ الخَمْرَ حَرَامًا.

وَفِي التَّنْزِيلِ:

١- ﴿أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقاً وَجَعَلَ القَمَرَ فِيهِنَّ نُوراً وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجاً﴾ [نوح: ١٥-١٦].

٢- ﴿واللهُ جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ بِسَاطاً﴾[نوح: ١٩].

٣- ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾[هود:١١٨].

- وَتَأْتِي (جَعَلَ) بِمَعْنَى (ظَنَّ)، وَهِيَ مِنْ أَفْعَالِ الرُّجْحَانِ، نَحْوُ: ﴿وَجَعَلُوا المَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَاثاً﴾ [الزخرف: ١٩].

- (جَعَلَ) بِهَذَيْنِ المَعْنَيَيْنِ مِنْ أَخَوَاتِ (ظَنَّ).

- وَتَكُونُ أَيْضًا مِنْ أَفْعَالِ الشُّرُوعِ، وَتَعْمَلُ حِينَئِذٍ عَمَلَ (كَانَ)، نَحْوُ: جَعَلَ حَامِدٌ يضربني. (وَقَدْ مَرَّتْ بِكَ فِي دَرْسٍ سَابِقٍ).

- وَتَأْتِي بِمَعْنَى (أَوْجَدَ)، وَهِيَ فِعْلٌ تَامٌّ، وَتَنْصِبُ مَفْعُولًا وَاحِدًا، كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿الحَمْدُ للهِ الَّذِى خَلَقَ السَّمواتِ والأرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُماتِ والنُّورَ﴾[الأنعام:١].

ي- عَيِّنْ مَعْنَى (جَعَلَ) فِيمَا يَأْتِي:

١- جَعَلَ المُدَرِّسُ يَشْرَحُ الدَّرْسَ.

٢- ﴿وجعلناكم شعُوباً وَقَبَايِلَ﴾ [الحجرات/ ١٣].

٣- جَعَلَ اللهُ الهَوَاءَ وَالمَاءَ.

٤- قَالَ المُدَرِّسُ لِلطَّالِبِ: أَجَعَلْتَنِي مُدِيرًا؟

ك- (قَفَايَ): يَاءُ المُتَكَلِّمِ مَفْتُوحَةٌ مَعَ اسْمٍ آخِرُهُ أَلِفٌ أَوْ يَاءٌ سَاكِنَتَانِ، نَحْوُ: عَصَايَ - فَتَايَ - دُنْيَايَ - يَدَايَ - غَسَلْتُ يَدَيَّ.

ل- تَمْرِينٌ شَفَوِيٌّ: يَسْأَلُ كُلُّ طَالِبٍ زَمِيلَهُ: مَتَى اسْتَيْقَظْتَ؟ وَمَنْ أَيْقَظَكَ؟

م- هَاتِ مُضَارِعَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ:

غَلَبَ - هَبَطَ - كَسَا - أَفْطَرَ - أَسَرَّ - أَقْرَضَ - اِقْتَرَضَ.

(.....)، (.....)، (.....)، (.....)، (.....)، (.....)، (.....).

ن- أُذْكُرْ أَبْوَابَ الْأَفْعَالِ الْوَارِدَةِ فِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ ﷺ.

س- هَاتِ مُفْرَدَ: (الحَوَائِجِ) وَ(الشُّرْطَةِ)، وَجَمْعَ (الْقَفَا).

(.....) و(.....)، (.....).

ع- وَرَدَ فِي الحَدِيثِ الْقُدْسِيِّ: «فَلَا تَظَالَمُوا» فَمَا أَصْلُ كَلِمَةِ «تَظَالَمُوا»؟

ف- يُجْمَعُ (عَارٍ) عَلَى (عُرَاةٍ) عَلَى وَزْنِ (فُعَلَةٍ). اِجْمَعِ الْأَسْمَاءَ الْآتِيَةَ هَذَا الجَمْعَ:

مَاشٍ - قَاضٍ - هَادٍ - رَامٍ - وَالٍ - غَازٍ - حَافٍ.

(.....)، (.....)، (.....)، (.....)، (.....)، (.....)، (.....).

ص- نَوَاصِبُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ أَرْبَعَةُ أَحْرُفٍ هِيَ:

١- (أَنْ): وَهِيَ حَرْفُ مَصْدَرِيَّةٍ وَنَصْبٍ وَاسْتِقْبَالٍ، نَحْوُ:

﴿والله يُرِيدُ أَنْ يتوبَ عليكم﴾[النساء/ ٢٧].

٢- (لَنْ): وَهِيَ حَرْفُ نَفْيٍ وَنَصْبٍ وَاسْتِقْبَالٍ، نَحْوُ:

﴿قالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْراً﴾ [الكهف/ ٦٧].

٣- (كَيْ): وَهِيَ حَرْفُ مَصْدَرِيَّةٍ وَنَصْبٍ وَاسْتِقْبَالٍ، نَحْوُ:

﴿كَيْ نُسَبِّحَكَ كثيراً﴾[طه/ ٣٣].

٤- (إِذَنْ): وَهِيَ حَرْفُ جَوَابٍ وَجَزَاءٍ وَنَصْبٍ وَاسْتِقْبَالٍ، نَحْوُ:

حَامِدٌ: سَأَزُورُكَ غَدًا إِنْ شَاءَ اللهُ.

خَالِدٌ: إِذَنْ أَنْتَظِـرَكَ.

الدَّرْسُ التَّاسِعُ

المُـدَرِّسُ: يَـا عَمَّـارُ، هَـذَا هُـوَ الْكُتَيِّـبُ الَّـذِي أُرِيـدُ تَرْجَمَتَـهُ إِلَـى اللُّغَـةِ الْفَرَنْسِـيَّةِ. أَتَسْـتَطِيعُ أَنْ تُتَرْجِمَـهُ؟

عَمَّارٌ: أَسْتَطِيعُ بِعَوْنِ الله. فَقَدْ تَرْجَمْتُ قَبْلَ هَذَا عِدَّةَ كُتُبٍ إِسْلَامِيَّةٍ.

المُـدَرِّسُ: أُرِيـدُ أَنْ أُوَزِّعَ الْكُتَيِّـبَ المُتَرْجَـمَ عَلَـى إِخْـوَانٍ حَدِيثِـي الْعَهْـدِ بِالْإِسْلَامِ.

عَمَّارٌ: إِذَنْ أُتَرْجِمَهُ فِي أَقْرَبِ وَقْتٍ مُمْكِنٍ، إِنْ شَاءَ اللهُ.

المُـدَرِّسُ: يَـا عَـمَّارُ، إِنَّـكَ تُجِيـدُ اللُّغَـةَ الْفَرَنْسِـيَّةَ وَتَتَكَلَّمُهَـا كَمَـا يَتَكَلَّـمُ أَهْـلُ فَرَنْسَـا. أَفَعِشْـتَ فِـي فَرَنْسَـا؟

عَمَّـارٌ: نَعَـمْ، إِنَّنِـي وُلِـدْتُ وَنَشَـأْتُ وَتَرَعْرَعْـتُ فِـي بَارِيـسَ؛ لأَنَّ أَبِـي كَانَ يَعْمَـلُ هُنَـاكَ. إِنَّـهُ بَقِـيَ فِـي فَرَنْسَـا خَمْـسَ عَشْـرَةَ سَـنَةً.

المُدَرِّسُ: هَذَا هُوَ السَّبَبُ... اِقْرَأِ الْآيَاتِ يَا أَحْمَدُ.

أَحْمَـدُ: (بَعْدَمَـا يَسْـتَعِيذُ) ﴿وَإِذْ قَـالَ إِبْرَاهِيـمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْـفَ تُحْـيِي المَـوْتَى قَـالَ أَوَلَـمْ تُؤْمِـنْ قَـالَ بَـلَى وَلَكِـنْ لِيَطْمَئِـنَّ قَلْـبِي﴾ [البقـرة/ ٢٦٥].

﴿الله نَـزَّلَ أَحْسَـنَ الْحَدِيـثِ كِتَابـاً مُتَشَـابِهاً مَثَـانِيَ تَقْشَـعِرُّ مِنْـهُ جُلُـودُ الَّذِيـنَ يَخْشَـوْنَ رَبَّهُـمْ ثُـمَّ تَلِـينُ جُلُودُهُـمْ وقُلُوبُهُـمْ إِلَى ذِكْـرِ الله ذَلِـكَ هُـدَى الله يَهْـدِي بِـهِ مَـنْ يَشَـاءُ ومَـنْ يُضْلِـلِ الله فَمَـا لَهُ مِـنْ هَـادٍ﴾ [الزمر/ ٢٣].

﴿وَإِذَا ذُكِرَ اللهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ﴾ [الزمر: ٤٥].

(يَدْخُلُ رَجُلٌ وَيُسَلِّمُ)

المُدَرِّسُ: (بَعْدَمَا يَرُدُّ التَّحِيَّةَ) يَا إِخْوَانُ، هَذَا هُوَ المُرَاقِبُ الجَدِيدُ. مَنْ كَانَ لَدَيْهِ سُؤَالٌ فَلْيَسْأَلْهُ.

حَامِدٌ: يَا شَيْخُ، مِنَّا مَنْ يُرِيدُ أَنْ يَشْتَرِكَ فِي مُعَسْكَرِ المَعْهَدِ. أَفَيُسَجِّلُ اسْمَهُ لَدَيْكَ الْآنَ؟

المُرَاقِبُ: نَعَمْ. هَذَا، وَأُرِيدُ أَنْ أَدُلَّكُمْ عَلَى أَمْرٍ فِيهِ أَجْرٌ إِنْ شَاءَ اللهُ. مِنْ طُلَّابِ المَعْهَدِ مَنْ هُمْ بِحَاجَةٍ إِلَى مُسَاعَدَةٍ. فَسَاعِدُوهُمْ مِمَّا آتَاكُمُ اللهُ. مَنْ أَرَادَ أَنْ يُسَاعِدَهُمْ فَلْيَتَّصِلْ بِأَمِينِ صُنْدُوقِ الْبِرِّ أَوْ مُدِيرِ المَعْهَدِ.

تَمارِينُ

أ- أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَة:

١ - لِمَاذَا يُرِيدُ المُدَرِّسُ تَرْجَمَةَ الْكُتَيِّبِ؟

٢ - أَيْنَ وُلِدَ عَمَّارٌ؟ وَأَيْنَ تَرَعْرَعَ؟

٣- كَمْ سَنَةً بَقِيَ أَبُوهُ فِي فَرَنْسَا؟

ب- الْفِعْلُ إِمَّا ثُلَاثِيٌّ وَإِمَّا رُبَاعِيٌّ:

١ - فَالثُّلَاثِيُّ مَا فِيهِ ثَلَاثَةُ أَحْرُفٍ أَصْلِيَّةٍ، نَحْوُ: كَتَبَ، سَلَّمَ، اِنْكَسَرَ. (وَقَدْ دَرَسْتَهُ).

٢ - أَمَّا الرُّبَاعِيُّ فَمَا كَانَ فِيهِ أَرْبَعَةُ أَحْرُفٍ أَصْلِيَّةٍ، وَهُوَ إِمَّا مُجَرَّدٌ، وَإِمَّا مَزِيدٌ.

١ - فَالمُجَرَّدُ لَهُ بَابٌ وَاحِدٌ، وَزْنُهُ (فَعْلَلَ)، نَحْوُ:

تَرْجَمَ - بَعْثَرَ - هَرْوَلَ - دَحْرَجَ - فَرْقَعَ - زَلْزَلَ - وَسْوَسَ - قَهْقَهَ.

٢- وَالمَزِيدُ لَهُ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ، وَهِيَ:

أ- تَفَعْلَلَ، نَحْوُ: تَرَعْرَعَ، تَمَضْمَضَ، تَدَحْرَجَ.

ب- اِفْعَلَلَّ، نَحْوُ: اِطْمَأَنَّ، اِشْمَأَزَّ، اِقْشَعَرَّ.

ج- اِفْعَنْلَلَ، نَحْوُ: اِحْرَنْجَمَ، اِفْرَنْقَعَ.

* اِسْتَخْرِجْ مِنَ الدَّرْسِ الْأَفْعَالَ الرُّبَاعِيَّةَ، وَمُشْتَقَّاتِهَا، وَاذْكُرْ بَابَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا.

ج- تَأَمَّلِ الْأَمْثِلَةَ، ثُمَّ أَكْمِلِ النَّاقِصَ:

المَاضِي	المُضَارِعُ	المَصْدَرُ
تَرْجَمَ	يُتَرْجِمُ	تَرْجَمَةٌ
بَعْثَرَ	.....	.....
هَرْوَلَ	.....	.....
زَلْزَلَ	.....	.....
تَرَعْرَعَ	يَتَرَعْرَعُ	تَرَعْرُعٌ.
تَمَضْمَضَ	.....	.....
اِطْمَأَنَّ	يَطْمَئِنُّ	اِطْمِئْنَانٌ
اِشْمَأَزَّ	.....	.....
اِقْشَعَرَّ	.....	.....
اِحْرَنْجَمَ	يَحْرَنْجِمُ	اِحْرِنْجَامٌ
اِفْرَنْقَعَ	.....	.....

د- عَيِّنِ الْأَفْعَالَ الرُّبَاعِيَّةَ وَمُشْتَقَّاتِهَا فِيمَا يَأْتِي، وَاذْكُرْ بَابَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا:

١- دَخَلَ الطِّفْلُ مَكْتَبِي وَبَعْثَرَ الْكُتُبَ وَالْأَوْرَاقَ.

٢- دَغْدَغْتُ الطِّفْلَ فَضَحِكَ.

٣- أَعْطَانِي الطَّبِيبُ دَوَاءً لِلْغَرْغَرَةِ.

٤- قَالَ تَعَالَى: ﴿أَلَا بِذِكْرِ اللهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ [الرعد/ ٢٨].

٥- وَقَالَ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ﴾ [آل عمران/ ١٨٥].

٦- فِي حَدِيثٍ قُدْسِيٍّ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَالَ اللهُ تَعَالَى: يَابْنَ آدَمَ، قُمْ إِلَيَّ أَمْشِ إِلَيْكَ، وَامْشِ إِلَيَّ أُهَرْوِلْ إِلَيْكَ»(١).

٧- عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الصُّنَابِحِيِّ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَمَضْمَضَ وَاسْتَنْثَرَ، خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ أَنْفِهِ وَفَمِهِ»(٢).

٨- عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللهَ يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لَمْ يُغَرْغِرْ»(٣).

٩- لَا بَأْسَ بِالمَضْمَضَةِ وَالتَّبَرُّدِ لِلصَّائِمِ.

١٠- كَانَ النَّحْوِيُّ عِيسَى بْنُ عُمَرَ الثَّقَفِيُّ يَتَقَعَّرُ فِي كَلَامِهِ. فَسَقَطَ يَوْمًا عَنْ حِمَارِهِ، فَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ. فَقَالَ: مَا لَكُمْ تَكَأْكَأْتُمْ عَلَيَّ كَتَكَأْكُئِكُمْ عَلَى ذِي جِنَّةٍ. اِفْرَنْقِعُوا عَنِّي. فَقَالَ بَعْضُهُمْ: دَعُوهُ فَإِنَّ شَيْطَانَهُ يَتَكَلَّمُ بِالهِنْدِيَّةِ.

هـ- (هَذَا هُوَ المُرَاقِبُ الجَدِيدُ): هُنَا (هُوَ) ضَمِيرُ فَصْلٍ. وَضَمِيرُ الْفَصْلِ ضَمِيرُ رَفْعٍ يُؤْتَى بِهِ لِلْفَصْلِ بَيْنَ مَا هُوَ خَبَرٌ وَمَا هُوَ تَابِعٌ. وَلَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.

فَفِي قَوْلِنَا: (هَذَا هُوَ المُرَاقِبُ الجَدِيدُ) «المُرَاقِبُ» خَبَرٌ. وَإِذَا

(١) رَوَاهُ الإِمَامُ أَحْمَدُ.
(٢) رَوَاهُ الإِمَامُ أَحْمَدُ.
(٣) رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهْ وَأَحْمَدُ.

حَذَفْنَا ضَمِيرَ الْفَصْلِ وَقُلْنَا: (هَذَا المُرَاقِبُ الجَدِيدُ)، يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ «المُرَاقِبُ» بَدَلًا مِنْ «هَذَا» كَأَنَّنَا نُرِيدُ أَنْ نَقُولَ: (هَذَا المُرَاقِبُ الجَدِيدُ نَشِيطٌ). وَكَذَلِكَ فِي قَوْلِنَا: (حَامِدٌ هُوَ النَّاجِحُ)، «النَّاجِحُ» خَبَرٌ. وَإِذَا حَذَفْنَا ضَمِيرَ الْفَصْلِ، وَقُلْنَا: (حَامِدٌ النَّاجِحُ)، يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ «النَّاجِحُ» نَعْتًا لِـ «حَامِدٌ».

إِلَيْكَ أَمْثِلَةً أُخْرَى لِضَمِيرِ الْفَصْلِ:

أ- ﴿وأولئك هم المُفْلِحُون... ﴾.

ب- ﴿إِنّ شانِئَك هُوَ الأَبْتَرُ ﴾.

ج- هَذِهِ هِيَ السَّيَّارَةُ.

١- اِسْتَخْرِجْ مَا وَرَدَ فِي الدَّرْسِ مِنْ ضَمَائِرِ الْفَصْلِ.

٢- أَدْخِلْ (أل) عَلَى الخَبَرِ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي، وَأْتِ بِضَمِيرِ فَصْلٍ مُنَاسِبٍ:

أ- هَذَا بَيْتٌ

ب- هَؤُلَاءِ نَاجِحُونَ.

ج- هَذِهِ مَجَلَّةٌ.

د- أُولَئِكَ رَاسِبَاتٌ.

و- (مِنَّا مَنْ يُرِيدُ ...) هَذِهِ (مِنْ) التَّبْعِيضِيَّةِ. فَمَعْنَى (مِنَّا) بَعْضُنَا.

إِلَيْكَ أَمْثِلَةً أُخْرَى:

١- كُلْ مِنْ هَذَا الثَّرِيدِ.

٢- مِنَ الطُّلَّابِ مَنْ يَعْرِفُ الْإِنْكِلِيزِيَّةَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَعْرِفُ الْفَرَنْسِيَّةَ. وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَعْرِفُهُمَا.

٣- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمنّا بِالله وَبِالْيَوْمِ الآخر وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِيْنَ﴾ [البقرة: ٨].

٤- وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَيُقِيْمُوْنَ الصَّلاةَ وَمِمّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ [البقرة: ٣].

٥- أَنْتَ مِنْ أَحْسَنِ الطُّلَّابِ أَدَبًا وَعِلْمًا.

ز- (أَفَعِشْتَ فِي فَرَنْسَا؟): هَمْزَةُ الِاسْتِفْهَامِ تَتَقَدَّمُ عَلَى حُرُوفِ الْعَطْفِ، نَحْوُ:

١- ﴿أَوَ لَم يَنْظُروا﴾ [الأعراف: ١٨٥].

٢- ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا﴾ [يوسف: ١٠٩].

٣- ﴿أَثُمَّ إِذَا ما وَقَعَ آمنتم به﴾ [يونس: ٥١].

وَأَخَوَاتُهَا تَتَأَخَّرُ عَنْ حُرُوفِ الْعَطْفِ، نَحْوُ: ﴿فَهَلْ يُهْلَكُ إلا القومُ الفاسِقُون﴾ [الأحقاف: ٣٥].

أَدْخِلْ وَاوَ الْعَطْفِ عَلَى هَاتَيْنِ الجَمْلَتَيْنِ:

١- أَجَاءَ مُدَرِّسُونَ جُدُدٌ ؟

٢- هَلْ هَذَا جائِزٌ ؟

ح- ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِى كَيْفَ تُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ﴾: هُنَا ﴿إِذْ﴾ مَفْعُولٌ بِهِ لِفِعْلٍ مَحْذُوفٍ تَقْدِيرُهُ: اُذْكُرُوا. (ٱلْمَوْتَىٰ) جَمْعُ مَيِّتٍ. وَهُوَ عَلَى وَزْنِ (فَعْلَى) غَيْرَ مُنَوَّنٍ؛ لِأَنَّهُ مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ.

* هَاتِ جَمْعَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ عَلَى وَزْنِ (فَعْلَى):

مَرِيضٌ..... قَتِيلٌ.....

جَرِيحٌ..... أَسِيرٌ.....

صَرِيعٌ..... أَحْمَقُ.....

ط- ﴿رَبِّ أَرِنِى﴾: هُنَا (رَبِّ) أَصْلُهُ (يَا رَبِّي) حُذِفَ مِنْهُ حَرْفُ النِّدَاءِ، وَيَاءُ الْمُتَكَلِّمِ. هَذَا مِثَالٌ لِلْمُنَادَى الْمُضَافِ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ.

يَجُوز فِي يَائِه خَمْسَةُ أَوْجُهٍ، وَهِيَ:

١- حَذْفُهَا مَعَ بَقَاءِ الْكَسْرَةِ، نَحْوُ: يَا رَبِّ. وَهَذَا هُوَ الْأَكْثَرُ.

٢- إِثْبَاتُ الْيَاءِ سَاكِنَةً، نَحْوُ: يَا رَبِّي. هَذَا دُونَ الْأَوَّلِ فِي الْكَثْرَةِ.

٣- إِثْبَاتُ الْيَاءِ مَفْتُوحَةً، نَحْوُ: يَا ربِّيَ.

٤- قَلْبُ الْيَاءِ أَلِفًا، نَحْوُ: يَا رَبَّا. وَقَدْ تَلْحَقُهَا هَاءُ السَّكْتِ عِنْدَ الْوَقْفِ، نَحْوُ: يَا رَبَّاهْ.

٥- قَلْبُ الْيَاءِ أَلِفًا، وَحَذْفُهَا، وَالِاسْتِغْنَاءُ عَنْهَا بِالْفَتْحَةِ، نَحْوُ: يَا رَبَّ.

يَجْمَعُ هَذِهِ الْأَوْجُهَ قَوْلُنَا: رَبِّ، رَبِّي، رَبَّ، رَبَّا، رَبِّيَ.

ي- ﴿إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ﴾: إِذَا كَانَ جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةً اسْمِيَّةً وَجَبَ اقْتِرَانُه بِالْفَاءِ كَمَا عَلِمْتَ. وَيَجُوز إِقَامَةُ (إِذَا) الْفُجَائِيَّةِ مُقَامَ الْفَاءِ.

ك- ﴿وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ﴾: المُضَارِعُ المَجْزُومُ بِالسُّكُونِ وَالْأَمْرُ المَبْنِيُّ عَلَيْهِ مِنَ الْفِعْلِ المُضَعَّفِ يَجُوزُ فِيهِمَا الْإِدْغَامُ وَالْفَكُّ، نَحْوُ: لَمْ يَشُدَّ/ لم يَشْدُدْ. شُدَّ/ اشْدُدْ.

وفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي... ﴾[طه: ٢٧].

ل- مَا نَوْعُ (مَا) فِي (كَمَا يَتَكَلَّمُ أَهْلُ فَرَنْسَا)؟

م- مَا مُفْرَدُ (الجُلُودِ)؟

ن- أُذْكُرْ بَابَ كُلِّ فِعْلٍ مِمَّا يَأْتِي: اِسْتَنْثَرَ، تَقَعَّرَ، اِسْتَبْشَرَ، لَانَ.

س- «مَا لَمْ يُغَرْغِرْ»، أَيْ: مُدَّةَ عَدَمِ الْغَرْغَرَةِ. هَذِهِ (مَا) المَصْدَرِيَّةُ الظرفيَّةُ. هَاكَ أَمْثِلَةً أُخْرَى.

أ- «سَيَبْقَى الْإِسْلَامُ مَا بَقِيَ الْعَالَمُ »، أَيْ: مُدَّةَ بَقَاءِ الْعَالَمِ.

ب- «أَطِيعُونِي مَا أَطَعْتُ اللهَ وَرَسُولَهُ»، أَيْ: مُدَّةَ إِطَاعَتِي اللهَ وَرَسُولَهُ.

ج- «اِجْلِسْ فِي هَذَا الْكُرْسِيِّ مَا لَمْ يَأْتِ صَاحِبُهُ»، أَيْ: مُدَّةَ عَدَمِ إِتْيَانِ صَاحِبِهِ.

ع- خُلَاصَةٌ: الْفِعْلُ نَوْعَانِ:

١ - الثُّلَاثِيُّ:

أ- المُجَرَّدُ (وَلَهُ ٦ أَبْوَابٍ)

١) فَعَلَ يَفْعُلُ كَتَبَ يَكْتُبُ.

٢) فَعَلَ يَفْعِلُ جَلَسَ يَجْلِسُ.

٣) فَعَلَ يَفْعَلُ ذَهَبَ يَذْهَبُ.

٤) فَعِلَ يَفْعَلُ سَمِعَ يَسْمَعُ.

٥) فَعِلَ يَفْعِلُ وَرِثَ يَرِثُ.

٦) فَعُلَ يَفْعُلُ كَثُرَ يَكْثُرُ.

ب- المَزِيدُ (وَلَهُ ١٢ بَابًا):

١) مَا زِيدَ فِيهِ حَرْفٌ وَاحِدٌ:

أ- فَعَّلَ سَلَّمَ.

ب- أَفْعَلَ أَسْلَمَ.

ج- فَاعَلَ جَاهَدَ.

٢) مَا زِيدَ فِيهِ حَرْفَانِ:

أ- تَفَعَّلَ تَعَلَّمَ.

ب- تَفَاعَلَ تَنَاوَلَ.

ج- اِنْفَعَلَ اِنْكَسَرَ.

د- اِفْتَعَلَ اِسْتَمَعَ.

(هـ) اِفْعَلَّ اِحْمَرَّ.

٣) مَا زِيدَ فِيهِ ثَلَاثَةُ أَحْرُفٍ:

أ- اِسْتَفْعَلَ اِسْتَقْبَلَ.

ب- اِفْعَالَّ اِحْمَارَّ.

ج- اِفْعَوْعَلَ اِعْشَوْشَبَ.

د- اِفْعَوَّلَ اِجْلَوَّذَ.

٢- الرُّبَاعِيُّ:

أ- المُجَرَّدُ (وَلَهُ بَابٌ وَاحِدٌ): فَعْلَلَ تَرْجَمَ.

ب- المَزِيدُ (وَلَهُ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ):

١) مَا زِيدَ فِيهِ حَرْفٌ وَاحِدٌ: تَفَعْلَلَ تَمَضْمَضَ.

٢) مَا زِيدَ فِيهِ حَرْفَانِ:

أ- اِفْعَلَّلَ اِطْمَأَنَّ.

ب- اِفْعَنْلَلَ اِحْرَنْجَمَ.

الدَّرْسُ الْعَاشِرُ

المُدَرِّسُ: يَا أُسَامَةُ، المُرَاقِبُ يَطْلُبُكَ فِي مَكْتَبِهِ.

أُسَامَةُ: أُرِيدُ أَنْ آخُذَ مَعِي زَمِيلَيَّ هَذَيْنِ.

المُدَرِّسُ: لِمَ يَطْلُبُ المُرَاقِبُ إِلَّا إِيَّاكَ.

أُسَامَةُ: أَخْشَى أَنَّهُ نَسِيَ. إِنِّي وَإِيَّاهُمَا مُشْتَرِكُونَ فِي مُسَابَقَةِ السِّبَاحَةِ.

المُدَرِّسُ: خُذْهُمَا إِذَنْ... أَيْنَ كِتَابُ المُدِيرِ يَا إِبْرَاهِيمُ؟

إِبْرَاهِيمُ: أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهُ.

المُدَرِّسُ: وَأَيْنَ دَفَاتِرُ الطُّلَّابِ؟

إِبْرَاهِيمُ: أَعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا.

المُدَرِّسُ: وَأَيْنَ مَجَلَّتِي؟

إِبْرَاهِيمُ: أَعْطَيْتُكَهَا.

المُدَرِّسُ: مَتَى أَعْطَيْتَنِيهَا؟

إِبْرَاهِيمُ: أَعْطَيْتُكَهَا أَمْسِ فِي مَكْتَبِكَ. أَخَذْتَهَا وَوَضَعْتَهَا فِي الدُّرْجِ.

المُدَرِّسُ: نَعَمْ، الْآنَ تَذَكَّرْتُ... مَا اسْمُكَ يَا أَخِي؟

هُوَ: أَإِيَّايَ تَسْأَلُ يَا أُسْتَاذُ؟

المُدَرِّسُ: نَعَمْ، إِيَّاكَ أَسْأَلُ.

هُوَ: اِسْمِي عُكَاشَةُ، اِلْتُحَقْتُ بِالمُعْهَدِ الْيَوْمَ. وَالْتَحَقَ مَعِي ثَلَاثَةُ

طُلَّابٍ مِنْ بَلَدِي. هُمْ فِي فَصْلٍ آخَرَ. يَا أُسْتَاذُ، أَرْجُو أَنْ تُسَاعِدَنِي فَقَدْ فَاتَتْنِي دُرُوسٌ كَثِيرَةٌ.

المُدَرِّسُ: سَأُسَاعِدُكَ وإِيَّاهُمْ، إِنْ شَاءَ اللهُ.

عُكَاشَةُ: لَنْ نَنْسَى مُسَاعَدَتَكَ إِيَّانَا أَبَدًا، إِنْ شَاءَ اللهُ.

المُدَرِّسُ: أَرَاكَ تُجِيدُ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ. مَنْ عَلَّمَكَ إِيَّاهَا؟

عُكَاشَةُ: عَلَّمَنِي إِيَّاهَا أَبِي.

المُدَرِّسُ: اِقْرَأِ الْآيَاتِ يَا حَامِدُ.

حَامِدٌ: (يَسْتَعِيذُ وَيُبَسْمِلُ ثُمَّ يَقْرَأُ) ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة: ٥].

﴿وَقَضَى رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُوا إِلاَّ إِيَّاهُ وَبِالوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً...﴾[الإسراء:٢٣].

﴿يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وإِيَّاكُمْ... ﴾[الممتحنة/ ١].

﴿وإِنَّا أَوْ إِيَّاكم لَعَلَى هُدىً أَوْ فِي ضَلالٍ مُبِينٍ﴾[سبأ/ ٢٤].

(يُسْمَعُ رَنِينُ الجَرَسِ)

حَامِدٌ: هَذَا يَوْمُ زِيَارَةِ المُدَرِّسِينَ إِيَّانَا فِي المَهْجَعِ. نَنْتَظِرُ المُدِيرَ وَإِيَّاكَ يَا أُسْتَاذُ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ.

المُدَرِّسُ: سَنَزُورُكُمْ، إِنْ شَاءَ اللهُ.

تَمارِينُ

أ- أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ:

١- مَا اسْمُ الطَّالِبِ الجَدِيدِ؟

٢- مَنْ عَلَّمَهُ اللُّغَةَ العَرَبِيَّة؟

٣- فِي أَيِّ مُسَابَقَةٍ يَشْتَرِكُ أُسَامَةُ وَزَمِيلَاهُ؟

ب- الضَّمِيرُ إِمَّا مُتَّصِلٌ وَإِمَّا مُنْفَصِلٌ.

فَالضَّمِيرُ المُنْفَصِلُ: مَا يُبْدَأُ بِهِ فِي النُّطْقِ، وَيَقَعُ بَعْدَ (إِلَّا)، نَحْوُ:

١- أَنَا مُسْلِمٌ.

٢- مَا فَهِمَ الدَّرْسَ إِلَّا أَنْتَ.

٣- إِيَّاكَ رَأَيْتُ.

٤- مَا رَأَيْتُ إِلَّا إِيَّاكَ.

وَالضَّمِيرُ المُتَّصِلُ: مَا لَا يُبْدَأُ بِهِ فِي النُّطْقِ، وَلَا يَقَعُ بَعْدَ (إِلَّا)، كَالتَّاءِ وَالهَاءِ فِي: رَأَيْتُهُ.

ضَمَائِرُ الرَّفْعِ المُنْفَصِلَةُ:

هُوَ - هُمَا - هُمْ/ هِيَ - هُمَا - هُنَّ/ أَنْتَ - أَنْتُمَا - أَنْتُمْ/ أَنْتِ - أَنْتُمَا - أَنْتُنَّ/ أَنَا - نَحْنُ.

ضَمَائِرُ الرَّفْعِ المُتَّصِلَةُ:

١- **تَاءُ الْفَاعِلِ المُتَحَرِّكَةُ:** كَمَا فِي: ذَهَبْتُ، ذَهَبْتُمَا، ذَهَبْتُمْ، ذَهَبْتُنَّ.

٢- **أَلِفُ الِاثْنَيْنِ:** كَمَا فِي: ذَهَبَا، ذَهَبَتَا. يَذْهَبَانِ، تَذْهَبَانِ، اِذْهَبَا.

٣- **وَاوُ الجَمَاعَةِ:** كَمَا فِي: ذَهَبُوا، يَذْهَبُون، اِذْهَبُوا، تَذْهَبُونَ.

٤- **يَاءُ المُخَاطَبَةِ:** كَمَا فِي: تَذْهَبِينَ - اِذْهَبِي.

٥- **نُونُ النِّسْوَةِ:** كَمَا فِي: ذَهَبْنَ، يَذْهَبْنَ، اِذْهَبْنَ، تَذْهَبْنَ.

٦- **نَـا:** كَمَا فِي: ذَهَبْنَـا.

ضَمَائِرُ النَّصْبِ المُنْفَصِلَةُ:

إِيَّـاهُ - إِيَّاهُمَـا - إِيَّاهُمْ/ إِيَّاهَـا - إِيَّاهُمَـا - إِيَّاهُنَّ/ إِيَّـاكَ - إِيَّاكُمَـا - إِيَّاكُـمْ/ إِيَّـاكِ - إِيَّاكُمَـا - إِيَّاكُـنَّ/ إِيَّـايَ - إِيَّانَـا.

ضَمَائِرُ النَّصْبِ المُتَّصِلَةُ:

سَأَلَهُ - سَأَلَهُمَا - سَأَلَهُمْ/ سَأَلَهَا - سَأَلَهُمَا - سَأَلَهُنَّ - سَأَلَكَ.

سَأَلَكُمَا - سَأَلَكُمْ/ سَأَلَكِ - سَأَلَكُمَا - سَأَلَكُنَّ/ سَأَلَنِي - سَأَلَنَا.

(ضَمِيـرُ النَّصْـبِ المُتَّصِـلُ لِلْمُتَكَلِّـمِ (الْيَـاءُ) فَقَـطْ. أَمَّـا النُّـونُ فَيُؤْتَـي بِهَـا لِوِقَايَـةِ مَـا قَبْلَهَـا مِـنَ الْكَسْـرِ، وَتُسَـمَّى (نُـونَ الْوِقَايَـةِ).

ضَمَائِـرُ الجَـرِّ: لَا تَأْتِـي إِلَّا مُتَّصِلَـةً، كَـ (الْكَافِ) فِـي (كِتَابِـكَ)، وَ(الهَاءِ) فِي (لَـهُ).

* اِسْـتَخْرِجِ الضَّمَائِـرَ الْـوَارِدَةَ فِـي الـدَّرْسِ. وَاذْكُـرْ نَـوْعَ كُلِّ وَاحِـدٍ مِنْهَـا.

ج- يُؤْتَى بِضَمِيرِ النَّصْبِ مُنْفَصِلًا:

١- إِذَا كَانَ مَفْعُـولًا بِـهِ، وَتَقَـدَّمَ عَلَـى فِعْلِـهِ، نَحْـوُ: ﴿إِيَّـاكَ نَعْبُـدُ﴾، إِذْ أَصْلُـهُ: نَعْبُـدُكَ.

٢- إِذَا وَقَعَ مَفْعُولًا لِمَصْدَرٍ مُضَافٍ إِلَى فَاعِلِهِ: نَحْوُ: نَنْتَظِرُ زِيَارَةَ المُدِيرِ إِيَّانَا الْيَوْمَ.

مُسَاعَدَتُكَ إِيَّايَ كَانَتْ قَبْلَ مُسَاعَدَتِي إِيَّاكَ.

٣- إِذَا وَقَعَ بَعْدَ حَرْفِ الْعَطْفِ، نَحْوُ: رَأَيْتُكَ وَإِيَّاهُ. إِنِّي وَإِيَّاكَ نَاجِحَانِ.

٤- إِذَا وَقَعَ بَعْدَ (إِلَّا) نَحْوُ: مَا سَأَلْتُ إِلَّا إِيَّاكَ - لَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ.

٥- إِذَا وَقَعَ بَعْدَ ضَمِيرِ نَصْبٍ مُتَّصِلٍ، نَحْوُ: أَيْنَ مَجَلَّةُ المُدِيرِ؟ أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهَا.

* إذا كَانَ الضَّمِيرَانِ مِنْ رُتْبَةٍ وَاحِدَةٍ وَجَبَ الْفَصْلُ كَمَا فِي المِثَالِ السَّابِقِ. وَإِذَا اخْتَلَفَا فِي الرُّتْبَةِ جَازَ الْوَصْلُ وَالْفَصْلُ، نَحْوُ: أَيْنَ كِتَابِي؟ أَعْطَيْتُكَهُ/ أَعْطَيْتُكَ إِيَّاهُ.

د- الضَّمَائِرُ ثَلَاثُ رُتَبٍ، وَهِيَ:

١- رُتْبَةُ الْغَائِبِ، وَضَمَائِرُهَا: هُوَ، هُمَا، هُمْ، هِيَ، هُمَا، هُنَّ.

٢- رُتْبَةُ المُخَاطَبِ، وَضَمَائِرُهَا: أَنْتَ، أَنْتُمَا، أَنْتُمْ، أَنْتِ، أَنْتُمَا، أَنْتُنَّ.

٣- رُتْبَةُ المتَكَلِّمِ، وَضَمَائِرُهَا: أَنَا، نَحْنُ.

هـ- اِسْتَخْرِجْ مِنَ الدَّرْسِ ضَمَائِرَ النَّصْبِ المُنْفَصِلَةَ، وَاذْكُرْ سَبَبَ الْإِتْيَانِ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا مُنْفَصِلًا.

و- قَدِّمِ المَفْعُولَ بِهِ عَلَى الْفِعْلِ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي:

١- نَعْبُدُكَ. إِيَّاكَ نَعْبُدُ.

٢- نَسْتَعِينُكَ. .....

٣- نَسْتَغْفِرُكَ. .....

٤- رَأَيْتُهُ. .....

٥- أَنَادَيْتَنِي يَا أُسْتَاذُ؟ .....

٦- تَطْلُبُهَا المُدِيرَةُ. .....

٧- سَأَلَهمُ المُدِيرُ. .....

ز- تَأَمَّلِ المِثَالَ، ثُمَّ حَوِّلِ الجُمَلَ الْآتِيَةَ عَلَى غِرَارِهَا مُسْتَعْمِلًا (إِلَّا):

١- رَأَيْتُهُ. مَا رَأَيْتُ إِلَّا إِيَّاهُ.

٢- نَعْبُدُهُ. .....

٣- يُحِبُّنِي جَدِّي. .....

٤- دَعَانَا المُدِيرُ. .....

٥- عَاقَبَهُمُ المُدَرِّسُ. .....

ح- ضَعْ فِي الْفَرَاغِ فِيمَا يَأْتِي ضَمِيرَ نَصْبٍ مُنْفَصِلًا. اِسْتَعْمِلِ النَّوْعَ المَذْكُورَ بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ:

١- طَلَبَ المُدِيرُ أَحْمَدَ وَ..... (ضَمِيرُ المُتَكَلِّمِ)

٢- سَـأَلَ المُـدَرِّسُ إِبْرَاهِيـمَ وَ..... أَسْـئِلَةً صَعْبَـةً.
(ضَمِيـرُ المُخَاطَـبِ)

٣- إِنَّ حَامِـدًا وَ..... نَاجِحَـانِ بِتَقْدِيـرِ مُمْتَـازٍ.
(ضَمِيـرُ المُتَكَلِّـمِ)

٤- سَأَدْعُو المُدَرِّسِينَ وَ ..... إِلَى مَأْدُبَةٍ، إِنْ شَاءَ اللهُ.
(ضَمِيرُ المُخَاطَبِينَ)

٥- أَعْرِفُ أَنَّكَ وَ..... مُجْتَهِدَانِ. (ضَمِيرُ الْغَائِبِ)

ط- أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ عَلَى غِرَارِ المِثَالِ:

١- أَيْنَ كِتَابُ المُدِيرِ؟ أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهُ.

٢- أَيْنَ مَجَلَّةُ المُدَرِّسِ؟ .....

٣- أَيْنَ قَلَمُ الْأُخْتِ؟ .....

٤- أَيْنَ دَفَاتِرُ الطُّلَّابِ؟ .....

٥- أَيْنَ دَفَاتِرُ الْأَخَوَاتِ؟ .....

٦- أَيْنَ حَقِيبَةُ أُمِّي؟ .....

٧- أَيْنَ بَرْقِيَّتَا حَامِدٍ؟ .....

٨- أَيْنَ رَسَائِلُ المُدَرِّسِينَ؟ .....

ي- أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ عَلَى غِرَارِ المِثَالِ:

١- مَنْ عَلَّمَكَ قِيَادَةَ السَّيَّارَةِ؟ عَلَّمَنِيهَا أَخِي. عَلَّمَنِي إِيَّاهَا أَخِي.

٢- مَنْ أَعْطَاكَ هَذَا الخَاتَمَ؟ .....

٣- مَتَى تُعْطِينِي هَذَا الْكِتَابَ؟ .....

٤- مَتَى تُرِينِي بَيْتَكَ؟ .....

ك- تَمْرِينٌ شَفَوِيٌّ: يَقُولُ طَالِبٌ لِآخَرَ: يُرِيدُ فُلَانٌ كِتَابَكَ/ دَفْتَرَكَ/ قَلَمَكَ أَفَأُعْطِيهِ إِيَّاهُ؟ وَيُجِيبُ الطَّالِبُ المَسْئُولُ: نَعَمْ أَعْطِهِ إِيَّاهُ. أَوْ: لَا، لَا تُعْطِهِ إِيَّاهُ.

ل- (يُسْمَعُ رَنِينُ الجَرَسِ). (رَنِينٌ) مَصْدَرُ (رَنَّ يَرِنُّ) وَهُوَ عَلَى وَزْنِ (فَعِيلٍ).

هَاتِ مَصَادِرَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةَ عَلَى وَزْنِ (فَعِيلٍ):

صَفَرَ يَصفِرُ .....

شَخَرَ يَشْخِرُ .....

صَهَلَ يَصْهِلُ .....

م- هَاتِ جَمْعَ: الدُّرْجِ، وَالخَاتَمِ.

(.....) - (.....).

ن- هَاتِ المُضَارِعَ وَالْأَمْرَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ:

تَذَكَّرَ - قَضَى - بَسْمَلَ.

(.....) - (.....) - (.....).

الدَّرْسُ الحَادِي عَشَرَ

حَامِدٌ: قُدومًا مُبَارَكًا يَا أُسْتَاذُ. مَتَى قَدِمْتَ مِنَ السَّفَرِ؟

المُـدَرِّسُ: بَـارَكَ اللهُ فِيـكَ. قَدِمْـتُ الْبَارِحَـةَ... يَـا حَمْـزَةُ أَغْلِـقِ الْبَـابَ إِغْلَاقًـا وَخَفِّـفْ سُـرْعَةَ المِرْوَحَـةِ.

حَمْزَةُ: أَتَكْفِي هَذِهِ السُّرْعَةُ؟

المُـدَرِّسُ: لَا، لَقَـدْ خَفَّفْتَهَـا كُلَّ التَّخْفِيـفِ. أَرَدْتُ أَنْ تُخَفِّفَهَـا بَعْـضَ التَّخْفِيـفِ. زِدْهَـا زِيَـادَةً طَفِيفَـةً... لَقَـدْ قَـرَأْتُ الـدَّرْسَ الجَدِيـدَ قِرَاءَتَيْـنِ يَـوْمَ الْأَرْبِعَـاءِ. اِهْتَمَمْـتُ فِـي الْقِـرَاءَةِ الْأُولَـى بِالْإِعْـرَابِ، وَفِـي أَثْنَـاءِ الْقِـرَاءَةِ الثَّانِيَـةِ شَـرَحْتُ لَكُـمُ المُفْـرَدَاتِ الجَدِيـدَةَ شَـرْحًا وَجِيـزًا. وَقَبْـلَ أَنْ أَشْـرَحَ لَكُـمُ الـدَّرْسَ شَـرْحًا مُفَصَّـلًا أُرِيـدُ أَنْ أَسْـمَعَ مِنْكُـمُ الْآيَـاتِ الْـوَارِدَةَ فِـي هَـذَا الـدَّرْسِ، فَهَاتُوهَـا.

حَامِدٌ: ﴿وَكَلَّمَ الله موسَى تَكْلِيماً﴾[النساء: ١٦٤].

حَمْزَةُ: ﴿وَرَتِّلِ القُرْآنَ تَرْتِيلاً﴾[المزمل: ٤].

عَلِـيٌّ: ﴿إِنَّ الله وَمَلائِكَتَـهُ يُصَلُّـونَ عَلَى النَّـبِيِّ يَـا أَيُّهَـا الَّذِيـنَ آمَنُـوا صَلُّـوا عَلَيْـهِ وَسَـلِّمُوا تَسْـلِيماً﴾[الأحزاب: ٥٦].

أُسَـامَةُ: ﴿فَلْيَنْظُـرِ الإِنْسَـانُ إِلَى طَعامِـهِ أَنَّـا صَبَبْنَـا المَـاءَ صَبًّـا ثُـمَّ شَـقَقْنَا الأَرْضَ شَـقّا﴾[عبس: ٢٤-٢٦].

الحَـارِثُ: ﴿يَـا أَيُّهَـا الَّذِيـنَ آمَنُـوا اتَّقُـوا الله وَقُولُـوا قَـوْلاً سَـدِيداً .

يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعْ اللهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً﴾[الأحزاب/ ٧٠-٧١].

حَامِدٌ: ﴿الزَّانِيَةُ والزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ﴾ [النور/ ٢].

أُسَامَةُ: ﴿وَلاَ تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الأُولَى... ﴾[الأحزاب/ ٣٣].

المُدَرِّسُ: يَا أَحْمَدُ.

أَحْمَدُ: لَبَّيْكَ يَا أُسْتَاذُ.

المُدَرِّسُ: أَتَجْلِسُ فِي الْفَصْلِ هَذَا الجُلُوسَ؟ اِجْلِسْ جِلْسَةَ طَالِبِ عِلْمٍ.

أحمد سَمْعًا وَطَاعَةً.

المُدَرِّسُ: الْآنَ أُمْلِي عَلَيْكُمْ كَلِمَاتٍ مِنَ الدَّرْسِ إِمْلَاءً. فَاكْتُبُوا.

أُسَامَةُ: مَهْلًا يَا أُسْتَاذُ. لِمَّا نَسْتَعِدَّ.

تَمارِينُ

أ- أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ:

١- مَتَى قَدِمَ المُدَرِّسُ مِنَ السَّفَرِ؟

٢- كَمْ قِرَاءَةً قَرَأَ المُدَرِّسُ الدَّرْسَ؟

٣- مَنِ الَّذِي نَبَّهَهُ المُدَرِّسُ لِلْجُلُوسِ جُلُوسًا مُنَاسِبًا؟

ب- وَرَدَ فِي هَذَا الدَّرْسِ أَمْثِلَةٌ لِلْمَفْعُولِ المُطْلَقِ.

المَفْعُولُ المُطْلَقُ: مَصْدَرٌ يُذْكَرُ بَعْدَ فِعْلٍ مِنْ لَفْظِهِ تَأْكِيدًا لِمَعْنَاهُ، أَوْ بَيَانًا لِعَدَدِهِ، أَوْ بَيَانًا لِنَوْعِهِ، وَقَدْ يَكُونُ نَائِبًا عَنْ فِعْلِهِ.

فَالْأَوَّلُ: نَحْوُ: ﴿وكلَّمَ الله موسى تكليماً﴾.

وَالثَّانِي: نَحْوُ: ضَرَبَنِي الْوَلَدُ ضَرَبَاتٍ. طُبِعَ الْكِتَابُ طَبْعَتَيْنِ.

وَالثَّالِثُ: نَحْوُ: حَفِظْتُ الْقُرْآنَ حِفْظًا جَيِّدًا. قَرَأَ أَحْمَدُ الدَّرْسَ قِرَاءَةَ فَاهِمٍ.

وَالرَّابِعُ: نَحْوُ: مَهْلًا. (يُقَالُ لَهُ: المَصْدَرُ النَّائِبُ عَنْ فِعْلِهِ).

فَـ (مَهْلًا) نَابَ عَنْ فِعْلِهِ: (أَمْهَلَ).

ج- قَدْ يَنُوبُ عَنِ المَصْدَرِ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ، فَيُعْطَى حُكْمَهُ؛ فِي كَوْنِهِ مَنْصُوبًا عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ، مِنْهَا:

١- كُلٌّ وَبَعْضٌ وَأَيٌّ مُضَافَةً إِلَى المَصْدَرِ: نَحْوُ:

- آخَذَنِي المُدِيرُ بَعْضَ المُؤَاخَذَةِ.

- أَعْرِفُهُ كلَّ المَعْرِفَةِ.

- أَيَّ نَوْمٍ تَنَامُ؟

- ﴿وسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾.

٢- **عَدَدُه:** نَحْوُ: زُرْتُهُ ثَلَاثَ زِيَارَاتٍ. ضُرِبَ فُلَانٌ عِشْرِينَ ضَرْبَةً.

٣- **صِفَتُهُ:** نَحْوُ: فَهِمْتُ الدَّرْسَ جَيِّدًا. (أَيْ: فَهْمًا جَيِّدًا).

٤- **اِسْمُ المَصْدَر:** نَحْوُ: كَلَّمْتُ كَلَامًا. (اِسْمُ المَصْدَرِ اِسْمٌ يَدُلُّ عَلَى مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ المَصْدَرُ، وَلَكِنْ حُرُوفُهُ أَقَلُّ مِنْهُ، فَالتَّوَضُّؤُ مَصْدَرٌ وَالْوُضُوءُ اِسْمُ مَصْدَرٍ، وَالتَّقْبِيلُ مَصْدَرٌ، وَالقُبْلَةُ اِسْمُ مَصْدَرٍ).

٥- **مَصْدَرٌ يُلَاقِيهِ فِي الِاشْتِقَاقِ:** نَحْوُ: ﴿وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا﴾ [المزمل/ ٨].

٦- **اِسْمُ الْإِشَارَةِ:** نَحْوُ: أَتَسْتَقْبِلُنِي هَذَا الِاسْتِقْبَالَ؟

٧- **ضَمِيرُهُ الْعَائِدُ إِلَيْهِ:** نَحْوُ: اِجْتَهَدْتُ اجْتِهَادًا لَمْ يَجْتَهِدْهُ غَيْرِي.

٨- **مُرَادِفُهُ:** عِشْتُ حَيَاةً سَعِيدَةً.

د- يَجُوزُ حَذْفُ عَامِلِ المَفْعُولِ المُطْلَقِ الدَّالِّ عَلَى النَّوْعِ وَالْعَدَدِ، نَحْوُ: قُدُومًا مُبَارَكًا، أَيْ: قَدِمْتَ قُدُومًا مُبَارَكًا.

* اِسْتَخْرِجْ مِنَ الدَّرْسِ أَمْثِلَةَ المَفْعُولِ المُطْلَقِ، وَمَا نَابَ عَنِ المَصْدَرِ، وَاذْكُرْ نَوْعَهُ فِي كُلٍّ مِنْهَا.

هـ- عَيِّنِ المَفْعُولَ المُطْلَقَ فِيمَا يَأْتِي، وَاذْكُرْ نَوْعَهُ:

١- ﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا الله ذِكْراً كثيراً﴾[الأحزاب ٤١].

٢- سألني الطالب سُؤَالَ النَّحوِيِّيْن، فأَجَبْته إجابَةَ المُفَسِّرين.

٣- ﴿والله أَنْبَتَكُمْ مِنَ الأَرْضِ نَبَاتاً ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجاً﴾[نوح ١٧-١٨]

٤- ﴿وَتأكلُونَ التُّرَاثَ أكلاً لمَّا وَتُحِبُّونَ المَالَ حُبّاً جَمًّا﴾[الفجر ١٩- ٢٠].

٥- سَجَدْتُ سَجْدَتَيْنِ.

٦- ﴿ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَاراً﴾[نوح ٩].

٧- قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَبْرًا آلَ يَاسِرٍ، فَإِنَّ مَوْعِدَكُمُ الجَنَّةُ».

٨- حَجًّا مَبْرُورًا.

٩- تَلَا الْإِمَامُ تِلَاوَةً جَمِيلَةً.

و- عَيِّنِ النَّائِبَ عَنِ المَصْدَرِ فِيمَا يَأْتِي:

١- فِي الحَدِيثِ: «إِذَا قُمْتَ فِي صَلَاتِكَ فَصَلِّ صَلَاةَ مُوَدِّعٍ»[1].

٢- ﴿فَلا تَمِيلُوا كُلَّ المَيْلِ... ﴾[النساء: ١٢٩].

٣- يتلو هَذَا القارئُ تلاوةً لا يَتْلُوها غيرُه.

٤- أَيَّ كتابةٍ تكتبُ؟

٥- ﴿نَحْنُ نقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ... ﴾[يوسف: ٣].

٦- ﴿واذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلاً﴾ [المزمل: ٨].

(١) رواه أَحْمَد وابن ماجه .

٧- حَجَجْتُ عِشْرِينَ حَجَّةً بِفَضْلِ الله تَعَالَى.

٨- أَتُعامِلُ أَخَاكَ هَذِهِ المُعَامَلَةَ؟

٩- قَالَ الشَّاعِرُ:

وَقَدْ يَجْمَعُ اللهُ الشَّتِيتَيْنِ بَعْدَمَا يَظُنَّانِ كُلَّ الظَّنِّ أَلَّا تَلَاقِيَا

ز- أَكْمِلْ هَذِهِ الجُمْلَةَ (سَجَدْتُ.....) بِمَفْعُولٍ مُطْلَقٍ يَدُلُّ عَلَى الْعَدَدِ/ النَّوْعِ/ التَّأْكِيدِ.

ح- هَاتِ مِثَالًا لِكُلِّ مَا يَنُوبُ عَنِ المَصْدَرِ الْوَاقِعِ مَفْعُولًا مُطْلَقًا.

ط- هَاتِ ثَلَاثَةَ أَمْثِلَةٍ لِلْمَصْدَرِ النَّائِبِ عَنْ فِعْلِهِ.

ي- (ضَرَبْتُهُ ضَرْبَةً). (ضَرْبَةٌ) مِثَالٌ لِـ (مَصْدَرِ المَرَّةِ). وَمَصْدَرُ المَرَّةِ: هُوَ مَا يُذْكَرُ لِبَيَانِ عَدَدِ الْفِعْلِ. وَيُبْنَى مِنَ الْفِعْلِ الثُّلَاثِيِّ المُجَرَّدِ عَلَى وَزْنِ (فَعْلَةٍ) بِفَتْحِ الْفَاءِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ، نَحْوُ: ضَرَبْتُهُ ضَرْبَةً، وَضَرْبَتَيْنِ، وَضَرَبَاتٍ وَتُلْحَقُ التَّاءُ بِمَصْدَرِ الْفِعْلِ غَيْرِ الثُّلَاثِيِّ المُجَرَّدِ، نَحْوُ: كَبَّرَ تَكْبِيرَةً، نُكَبِّرُ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ فِي الصَّلَاةِ عَلَى المَيِّتِ.

وَإِذَا كَانَ بِنَاءُ المَصْدَرِ الْأَصْلِيِّ بِالتَّاءِ ذُكِرَ بَعْدَهُ مَا يَدُلُّ عَلَى الْعَدَدِ، نَحْوُ: رَحَلْتُ رِحْلَةً وَاحِدَةً. أَقَمْتُ إِقَامَةً وَاحِدَةً. تَرْجَمْتُ الْكِتَابَ تَرْجَمَةً وَاحِدَةً.

* صُغْ مَصْدَرَ المَرَّةِ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ:

وقف - أكل - جلس - سَلَّمَ.

ك- (اِجْلِسْ جِلْسَةَ طَالِبِ عِلْمٍ). (جِلْسَةَ) مِثَالٌ لِـ (مَصْدَرِ الهَيْئَةِ).

مَصْدَرُ الهَيْئَةِ: مَا يُذْكَرُ لِلدَّلَالَةِ عَلَى هَيْئَةِ الْفِعْلِ وَصِفَتِه، وَيُصَاغُ عَلَى وَزْنِ (فِعْلَةٍ) بِكَسْرِ فَسُكُونٍ، نَحْوُ: جِلْسَةً مِنْ (جَلَسَ).

فِي التَّنْزِيلِ: ﴿فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾ [القارعة/ ٦-٧].

وَفِي الحَدِيثِ: «فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ»(١).

وَمِنَ الْأَمْثَالِ: أَحَشَفًا وَسُوءَ كِيلَةٍ ؟ (الحَشَفُ: أَرْدَأُ التَّمْرِ. يُضْرَبُ هَذَا المَثَلُ لِمَنْ يَجْمَعُ خَصْلَتَيْنِ مَكْرُوهَتَيْنِ. تَقْدِيرُ الْكَلَامِ: أَتَبِيعُ حَشَفًا، وَتَكِيلُ سُوءَ كِيلَةٍ؟).

وَقَالَ الشاعر:

مَشَيْنَا مِشْيَةَ اللَّيْثِ غَدَا، وَاللَّيْثُ غَضْبَانُ

(اللَّيْثُ: الْأَسَدُ. ج لُيُوثٌ).

* صُغْ مَصْدَرَ الهَيْئَةِ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ:

عَاشَ - مَاتَ - جَلَسَ - قَتَلَ.

(.....) - (.....) - (.....) - (.....).

* لا يُبْنَى مَصْدَرُ الهَيْئَةِ مِنْ غَيْرِ الثُّلَاثِيِّ المُجَرَّدِ.

(١) رَوَاهُ مُسْلِم .

ل- ﴿أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾. (مُنْقَلَبٌ) مِثَالٌ (لِلْمَصْدَرِ المِيمِيِّ) وَهُوَ مَا كَانَ فِي أَوَّلِهِ مِيمٌ زَائِدَةٌ، نَحْوُ: مَضْرَبٍ، وَمَمَاتٍ، وَمَعْرِفَةٍ، وَمَقْدِرَةٍ، ومَوْعِدٍ.

وَمِنْ غَيْرِ الثُّلَاثِيِّ المُجَرَّدِ يَأْتِي عَلَى زِنَةِ اسْمِ المَفْعُولِ، نَحْوُ: مُنْقَلَبٍ، مُقَامٍ، مُدخَلٍ، مُخْرَجٍ.

فِي التَّنْزِيلِ:

١- ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَى رَجُلٍ يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُزِّقْتُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾[سبأ/ ٧].

٢- ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ... ﴾[سبأ/ ١٩].

م- المَصْدَرُ الَّذِي يُلَاقِي فِي الِاشْتِقَاقِ المَصْدَرَ الْوَاقِعَ مَفْعُولًا مُطْلَقًا شَيْئَانِ:

١- مَصْدَرٌ مِنْ بَابٍ مُخْتَلِفٍ، نَحْوُ: ﴿وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلاً﴾ [المُزمل/ ٨].

فـ(تَبْتِيلٌ) مِنْ بَابِ (فَعَّلَ)، نَابَ عَنْ (تَبَتُّلٍ) مِنْ بَابِ (تَفَعَّلَ).

إِلَيْكَ مِثَالَيْنِ آخَرَيْنِ: ﴿وَلَوْ يُعَجِّلُ اللهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُمْ بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ﴾ [يونس/ ١١]. تَبَسَّمْتُ ابْتِسَامًا.

٢- مَصْدَرٌ مِنَ الْفِعْلِ المُجَرَّدِ يَنُوبُ عَنِ المَصْدَرِ مِنَ المَزِيدِ، نَحْوُ: ﴿سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوّاً كَبِيراً﴾[الإسراء/ ٤٣]، فـ(عُلُوٌّ) يَنُوبُ عَنْ (تَعَالٍ).

إِلَيْكَ أَمْثِلَةً أُخْرَى:

أُحِبُّ اللهَ حُبًّا جَمًّا. اِشْتَرَيْتُ السَّاعَةَ شِرَاءً. تُوُفِّيَ فُلَانٌ وَفَاةً عَاجِلَةً.

الدَّرْسُ الثَّانِي عَشَرَ

المُدَرِّسُ: لِمَ تَنْظُرُ فِي السَّاعَةِ الْفَيْنَةَ بَعْدَ الْفَيْنَةِ يَا عَدْنَانُ؟

عَدْنَانُ: إِنَّمَا أَفْعَلُ ذَلِكَ خَوْفًا مِنْ فَوَاتِ المَوْعِدِ. فَإِنَّ لِي مَوْعِدًا مُهِمًّا مَعَ الطَّبِيبِ بَعْدَ قَلِيلٍ.

المُدَرِّسُ: هَلَّا غِبْتَ عَنْ هَذِهِ الحِصَّةِ.

عَدْنَانُ: كَانَ بِإِمْكَانِي أَنْ أَسْتَأْذِنَ المُدِيرَ فِي الْغِيَابِ عَنْ هَذِهِ الحِصَّةِ، وَلَكِنَّنِي حَضَرْتُ حُبًّا لِلنَّحْوِ.

المُدَرِّسُ: زَادَكَ اللهُ عِلْمًا. هَكَذَا يَكُونُ الطَّالِبُ المِثَالِيُّ إِنَّمَا يَدْرُسُ رَغْبَةً فِي الْعِلْمِ، لَا رَهْبَةً مِنَ الِامْتِحَانِ... اِقْرَأِ الْآيَاتِ يَا إِبْرَاهِيمُ.

إِبْرَاهِيمُ: (بَعْدَ الِاسْتِعَاذَةِ) ﴿وَلا تَقْتُلُوا أَوْلادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْأً كَبِيراً﴾[الإسراء/ ٣١].

﴿يَجْعَلونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ المَوتِ﴾[البقرة/ ١٩].

﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ المَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفاً وَطَمَعاً وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ [السجدة/ ١٦].

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تُبْطِلُوا صَدَقاتِكُمْ بالمَنِّ والأذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِالله وَاليَوْمِ الآخِرِ... ﴾[البقرة/ ٢٦٤].

(يَدْخُلُ المُرَاقِبُ وَمَعَهُ زُهَيْرٌ وَيُسلِّمَانِ)

المُرَاقِبُ: (بَعْدَ التَّحِيَّةِ) يَقُولُ زُهَيْرٌ إِنَّكَ مَنَعْتَهُ مِنَ الدُّخُولِ يَا أُسْتَاذُ؟

المُدَرِّسُ: إِنَّمَا مَنَعْتُه تَأْدِيبًا فَقَدْ أَصْبَحَ التَّأَخُّرُ دَأْبَهُ وَدَيْدَنَهُ.

المُرَاقِبُ: هَلَّا أَشْكُوهُ إِلَى المُدِيرِ؟

المُدَرِّسُ: كَلَّا فَلْيَدْخُلْ. إِنَّمَا أَصْبِرُ عَلَيْهِ قَصْدَ الْإِصْلَاحِ. عَسَى اللهُ أَنْ يُصْلِحَهُ.

تَمارِينُ

أ- أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ:

١ - لِمَ يَنْظُرُ عَدْنَانُ فِي السَّاعَةِ مِرارًا؟

٢ - لِمَ حَضَرَ الدَّرْسَ مَعَ أَنَّهُ مَرِيضٌ؟

٣- لِمَ مَنَعَ المُدَرِّسُ زُهَيْرًا مِنَ الدُّخُولِ؟

ب- (اِشْتَرَيْتُ الْكِتَابَ حُبًّا لِلنَّحْوِ). هُنَا (حُبًّا) مَفْعُولٌ لَهُ.

* اِسْتَخْرِجْ مِنَ الدَّرْسِ أَمْثِلَةَ المَفْعُولِ لَهُ.

ج- عَيِّنِ المَفْعُولَ لَهُ فِي كُلِّ مِثَالٍ مِمَّا يَأْتِي:

١ - قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللهِ﴾ [البقرة: ٢٠٧].

٢ - أُصَادِقُ زَمِيلِي هَذَا دَفْعًا لِلْفُرْقَةِ وَطَلَبًا لِلْخَيْرِ.

٣- أَتَغَاضَى عَنْ هَفَوَاتِ أَصْدِقَائِي اسْتِبْقَاءً لِمَوَدَّتِهِمْ.

٤ - نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ مَخَافَةَ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ.

د- أَمَامَ كُلِّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي اِسْمٌ. اِجْعَلْهُ مَفْعُولًا لَهُ، وَأَكْمِلْ بِهِ الجُمْلَةَ، وَاضْبِطْهُ بِالشَّكْلِ:

١ - لَمْ أَخْرُجْ مِنَ الْبَيْتِ ..... مِنَ الحَرِّ. (خَوْفٌ)

٢ - اِلْتَحَقْتُ بِمَعْهَدِ كينشاسا ..... فِي عُلُومِ الدِّينِ. (رَغْبَةٌ)

٣- لَـمْ أَقْـرَعِ الجَـرَسَ ..... أَنْ يَسْـتَيْقِظَ المَرِيـضُ. (مَخَافَـةٌ)

٤- قُمْـتُ ..... لِلْمُدَرِّسِ. (اِحْتِرَامًا)

٥- أَقْـرَأُ الصُّحُـفَ ..... الِاطِّـلَاعِ عَلَـى أَحْـوَالِ المُسْـلِمِينَ فِـي الْعَالَـمِ. (بُغْـيَةٌ)

٦- لَا أَزَالُ أَلْبَـسُ مَلَابِـسَ الصُّـوفِ ..... أَنْ يُصِيبَنِـي بَـرْدٌ. (خَشْـيَةٌ)

هـ- (هَـلَّا غِبْـتَ عَـنْ هَـذِهِ الحِصَّـةِ/ هَـلَّا أَشْـكُوهُ إِلَـى المُدِيـرِ). (هَلَّا) حَـرْفُ التَّحْضِيـضِ وَالتَّنْدِيمِ.

إِذَا دَخَلَـتْ عَلَـى المُضَـارِعِ فَهِـيَ لِلْحَـضِّ عَلَـى الْعَمَـلِ، نَحْـوُ: هَـلَّا تَزُورُنِـي.

وَإِذَا دَخَلَـتْ عَلَـى المَاضِـي كَانَـتْ لِجَعْـلِ الْفَاعِـلِ يَنْـدَمُ عَلَـى فَـوَاتِ الْأَمْـرِ، نَحْـوُ: هَـلَّا اجْتَهَـدْتَ.

هُنَـاكَ أَحْـرُفٌ أُخْـرَى لِلتَّحْضِيـضِ وَالتَّنْدِيـمِ، وَهِـيَ: أَلَّا، أَلَا، لَوْمَـا، لَـوْلَا. نَحْـوُ: أَلَا تَتُـوبُ مِـنْ ذَنْبِـكَ.

و- هَاتِ مُفْرَدَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ:

أَصَابِعُ - صَوَاعِقُ - جُنُوبٌ - مَضَاجِعُ - صَدَقَاتٌ.

(.....) - (.....) - (.....) - (.....) - (.....).

ز- يُدْخِلُ كُلُّ طَالِبٍ (دَأَبِي وَدَيْدَنِي) فِي جُمْلَةٍ.

ح- يُدْخِلُ كُلُّ طَالِبٍ (هَلَّا) فِي جُمْلَتَيْنِ، تَكُونُ فِي الْأُولَى لِلتَّحْضِيضِ وَفِي الْأُخْرَى لِلتَّنْدِيمِ.

ط- (رَغْبَةً فِي الْعِلْمِ، لَا رَهْبَةً مِنَ الِامْتِحَانِ). هَذِهِ (لا) الْعَاطِفَةُ، وَيُعْطَفُ بِهَا لِإِخْرَاجِ الثَّانِي مِمَّا دَخَلَ فِيهِ الْأَوَّلُ. وَشَرْطُ مَعْطُوفِهَا أَنْ يَكُونَ مُفْرَدًا (أَيْ غَيْرَ جُمْلَةٍ)، وَيَكُونُ بَعْدَ الِإيجَابِ أَوِ الْأَمْرِ، نَحْوُ:

١- سَافَرَ بِلَالٌ لَا مُحَمَّدٌ. اِشْتَرَيْتُ الدَّجَاجَةَ مَذْبُوحَةً لَا حَيَّةً.

٢- اِسْأَلِ الْمُدِيرَ لَا الْمُدَرِّسَ. كُلِ التُّفَّاحَ لَا الْمَوْزَ.

الدَّرْسُ الثَّالِثَ عَشَرَ

المُدَرِّسُ: اِشْتَرَيْتَ الْأَشْيَاءَ المَطْلُوبَةَ لِصُنْعِ اللَّوْحَاتِ النَّحْوِيَّةِ يَا أَحْمَدُ؟

أَحْمَدُ: نَعَمْ. اِشْتَرَيْتُ مِتْرَيْنِ وَرَقًا، وَخَمْسَةَ عَشَرَ قَلَمًا بِأَحْجَامٍ وَأَلْوَانٍ مُخْتَلِفَةٍ.

المُدَرِّسُ: تَعَالَ يَا عَلِيُّ، وَاكْتُبْ هَذِهِ الْآيَاتِ عَلَى السَّبُّورَةِ.

عَلِيٌّ: لِيَكْتُبْهَا أَحْمَدُ فَإِنَّهُ أَحْسَنُ مِنِّي خَطًّا.

(يَكْتُبُهَا أَحْمَدُ)

المُدَرِّسُ: اِقْرَأْ هَذِهِ الْآيَاتِ يَا زُهَيْرُ.

زُهَيْرُ: لِيَقْرَأْهَا حَامِدٌ، فَإِنَّهُ أَحْسَنُنَا تِلَاوَةً وَأَجْمَلُنَا صَوْتًا.

حَامِدٌ: (بَعْدَ الِاسْتِعَاذَةِ وَالْبَسْمَلَةِ) ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلاً مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللهِ وَعَمِلَ صَالِحاً وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾[فصلت/ ٣٣].

﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهُ . وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرّاً يَرَهُ﴾[الزلزلة/ ٧-٨].

المُدَرِّسُ: مَا شَاءَ اللهُ! أَحْسَنْتَ بِكَ قَارِئًا! مَلَأَ اللهُ قَلْبَكَ سُرُورًا كَمَا مَلَأْتَ قُلُوبَنَا بَهْجَةً وَسُرُورًا... اِقْرَأِ الحَدِيثَ يَا عَلِيُّ.

عَلِيٌّ: عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ﷺ مَا قَالَ: «أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ»[1].

(١) رَوَاهُ الشَّيْخَانِ وَغَيْرُهُمَا.

تَمارِينُ

أ- أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَة:

١- مَا الْأَشْيَاءُ الَّتِي اشْتَرَاهَا أَحْمَدُ لِصُنْعِ اللَّوْحَاتِ النَّحْوِيَّةِ؟

٢- مَنِ الَّذِي كَتَبَ الْآيَاتِ عَلَى السَّبُّورَةِ؟

٣- مَنِ الَّذِي قَرَأَهَا؟

ب- (اِشْتَرَيْتُ مِتْرَيْنِ وَرَقًا) هُنَا (وَرَقًا) تَمْيِيزٌ.

التَّمْيِيزُ: اِسْمٌ نَكِرَةٌ مُتَضَمِّنٌ مَعْنَى (مِنْ) لِبَيَانِ مَا قَبْلَهُ مِنْ إِجْمَالٍ، نَحْوُ:

١- عِنْدِي مِتْرٌ حَرِيرًا.

٢- حَسُنَ حَامِدٌ خُلُقًا.

فَتَقْدِيرُ الجُمْلَتَيْنِ:

١- عِنْدِي مِتْرٌ مِنْ حَرِيرٍ.

٢- حَسُنَ حَامِدٌ مِنْ جِهَةِ خُلُقِهِ.

التَّمْيِيزُ نَوْعَانِ:

١- تَمْيِيزُ الذَّاتِ.

٢- وَتَمْيِيزُ النِّسْبَةِ.

تَمْيِيزُ الذَّاتِ:

هُوَ الْوَاقِعُ بَعْدَ المَقَادِيرِ، وَالمَقَادِيرُ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ:

١- الْعَدَدُ: نَحْوُ: ﴿يا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً﴾ كَمْ كِتابًا قَرَأْتَ؟

٢- **المَمْسُوحَاتُ:** نَحْوُ: عِنْدِي ذِرَاعٌ أَرْضًا.

٣- **المَكِيلَاتُ:** نَحْوُ: أَعْطَيْتُهُ صَاعًا تَمْرًا.

٤- **المَوْزُونَاتُ:** نَحْوُ: أَعِنْدَكَ رِطْلٌ سَمْنًا؟

وَيُلْحَقُ بِهِ الدَّالُّ عَلَى مَا يُشْبِهُ المِقْدَارَ، نَحْوُ:

١- مَا كَانَ فِي السَّمَاءِ قَدْرَ رَاحَةٍ سَحَابًا.

٢- عِنْدِي جَرَّةٌ مَاءً. أُرِيدُ كِيسًا دَقِيقًا.

٣- ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهُ﴾.

حُكْمُهُ:

يَجُوزُ نَصْبُه نَحْوُ: عِنْدِي مِتْرٌ حَرِيرًا.

وَيَجُوزُ جَرُّهُ بِـ(مِنْ)، نَحْوُ: عِنْدِي مِتْرٌ مِنْ حَرِيرٍ.

كَمَا يَجُوزُ جَرُّهُ بِالْإِضَافَةِ، نَحْوُ: عِنْدِي مِتْرُ حَرِيرٍ.

وَقَدْ يُضَافُ الدَّالُّ عَلَى المِقْدَارِ إِلَى غَيْرِ التَّمْيِيزِ، نَحْوُ: مَا فِي السَّمَاءِ قَدْرُ رَاحَةٍ سَحَابًا. ﴿فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِم مِلْءُ الأرضِ ذَهَباً﴾ وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنِ اسْتَطَاعَ أَلَّا يُحَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الجَنَّةِ بِمِلْءِ كَفِّهِ مِنْ دَمٍ أَهْرَاقَهُ فَلْيَفْعَلْ»(١).

تَمْيِيزُ النِّسْبَةِ:

هُوَ مَا فَسَّرَ جُمْلَةً مُبْهَمَةَ النِّسْبَةِ، نَحْوُ: حَسُنَ هَذَا الطَّالِبُ خُلُقًا. فَإِنَّ نِسْبَةَ الحُسْنِ إِلَى الطَّالِبِ مُبْهَمَةٌ تَحتَمِلُ أُمُورًا كَثِيرَةً، فَجَاءَ التَّمْيِيزُ (خُلُقًا) لِإِزَالَةِ هَذَا الْإِبْهَامِ.

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ .

مِـنْ تَمْيِيـزِ النِّسْـبَةِ مَـا كَانَ أَصْلُـهُ فَاعِـلًا، نَحْـوُ: حَسُـنَ الطالـبُ خُلُقًـا. تَقْدِيـرُهُ: حَسُـنَ خُلُـقُ الطَّالِـبِ.

وَمِنْـهُ مَـا كَانَ أَصْلُـهُ مَفْعُـولًا، نَحْـوُ: ﴿وفَجَّرْنـا الأرضَ عُيونـاً﴾ تَقْدِيـرُهُ: فَجَّرْنَـا عُيُـونَ الْأَرْضِ.

حَكْمُهُ أَنَّهُ مَنْصُوبٌ، وَلَا يَجُوزُ جَرُّهُ.

(فِيهِ تَفْصِيلٌ سَتَدْرُسُهُ فِيمَا بَعْدُ إِنْ شَاءَ اللهُ).

* اِسْـتَخْرِجْ مَـا فِـي الـدَّرْسِ مِـنْ أَمْثِلَـةِ التَّمْيِيـزِ، وَاذْكُـرْ نَـوْعَ كُلِّ وَاحِـدٍ مِنْهَـا.

ج- عَيِّنْ التَّمْيِيزَ فِيمَا يَلِي، وَاذْكُرْ نَوْعَهُ:

١- أَنَا أَكْبَرُ مِنْكَ سِنًّا.

٢- اِشْتِرِ كِيلُو جِرَامًا سُكَّرًا، وَلِتْرَيْنِ لَبَنًا.

٣- قَرَأْتُ عِشْرِينَ صَفْحَـةً.

٤- طَابَ المُدَرِّسُ نَفْسًا.

٥- غَرَسَتِ الْبَلَدِيَّةُ الشَّوَارِعَ شَجَرًا.

٦- ﴿ومَنْ أَحْسَنُ مِنَ الله حُكْماً﴾[المائدة/ ٥٠].

٧- ﴿كالَّذِيـنَ مِـنْ قَبْلِكُـمْ كَانُـوا أَشَـدَّ مِنْكُـمْ قُـوَّةً وأكـثَرَ أمـوالاً وأوْلاداً﴾[التوبـة/ ٦٩].

٨- ﴿وحَسُنَ أولِيكَ رَفِيقاً﴾[النساء/ ٦٩].

د- أَكْمِلْ كُلَّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي بِـ(تَمْيِيزٍ) مُنَاسِبٍ:

١- اِشْتَرَيْتُ مِتْرًا.....

٢- اِمْلَأِ الْكُوبَ.....

٣- حَامِدٌ أَكْثَرُ الطُّلَّابِ.....

٤- مَنْ أَحْسَنُكُمْ.....

٥- أُرِيدُ كِيلُو جِرَامًا.....

هـ- (عِنْدِي صَاعٌ بُرًّا). اِجْعَلِ التَّمْيِيزَ فِي هَذِهِ الْجُمْلَةَ مَجْرُورًا بِـ(مِنْ) مَرَّةً، وَبِالْإِضَافَةِ مَرَّةً أُخْرَى.

و- (صُنْعٌ) مَصْدَرُ (صَنَعَ يَصْنَعُ) وَهُوَ عَلَى وَزْنِ (فُعْلٍ). هَاتِ مَصَادِرَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ عَلَى وَزْنِ (فُعْلٍ):

شَرِبَ - شَكَرَ - وَدَّ - زَهِدَ - سَكِرَ.

(.....) - (.....) - (.....) - (.....) - (.....).

ز- تَمْرِينٌ شَفَوِيٌّ: يَقُولُ كُلُّ طَالِبٍ: زَمِيلِي أَحْسَنُ الطُّلَّابِ.....

مُسْتَعْمِلًا تَمْيِيزًا مُنَاسِبًا.

ح- لِلتَّعَجُّبِ صِيغَتَانِ: (مَا أَفْعَلَهُ!) وَ(أَفْعِلْ بِهِ!). نَحْوُ: مَا أَجْمَلَ السَّيَّارَةَ! أَجْمِلْ بِالسَّيَّارَةِ!

فِي التَّنْزِيلِ:

﴿أَبْصِرْ بِهِ وأَسْمِعْ﴾[الكهف/ ٢٦].

﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا﴾ [مريم/ ٣٨].

﴿فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ﴾[البقرة/ ١٧٥].

* تَعجَّبْ مِمَّا يَأْتِي مُسْتَعْمِلًا فِعْلَي التَّعَجُّبِ:

١- كَثْرَةُ النُّجُومِ.

٢- سُهُولَةُ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ.

٣- بُعْدُ السَّمَـاءِ.

٤- حُسْنُ اللَّبَنِ.

٥- قُرْبُ الِامْتِحَانِ.

ط- تَأَمَّلِ المِثَال، ثُمَّ أَدْخِلْ (مِلْءَ) فِي خَمْسِ جُمَلٍ عَلَى غِرَارِهِ:

أُرِيدُ مِلْءَ كَفٍّ سُكَّرًا.

١- .....

٢- .....

٣- .....

٤- .....

٥- .....

الدَّرْسُ الرَّابِعَ عَشَرَ

المُدَرِّسُ: مَا لَكَ مُتْعَبًا يَا أَحْمَدُ؟

أَحْمَدُ: سَمِعْتُ رَنِينَ الجَرَسِ وَأَنَا فِي غُرْفَتِي، فَجِئْتُ مُسْرِعًا، فَتَعِبْتُ.

المُدَرِّسُ: أَيْنَ سَمِيرٌ؟

عَلِيٌّ: ضَاعَتْ سَاعَتُهُ، فَخَرَجَ يَبْحَثُ عَنْهَا.

المُدَرِّسُ: وَأَيْنَ زُهَيْرٌ وَصَدِيقَاهُ؟

أَحْمَدُ: رَأَيْتُهُمْ خَارِجِينَ مِنَ المَطْعَمِ.

المُدَرِّسُ: اِقْرَأِ الْآيَاتِ يَا أَحْمَدُ. (يَقِفُ أَحْمَدُ) اِقْرَأْ جَالِسًا.

أَحْمَدُ: أُحِبُّ أَنْ أَقْرَأَ وَاقِفًا. (يَسْتَعِيذُ وَيُبَسْمِلُ)

﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِناً﴾[نوح/ ٢٨].

﴿وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ﴾[يوسف/ ١٦].

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ﴾[البقرة: ٢٤٣].

﴿أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتاً﴾ [الحجرات: ١٢].

المُدَرِّسُ: اِقْرَأِ الحَدِيثَ يَا عَلِيُّ.

عَلِيٌّ: عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا مَرِضَ العَبْدُ، أَوْ سَافَرَ، كُتِبَ لَهُ مِثْلُ مَا كَانَ يَعْمَلُ مُقِيمًا صَحِيحًا»[1].

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

المُدَرِّسُ: اِقْرَأِ الْبَيْتَ يَا أَبَا بَكْرٍ.

أبو بكر

حَتَّى مَتَى أَنْتَ فِي لَهْوٍ وفي لَعِبٍ

وَالمَوْتُ نَحْوَكَ يَهْوِي فَاتِحًا فَاهُ؟

المُدَرِّسُ: شَبَّهَ الشَّاعِرُ المَوْتَ بِأَسَدٍ فَاتِحٍ فَاهُ.

(يَرِنُّ الجَرَسُ وَيَخْرُجُ المُدَرِّسُ قائِلًا: وَفَّقَكُمُ اللهُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ).

تَمارِينُ

أ- أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ:

١ - لِمَاذَا كَانَ أَحْمَدُ مُتْعَبًا؟

٢ - لِمَ خَرَجَ سَمِيرٌ؟

٣- مَنِ الَّذِي قَرَأَ الْبَيْتَ؟

ب- (جِئْتُ مُسْرِعًا) هُنَا (مُسْرِعًا) حَال.

الحَالُ: وَصْفٌ فَضْلَةٌ يذْكَرُ لِبَيَانِ هَيْئَةِ صاحِبِهِ، نَحْوُ: جَاءَ حَامِدٌ رَاكِبًا دَرَّاجَتَهُ. اِشْتَرَيْتُ الدَّجَاجَةَ مَذْبُوحَةً. هَذَا أُسْتَاذُنَا دَاخِلًا الْفَصْلَ.

وَصاحِبُ الحَالِ:

١ - إِمَّا فَاعِلٌ، نَحْوُ: خَرَجَ الطُّلَّابُ مِنْ قَاعَةِ الِامْتِحَانِ مَسْرُورِينَ.

٢ - وَإِمَّا نَائِبُ فَاعِلٍ، نَحْوُ: يُؤْكَلُ اللَّحْمُ مَطْبُوخًا.

٣- وَإِمَّا مَفْعُولٌ بِهِ، نَحْوُ: اِشْتَرَيْتُ الْكِتَابَ مُجَلَّدًا.

٤ - وَإِمَّا خَبَرٌ، نَحْوُ: هَذَا الْهِلَالُ طَالِعًا.

٥ - وَإِمَّا مُبْتَدَأٌ، نَحْوُ: دَخَلْتُ عَلَى الْمُدِيرِ، وَعِنْدَهُ مُدَرِّسُنَا جَالِسًا.

*** الْأَصْلُ فِي صَاحِبِ الحَالِ أَنْ يَكُونَ مَعْرِفَةً، وَقَدْ يَكُونُ نَكِرَةً عِنْدَ وُجُودِ مُسَوِّغٍ، وَهُوَ أَحَدُ أُمُورٍ أَرْبَعَةٍ:**

١ - أن تَتَقَدَّمَ عَلَيْهِ الحالُ، نَحْوُ: جَاءَنِي سَائِلًا طَالِبٌ.

٢ - أَنْ يخَصَّصَ بِوَصْفٍ أَوْ إِضَافَةٍ، نَحْوُ: جَاءَنِي طَالِبٌ مُواظِبٌ مُسْتَأْذِنًا فِي الخُرُوجِ. جَاءُنِي طَبِيبُ أَسْنَانٍ مُسْتَفْتِيًا.

٣- أَنْ يسْبِقَهُ نَفْيٌ أَوْ نَهْيٌ أَوِ اسْتِفْهامٌ، نَحْوُ: مَا جَاءَ الْيَوْمَ أَحَدٌ مُتَأَخِّرًا. لَا يَدْخُلْ أَحَدٌ قَاعَةَ الِامْتِحَانِ حَامِلًا حَقِيبَتَهُ. أَجَاءَ الْيَوْمَ أَحَدٌ مُتَأَخِّرًا؟

٤- أَنْ تكُونَ الحَالُ بَعْدَهُ جُمْلَةً مَقْرُونَةً بِالْوَاوِ، نَحْوُ: ﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا﴾[البقرة/ ٢٥٩].

الحال الجُمْلَة:

قَدْ تكُونُ الحَالُ جُمْلَةً اسْمِيَّةً أَوْ فِعْلِيَّةً، نَحْوُ:

١- جَلَسْتُ أَسْتَمِعُ إِلَى تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مِنَ الْإِذَاعَةِ.

٢- اِلْتَحَقْتُ بِالمَعْهَدِ وَقَدْ تَخَرَّجَ أَخِي.

٣- حَفِظْتُ الْقُرْآنَ وَأَنَا صَغِيرٌ. جَاءَ الجَرِيحُ دَمُهُ يَتَدَفَّقُ.

*** تَشْتَمِلُ الحَالُ الجُمْلَةُ عَلَى رَابِطٍ يَرْبِطُهَا بِصَاحِبِهَا. وَالرَّابِطُ:**

١- إِمَّا الضَّمِيرُ وَحْدَهُ، نَحْوُ: ﴿جَاءوا أَباهم عِشَاءً يبكون﴾.

٢- وَإِمَّا الْوَاوُ وَحْدَهَا، نَحْوُ: وَصَلْتُ إِلَى مَكَّةَ وَالشَّمْسُ تَغْرُبُ.

٣- وَإِمَّا الْوَاوُ وَالضَّمِيرُ مَعًا، نَحْوُ: ﴿خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ﴾.

*** اِسْتَخْرِجْ مِنَ الدَّرْسِ مَا وَرَدَ فِيهِ مِنْ أَمْثِلَةِ الحَالِ.**

ج- عَيِّنِ الحَالَ وَصَاحِبَهَا فِيمَا يَلِي:

١- دَخَلْتُ المُسْتَشْفَى مَرِيضًا، وَخَرَجْتُ مِنْهُ مُعَافًى، وَالحَمْدُ لله.

٢- أُحِبُّ اللَّحْمَ مَشْوِيًّا، وَالسَّمَكَ مَقْلِيًّا، وَالْبَيْضَ مَسْلُوقًا.

٣- مَاذَا قَالَ لَكَ المُدَرِّسُ مُشِيرًا بِيَدِهِ إِلَى اللَّوْحَةِ؟

٤- مَا لَكَ حَزِينًا؟

٥- جَاءَتْنِي الطِّفْلَةُ بَاكِيَةً، وَرَجَعَتْ ضَاحِكَةً.

٦- قَابَلْتُ أَخَوَاتِي رَاجِعَاتٍ مِنَ المَدْرَسَةِ.

٧- كَلَّمَنِي المُدَرِّسُ مَاشِيَيْنِ.

٨- أَمَوْزونًا يُبَاعُ التَّمْرُ أَمْ مَكِيلًا؟

٩- لِمَ صَلَّيْتَ قَاعِدًا؟

١٠- هَؤُلَاءِ أَبْنَائِي خَارِجِينَ مِنَ الْبَيْتِ.

١١- حَامِدٌ مُفْرَدًا أَقْوَى مِنْ أَعْدَائِهِ مُجْتَمِعِينَ.

١٢- أَرَاكِبِينَ جِئْتُمْ أَمْ مَاشِينَ؟

١٣- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ﴾ [الأنبياء: ١٦].

د- أَكْمِلِ الجُمَلَ الْآتِيَةَ بِوَضْعِ الحَالِ الْوَارِدَةِ فِي المِثَالِ فِي الْأَمَاكِنِ الخَالِيَةِ بَعْدَ تَغْيِيرِهَا لِتُنَاسِبَ صَاحِبَهَا، عِلْمًا بِأَنَّ الحَالَ تُطَابِقُ صَاحِبَهَا فِي الْإِفْرَادِ وَالتَّثْنِيَةِ وَالجَمْعِ، وَفِي التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ:

١- دَخَلَ الطَّالِبُ قَاعَةَ الِامْتِحَانِ مُسْتَعِدًّا.

٢- دَخَلَ الطُّلَّابُ قَاعَةَ الِامْتِحَانِ .....

٣- دَخَلَتِ الطَّالِبَةُ قَاعَةَ الِامْتِحَانِ .....

٤- دَخَلَتِ الطَّالِبَاتُ قَاعَةَ الِامْتِحَانِ .....

هـ- عَيِّنِ الجُمْلَةَ الحَالِيَّةَ فِيمَا يَأْتِي، وَاذْكُرِ الرَّابِطَ فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا:

١- حَجَجْتُ وَأَنَا صَغِيرٌ.

٢- ﴿لا تَقْرَبُوا الصلاة وأنتم سُكَارَى﴾.

٣- خَرَجْنَا نَتَنَزَّهُ.

٤- وَصَلَ الطَّبِيبُ وَقَدْ مَاتَ الجَرِيحُ.

٥- جَلَسَتِ الطَّالِبَاتُ يَكْتُبْنَ الْوَاجِبَاتِ.

٦- قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! أَفْشُوا السَّلَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصِلُوا الأَرْحَامَ، وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ»[1].

ز- يَقُولُ كُلُّ طَالِبٍ: جَلَسْتُ أَقْرَأُ / أَكْتُبُ/ أُفَكِّرُ.

ح- (فَاتِحًا فَاهُ). (فُو) مِنَ الْأَسْمَاءِ الخَمْسَةِ. تَقُولُ: فُوهُ صَغِيرٌ. اِغْسِلْ فَاكَ. يَقُولُ بِفِيهِ مَا لَيْسَ فِي قَلْبِهِ.

ط- (لَعِبٌ) مَصْدَرُ (لَعِبَ يَلْعَبُ)، وَهُوَ عَلَى وَزْنِ (فَعِلٍ).

هَاتِ المَصْدَرَ مِنْ (كَذَبَ، وَضَحِكَ) عَلَى وَزْنِ (فَعِلٍ).

(.....) - (.....).

(١) رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهْ وَأَحْمَدُ وَالدَّارِمِيُّ.

ي- هَاتِ مُضَارِعَ: (هَوَى) وَ(أَفْشَى).

(.....) - (.....).

ك- هَاتِ جَمْعَ (بَيْتٍ) بِمَعْنَى بَيْتِ شِعْرٍ، وَجَمْعَ (فَمٍ).

ل- هَاتِ مُفْرَدَ: (أَرْحَامٍ، وَسُكَارَى).

(.....) - (.....).

م- (نِيَامٌ) جَمْعُ (نَائِمٍ، وَنَائِمَةٍ) مِثْلُ (قِيَامٍ) جَمْعِ (قَائِمٍ، وَقَائِمَةٍ). قَالَ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللهَ قِيَاماً وَقُعُوداً وَعَلَى جُنُوبِهِم... ﴾. وَ(قُعُودٌ) جَمْعُ (قَاعِدٍ، وَقَاعِدَةٍ). فِي الحَدِيثِ: «خرج رسولُ الله ﷺ فَإذا نِسْوةٌ جُلُوسٌ»[1].

(١) رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ فِي الجَنَائِزِ.

الدَّرْسُ الخَامِسَ عَشَرَ

عَلِيٌّ: مَا نَتِيجَةُ الِاخْتِبَارِ الشَّهْرِيِّ يَا أُسْتَاذُ؟

المُدَرِّسُ: نَجَحَ الطُّلَّابُ كُلُّهُمْ إِلَّا وَاحِدًا مِنْهُمْ.

إِبْرَاهِيمُ: أَخْشَى أَنْ أَكُونَ إِيَّاهُ.

المُدَرِّسُ: نَعَمْ، أَنْتَ ذَاكَ.

إِبْرَاهِيمُ: كَيْفَ رَسَبْتُ وَقَدْ أَجَبْتُ عَنِ الْأَسْئِلَةِ كُلِّهَا إِلَّا الْأَوَّلَ؟!.

المُدَرِّسُ: الْأَوَّلُ هُوَ المُهِمُّ، وَلَهُ ثَلَاثُونَ دَرَجَةً. يَا إِخْوَانُ اجْتَهِدُوا اجْتِهَادًا فَقَدِ اقْتَرَبَ الِامْتِحَانُ النِّهَائِيُّ، وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا شَهْرٌ وَاحِدٌ أَوْ أَقَلُّ.

زُهَيْرٌ: كَمْ دَرْسًا نَدْرُسُ لِلِامْتِحَانِ؟

المُدَرِّسُ: نَدْرُسُ الْكِتَابَ كُلَّهُ إِنْ شَاءَ اللهُ.

أَحْمَدُ: إِلَّا الدَّرْسَيْنِ الْأَخِيرَيْنِ.

المُدَرِّسُ: لَا. بَلْ نَدْرُسُ الْكِتَابَ كُلَّهُ.

(يُسَجِّلُ الْغِيَابَ) مَنْ غَائِبٌ الْيَوْمَ؟

عَلِيٌّ: مَا غَابَ الْيَوْمَ إِلَّا حَامِدٌ.

زهير أَيْنَ دَفْتَرِي يَا أُسْتَاذُ؟

المُدَرِّسُ: هُوَ مَعِي. سَأُعْطِيكَهُ غَدًا إِنْ شَاءَ اللهُ. لَقَدْ صَحَّحْتُ الدَّفَاتِرَ كُلَّهَا إِلَّا إِيَّاهُ... فِي الحِصَّةِ السَّابِقَةِ شَرَحْتُ لَكُمُ الدَّرْسَ إِلَّا جُمَلاً مِنْهُ.

إِذَا أَرَدْتُـمْ أُعِيـدُ شَـرْحَهُ قَبْـلَ أَنْ أَشْـرَحَ الجُمَـلَ الَّتِي لَـمْ تُشْـرَحْ بَعْـدُ.

إِبْرَاهِيمُ: لَا حَاجَةَ إِلَى إِعَادَةِ شَرْحِهِ يَا أُسْتَاذُ، فَقَدْ فَهِمْنَاهُ.

عَلِيٌّ: أَرْجُو أَنْ تُعِيدَ شَرْحَهُ يَا أُسْتَاذُ، فَلَمْ يَفْهَمْهُ أَحَدٌ إِلَّا إِبْرَاهِيمُ.

المُدَرِّسُ: إِذَنْ نُعِيدَ قِرَاءَةَ الْأَمْثِلَةِ الْوَارِدَةِ فِي الدَّرْسِ. اِقْرَأِ الْآيَاتِ يَا زُهَيْرُ.

زُهَيْرٌ: (بَعْـدَ الِاسْـتِعَاذَةِ) ﴿وَإِذْ قُلْنَـا لِلْمَلَائِكَـةِ اسْـجُدُوا لآدَمَ فَسَـجَدُوا إِلاَّ إِبْلِيـسَ أَبَى واسْـتَكْبَرَ وكَانَ مِـنَ الكَافِرِينَ﴾[البقـرة: ٣٤].

﴿فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلاَّ قَلِيلاً مِنْهُمْ﴾[البقرة: ٢٤٩].

﴿ مَافَعَلُوهُ إِلاَّ قَلِيلاً مِنْهُمْ ﴾ [النساء: ٦٦].

﴿ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلاَّ القَوْمُ الفَاسِقُون ﴾ [الأحقاف: ٣٥].

المُدَرِّسُ: اِقْرَأِ الحَدِيثَ يَا عَلِيُّ.

عَلِـيٌّ: عـن عَمْـرِو بْـنِ الحَارِثِ قَـالَ: «مَا تَـرَكَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ دِينَـارًا، وَلَا دِرْهَمًـا، وَلَا عَبْـدًا، وَلَا أَمَـةً، إِلَّا بَغْلَتَـهُ الْبَيْضَـاءَ الَّتِـي كَانَ يَرْكَبُهَـا، وَسِـلَاحَهُ، وَأَرْضًـا جَعَلَهَـا لِابْنِ السَّـبِيلِ صَدَقَـةً»(١).

المُدَرِّسُ: اِقْرَأِ الْبَيْتَ يَا إِبْرَاهِيمُ.

إِبْرَاهِيمُ:

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللهَ بَاطِلُ وَكُلُّ نَعِيمٍ لَا مَحَالَةَ زَائِلُ

(يدخل المُرَاقِبُ: ويسلِّم)

المُرَاقِـبُ: يَنْصَـرِفُ جَمِيـعُ الطُّـلَّابُ الْآنَ مَـا عَـدَا الطُّـلَّابَ المُتَأَخِّرِيـنَ، فَلَهُـمُ اجْتِمَـاعٌ مَـعَ المُدِيـرِ.

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ .

المُدَرِّسُ: كَيْفَ كَانَ حَفْلُ الشَّايِ أَمْسِ. أَنَا لَمْ أَتَمَكَّنْ مِنَ الحُضُورِ.

المُرَاقِبُ: كَانَ قَدْ حَضَرَ الطُّلَّابُ كُلُّهُمْ إِلَّا المُدَرِّسِينَ.

(يُسَلِّمُ المُرَاقِبُ وَيَخْرُجُ)

تَمارِينُ

أ- أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ:

١- مَنِ الَّذِي رَسَبَ فِي الِاخْتِبَارِ الشَّهْرِيِّ؟ وَلِمَهْ؟

٢- كَمْ دَرْسًا يَدْرُسُ الطُّلَّابُ لِلامْتِحَانِ؟

٣- مَنِ الَّذِي غَابَ؟

ب- (نَجَحَ الطُّلَّابُ كُلُّهُمْ إِلَّا وَاحِدًا) هُنَا (وَاحِدًا) مُسْتَثْنًى.

الِاسْتِثْنَاءُ: إِخْرَاجُ مَا بَعْدَ أَدَاةِ الِاسْتِثْنَاءِ مِنْ حُكْمِ مَا قَبْلَهَا، فَإِذَا قُلْنَا: (نَجَحَ الطُّلَّابُ إِلَّا حَامِدًا)، أَثْبَتْنَا النَّجَاحَ لِلطُّلَّابِ وَنَفَيْنَاهُ عَنْ حَامِدٍ.

وَلَهُ ثَلَاثَةُ أَرْكَانٍ:

١- المُسْتَثْنَى. ٢- أَداةُ الاستِثْنَاءِ. ٣- المستثْنَى مِنْه.

نَجَحَ الطُّلَّابُ إِلَّا حَامِدًا.

المُسْتَثْنَى مِنْهُ أَدَاةُ الِاسْتِثْنَاءِ المُسْتَثْنَى

أَدَواتُ الِاسْتِثْنَاءِ كَثِيرَةٌ، أَهَمُّهَا:

١- إِلَّا: وَهِيَ حَرْفٌ.

٢- غَيْرُ وَسِوَى: وَهُمَا اسْمَانِ.

٣- مَا خَلا وَمَاعَدَا: وَهُمَا فِعْلَانِ.

أَقْسَامُ الِاسْتِثْنَاء:

الِاسْتِثْنَاءُ إِمَّا مُتَّصِلٌ، وَإِمَّا مُنْقَطِعٌ.

فَالمُتَّصِلُ: أَنْ يَكُونَ المُسْتَثْنَى بَعْضًا مِمَّا قَبْلَهُ، نَحْوُ: نَجَحَ الطُّلَّابُ إِلَّا حَامِدًا، فَـ(حَامِدٌ) أَحَدُ الطُّلَّابِ وَهُوَ مِنْ جِنْسِهِمْ.

وَالمُنْقَطِعُ: أَلَّا يَكُونَ المُسْتَثْنَى بَعْضًا مِمَّا قَبْلَهُ، نَحْوُ: لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ إِلَّا المَوْتَ، فَـ(المَوْتُ) لَيْسَ مِنْ جِنْسِ الدَّاءِ.

وَكَذَلِكَ الِاسْتِثْنَاءُ إِمَّا تَامٌّ، وَإِمَّا مُفَرَّغٌ.

فَالتَّامُّ: مَا ذُكِرَ فِيهِ المُسْتَثْنَى مِنْهُ، نَحْوُ: حَفِظْتُ القُرْآنَ إِلَّا سُورَةَ البَقَرَةِ.

وَالمُفَرَّغُ: مَا لَمْ يُذْكَرْ فِيهِ المُسْتَثْنَى مِنْهُ، نَحْوُ: مَا جَاءَ إِلَّا حَامِدٌ.

وَكَذَلِكَ الِاسْتِثْنَاءُ إِمَّا مُوجَبٌ، وَإِمَّا غَيْرُ مُوجَبٍ.

فَالمُوجَبُ: مَا خَلَا مِنَ النَّفْيِ وَالنَّهْيِ وَالِاسْتِفْهَامِ.

وَغَيْرُ المُوجَبِ: مَا تَضَمَّنَ النَّفْيَ أَوِ النَّهْيَ أَوِ الِاسْتِفْهَامَ.

أَحْكَامُ المُسْتَثْنَى بِـ(إِلَّا):

- حُكْمُ المُسْتَثْنَى فِي الِاسْتِثْنَاءِ المُتَّصِلِ.

١- وُجُوبُ النَّصْبِ: يَجِبُ نَصْبُهُ إِذَا كَانَ الِاسْتِثْنَاءُ تَامًّا مُوجَبًا، نَحْوُ:

أ- حَضَرَ الطُّلَّابُ إِلَّا حَامِدًا.

ب- رَأَيْتُ الطُّلَّابَ إِلَّا حَامِدًا.

ج- اِتَّصَلْتُ بِالطُّلَّابِ إِلَّا حَامِدًا.

٢- جَوَازُ النَّصْبِ وَالْإِتْبَاعِ: يَجُوزُ نَصْبُهُ وَإِتْبَاعُهُ لِمَا قَبْلَهُ فِي

الْإِعْـرَابِ إِذَا كَانَ الِاسْـتِثْنَاء تَامًّـا غَيْـرَ مُوجَـبٍ، نَحْـوُ:

(نفيٌ مع الإستثناء)

أ- مَا حَضَرَ الطُّلَّابُ إِلَّا حَامِدًا/ حَامِدٌ.

ب- مَا سَأَلْتُ الطُّلَّابَ إِلَّا حَامِدًا/ حَامِدًا.

ج- مَا اتَّصَلْتُ بِالطُّلَّابِ إِلَّا حَامِدًا/ حَامِدٍ.

(نهيٌ مع الإستثناء)

أ- لَا يَخْرُجْ أَحَدٌ إِلَّا حَامِدًا/ حَامِدٌ.

ب- لَا تَسْأَلْ أَحَدًا إِلَّا حَامِدًا/ حَامِدًا.

ج- لَا تَتَّصِلْ بِأَحَدٍ إِلَّا حَامِدًا/ حَامِدٍ.

(استفهامٌ مع الإستثناء)

أ- هَلْ غَابَ أَحَدٌ إِلَّا حَامِدًا/ حَامِدٌ؟

ب- هَلْ رَأَيْتُ أَحَدًا إِلَّا حَامِدًا/ حَامِدًا؟

ج- هَلْ اتَّصَلْتَ بِأَحَدٍ إِلَّا حَامِدًا/ حَامِدٍ؟

٣- **إِعْرَابُـهُ بِحَسَـبِ مَـا يَقْتَضِيـهِ الْعَامِـلُ:** يُعْـرَبُ بِحَسَـبِ مَـا يَقْتَضِيـهِ الْعَامِـلُ- كَمَـا لَـوْ كَانَـتْ (إِلَّا) غَيْـرَ مَوْجُـودَةٍ - إِذَا كَانَ الِاسْـتِثْنَاءُ مُفَرَّغًـا، نَحْـوُ:

(نفيٌ مع الإستثناء)

أ- مَا جَاءَ إِلَّا حَامِدٌ. (مَا جَاءَ حَامِدٌ)

ب- مَا سَأَلْتُ إِلَّا حَامِدًا. (مَا سَأَلْتُ حَامِدًا)

ج- مَا اتَّصَلْتُ إِلَّا بِحَامِدٌ. (مَا اتَّصَلْتُ بِحَامِدٍ).

(نهيٌ مع الإستثناء)

أ- لَا يَخْرُجُ إِلَّا حَامِدٌ.

ب- لَا تَسْأَلْ إِلَّا حَامِدًا.

(استفهامٌ مع الإستثناء)

أ- هَلْ جَاءَ إِلَّا حَامِدٌ؟

ب- هَلْ رَأَيْتَ إِلَّا حَامِدًا؟

- حُكْمُ المُسْتَثْنَى فِي الِاسْتِثْنَاءِ المُنْقَطِعِ:

يَجِبُ نَصْبُهُ فِي الْأَحْوَالِ الْآتِيَةِ، نَحْوُ:

١- حَضَرَ الطُّلَّابُ إِلَّا المُدَرِّسَ.

٢- مَا حَضَرَ الطُّلَّابُ إِلَّا المُدَرِّسَ.

- حُكْمُ المُسْتَثْنَى بِـ (غَيْرٍ) وَ(سِوَى):

حُكْمُهُ الجَرُّ بِالْإِضَافَةِ. وَتُعْرَبُ (غَيْرٌ) بِمَا كَانَ يُعْرَبُ بِهِ المُسْتَثْنَى مَعَ (إِلَّا):

١- جَاءَ الطُّلَّابُ غَيْرَ حَامِدٍ (جَاءَ الطُّلَّابُ إِلَّا حَامِدًا).

٢- مَا جَاءَ الطُّلَّابُ غَيْرُ حَامِدٍ. (مَا جَاءَ الطُّلَّابُ إِلَّا حَامِدًا/ حَامِدٌ).

٣- مَا جَاءَ غَيْرُ حَامِدٍ. (مَا جَاءَ إِلَّا حَامِدٌ).

٤- مَا سَأَلْتُ غَيْرَ حَامِدٍ. (مَا سَأَلْتُ إِلَّا حَامِدًا).

٥- مَا اتَّصَلْتُ بِغَيْرِ حَامِدٍ. (مَا اتَّصَلْتُ إِلَّا بِحَامِدٍ).

- حُكْمُ المُسْتَثْنَى بِـ (مَا خَلا)، وَ(مَا عَدَا):

حُكْمُهُ النَّصْبُ، نَحْوُ: جَاءَ الطُّلَّابُ مَا خَلَا حَامِدًا/ مَا عَدَا حَامِدًا.

* اِسْتَخْرِجْ مِنَ الدَّرْسِ مَا وَرَدَ فِيهِ مِنْ أَمْثِلَةِ الِاسْتِثْنَاءِ، وَاذْكُرْ نَوْعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا، وَإِعْرَابَهُ.

ج- عَيِّنِ الْمُسْتَثْنَى وَالْمُسْتَثْنَى مِنْهُ فِيمَا يَأْتِي، وَاذْكُرْ نَوْعَ الِاسْتِثْنَاءِ فِي كُلِّ مِثَالٍ:

١- ﴿وَلا تَقُولُوا عَلَى الله إِلاَّ الْحَقَّ﴾[النساء: ١٧١].

٢- ﴿وَلا يَلْتَفِت مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلاَّ امْرَأَتَك﴾[هود: ٨١].

٣- ﴿وَمنْ يَغْفِرُ الذُّنُوب إِلاَّ الله﴾ [آل عمران : ١٣٥].

٤- ﴿وَقَضَى رَبُّكَ أَلاَّ تعبدوا إلا إياهُ﴾ [الإسراء :٢٣].

٥- ﴿وَمَا يهلكُنا إلاّ الدَّهرُ﴾[الجاثية: ٢٤].

٦- ﴿فَإِنَّهم عدُوٌّ لِي إلاّ رَبَّ العَالَمِينَ﴾[الشعراء:٧٧].

د- أَمَامَ كُلِّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي اِسْمٌ. اِجْعَلْهُ مُسْتَثْنًى بِـ (إِلَّا) وَأَكْمِلْ بِهِ الْجُمْلَةَ:

١- يَغْفِرُ اللهُ الذُّنُوبَ كُلَّهَا إِلَّا ..... (الشِّرْكُ)

٢- زَارَنِي جَمِيعُ زُمَلَائِي إِلَّا ..... (اِثْنَانِ)

٣- نَجَحَ الطُّلَّابُ كُلُّهُمْ إِلَّا ..... (المُهْمِلُونَ)

٤- حَفِظْتُ الْقُرْآنَ إِلَّا ..... (سُورَتَانِ)

٥- زُرْتُ الْبِلَادَ الْإِسْلَامِيَّةَ كُلَّهَا إِلَّا ..... (بَاكِسْتَانُ)

٦- سَاعَدَنِي جَمِيعُ زُمَلَائِي إِلَّا ..... (أَنْتَ)

٧- فَهِمْتُ المَسَائِلَ النَّحْوِيَّةَ كُلَّهَا إِلَّا ..... (وَاحِدَةٌ)

٨- قَرَأْتُ الْكِتَابَ كُلَّهُ إِلَّا ..... منه (صَفَحَاتٌ)

هـ- أَمَامَ كُلِّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي اِسْمٌ. اِجْعَلْهُ مُسْتَثْنًى بِـ (إِلَّا) وَأَكْمِلْ بِهِ الجُمْلَةَ:

١- مَا رَسَبَ أَحَدٌ إِلَّا ..... (خَالِدٌ)

٢- مَا أَكَلْتُ شَيْئًا إِلَّا ..... (تَمْرَتَانِ)

٣- لَمْ يُسَافِرِ الطُّلَّابُ فِي عُطْلَةِ نِصْفِ الْعَامِ إِلَّا ..... (بَعْضُهُمْ)

٤- لَا تَتَّصِلْ بِأَحَدٍ إِلَّا ..... (المُدِيرُ)

٥- هَلْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ أَحَدٌ إِلَّا- ..... (اللهُ)؟

٦- مَا سَأَلْتُ أَحَدًا إِلَّا ..... (هُوَ)

و- أَمَامَ كُلِّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي اِسْمٌ. اِجْعَلْهُ مُسْتَثْنًى بِـ (إِلَّا) وَأَكْمِلْ بِهِ الجُمْلَةَ:

١- مَا فَهِمَ الدَّرْسَ إِلَّا ..... (إِبْرَاهِيمُ)

٢- مَا مَاتَ فِي الحَادِثِ إِلَّا ..... (السَّائِقُ)

٣- مَا يُحِبُّ المُدَرِّسُ إِلَّا ..... (المُجْتَهِدُ)

٤- هَلْ يَرْسُبُ إِلَّا ..... (الْكَسْلَانُ)

٥- مَا أَكَلْتُ إِلَّا ..... (بُرْتُقَالَتَانِ)

٦- مَا سَأَلَ المُدَرِّسُ إِلَّا ..... (أَنَا)

٧- مَا كُنْتُ إِلَّا ..... (مُدَرِّسٌ)

ز- أَمَامَ كُلِّ جُمْلَةٍ فِيمَا يَأْتِي اِسْمٌ. اِجْعَلْهُ مُسْتَثْنًى بِـ (إِلَّا) وَأَكْمِلْ بِهِ الجُمْلَةَ:

١- كَتَبْتُ الرِّسَالَةَ إِلَّا ..... (العُنْوَانُ)

٢- مَا يَتَنَاوَلُ المَرِيضُ الطَّعَامَ إِلَّا ..... (الدَّوَاءُ)

٣- غَادَرَ الحُجَّاجُ مِنًى إِلَّا ..... (الشُّرْطَةُ)

٤- مَا أَحْضَرْتُ الْكُتُبَ إِلَّا ..... (الدَّفَاتِرُ)

٥- ما مَاتَ الرُّكَّابُ فِي الحَادِثِ إِلَّا ..... (المُشَاةُ)

ح- أَكْمِلْ كُلَّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي بِمُسْتَثْنًى مُنَاسِبٍ:

١- مَا ظَنَنْتُكَ إِلَّا .....

٢- أُحِبُّ الْفَوَاكِهَ كُلَّهَا إِلَّا .....

٣- مَا رَسَبَ الطُّلَّابُ إِلَّا .....

٤- مَا غَابَ الْيَوْمَ إِلَّا .....

٥- مَا أَرْغَبُ فِي شَيْءٍ إِلَّا .....

٦- مَا كَتَبْتُ شَيْئًا إِلَّا .....

ط- (أَلَا كُلُّ شَيْءٍ...): (أَلَا) حَرْفُ اسْتِفْتَاحٍ وَتَنْبِيهٍ، نَحْوُ: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ﴾ [البقرة/ ١٣]. ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ الله لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [يونس/ ٦٢].

ي- هَاتِ جَمْعَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ:

دِرْهَمٌ - عَبْدٌ - أَمَـةٌ - سِلَاحٌ.

(.....) - (.....) - (.....) - (.....).

ك- (شَرْحٌ) مَصْدَرُ (شَرَحَ يَشْرَحُ)، وَهُوَ عَلَى وَزْنِ (فَعْلٍ).

هَاتِ مَصَادِرَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ عَلَى وَزْنِ (فَعْلٍ):

ضَرَبَ - قَتَـلَ - فَتَـحَ - شَـقَّ.

(.....) - (.....) - (.....) - (.....).

ل- مَا مَعْنَى (الْأَمَةِ) وَمَا جَمْعُهَا؟

م- (دِينَـارٌ) جَمْعُـهُ (دَنَانِيـرُ) عَلَـى غَيْـرِ قِيَـاسٍ؛ إِذِ الْقِيَـاسُ أَنْ يَكُـونَ (دَيَانِيـرَ).

اِجْمَعِ الْأَسْمَاءَ الْآتِيَةَ هَذَا الجَمْعَ:

دِيوَانٌ - قِيرَاطٌ - دِيْمَاسٌ.

(.....) - (.....) - (.....).

ن- (أَخْشَى أَنْ أَكُونَ إِيَّاهُ). إِذَا كَانَ خَبَرُ (كَانَ) ضَمِيرًا يَجُوزُ فِيهِ الِاتِّصَالُ وَالِانْفِصَالُ، فَيَجُوزُ أَنْ نَقُولَ: أَخْشَى أَنْ أَكُونَهُ.

هَاءَ مِثَالَيْنِ آخَرَيْنِ:

١- أَكُنْتَ إِمَامَ هَذَا المَسْجِدِ؟ نَعَمْ، كُنْتُ إِيَّاهُ/ كُنْتُهُ.

٢- أَتُرِيدُ أَنْ تَكُونَ قَاضِيًا؟ لَا، مَا أُرِيدُ أَنْ أَكُونَ إِيَّاهُ/ أَكُونَهُ.

الدَّرْسُ السَّادِسَ عَشَرَ

المُدَرِّسُ: يَا أَحْمَدُ، هَلْ تَفْتَحَنَّ النَّوَافِذَ وَالْبَرْدُ شَدِيدٌ؟. لَا تَفْتَحَنَّهَا إِلَّا النَّافِذَةَ الصَّغِيرَةَ... هَلَّا تُنَظِّفُنَّ السَّبُّورَةَ يَا إِخْوَانُ. أُرِيدُ أَنْ أَقُولَ لَكُمْ شَيْئًا مُهِمًّا فَاسْتَمِعُنَّ إِلَيَّ. إِنَّ مِنْ أَهَمِّ وَاجِبَاتِ المُسْلِمِ الدَّعْوَةَ إِلَى الله. قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاس تَأْمُرُونَ بالمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنْ المُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بالله﴾ [آل عمران/ ١١٠]. وَقَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَولاً مِمَّنْ دَعَا إِلَى الله وَعَمِلَ صَالِحاً وَقَالَ إِنَّنِى مِنَ المُسْلِمِينَ﴾ [فصلت/ ٣٣]. فَعَلَيْنَا أَنْ نَدْعُوَ النَّاسَ إِلَى دِينِ الله.

أَحْمَدُ: وَاللهِ لَأَدْعُوَنَّ النَّاسَ إِلَى دِينِ الله فِي بَلَدِي.

عَلِيٌّ: وَاللهِ لَأَنْشُرَنَّ الْإِسْلَامَ فِي بَلَدِي.

حَامِدٌ: وَاللهِ لَنُحَارِبَنَّ الشِّرْكَ وَالْبِدْعَةَ فِي بَلَدِنَا.

زُهَيْرٌ: وَاللهِ لَا نَتْرُكُ الْكُفَّارَ يَنْشُرُونَ دِينَهُمْ فِي بِلَادِ المُسْلِمِينَ.

وِلْيَمُ: وَاللهِ لَسَوْفَ أُؤَلِّفُ كُتُبًا بِاللُّغَةِ الْإِنْكِلِيزِيَّةِ لِشَرْحِ تَعَالِيمِ الْإِسْلَامِ.

المُدَرِّسُ: بَارَكَ اللهُ فِيكُمْ وَوَفَّقَكُمْ لِمَا فِيهِ خَيْرُ الْإِسْلَامِ وَالمُسْلِمِينَ. وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَلَّمَنَا الطَّرِيقَةَ الصَّحِيحَةَ لِلدَّعْوَةِ إِذْ قَالَ: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالحِكْمَةِ والمَوعِظَةِ الحَسَنَةِ وجَادِلْهُم بالّتى هى أَحْسَنُ﴾ [النحل/ ١٢٥]. فَعَلَيْنَا أَنْ نَتَّبِعَ هَذِهِ الطَّرِيقَةَ.

عَلِيٌّ: وَاللهِ لَنُحِبُّكَ يَا أُسْتَاذُ، فَإِنَّكَ لَمُرَبٍّ عَظِيمٍ. جَزَاكَ اللهُ عَنَّا أَحْسَنَ الجَزَاءِ.

المُدَرِّسُ: اِقْرَأِ الْآيَاتِ يَا عَبْدَ الله.

عَبْدُ الله: (بَعْدَ الِاسْتِعَاذَةِ وَالْبَسْمَلَةِ) ﴿ولا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ الله أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾[آل عمران/ ١٦٩].

﴿وَلَيَنْصُرَنَّ الله مَنْ يَنْصُرُهُ﴾[الحج/ ٤٠].

﴿إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلاً كَرِيماً﴾[الإسراء/ ٢٣].

المُدَرِّسُ: اِقْرَأِ الحَدِيثَ يَا هِشَامُ.

هِشَامٌ: عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ الخَنْدَقِ يَنْقُلُ مَعَنَا التُّرَابَ، وَهُوَ يَقُولُ:

وَاللهِ لَوْلَا اللهُ مَا اهْتَدَيْنَا ... وَلَا صُمْنَا وَلَا صَلَّيْنَا

فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا ... وَثَبِّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَ

وَالمُشْرِكُونَ قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا ... إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا[1]

المُدَرِّسُ: اِقْرَأِ الْبَيْتَ يَا وِلْيَمُ.

وِلْيَمُ: إِذَا رَأَيْتَ نُيُوبَ اللَّيْثِ بَارِزَةً ... فَلَا تَظُنَّنَّ أَنَّ اللَّيْثَ يَبْتَسِمُ

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

أ- (لَا تَحْسَبَنَّ) هَذِهِ نُونُ التَّوْكِيدِ الثَّقِيلَةُ.

وَلِلتَّوْكِيدِ نُونٌ أُخْرَى، هِيَ نُونُ التَّوْكِيدِ الخَفِيفَةُ، نَحْوُ: فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا.

ب- لَا يُؤَكَّدُ الْفِعْلُ المَاضِي، وَيُؤَكَّدُ المُضَارِعُ وَالْأَمْرُ.

ج- أَحْكَامُ آخِرِ الْفِعْلِ المُؤَكَّدِ بِالنُّونِ:

١

١- اِذْهَبْ: اِذْهَبَنَّ. يُبْنَى آخِرُهُ عَلَى الْفَتْحِ.

٢- لَا تَذْهَبْ: لَا تَذْهَبَنَّ.

٣- تَذْهَبُ: تَذْهَبَنَّ

٢

١- اِذْهَبُوا: اِذْهَبُنَّ. تُحْذَفُ وَاوُ الجَمَاعَةِ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ

٢- لَا تَذْهَبُوا: لَا تَذْهَبُنَّ. فَأَصْلُ (اِذْهَبُنَّ): اِذْهَبُونَّ.

٣- تَذْهَبُونَ: تَذْهَبُنَّ. تُحْذَفُ نُونُ الرَّفْعِ لِتَوَالِي الْأَمْثَالِ.

٣

١- اِذْهَبِي: اِذْهَبِنَّ تُحْذَفُ يَاءُ المُخَاطَبَةِ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ.

٢- لَا تَذْهَبِي: لَا تَذْهَبِنَّ فَأَصْلُ (اِذْهَبِنَّ): اِذْهَبِينَّ.

٣- تَذْهَبِينَ: تَذْهَبِنَّ تُحْذَفُ نُونُ الرَّفْعِ لِتَوَالِي الْأَمْثَالِ.

٤

١- اِذْهَبَا: اِذْهَبَانِّ. لَا تُحْذَفُ أَلِفُ الِاثْنَيْنِ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، وَتُكْسَرُ نُونُ التَّوْكِيدِ.

٢- لا تَذْهَبَا: لا تَذْهَبَانِّ.

٣- تَذْهَبانِ: تَذْهَبانِّ. تُحْذَفُ نُونُ الرَّفْعِ لِتَوالِي الْأَمْثالِ.

٥

١- اِذْهَبْنَ: اِذْهَبْنانِّ. تُزادُ أَلِفٌ بَيْنَ نُونِ النِّسْوَةِ وَنُونِ التَّوْكِيدِ، وَتُكْسَرُ نُونُ التَّوْكِيدِ.

٢- لا تَذْهَبْنَ: لا تَذْهَبْنانِّ.

٣- تَذْهَبْنَ: تَذْهَبْنانِّ. لَا تُحْذَفُ نُونُ النِّسْوَةِ لِأَنَّهَا الْفَاعِلُ.

٦

١-اِمْشِ: اِمْشِيَنَّ. تُرَدُّ لَامُ الْفِعْلِ النَّاقِصِ عِنْدَ لُحُوقِ نُونِ التَّوْكِيدِ.

٢-لا تَنْسَ: لَا تَنْسَيَنَّ.

٣-ادْعُ: اُدْعُوَنَّ.

* أَكِّدِ الْأَفْعَالَ الْآتِيَةَ بِنُونِ التَّوْكِيدِ الثَّقِيلَةِ:

اُخْـرُجْ (.....)/ اُدْخُلُـوا (.....)/ اِجْلِسِـي (.....)/ اِشْـرَبَا (.....)/ اُكْتُبْـنَ (.....)/ اِجْـرِ (.....)/ لَا تَبْكِ (.....)/ لَا تَشْـكُ (.....)/ تَفْتَحُـونَ (.....)/ أَحْفَـظُ(.....)/ تُسَـافِرَانِ (.....)/ تَشْـرَبِينَ (.....)/ تَضْرِبْـنَ (.....)/ لَا تَخْرُجُـوا (.....).

ب- مَوَاضِعُ تَوْكِيدِ الْفِعْلِ بِالنُّونِ:

١- فِعْلُ الْأَمْرِ: يَجُوزُ تَوْكِيدُهُ مُطْلَقًا، نَحْوُ: اُخْرُجَنَّ.

٢- الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ:

١- يَجُوزُ تَوْكِيدُهُ إِذَا كَانَ طَلَبِيًّا، نَحْوُ:

أ- ﴿ولا تَحْسَبَنَّ الله غَافِلاً عَمّا يَعْمَلُ الظَّالِمونَ﴾ [إِبْرَاهِيمُ:/ ٤٢].

ب- لِيَجْلِسَنَّ كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَكَانِهِ.

ج- أَتُسَافِرَنَّ وَأَنْتَ مَرِيضٌ؟

د- هَلَّا تَجْتَهِدَنَّ فَقَدِ اقْتَرَبَ الِامْتِحَانُ.

٢- تَوْكِيدُهُ قَرِيبٌ مِنَ الْوَاجِبِ إِذَا وَقَعَ بَعْدَ (إِمَّا) الشَّرْطِيَّةِ، وَهِيَ (إِنْ) أُكِّدَتْ بِـ (مَا) الزَّائِدَةِ، نَحْوُ: ﴿إِمَّا يَبْلُغَنَّ عندك الكِبَرَ أحدُهما أو كلاهما فَلَا تَقُلْ لهما أُفٍ﴾...

٣- يَجِبُ تَوْكِيدُهُ إِذَا وَقَعَ جَوَابًا لِلْقَسَمِ، وَذَلِكَ بِثَلَاثَةِ شُرُوطٍ:

أ- أَنْ يَكُونَ مُثْبَتًا.

ب- مُسْتَقْبَلًا.

ج- غَيْرَ مَفْصُولٍ عَنْ لَامِ الجَوَابِ بِفَاصِلٍ، نَحْوُ:

﴿وَتَالله لأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ﴾[الأنبياء/ ٥٧].

٤- وَلَا يَجُوزُ تَوْكِيدُهُ إِذَا فَقَدَ أَحَدَ هَذِهِ الشُّرُوطِ، نَحْوُ:

أ- وَاللهِ لَا أَخْرُجُ. لِكَوْنِهِ مَنْفِيًّا.

ب- وَاللهِ لَأُحِبُّكَ. لِكَوْنِهِ لِلْحَالِ.

ج- وَاللهِ لَإِلَى المُدِيرِ أَشْكُوكَ. لِكَوْنِهِ مَفْصُولًا عَنْ لَامِ الجَوَابِ.

تَمارِينُ

أ- اِسْتَخْرِجْ مِنَ الدَّرْسِ مَا وَرَدَ فِيهِ مِنْ أَمْثِلَةِ تَوْكِيدِ الْفِعْلِ بِالنُّونِ. وَاذْكُرْ مَا وَجَبَ فِيهِ التَّوْكِيدُ وَمَا جَازَ.

ب- تَمْرِينٌ شَفَوِيٌّ:

١- يَقُولُ طَالِبٌ لِآخَرَ: لَا تَفْعَلْ كَذَا، فَيَرُدَّ عَلَيْهِ قَائِلًا: وَاللهِ لَأَفْعَلَنَّ كَذَا.

٢- ثُمَّ يَقُولُ: اِفْعَلْ كَذَا. وَيَرُدُّ عَلَيْهِ قَائِلًا: وَاللهِ لَا أَفْعَلُ كَذَا.

مِثَالٌ: لَا تَجْلِسْ هُنَا/ وَاللهِ لَأَجْلِسَنَّ هُنَا. اِجْلِسْ هُنَا/ وَاللهِ لَا أَجْلِسُ هُنَا).

ج- اِجْعَلِ الْفِعْلَ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي جَوَابًا لِلْقَسَمِ، وَغَيِّرْ مَا يَلْزَمُ:

١- أَجْتَهِدُ مِنَ الْأُسْبُوعِ الْقَادِمِ.

٢- لَا أُدَخِّنُ.

٣- نُزُورُكَ غَدًا.

٤- أَكْرَهُ التَّنَابُزَ بِالْأَلْقَابِ.

٥- أُعَلِّمُ أَهْلَ بَلَدِي اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ بَعْدَ التَّخَرُّجِ.

٦- سَوْفَ أُعْطِيكَ كِتَابًا مُفِيدًا.

٧- أَظُنُّه صَوَابًا.

٨- لَا يَغْفِرُ اللهُ الشِّرْكَ.

د- هَاتِ المُضَارِعَ وَالْأَمْرَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ:

نَشَرَ - حَارَبَ - جَادَلَ - بَغَى - نَهَرَ.

(...../.....) - (...../.....) - (...../.....) - (...../.....) - (...../.....).

هـ- تَأَمَّلْ مَا يَأْتِي:

١- (أُفٍّ) اِسْمُ فِعْلٍ مُضَارِعٍ بِمَعْنَى (أَتَضَجَّرُ).

٢- ﴿بَلْ أَحْيَاءٌ﴾ أي: بَلْ هُمْ أَحْيَاءٌ. إِذَا جَاءَتْ (بَلْ) قَبْلَ الجُمْلَةِ فَهِيَ حَرْفُ ابْتِدَاءٍ، وَتُفِيدُ الْإِضْرَابَ. وَالْإِضْرَابُ إِمَّا إِبْطَالِيٌّ كَمَا فِي هَذِهِ الْآيَةِ، وَإِمَّا انْتِقَالِيٌّ كَمَا فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ [الأعلى/ ١٦].

الدَّرْسُ السَّابعَ عَشَرَ

المُدَرِّسُ: (بَعْدَ التَّحِيَّةِ) أَيْنَ وِلْيَمُ؟

مَرْوَانُ: سَافَرَ إِلَى مَكَّةَ مَعَ أَقْرِبَائِهِ الَّذِينَ جَاءُوا مِنْ لَنْدَنَ.

المُدَرِّسُ: كَيْفَ حالُ جُرْحِ الْيَوْمَ؟ كَانَتْ بِهِ حُمَّى.

بِلَالٌ: هُوَ الْيَوْمَ أَحْسَنُ وَالحَمْدُ لله.

المُدَرِّسُ: هَذِهِ دَفَاتِرُ طَلْحَةَ وَيَزِيدَ وَعُمَرَ وَمَعْدِيكَرِبَ. أَيْنَ هُمْ؟

يَزِيدُ: هَا نَحْنُ أُولَاءِ يَا أُسْتَاذُ.

المُدَرِّسُ: تَكْتُبُونَ فِي دَفَاتِرِكُمْ أَشْيَاءَ لَا صِلَةَ لَهَا بِالدَّرْسِ.

مَعْدِيكَرِبُ : نَسْمَعُ مِنْ عُلَمَاءَ مَسَائِلَ شَرْعِيَّةً أَوْ نَحْوِيَّةً فَنَكْتُبُهَا فِي هَذِهِ الدَّفَاتِرِ.

المُدَرِّسُ: الْأَحْسَنُ أَنْ تُخَصِّصُوا لِهَذِهِ المَسَائِلِ دَفَاتِرَ مُسْتَقِلَّةً... اِقْرَأِ الدَّرْسَ يَا مَرْوَانُ.

مَرْوَانُ: أَعُوذُ بِالله مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.

﴿وإذا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى﴾[الأنعام/ ١٥٢].

﴿فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفاً﴾[طه/ ٨٦].

﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلاّ تُقْسِطُوا فِي اليَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ... ﴾ [النساء/ ٣].

عُمَرُ: يَا أُسْتَاذُ، كَمْ مَعْنًى لِـ (إِنْ)؟

المُدَرِّسُ: تَأْتِي (إِنْ) لِمَعَانٍ، مِنْهَا الشَّرْطُ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وإِنْ خِفْتُمْ... ﴾.

وَمِنْهَا النَّفْيُ، كَمَا فِي التَّنْزِيلِ: ﴿إِنْ هَذَا إلا قَوْلُ البَشَرِ﴾[المدَّثِر/ ٢٥].

وَتَأْتِي مُخَفَّفَةً مِنْ (إنَّ)، كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: { وإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الغَافِلِينَ } [يوسف/ ٣]

أَيْ: وَإِنَّكَ كُنْتَ.

طَلْحَةُ: مَا مَعْنَى (قَوْسِ قُزَحَ) يَا أُسْتَاذُ؟

المُدَرِّسُ: هُوَ قَوْسٌ مِنْ نُورٍ يَظْهَرُ فِي السَّمَاءِ تَرَى فِيهِ أَلْوَانَ الطَّيْفِ مُتَتَابِعَةً.

نُوحٌ: وَمَا مَعْنَى (زُحَلَ) يَا أُسْتَاذُ؟

المُدَرِّسُ: هُوَ أَحَدُ الْكَوَاكِبِ.

(يَدْخُلُ شَابٌّ)

هُوَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ. أَنَا طَالِبٌ جَدِيدٌ مِنْ باكِسْتَانَ، وَاسْمِي «شَاهٌ».

المُدَرِّسُ: وَعَلَيْكُمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ. أَهْلًا وَسَهْلًا. مِنْ أَيِّ مَدِينَةٍ مِنْ مُدُنِ باكِسْتَانَ أَنْتَ؟

شَاهٌ: أَنَا مِنْ «لاهُور» يَا أُسْتَاذُ.

(يَدْخُلُ المُرَاقِبُ وَيُسَلِّمُ)

المُرَاقِبُ: أَفِي الْفَصْلِ كَرَاسِيٌّ ومَكَاتِبُ كَافِيَةٌ؟

المُدَرِّسُ: لَا. نَحْتَاجُ إِلَى ثَلَاثَةِ مَكَاتِبَ أُخَرَ.

المُرَاقِبُ: يَسْأَلُ المُدِيرُ عَنْ وِلْيَمَ.

المُدَرِّسُ: قُلْ لَهُ: إِنَّهُ مِنْ أَحْسَنِ طُلَّابِ الْفَصْلِ أَدَبًا وَعِلْمًا. (يُسْمَعُ رَنِينُ الجَرَسِ) نَذْهَبُ الْآنَ إِلَى مَعْمَلِ اللُّغَةِ. اُخْرُجُوا بِهُدُوءٍ، وَامْشُوا مَثْنَى مَثْنَى.

وَرَدَ فِي هَذَا الدَّرْسِ أَمْثِلَةٌ لِـ (المَمْنُوعِ مِنَ الصَّرْفِ)، وَهُوَ الِاسْمُ المُعْرَبُ الَّذِي لَا يَلْحَقُهُ التَّنْوِينُ.

وَهُوَ عَلَى نَوْعَيْنِ: نَوْعٍ يُمْنَعُ مِنَ الصَّرْفِ لِعِلَّةٍ واحِدَةٍ، وَنَوْعٍ يُمْنَعُ لِعِلَّتَيْنِ .

المَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ لِعِلَّةٍ وَاحِدَةٍ، هُوَ:

١ – مَا كَانَ مَخْتُومًا بِأَلِفِ التَّأْنِيثِ المَقْصُورَةِ أَوِ المَمْدُودَةِ، وَمِنْ أَمْثِلَتِهِ: مَرْضَى، وَدُنْيَا، وَحُبْلَى، وَفَتَاوَى، وَهَدَايَا، وَصَحْرَاءُ، وَحَمْرَاءُ، وَفُقَرَاءُ، وَأَصْدِقَاءُ.

٢ – مَا كَانَ عَلَى وزْنِ مُنْتَهَى الجُمُوعِ – وَهُوَ مَا كَانَ عَلَى وَزْنَيْ (مَفَاعِلَ) وَ(مَفَاعِيلَ) وَأَشْبَاهِهِمَا –، وَمِنْ أَمْثِلَتِهِ: مَسَاجِدُ، وَمَفَاتِيحُ، وَفَنَادِقُ، وَشَوَارِعُ، وَرَسَائِلُ، وَفَنَاجِينُ، وَأَسَابِيعُ، وَثَعَابِينُ.

وَكَذَلِكَ يُمْنَعُ مِنَ الصَّرْفِ المُفْرَدُ الَّذِي عَلَى وَزْنِ مُنْتَهَى الجُمُوعِ، وَمِنْ أَمْثِلَتِهِ: طَماطِمُ، وَبَطَاطِسُ، وَطَبَاشِيرُ، وَسَرَاوِيلُ.

الممنوع من الصَّرف لِعِلَّتَيْن:

وَهُوَ إِمَّا عَلَمٌ، وَإِمَّا صِفَةٌ.

الْعَلَمُ المَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ:

يُمْنَعُ الْعَلَمُ مِنَ الصَّرْفِ إِذَا كَانَ:

١- مُؤَنَّثًا، وَمِنْ أَمْثِلَتِهِ: آمِنَةُ، وَزَيْنَبُ، وَحَمْزَةُ. ثُمَّ إِنَّ (آمِنَةَ) لَفْظُهَا وَمُسَمَّاهَا كَلَاهُمَا مُؤَنَّثٌ، وَ(زَيْنَبُ) لَفْظُهَا مُذَكَّرٌ وَمُسَمَّاهَا مُؤَنَّثٌ، وَ(حَمْزَةُ) لَفْظُهُ مُؤَنَّثٌ وَمُسَمَّاهُ مُذَكَّرٌ. وَإِذَا كَانَ الْعَلَمُ الْمُؤَنَّثُ ثُلَاثِيًّا سَاكِنَ الوَسَطِ كـ (هِنْدٍ، وَدَعْدٍ، وَرِيمٍ) جَازَ صَرْفُهُ وَمَنْعُهُ، وَصَرْفُهُ أَوْلَى.

٢- أَعْجَمِيًّا، وَمِنْ أَمْثِلَتِهِ: إِبْرَاهِيمُ، وَبَاكِسْتَانُ، وَلَنْدَنُ.

إِذَا كَانَ الْعَلَمُ الْأَعْجَمِيُّ ثُلَاثِيًّا سَاكِنَ الْوَسَطِ مُذَكَّرًا انْصَرَفَ، وَمِنْ أَمْثِلَتِهِ: نُوحٌ، وَ شِيثٌ، وَلُوطٌ، وَجُرْجٌ، وَخَانٌ، وَشَاهٌ.

أَمَّا الثُّلاثِيُّ السَّاكِنُ الْوَسَطِ الْمُؤَنَّثُ فَيُمْنَعُ، وَمِنْ أَمْثِلَتِهِ: بَلْخُ، وَحِمْصُ، وَنِيسُ، (مَدِينَةٌ فِي فَرَنْسَةَ)، وَمُوشُ (مَدِينَةٌ فِي تُرْكِيَةَ).

٣- مَعْدُولًا- أَيْ كَانَ عَلَى وزْنِ (فُعَلَ)-، وَمِنْ أَمْثِلَتِهِ: عُمَرُ، وَزُفَرُ، وَزُحَلُ، وَهُبَلُ.

٤- مَخْتُومًا بِأَلِفٍ وَنُونٍ زَائِدَتَيْنِ، وَمِنْ أَمْثِلَتِهِ: مَرْوَانُ، وَرَمَضَانُ، وَشَعْبَانُ، وَعُثْمَانُ.

٥- عَلَى وَزْنِ الْفِعْلِ، وَمِنْ أَمْثِلَتِهِ: أَحْمَدُ، وَيَزِيدُ، وَيَعْرُبُ.

٦- مُرَكَّبًا تَرْكِيبًا مَزْجِيًّا، وَمِنْ أَمْثِلَتِهِ: مَعْدِيكَرِبُ، وَحَضْرَمَوْتُ.

الصِّفَةُ الْمَمْنُوعَةُ مِنَ الصَّرْفِ:

تُمْنَعُ الصِّفَةُ مِنَ الصَّرْفِ إِذَا كَانَتْ:

١- عَلَى وَزْنِ (أَفْعَلَ) وَمِنْ أَمْثِلَتِهَا: أَكْبَرُ، وَأَحْسَنُ، وَأَحْمَرُ.

وَيُشْتَرَطُ فِيهَا أَلَّا تُؤَنَّثَ بِالتَّاءِ. فَإِذَا أُنِّثَتْ بِالتَّاءِ انْصَرَفَتْ، نَحْوُ: أَرْمَلٍ، فَإِنَّ مُؤَنَّثَهُ أَرْمَلَةٌ.

٢- عَلَى وَزْنِ (فَعْلَانَ)، وَمِنْ أَمْثِلَتِهِ: جَوْعَانُ، وَشَبْعَانُ، وَعَطْشَانُ، وَمَلْآنُ.

٣- معْدُولَةً. وَالصِّفَةُ المَعْدُولَةُ شَيْئَانِ:

أ- الْعَـدَدُ الَّـذِي عَلَـى وَزْنَـيْ (فُعَـالَ) وَ(مَفْعَـلَ)، وَمِـنْ أَمْثِلَتِـهِ: ثُـلَاثُ، وَرُبَـاعُ، وَمَثْنَـى، وَمَثْلَـثُ، فـ (ثُـلَاثُ) مَعْدُولَـةٌ عَـنْ (ثَلَاثَـةٍ ثَلَاثَـةٍ).

وَ(رُبَاعُ) مَعْدُولَةٌ عَنْ (أَرْبَعَةٍ أَرْبَعَةٍ).

ب- كَلِمَةُ (أُخَـرَ).

أَحْكَامُ المَمْنُوعِ مِنَ الصَّرْفِ:

١- المَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ لَا يُنَوَّنُ.

٢- وَيُجَـرُّ بِالْفَتْحَـةِ مَـا لَـمْ يَكُـنْ مُضافًـا، أَوْ مُحَلًّى بِـ (أل). فَـإِذَا أُضِيفَ أَوْ حُلِّـيَ بِـ (أل) جُـرَّ بالْكَسْـرةِ، نَحْـوُ: دَرَّسْـتُ فِـي مَـدَارِسَ كَثِيـرَةٍ، دَرَّسْـتُ فِـي مَـدَارِسِ المَدِينـةِ، دَرَّسْـتُ فِـي كَثِيـرٍ مِـنَ المَـدَارِسِ.

٣- المَنْقُـوصُ مِـنَ الجَمْـعِ المُتَنَاهِـي يُعَامَـلُ مُعَامَلَـةَ المَنْقُـوصِ مِـنَ المُنْصَـرِفِ، فَتُحْـذَفُ يَـاؤُهُ رَفْعًـا وَجَـرًّا، وَيُنَـوَّنُ.

أ- المَرْفُوعُ، نَحْوُ: هَذِهِ الْكَلِمَةُ لَهَا مَعَانٍ كَثِيرَةٌ.

ب- المَنْصُوبُ، نَحْوُ: أَعْرِفُ مَعَانِيَ كَثِيرَةً لِهَذِهِ الْكَلِمَةِ.

ج- المَجْرُورُ، نَحْوُ: تُسْتَعْمَلُ هَذِهِ الْكَلِمَةُ بِمَعَانٍ كَثِيرَةٍ.

تَمارِينُ

أ- اِسْتَخْرِجْ مِنَ الدَّرْسِ الْأَسْمَاءَ المَمْنُوعَةَ مِنَ الصَّرْفِ، وَاذْكُرْ سَبَبَ مَنْعِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا مِنَ الصَّرْفِ.

ب- اِسْتَخْرِجْ مِنَ الدَّرْسِ مَا جُرَّ مِنَ الْأَسْمَاءِ المَمْنُوعَةِ مِنَ الصَّرْفِ بالْكَسْرَةِ، وَاذْكُرِ السَّبَبَ.

ج- عَيِّنِ المَمْنُوعَ مِنَ الصَّرْفِ فِيمَا يَأْتِي، وَاذْكُرْ سَبَبَ مَنْعِهِ. وَإِذَا جُرَّ بِالْكَسْرَةِ فَاذْكُرْ سَبَبَ ذَلِكَ:

١- ﴿أَلَيْسَ الله بأحْكَمِ الحاكِمِينَ﴾ [التين/ ٨].

٢- ﴿وحُلُّوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ... ﴾[الإنسان/ ٢١].

٣- ﴿فَلا أُقْسِمُ بِرَبِّ المَشَارِقِ والمَغَارِبِ ... ﴾[المعارج/ ٤٠].

٤- ﴿لا تَقْرَبُوا الصَلاةَ وأَنْتُمْ سُكَارَى... ﴾[النساء/ ٤٣].

٥- ﴿أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاء إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ المَوْتُ... ﴾[البقرة/ ١٣٣].

د- جُرَّ المَمْنُوعَ مِنَ الصَّرْفِ فِيمَا يَأْتِي بالْكَسْرَةِ: نَزَلْنَا فِي فَنَادِقَ.

هـ- أَدْخِلْ كَلِمَةَ (جَوَارٍ) فِي ثَلَاثِ جُمَلٍ عَلَى أَنْ تَكُونَ مَرْفُوعَةً فِي الْأُولَى، وَمَنْصُوبَةً فِي الثَّانِيَةِ، وَمَجْرُورَةً فِي الثَّالِثَةِ.

و- فـي قَوْلِـكَ: (عَائِشَـةُ عَائِشَـةٌ) مُنِعَـتِ الْكَلِمَـةُ الْأُولَـى مِـنَ الصَّـرْفِ، وَلَـمْ تُمْنَـعِ الثَّانِيَـةُ. لِمَـهْ؟

ز- لَمْ يُمْنَعْ (أَرْنَبٌ) مِنَ الصَّرْفِ مَعَ أَنَّهُ عَلَى وَزْنِ فِعْلٍ. لِمَهْ؟

ح- مَثِّل لِجَرِّ المَمْنُوعِ مِنَ الصَّرْفِ بِالْكَسْرَةِ بِسَبَبِ الْإِضَافَةِ.

ط- مَثِّل لِجَرِّ المَمْنُوعِ مِنَ الصَّرْفِ بِالْكَسْرَةِ بِسَبَبِ تَحَلِّيه بِـ (أل).

ي- مَثِّلْ لِكُلٍّ مِمَّا يَأْتِي:

١- الصِّفَةِ المَعْدُولَةِ.

٢- الْعَلَمِ الْأَعْجَمِيِّ.

٣- الصِّفَةِ الَّتِي عَلَى وَزْنِ (فَعْلَانَ).

٤- الْعَلَمِ المُؤَنَّثِ.

٥- الَعَلَمِ المَعْدُولِ.

٦- الصِّفَةِ الَّتِي عَلَى وَزْنِ (أَفْعَلَ).

٧- الْعَلَمِ المَخْتُومِ بِأَلِفٍ وَنُونٍ زَائِدَتَيْنِ.

٨- الْعَلَمِ المُرَكَّبِ.

٩- الجَمْعِ المُتَنَاهِي.

١٠- الِاسْمِ المَخْتُومِ بِأَلِفِ التَّأْنِيثِ المَمْدُودَةِ.

١١- الِاسْمِ المَخْتُومِ بِأَلِفِ التَّأْنِيثِ المَقْصُورَةِ.

١٢- المَنْقُوصِ مِنَ الجَمْعِ المُتَنَاهِي.

١٣- الْعَلَمِ المُؤَنَّثِ المُنْصَرِفِ.

١٤- الْعَلَمِ الْأَعْجَمِيِّ المُنْصَرِفِ.

ك- (إِبْرَاهِيمُ) وَ(لُوطٌ) كَلَاهُمَا أَعْجَمِيٌّ. فَلِمَ مُنِعَ الْأَوَّلُ مِنَ الصَّرْفِ، وَلَمْ يُمْنَعِ الْآخَرُ؟

ل- (جُرْجٌ) وَ(بَلْخُ) كَلَاهُمَا أَعْجَمِيٌّ، وَثُلَاثِيٌّ سَاكِنُ الْوَسَطِ. فَلِمَ انْصَرَفَ الْأَوَّلُ، وَلَمْ يَنْصَرِفِ الآخَرُ؟

م- أَيُّ عَلَمٍ يَجُوزُ صَرْفُهُ ومَنْعُهُ؟

مِنْ أبْنِيَةِ مَصَادِرِ الْفِعْلِ الثُّلَاثِيِّ المُجَرَّدِ

١- **فَعْلٌ**: ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْبٌ - فَهِمَ يَفْهَمُ فَهْمٌ - قَالَ يَقُولُ قَوْلٌ - غَزَا يَغْزُو غَزْوٌ - نَهَى يَنْهَى نَهْيٌ.

٢- **فَعَلٌ**: طَلَبَ يَطْلُبُ طَلَبٌ - نَظَرَ يَنْظُرُ نَظَرٌ - عَمِلَ يَعْمَلُ عَمَلٌ - تَعِبَ يَتْعَبُ تَعَبٌ - فَرِحَ يَفْرَحُ فَرَحٌ.

٣- **فَعِلٌ**: كَذَبَ يَكْذِبُ كَذِبٌ - لَعِبَ يَلْعَبُ لَعِبٌ - حَلَفَ يَحْلِفُ حَلِفٌ.

٤- **فِعْلٌ**: حَفِظَ يَحْفَظُ حِفْظٌ - عَلِمَ يَعْلَمُ عِلْمٌ - ذَكَرَ يَذْكُرُ ذِكْرٌ.

٥- **فِعَلٌ**: كَبُرَ يَكْبُرُ كِبَرٌ - عَظُمَ يَعْظُمُ عِظَمٌ - صَغُرَ يَصْغُرُ صِغَرٌ - رَضِيَ يَرْضَى رِضًا.

٦- **فُعْلٌ**: شَكَرَ يَشْكُرُ شُكْرٌ - شَرِبَ يَشْرَبُ شُرْبٌ - وَدَّ يَوَدُّ وُدٌّ - سَخِطَ يَسْخَطُ سُخْطٌ.

٧- **فُعَلٌ**: هَدَى يَهْدِي هُدًى - سَرَى يَسْرِي سُرًى.

٨- **فَعْلَةٌ**: رَحِمَ يَرْحَمُ رَحْمَةٌ - كَثُرَ يَكْثُرُ كَثْرَةٌ - حَارَ يَحَارُ حَيْرَةٌ.

٩- **فَعَلَةٌ**: غَلَبَ يَغْلِبُ غَلَبَةٌ - شَكَا يَشْكُو شَكَاةٌ (أَصْلُه شَكَوَةٌ).

١٠- **فَعِلَةٌ**: سَرَقَ يَسْرِقُ سَرِقَةٌ.

١١- **فِعْلَةٌ**: حَمَى يَحْمِي حِمْيَةٌ - عَصَمَ يَعْصِمُ عِصْمَةٌ.

١٢- **فَعْلَى**: دَعَا يَدْعُو دَعْوَى - شَكَا يَشْكُو شَكْوَى.

١٣- فِعْلَى: ذَكَرَ يَذْكُرُ ذِكْرَى.

١٤- فُعْلَى: رَجَعَ يَرْجِعُ رُجْعَى.

١٥- فَعَلَانٌ: جَالَ يَجُولُ جَوَلَانٌ - دَارَ يَدُورُ دَوَرَانٌ - خَفَقَ يَخْفِقُ خَفَقَانٌ - هَاجَ يَهِيجُ هَيَجَانٌ - شَنِئَ يَشْنَأُ شَنَآنٌ.

١٦- فِعْلَانٌ: نَسِيَ يَنْسَى نِسْيَانٌ - حَرَمَ يَحْرِمُ حِرْمَانٌ - رَضِيَ يَرْضَى رِضْوَانٌ.

١٧- فُعْلَانٌ: رَجَحَ يَرْجُحُ رُجْحَانٌ - غَفَرَ يَغْفِرُ غُفْرَانٌ - كَفَرَ يَكْفُرُ كُفْرَانٌ.

١٨- فَعَالٌ: ذَهَبَ يَذْهَبُ ذَهَابٌ - نَجَحَ يَنْجَحُ نَجَاحٌ - فَسَدَ يَفْسُدُ فَسَادٌ - صَلَحَ يَصْلُحُ صَلَاحٌ - نَفِدَ يَنْفَدُ نَفَادٌ.

١٩- فِعَالٌ: نَكَحَ يَنْكِحُ نِكَاحٌ - قَامَ يَقُومُ قِيَامٌ - صَامَ يَصُومُ صِيَامٌ- آبَ يَئُوبُ إِيَابٌ.

٢٠- فُعَالٌ: سَأَلَ يَسْأَلُ سُؤَالٌ - دَعَا يَدْعُو دُعَاءٌ - مَزَحَ يَمْزَحُ مُزَاحٌ- سَعَلَ يَسْعُلُ سُعَالٌ - زُكِمَ يُزْكَمُ زُكَامٌ.

٢١- فَعَالَةٌ: نَظُفَ يَنْظُفُ نَظَافَةٌ - فَصُحَ يَفْصُحُ فَصَاحَةٌ - ضَخُمَ يَضْخُمُ ضَخَامَةٌ - ظَرُفَ يَظْرُفُ ظَرَافَةٌ.

٢٢- فِعَالَةٌ: كَتَبَ يَكْتُبُ كِتَابَةٌ - قَرَأَ يَقْرَأُ قِرَاءَةٌ - عَبَدَ يَعْبُدُ عِبَادَةٌ- صَانَ يَصُونُ صِيَانَةٌ - تَلَا يَتْلُو تِلَاوَةٌ - زَارَ يَزُورُ زِيَارَةٌ.

٢٣- فَعَالِيَةٌ: كَرِهَ يَكْرَهُ كَرَاهِيَةٌ.

٢٤- فَعُولٌ: قَبِلَ يَقْبَلُ قَبُولٌ.

٢٥- **فُعُولٌ**: خَرَجَ يَخْرُجُ خُرُوجٌ - رَكَعَ يَرْكَعُ رُكُوعٌ - لَزِمَ يَلْزَمُ لُزُومٌ - غَدَا يَغْدُو غُدُوٌّ.

٢٦- **فُعُولَةٌ**: سَهُلَ يَسْهُلُ سُهُولَةٌ - صَعُبَ يَصْعُبُ صُعُوبَةٌ - عَذُبَ يَعْذُبُ عُذُوبَةٌ.

٢٧- **فَعِيلٌ**: رَنَّ يَرِنُّ رَنِينٌ - أَنَّ يَئِنُّ أَنِينٌ - شَخَرَ يَشْخِرُ شَخِيرٌ - رَحَلَ يَرْحَلُ رَحِيلٌ.

لِكَثِيرٍ مِنَ الْأَفْعَالِ أَكْثَرُ مِنْ مَصْدَرٍ.

يُذْكَرُ المَصْدَرُ بَعْدَ الْفِعْلِ مَنْصُوبًا عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ، نَحْوُ:

- رَضِيَ يَرْضَى رِضًا، وَرِضَاءً، وَرِضْوَانًا، وَمَرْضَاةً.
- سَمِعَ يَسْمَعُ سَمْعًا، وَسَمَاعًا.

أَوْزَانُ جَمْعِ التَّكْسِيرِ

جَمْعُ التَّكْسِيرِ عَلَى قِسْمَيْنِ: جَمْعُ قِلَّةٍ وَجَمْعُ كَثْرَةٍ.

فَجَمْعُ الْقِلَّةِ يَدُلُّ عَلَى ثَلَاثَةٍ فَمَا فَوْقَهَا إِلَى الْعَشَرَةِ.

وَجَمْعُ الْكَثْرَةِ يَدُلُّ عَلَى مَا فَوْقَ الْعَشَرَةِ إِلَى غَيْرِ نِهَايَةٍ.

وَيُسْتَعْمَلُ كُلٌّ مِنْهُمَا فِي مَوْضِعِ الآخَرِ مَجَازًا.

أَبْنِيَةُ جُمُوعِ الْقِلَّةِ:

١- **أَفْعُلٌ**: حَرْفٌ أَحْرُفٌ - شَهْرٌ أَشْهُرٌ - نَجْمٌ أَنْجُمٌ - عَيْنٌ أَعْيُنٌ - وَجْهٌ أَوْجُهٌ - كَفٌّ أَكُفٌّ.

٢- **أَفْعَالٌ**: عِنَبٌ أَعْنَابٌ - ثَوْبٌ أَثْوَابٌ - سَيْفٌ أَسْيَافٌ - قُفْلٌ أَقْفَالٌ.

٣- **أَفْعِلَةٌ**: رَغِيفٌ أَرْغِفَةٌ - عَمُودٌ أَعْمِدَةٌ - سِلَاحٌ أَسْلِحَةٌ - طَعَامٌ أَطْعِمَةٌ.

٤- **فِعْلَةٌ**: فَتًى فِتْيَةٌ - غُلَامٌ غِلْمَةٌ - صَبِيٌّ صِبْيَةٌ.

أَبْنِيَةُ جُمُوعِ الْكَثْرَةِ:

١- **فُعُلٌ**: أَحْمَرُ حَمْرَاءُ حُمْرٌ - أَعْمَى عَمْيَاءُ عُمْيٌ - أَبْيَضُ بَيْضَاءُ بِيضٌ (أَصْلُهُ بُيْضٌ).

٢- **فُعُلٌ**: كِتَابٌ كُتُبٌ - حِمَارٌ حُمُرٌ - سَرِيرٌ سُرُرٌ - جَدِيدٌ جُدُدٌ -

رَسُولٌ رُسُلٌ – مَدِينَةٌ مُدُنٌ – صَحِيفَةٌ صُحُفٌ.

٣- **فُعَلٌ**: غُرْفَةٌ غُرَفٌ – سُورَةٌ سُوَرٌ – مُدْيَةٌ مُدًى – قَرْيَةٌ قُرًى – لِحْيَةٌ لُحًى – كُبْرَى كُبَرٌ.

٤- **فِعَلٌ**: إِبْرَةٌ إِبَرٌ – عِبْرَةٌ عِبَرٌ – حِجَّةٌ حِجَجٌ – مِرْيَةٌ مِرًى.

٥- **فُعَلَةٌ**: مَاشٍ مُشَاةٌ (أَصْلُهُ مُشَيَةٌ) – قَاضٍ قُضَاةٌ (أَصْلُهُ قُضَيَةٌ) – رَامٍ رُمَاةٌ.

٦- **فَعَلَةٌ**: طَالِبٌ طَلَبَةٌ – كَافِرٌ كَفَرَةٌ – فَاجِرٌ فَجَرَةٌ – سَيِّدٌ سَادَةٌ (أَصْلُهُ سَوَدَةٌ) – بَائِعٌ بَاعَةٌ (أَصْلُهُ بَيَعَةٌ).

٧- **فَعْلَى**: مَرِيضٌ مَرْضَى – قَتِيلٌ قَتْلَى – مَيِّتٌ مَوْتَى – جَرِيحٌ جَرْحَى – أَحْمَقُ حَمْقَى.

٨- **فِعَلَةٌ**: دِيكٌ دِيَكَةٌ – فِيلٌ فِيَلَةٌ – قِرْدٌ قِرَدَةٌ – دُبٌّ دِبَبَةٌ.

٩- **فُعَّلٌ**: رَاكِعٌ رُكَّعٌ – سَاجِدٌ سُجَّدٌ – صَائِمٌ صُوَّمٌ.

١٠- **فُعَّالٌ**: طَالِبٌ طُلَّابٌ – رَاكِبٌ رُكَّابٌ – قَارِئٌ قُرَّاءٌ.

١١- **فِعَالٌ**: كَبِيرٌ كَبِيرَةٌ كِبَارٌ – ثَوْبٌ ثِيَابٌ – ذِئْبٌ ذِئَابٌ – جَبَلٌ جِبَالٌ – رَقَبَةٌ رِقَابٌ – ثَمَرٌ ثِمَارٌ – غَضْبَانُ غَضْبَى غِضَابٌ – جَوْعَانُ جَوْعَى جِيَاعٌ – قَائِمٌ قِيَامٌ – نَائِمٌ نِيَامٌ – أُنْثَى إِنَاثٌ – أَعْجَفُ عِجَافٌ.

١٢- **فُعُولٌ**: بَيْتٌ بُيُوتٌ – نَجْمٌ نُجُومٌ – أَسَدٌ أُسُودٌ – ذَكَرٌ ذُكُورٌ – سَاجِدٌ سُجُودٌ – شَاهِدٌ شُهُودٌ.

١٣- **فِعْلَانٌ**: غُلَامٌ غِلْمَانٌ – نَارٌ نِيرَانٌ – جَارٌ جِيرَانٌ – تَاجٌ تِيجَانٌ – خَرُوفٌ خِرْفَانٌ – غَزَالٌ غِزْلَانٌ – أَخٌ إِخْوَانٌ – نِسْوَةٌ نِسْوَانٌ.

١٤- **فُعْلَانٌ:** شَابٌّ شُبَّانٌ - رَاكِبٌ رُكْبَانٌ - أَسْوَدُ سُودَانٌ - أَعْمَى عُمْيَانٌ - ذَكَرٌ ذُكْرَانٌ - قَضِيبٌ قُضْبَانٌ - رَغِيفٌ رُغْفَانٌ.

١٥- **فُعَلَاءُ:** فَقِيرٌ فُقَرَاءُ - بَخِيلٌ بُخَلَاءُ - كَرِيمٌ كُرَمَاءُ - جَلِيسٌ جُلَسَاءُ - شَاعِرٌ شُعَرَاءُ - خَلِيفَةٌ خُلَفَاءُ.

١٦- **أَفْعِلَاءُ:** قَوِيٌّ أَقْوِيَاءُ - وَلِيٌّ أَوْلِيَاءُ - غَنِيٌّ أَغْنِيَاءُ - صَدِيقٌ أَصْدِقَاءُ - طَبِيبٌ أَطِبَّاءُ - شَدِيدٌ أَشِدَّاءُ - عَزِيزٌ أَعِزَّاءُ.

١٧- **فَوَاعِلُ:** كَافِرَةٌ كَوَافِرُ - كَاذِبَةٌ كَوَاذِبُ - زَوْبَعَةٌ زَوَابِعُ - طَابِعٌ طَوَابِعُ - فَارِسٌ فَوَارِسُ.

١٨- **فَعَائِلُ:** رِسَالَةٌ رَسَائِلُ - صَحِيفَةٌ صَحَائِفُ - عَجُوزٌ عَجَائِزُ.

١٩- **فَعَالٍ:** فَتْوَى فَتَاوٍ - صَحْرَاءُ صَحَارٍ.

٢٠- **فَعَالَى:** يَتِيمٌ يَتَامَى - أَيِّمٌ أَيَامَى - طَاهِرٌ طَهَارَى.

٢١- **فُعَالَى:** قَدِيمٌ قُدَامَى - أَسِيرٌ أُسَارَى - كَسْلَانُ كُسَالَى سَكْرَانُ سُكَارَى.

٢٢- **فَعَالِيُّ:** كُرْسِيٌّ كَرَاسِيُّ - بُخْتِيٌّ بَخَاتِيُّ - قُمْرِيٌّ قَمَارِيُّ.

٢٣- **فَعَالِلُ:** فُنْدُقٌ فَنَادِقُ - بُرْثُنٌ بَرَاثِنُ - بُرْعُمٌ بَرَاعِمُ - جَوْهَرٌ جَوَاهِرُ.

٢٤- **فَعَالِيلُ:** قِنْدِيلٌ قَنَادِيلُ - قِرْطَاسٌ قَرَاطِيسُ - عُصْفُورٌ عَصَافِيرُ - فِنْجَانٌ فَنَاجِينُ - تِلْمِيذٌ تَلَامِيذُ/ تَلَامِذَةٌ - أُسْتَاذٌ أَسَاتِيذُ/ أَسَاتِذَةٌ.

٢٥- **شِبْهُ فَعَالِلَ:** مَسْجِدٌ مَسَاجِدُ - مِنْبَرٌ مَنَابِرُ - أَفْضَلُ أَفَاضِلُ.

٢٦- **شِبْهُ فَعَالِيلَ:** أُسْبُوعٌ أَسَابِيعُ - مِفْتَاحٌ مَفَاتِيحُ.

تَمارِينُ عَامَّةٌ

س ١ : اِقْرَأِ الحَدِيثَ الْقُدْسِيَّ الْآتِيَ، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الَّتِي تَلِيهِ:

«يَا عِبَادِي إِنِّي حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي، وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا، فَلَا تَظَالَمُوا.

يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُهُ، فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُم.

يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ جَائِعٌ، إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُهُ، فَاسْتَطْعِمُونِي أُطْعِمْكُمْ.

يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ عَارٍ، إِلَّا مَنْ كَسَوْتُهُ، فَاسْتَكْسُونِي أَكْسُكُمْ.

يَا عِبَادِي إِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا، فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ».

١-أ- مَاذَا تُفِيدُ (جَعَلَ) هُنَا؟ وَإِلَى كَمْ مَفْعُولٍ تَتَعَدَّى؟

ب- أُذْكُرْ مَعْنًى آخَرَ لِـ (جَعَلَ)، وَمَثِّلْ لَهُ.

٢-أ- مَا الَّذِي حُذِفَ مِنْ (تَظَالَمُوا) ؟ وَلِمَهْ؟

ب- أُذْكُرِ الْبَابَيْنِ اللَّذَيْنِ يَجُوزُ أَنْ يَقَعَ فِيهِمَا هَذَا الحَذْفُ، وَاسْتَشْهِدْ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِآيَةٍ.

ج- مِنْ أَيِّ بَابٍ هَذَا الْفِعْلُ؟ وَمَاذَا يُفِيدُ هَذَا الْبَابُ هُنَا فِي هَذَا الحَدِيثِ؟ وَلِهَذَا الْبَابِ مَعْنًى آخَرَ. أُذْكُرْهُ، وَمَثِّلْ لَهُ.

٣- اِسْتَخْرِجْ مِنَ الحَدِيثِ فِعْلًا ثُلَاثِيًّا مُجَرَّدًا، وَاذْكُرْ بَابَهُ وَمَصْدَرَهُ الْأَصْلِيَّ، وَمَصْدَرَهُ المِيمِيَّ.

٤- اِسْتَخْرِجْ مِنَ الحَدِيثِ فِعْلًا ثُلَاثِيًّا مَزِيدًا بِحَرْفٍ وَاحِدٍ، وَاذْكُرْ بَابَهُ، وَمَصْدَرَهُ، وَاسْمَ فَاعِلِهِ.

٥- عَيِّنْ صِيغَةَ كُلِّ اسْمٍ مِمَّا يَأْتِي، وَاذْكُرْ فِعْلَهُ:

ضَالٌّ - عارٍ - جَائِعٌ - مُحَرَّمٌ.

(...../.....) - (...../.....) - (...../.....) - (...../.....).

٦- أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ إِعْرَابًا كَامِلًا.

س ٢: اِقْرَأِ الْآيَةَ الْكَرِيمَةَ، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الَّتِي تَلِيهَا:

﴿إمّـا يبلغـنّ عنـدك الكبـر أحدهمـا أو كلاهمـا فـلَا تقـل لهمـا أف وَلَا تنهرهمـا وقـل لهمـا قـولا كريمـا﴾.

١- مَا أَصْلُ (إِمَّا) ؟ وَمَا حُكْمُ تَوْكِيدِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ بَعْدَهُ؟

٢- لِمَ اقْتَرَنَ (لَا تَقُلْ) بِالْفَاءِ؟

٣- أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ.

س ٣: مَا إِعْرَابُ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِيمَا يَأْتِي:

١- ﴿فلمّا رأى القمر بازغا قَالَ هَذَا ربى﴾.

٢- ﴿إنّهم يرونه بعيدا﴾. (الضَّمِيرُ يَعُودُ عَلَى وُقُوعِ الْعَذَابِ).

س ٤: أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي الحَدِيثِ الْآتِي:

«صَبْرًا آلَ يَاسِرٍ، فَإِنَّ مَوْعِدَكُمُ الجَنَّةُ».

س ٥: أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِيمَا يَأْتِي:

﴿قال كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يوماً أو بعضَ يومٍ قَالَ بل لبثت مائة عامٍ﴾ [البقرة/ ٢٥٩].

س ٦: اِقْرَأِ الْبَيْتَ الْآتِيَ، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الَّتِي تَلِيهِ:

إِذَا رَأَيْتُ نُيُوبَ اللَّيْثِ بَارِزَةً فَلَا تَظُنَّنَّ أَنَّ اللَّيْثَ يَبْتَسِمُ

١- مَا حُكْمُ تَوْكِيدِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ بِالنُّونِ فِي هَذَا الْبَيْتِ؟ وَلِمَهْ؟

٢- (رَأَى) هُنَا بَصَرِيَّةٌ هِيَ أَمْ قَلْبِيَّةٌ؟

٣- مِنْ أَيِّ بَابٍ (يَبْتَسِمُ)؟ وَكَمْ حَرْفًا زَائِدًا فِيهِ؟ هَاتِ مِنْهُ المَاضِيَ وَالْأَمْرَ وَالمَصْدَرَ.

٤- مَا مَعْنَى (اللَّيْثِ)؟ وَمَا جَمْعُهُ؟

٥- مَا مَعْنَى (النُّيُوبِ)؟ وَمَا مُفْرَدُهَا؟ وَهَلْ تُجْمَعُ هَذِهِ الْكَلِمَةُ جَمْعًا آخَرَ؟

٦- لِمَ اقْتَرَنَ (لَا تَظُنَّنَّ) بِالْفَاءِ؟

٧- أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ.

س ٧: مَا إِعْرَابُ اسْمِ الْإِشَارَةِ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي؟

١- أَيْنَ تُسَافِرُ هَذِهِ السَّنَةَ؟

٢- أَتُعَامِلُنِي هَذِهِ المُعَامَلَةَ؟

٣- حَفِظْتُ هَذِهِ السُّورَةَ.

٤- مَاذَا فِي حَقِيبَتِكَ هَذِهِ؟

س ٨: أَعْرِبْ (خَوْفًا) فِي كُلِّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي:

١- هُوَ أَشَدُّ النَّاسِ خَوْفًا مِنَ الحَيَّاتِ.

٢- بَقِيتُ فِي الْبَيْتِ خَوْفًا مِنَ الحَرِّ.

٣- خِفْتُ خَوْفًا شَدِيدًا مِنَ الْأَسَدِ.

٤- أَدْخَلَ الحَادِثُ فِي قَلْبِهِ خَوْفًا شَدِيدًا.

س ٩: مَا إِعْرَابُ (كَمْ) فِي كُلِّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي؟:

١- كَمْ رِيَالًا عِنْدَكَ؟

٢- كَمْ سُورَةً حَفِظْتَ؟

٣- كَمْ يَوْمًا بَقِيتَ فِي مَكَّةَ؟

٤- كَمْ سَجْدَةً سَجَدْتَ؟

٥- بِكَمْ هَذَا؟

س ١٠: مَا إِعْرَابُ (أَيٍّ) فِي كُلِّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي:

١- أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟

٢- أَيَّ كِتَابٍ تَقْرَأُ؟

٣- أَيَّ صَلَاةٍ تُصَلِّي؟

٤- أَيُّكُمْ غَابَ أَمْسِ؟

س ١١ : مَا إِعْرَابُ (ثَلَاثٍ) فِي كُلِّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي؟:

١- أَكَلْتُ ثَلَاثَ تَمرَاتٍ.

٢- طُبِعَ هَذَا الْكِتَابُ ثَلَاثَ طَبَعَاتٍ.

٣- اِنْتَظَرْتُكَ ثَلَاثَ سَاعَاتٍ.

٤- لِي ثَلَاثُ أَخَوَاتٍ.

٥- دَخَلَتِ المَعْهَدَ الْآنَ ثَلَاثُ سَيَّارَاتٍ.

٦- مُدَّةُ الدِّرَاسَةِ فِي ذَلِكَ المَعْهَدِ ثَلَاثُ سَنَوَاتٍ.

٧- ذُبِحَتْ ثَلَاثُ دَجَاجَاتٍ.

س ١٢ : هَاتِ مِثَالًا فِي جُمْلَة لِكُلٍّ مِمَّا يَأْتِي:

١- حَرْفِ امْتِنَاعٍ لِامْتِنَاعٍ.

٢- حَرْفِ امْتِنَاعٍ لِوُجُودٍ.

٣- الِاخْتِصَاصِ.

٤- التَّحْضِيضِ.

٥- التَّنْدِيمِ.

٦- التَّغْلِيبِ.

٧- ضَمِيرِ الْفَصْلِ.

٨- ضَمِيرِ النَّصْبِ المُنْفَصِلِ.

٩- (إِذَا) الْفُجَائِيَّةِ.

١٠- (مِنْ) التَّبْعِيضِيَّةِ.

١١- (مِنْ) الزَّائِدَةِ.

١٢- تَصَرُّفُ كَافِ الخِطَابِ.

١٣- (لَا) النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ.

١٤- لِامِ الِابْتِدَاءِ.

١٥- اللَّامِ المُزَحْلَقَةِ.

١٦- النُّدْبَةِ.

١٧- نَفْيِ المَاضِي بِـ (لَا).

١٨- المَفْعُولِ لَأَجْلِهِ.

١٩- المَفْعُولِ المُطْلَقِ.

٢٠- الحَالِ.

٢١- تَمْيِيزِ الذَّاتِ.

٢٢- تَمْيِيزِ النِّسْبَةِ.

٢٣- (رَأَى) الْبَصَرِيَّةِ.

٢٤- (رَأَى) الْقَلْبِيَّةِ.

٢٥- التَّحْذِيرِ عَلَى أَنْ يَكُونَ المُحَذَّرُ مِنْهُ مَصْدَرًا مُؤَوَّلًا.

٢٦- اِسْمِ إِشَارَةٍ وَقَعَ نَعْتًا.

٢٧- مُنَادَى اكْتَسَبَ التَّعْرِيفَ بِالنِّدَاءِ.

٢٨- نَائِبِ الْفَاعِلِ.

٢٩- مُضَافٍ لَمْ يَكْتَسِبْ التَّعْرِيفَ بِالْإِضَافَةِ.

٣٠- شِبْهِ الجُمْلَةِ.

٣١- مَصْدَرٍ مُؤَوَّلٍ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ.

٣٢- مَصْدَرٍ مُؤَوَّلٍ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ.

٣٣- مَصْدَرٍ مُؤَوَّلٍ فِي مَحَلِّ جَرٍّ.

٣٤- جُمْلَةٍ اسْمِيَّةٍ خَبَرُهَا جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ.

س ١٣ : هَاتِ مِثَالًا لِكُلٍّ مِمَّا يَأْتِي:

١ - فِعْلٍ ثُلَاثِيٍّ مُجَرَّدٍ مِنْ بَابِ:

أ- فَعِلَ يَفْعَلُ.

ب- فَعُلَ يَفْعُلُ.

ج- فَعِلَ يَفْعِلُ.

٢- فِعْلٍ ثُلَاثِيٍّ مَزِيدٍ:

أ- بِحَرْفٍ.

ب- بِحَرْفَيْنِ.

ج- بِثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ.

٣- الْفِعْلِ الرُّبَاعِيِّ المُجَرَّدِ.

٤- فِعْلٍ رُبَاعِيٍّ مَزِيدٍ:

أ- بِحَرْفٍ.

ب- بِحَرْفَيْنِ.

س ١٤ : أُنْقُلِ الْأَفْعَالَ الْآتِيَةَ إِلَى بَابِ (افْتَعَلَ):

زَادَ (.....) - صَبَرَ (.....) - وَقَى (.....).

س ١٥ : هَاتِ مِثَالًا لِكُلِّ وَزْنٍ مِنْ أَوْزَانِ المَصَادِرِ الْآتِيَةِ:

فِعَالَةٍ (.....) - فُعْلٍ (.....) - فَعِلٍ (.....) - فَعْلٍ (.....).

س ١٦ : أَدْخِلْ هَمْزَةَ الِاسْتِفْهَامِ عَلَى الجُمَلِ الْآتِيَةِ:

١- اِنْفَتَحَ بَابُ المَطْعَمِ.

٢- أَرْسَلْتَ الْبَرْقِيَّةَ.

٣- المُدِيرُ قَالَ لَكَ هَذَا.

٤- وَرَنَّ الجَرَسُ.

س ١٧ : مَا نَوْعُ (مَا) فِي كُلِّ مَا يَأْتِي؟:

١- ﴿ما هَذَا بشراً﴾.

٢- ﴿ما أغنَى عنه ماله وما كسب﴾.

٣- ﴿ما تفعلوا من خير يعلمْه الله﴾.

٤- ﴿إنّما الصدقات للفقراء﴾.

٥- ﴿أولئك يُجْزَوْنَ الغُرْفَةَ بما صبروا﴾.

٦- ﴿لا أعبـد ما تعبدون﴾.

٧- ﴿إن الله لا يستحى أَنْ يضرب مثلاً ما﴾.

٨- إِنَّ اللهَ يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لَمْ يُغَرْغِرْ.

٩- ﴿مَاذَا أَرَادَ الله بِهَذَا مثلا﴾؟

١٠- لِكُلِّ شَيْءٍ إِذَا مَا تَمَّ نُقْصَانُ.

س ١٨: مَا نَوْعُ (اللَّامِ) فِي كُلِّ مَا يَأْتِي؟:

١- ﴿ولله ما فِى السموات وما فِى الأرض﴾.

٢- ﴿وَلأَجْرُ الآخِرَةِ اكبرُ﴾.

٣- ﴿إنّ أوّل بيت وضع للناس للَّذى بِبَكّةَ﴾.

٤- ﴿وما خلقت الجنّ والإنس إلاّ لِيَعْبُدون﴾.

٥- ﴿فَلْيَضْحَكُوا قليلا وَلْيَبْكُوا كثيرا﴾.

٦- ﴿وتالله لأكيدنّ أصنامكم﴾.

س ١٩: تَعَجَّبْ مِنْ جَمَالِ النُّجُومِ مُسْتَعْمِلًا فِعْلَيِ التَّعَجُّبِ.

س ٢٠: هَاتِ شَاهِدًا مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ لِكُلِّ فِعْلٍ مِنْ فِعْلَيِ التَّعَجُّبِ.

س ٢١: هَاتِ المَصْدَرَ، وَمَصْدَرَ المَرَّةِ، وَمَصْدَرَ الهَيْئَةِ، وَالمَصْدَرَ المِيمِيَّ مِنْ (مَاتَ).

س٢٢: أَعْرِبِ الْبَيْتَ الْآتِيَ إِعْرَابًا كَامِلًا:

حَتَّى مَتَى أَنْتَ فِي لَهْوٍ وَفِي لَعِبٍ

وَالمَوْتُ نَحْوَكَ يَهْوِي فَاتِحًا فَاهُ؟

س٢٣: أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِيمَا يَأْتِي:

١- ﴿فَمَنْ يكفرْ مِنْكُمْ فإنى أعذّبُه عذابا لا أعذّبه أحداً من العالمين﴾.

٢- ﴿فاجلدوهم ثمانين جلدة﴾.

٣- اِتَّصَلْتُ بِهِ هَاتِفِيًّا.

س ٢٤: اِقْرَأِ الْبَيْتَ، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الَّتِي تَلِيهِ:

وَقَدْ يَجْمَعُ اللهُ الشَّتِيتَيْنِ بَعْدَمَا يَظُنَّانِ كُلَّ الظَّنِّ أَلَّا تَلَاقِيَا

١- مَاذَا تُفِيدُ (قَدْ) هُنَا؟

٢- مَا نَوْعُ (مَا) هُنَا؟

٣- أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ.

س ٢٥: أَعْرِبِ الْآيَةَ الْكَرِيمَةَ الْآتِيَةَ:

﴿فمن يعمل مثقال ذرّة خيرا يره﴾.

س ٢٦: اِجْعَلْ كُلَّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي حَالًا:

١- الشَّمْسُ تَغْرُبُ.

٢- غَرَبَتِ الشَّمْسُ.

٣- اِقْرَأِ الْقُرْآنَ.

س ٢٧: لِمَاذَا أُتِيَ بِضَمِيرِ النَّصْبِ المَنْفَصِلِ فِي كُلٍّ مِمَّا يَأْتِي؟:

١- ﴿واشكروا الله إن كنتم إيّاهُ تعبدون﴾.

٢- ﴿نحن نرزقكم وإيّاهم﴾.

٣- ﴿أَمَرَ أَلاّ تعبدوا إلاّ إيّاه﴾.

٤- ﴿وما كَانَ استغفار إبْرَاهِيمُ لأبيه إلاّ عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إيّاهُ﴾.

٥- مُسَاعَدَتُكَ إِيَّايَ أَكْثُرُ مِنْ مُسَاعَدَتِي إِيَّاكَ.

س ٢٨: حَوِّلِ الْفِعْلَ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي إِلَى مَصْدَرٍ:

١- أَخْرَجَنِي المُدَرِّسُ لِأَكْتُبَ عَلَى السَّبُّورَةِ.

٢- سَأَلَهُ المُدِيرُ.

٣- دَعَاكَ الْإِمَامُ.

٤- سَاعَدْتَنَا.

س ٢٩: أَجِبْ عَنِ السُّؤَالَيْنِ الْآتِيَيْنِ مُسْتَعْمِلًا الضَّمَائِرَ. فِي أَيِّهِمَا يَجُوزُ الِاتِّصَالُ وَالِانْفِصَالُ؟ وَلِمَهْ؟

١- مَنْ عَلَّمَكَ الْعَرَبِيَّةَ؟

٢- مَنْ عَلَّمَ أَخَاكَ الْعَرَبِيَّةَ؟

س ٣٠: مَثِّلْ لِمَعَانِي (جَعَلَ) الْآتِيَةِ:

شَرَعَ - ظَنَّ - صَيَّرَ - أَوْجَدَ.

س ٣١: مَاذَا تُفِيدُ (عَسَى) فِي كُلِّ آيَةٍ مِمَّا يَأْتِي؟

١- ﴿وقل عسى أَنْ يهدين ربّي﴾.

٢- ﴿وَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾.

س ٣٢: مَا حُكْمُ تَوْكِيدِ الْفِعْلِ بِالنُّونِ فِي كُلِّ مِثَالٍ مِمَّا يَأْتِي؟:

١- ﴿فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾.

٢- ﴿فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِىٓ إِنِّى نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا﴾.

٣- ﴿وَتَٱللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَٰمَكُم﴾.

٤- اُدْخُلُنَّ الْفَصْلَ يَا إِخْوَانُ.

س ٣٣: اِجْعَلْ كُلَّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي جَوَابًا لِلْقَسَمِ، وَغَيِّرْ مَا يَلْزَمُ:

١- إِلَى المُدِيرِ أَشْكُوكَ غَدًا.

٢- أُسَافِرُ إِلَى مَكَّةَ بَعْدَ أُسْبُوعٍ.

٣- لَا أَظْلِمُ أَحَدًا فِي المُسْتَقْبَلِ.

٤- أُحِبُّ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ.

س ٣٤: هَاتِ مِثَالَيْنِ لِلِاسْتِثْنَاءِ المُنْقَطِعِ؛ أَحَدَهُمَا مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالْآخَرَ مِنْ إِنْشَائِكَ.

س ٣٥: هَاتِ مِثَالَيْنِ لِلِاسْتِثْنَاءِ المُفَرَّغِ، أَحَدَهُمَا مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالْآخَرَ مِنْ إِنْشَائِكَ.

س ٣٦: أَدْخِلْ (مَا) الزَّائِدَةَ عَلَى (إِنِ) الشَّرْطِيَّةِ فِي الجُمْلَةِ الْآتِيَةِ، وَغَيِّرْ مَا يَلْزَمُ.

إِنْ تُسَافِرْ إِلَى مَكَّةَ أُسَافِرْ مَعَكَ.

تَمَّتْ بِعَوْنِ اللهِ

القراءة

برنامج الدبلوم المستوى الثاني


بسم الله الرحمن الرحيم

مُقَدِّمَةٌ

الحَمْـدُ لله رَبِّ الْعَالَمِيـنَ، وَالصَّـلَاةُ وَالسَّـلَامُ عَلَـى أَشْـرَفِ الْأَنْبِيَـاءِ وَالمُرْسَـلِينَ، نَبِيِّنَـا مُحَمَّـدٍ وَعَلَـى آلِـهِ وَصَحْبِـهِ أَجْمَعِيـنَ.

أَمَّا بَعْدُ:

فَـإِنَّ مَـادَّةَ الْقِـرَاءَةِ تُقَـدِّمُ لِلطَّالِـبِ نَمَـاذِجَ حَيَّـةً لِلُّغَـةِ الَّتِـي يَتَعَلَّمُهَـا، وَتُـزَوِّدُهُ بِكَثِيـرٍ مِـنَ المُفْـرَدَاتِ الْأَسَاسِـيَّةِ وَالْأَدَبِيَّـةِ الَّتِـي يَحْتَـاجُ إِلَيْهَـا، وَتُعَلِّمُـهُ أَنْمَاطًـا نَحْوِيَّـةً حَيَّـةً، وَأَسَـالِيبَ الْـكَلَامِ وَالتَّعْبِيـرِ.

وَإِذَا أَرَدْنَـا أَنْ يَسْـتَفِيدَ مِنْهَـا الطَّالِـبُ الِاسْـتِفَادَةَ الْكَامِلَـةَ يَنْبَغِـي أَنْ نُرَاعِـيَ الْأُمُـورَ الْآتِيَـةَ عِنْـدَ تَدْرِيسِـهَا:

١- الِاهْتِمَـامَ بِتَعْلِيـمِ الطَّالِـبِ النُّطْـقَ الصَّحِيـحَ، فَقَـدْ يُـؤَدِّي الخَطَـأُ فِـي النُّطْـقِ إِلَـى تَغْيِيـرِ مَعْنَـى الْـكَلَامِ، فَـ (التِّيـنُ) غَيْـرُ (الطِّيـنِ)، وَشَـتَّانَ مَـا بَيْـنَ (الْغَيْـنِ) وَ(الْعَيْـنِ).

٢- الِاهْتِمَـامَ بِالتَّنْغِيـمِ وَمَوَاضِـعِ النَّبْـرِ، فَقَـدْ يَتَغَيَّـرُ المَعْنَـى بِتَغَيُّـرِ مَوْضِعِ النَّبْـرِ، كَمَـا فِـي «فَسَـقَتْ»، فَـإِذَا نُبِـرَ المَقْطَـعُ الْأَوَّلُ فَهُـوَ مِـنَ (الْفُسُـوقِ)، وَإِذَا نُبِـرَ المَقْطَـعُ الثَّانِـي فَهُـوَ مِنَ (السَّـقْيِ).

٣- الِاهْتِمَـامَ بِالْأَنْمَـاطِ اللُّغَوِيَّـةِ، فَالطَّالِـبُ أَمَامَـهُ أَنْمَـاطٌ حَيَّـةٌ، وَيَنْبَغِـي أَنْ يُسَـاعِدَ المُـدَرِّسُ الطَّالِـبَ عَلَـى تَكْوِيـنِ عِـدَّةِ أَمْثِلَـةٍ عَلَـى غِـرَارِ كُلِّ نَمَـطٍ جَدِيـدٍ يَـرِدُ فِـي الـدَّرْسِ.

٤- الِاهْتِمَامَ بِتَنْمِيَةِ المُفْرَدَاتِ عِنْدَ الطَّالِبِ، فَيَنْبَغِي لِلْمُدَرِّسِ أَنْ يُرَكِّزَ عَلَى المُفْرَدَاتِ المُهِمَّةِ الشَّائِعَةِ فِي اللُّغَةِ، وَيَذْكُرُ أَهَمَّ مُشْتَقَّاتِهَا. وَقَدْ شَرَحْنَا فِي هَذَا الكِتَابِ كَلِمَاتٍ كَثِيرَةً يَقْتَصِرُ المُدَرِّسُ عَلَى أَهَمِّهَا، وَيَسْتَفِيدُ الطَّالِبُ بِالِاطِّلَاعِ عَلَى الْبَاقِي.

وَعِنْدَ شَرْحِ المُفْرَدَاتِ لَا يَكْتَفِي المُدَرِّسُ بِذِكْرِ تَعْرِيفِهَا أَوْ مُرَادِفِهَا، بَلْ يُدْخِلُهَا فِي جُمْلَةٍ أَوْ أَكْثَرَ، وَيَطْلُبُ إِلَى الطُّلَّابِ أَنْ يُدْخِلَهَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشَائِهِ.

وَلِأَنَّ لِلْكَلِمَاتِ جَوَانِبَ أُخْرَى غَيْرَ المَعْنَى، يَنْبَغِي لِلْمُدَرِّسِ أَنْ يَهْتَمَّ بِهَا. فَإِذَا كَانَتِ الْكَلِمَةُ اسْمًا يَنْبَغِي أَنْ يَذْكُرَ جَمْعَ المُفْرَدِ، وَمُفْرَدَ الجَمْعِ. وَقَدْ يَكُونُ لِلاسْمِ جَمْعَانِ وَفِي مَدْلُولِهِمَا فُرُوقٌ، نَحْوُ: (القُوَّادِ)، وَ(القَادَةِ)، يُقَالُ: قُوَّادُ الجَيْشِ، وَقَادَةُ الْفِكْرِ. وَ(الأَيْدِي) وَ(الأَيَادِي)، فَـ (الأَيَادِي) بِمَعْنَى الْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ. فَيَنْبَغِي الِاهْتِمَامُ بِهَذَا الجَانِبِ كَذَلِكَ.

وَإِذَا كَانَتِ الْكَلِمَةُ فِعْلًا، يَنْبَغِي أَنْ نَذْكُرَ بَابَهُ وَمَصْدَرَهُ، وَإِذَا كَانَ مِمَّا يَتَعَدَّى بِحَرْفِ جَرٍّ نَذْكُرُ ذَلِكَ، فَإِنَّ هَذِهِ الْأُمُورَ سَمَاعِيَّةٌ، وَلَا سَبِيلَ لِلطَّالِبِ إِلَى مَعْرِفَتِهَا إِلَّا عَنْ طَرِيقِ المُدَرِّسِ.

٥- الِاهْتِمَامَ بِالْإِعْرَابِ، فَإِنَّ فَهْمَ الْكَلَامِ يَتَوَقَّفُ عَلَى فَهْمِ إِعْرَابِهِ، غَيْرَ أَنَّ طَرِيقَةَ الْإِعْرَابِ فِي مَادَّةِ الْقِرَاءَةِ يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ مُخْتَلِفَةً عَنْ طَرِيقَتِهِ فِي مَادَّةِ النَّحْوِ، فَعِنْدَ قِرَاءَةِ الطَّالِبِ الدَّرْسَ يَسْأَلُهُ: لِمَاذَا رَفَعْتَ هَذَا، وَنَصَبْتَ ذَلِكَ؟ فَيُجِيبُ الطَّالِبُ بِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ قَائِلًا: لِأَنَّهُ فَاعِلٌ، أَوْ لِأَنَّهُ حَالٌ ... إِلَخ.

٦- الِاهْتِمَامَ بِالْإِمْلَاءِ، وَذَلِكَ عَنْ طَرِيقِ السُّؤَالِ عَنْ سَبَبِ كِتَابَةِ

الْكَلِمَـةِ عَلَـى هَـذِهِ الصُّـورَةِ أَوْ تِلْـكَ.

يَنْبَغِـي فِـي هَـذِهِ المَرْحَلَـةِ تَعْوِيـدُ الطَّالِـبِ اسْـتِعْمَالَ المَعَاجِـمِ الْعَرَبِيَّـةِ الْأُحَادِيَّـةِ اللُّغَـةِ كَالمِصْبَـاحِ المُنِيـرِ، وَالمُعْجَـمِ الْوَسِـيطِ.

هَـذَا، وَنَـرَى أَنْ يَتَّبِـعَ المُـدَرِّسُ الخُطُـوَاتِ التَّالِيَـةَ عِنْـدَ تَدْرِيـسِ هَـذَا الْكِتَـابِ :

١- يُمَهِّدُ لِلدَّرْسِ بِذِكْرِ الْأَفْكَارِ الْأَسَاسِيَّةِ الْوَارِدَةِ فِيهِ.

٢- يَقْـرَأُ المُـدَرِّسُ الـدَّرْسَ قِـرَاءَةً نَمُوذَجِيَّـةً مُتَأَنِّيَـةً، وَيُرَاعِـي فِـي الْقِرَاءَةِ قَوَاعِـدَ الْوَقْفِ.

٣- يَشْـرَحُ المُـدَرِّسُ الـدَّرْسَ مُوَزِّعًـا اهْتِمَامَـهُ بَيْـنَ مَضْمُـونِ الـدَّرْسِ وَالمَسَـائِلِ اللُّغَوِيَّـةِ وَالنَّحْوِيَّـةِ.

٤- يَطْلُـبُ مِـنَ الطُّـلَّابِ قِـرَاءَةَ الـدَّرْسِ، وَيَتِـمُّ اخْتِيَـارُ الطُّـلَّابِ عَشْـوَائِيًّا حَتَّـى يَبْقَـى كُلُّ طَالِـبٍ مُنْتَبِهًـا.

٥- يُسَـاعِدُ المُـدَرِّسُ الطُّـلَّابَ فِـي حَـلِّ التَّمَارِيـنِ شَـفَوِيًّا فِـي دَاخِـلِ الْفَصْـلِ، عَلَـى أَنْ يَقُـومَ الطُّـلَّابُ بِحَلِّهَـا تَحْرِيرِيًّـا خَارِجَـهُ.

هَـذَا، وَنَسْـأَلُ اللهَ عَـزَّ وَجَـلَّ أَنْ يُوَفِّقَنَـا جَمِيعًـا لِخِدْمَـةِ دِينِـهِ، إِنَّـهُ سَـمِيعٌ مُجِيبٌ .

١- إِخْرَاجُ النَّاسِ مِنْ عِبَادَةِ الْعِبَادِ إِلَى عِبَادَةِ الله

لَمَّا تَوَاجَهَ الجَيْشَانِ- جَيْشُ المَجُوسِ الْكُفَّارِ وَجَيْشُ المُسْلِمِينَ فِي مَعْرَكَةِ الْقَادِسِيَّةِ- بَعَثَ رُسْتَمُ إِلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ﷺ أَنْ يَبْعَثَ إِلَيْهِ رَجُلًا عَاقِلًا عَالِمًا بِمَا يَسْأَلُهُ عَنْهُ. فَبَعَثَ إِلَيْهِ رِبْعِيَّ بْنَ عَامِرٍ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ، وَقَدْ زَيَّنُوا مَجْلِسَهُ بِالنَّمَارِقِ المُذْهَبَةِ وَالزَّرَابِيِّ الحَرِيرِيَّةِ، وَأَظْهَرَ الْيَوَاقِيتَ وَاللَّآلِئَ الثَّمِينَةَ، وَالزِّينَةَ الْعَظِيمَةَ، وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنَ الْأَمْتِعَةِ الثَّمِينَةِ، وَقَدْ جَلَسَ عَلَى سَرِيرٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَعَلَيْهِ تَاجُهُ.

وَدَخَلَ رِبْعِيٌّ بِثِيَابٍ صَفِيقَةٍ وَسَيْفٍ وَتُرْسٍ وَفَرَسٍ قَصِيرَةٍ، وَلَمْ يَزَلْ رَاكِبَهَا حَتَّى دَاسَ بِهَا طَرَفَ الْبِسَاطِ ثُمَّ نَزَلَ وَرَبَطَهَا بِبَعْضِ تِلْكَ الْوَسَائِدِ، وَأَقْبَلَ وَعَلَيْهِ سِلَاحُهُ وَدِرْعُهُ وَبَيْضَتُهُ عَلَى رَأْسِهِ، فَقَالُوا لَهُ: ضَعْ سِلَاحَكَ، فَقَالَ: إِنِّي لَمْ آتِكُمْ، وَإِنَّمَا جِئْتُكُمْ حِينَ دَعَوْتُمُونِي. فَإِنْ تَرَكْتُمُونِي هَكَذَا وَإِلَّا رَجَعْتُ، فَقَالَ رُسْتَمُ: ائْذَنُوا لَهُ، فَأَقْبَلَ يَتَوَكَّأُ عَلَى رُمْحِهِ فَوْقَ النَّمَارِقِ، فَخَرَقَ عَامَّتَهَا. فَقَالُوا لَهُ: مَا جَاءَ بِكُمْ؟ فَقَالَ: اللهُ ابْتَعَثَنَا لِنُخْرِجَ مَنْ شَاءَ مِنْ عِبَادَةِ الْعِبَادِ إِلَى عِبَادَةِ الله، وَمِنْ ضِيقِ الدُّنْيَا إِلَى سَعَتِها، وَمِنْ جَوْرِ الْأَدْيَانِ إِلَى عَدْلِ الْإِسْلَامِ، فَأَرْسَلَنَا بِدِينِهِ إِلَى خَلْقِهِ لِنَدْعُوَهُمْ إِلَيْهِ، فَمَنْ قَبِلَ ذَلِكَ قَبِلْنَا مِنْهُ، وَرَجَعْنَا عَنْهُ، وَمَنْ أَبَى قَاتَلْنَاهُ أَبَدًا، حَتَّى نُفْضِيَ إِلَى مَوْعُودِ الله.

قَالُوا: وَمَا مَوْعُودُ الله؟

قَالَ: الجَنَّةُ لِمَنْ مَاتَ عَلَى قِتَالِ مَنْ أَبَى، وَالظَّفَرُ لِمَنْ بَقِيَ.

فَقَالَ رُسْتَمُ: قَدْ سَمِعْتُ مَقَالَتَكُمْ، فَهَلْ لَكُمْ أَنْ تُؤَخِّرُوا هَذَا الْأَمْرَ حَتَّى نَنْظُرَ فِيهِ وَتَنْظُرُوا؟

قَالَ: نَعَمْ. كَمْ أَحَبُّ إِلَيْكُمْ؟ يَوْمٌ أَمْ يَوْمَانِ؟

قَالَ: لَا، بَلْ حَتَّى نُكَاتِبَ أَهْلَ رَأْيِنَا وَرُؤَسَاءَ قَوْمِنَا.

فَقَالَ: مَا سَنَّ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نُؤَخِّرَ الْأَعْدَاءَ عِنْدَ اللِّقَاءِ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثٍ، فَانْظُرْ فِي أَمْرِكَ وَأَمْرِهِمْ، وَاخْتَرْ وَاحِدَةً مِنْ ثَلَاثٍ بَعْدَ الْأَجَلِ.

فَقَالَ: أَسَيِّدُهُمْ أَنْتَ؟

قَالَ: لَا، وَلَكِنِ الْمُسْلِمُونَ كَالْجَسَدِ الْوَاحِدِ يُجِيرُ أَدْنَاهُمْ عَلَى أَعْلَاهُمْ.

فَاجْتَمَعَ رُسْتَمُ بِرُؤَسَاءِ قَوْمِهِ فَقَالَ: هَلْ سَمِعْتُمْ قَطُّ أَعَزَّ وَأَرْجَحَ مِنْ كَلَامِ هَذَا الرَّجُلِ؟

فَقَالُوا: مَعَاذَ اللهِ أَنْ تَمِيلَ إِلَى شَيْءٍ مِنْ هَذَا، وَتَدَعَ دِينَكَ إِلَى هَذَا (الْكَلْبِ) أَمَا تَرَى ثِيَابَهُ؟

فَقَالَ: وَيْلَكُمْ لَا تَنْظُرُوا إِلَى الثِّيَابِ، وَانْظُرُوا إِلَى الرَّأْيِ وَالْكَلَامِ وَالسِّيرَةِ. إِنَّ الْمُسْلِمِينَ يَسْتَخِفُّونَ بِالثِّيَابِ وَالْمَأْكَلِ، وَيَصُونُونَ الْأَحْسَابَ.

ثُمَّ بَعَثَ إِلَيْهِ سَعْدٌ رَسُولًا آخَرَ بِطَلَبِهِ، وَهُوَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ رضي الله عنه، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ جَعَلَ رُسْتَمُ يَقُولُ لَهُ: إِنَّكُمْ جِيرَانُنَا وَكُنَّا نُحْسِنُ إِلَيْكُمْ وَنَكُفُّ الْأَذَى عَنْكُمْ، فَارْجِعُوا إِلَى بِلَادِكُمْ، وَلَا نَمْنَعُ تِجَارَتَكُمْ مِنَ الدُّخُولِ إِلَى بِلَادِنَا، فَقَالَ لَهُ الْمُغِيرَةُ: إِنَّا لَيْسَ طَلَبُنَا الدُّنْيَا، وَإِنَّمَا هَمُّنَا وَطَلَبُنَا الْآخِرَةُ، وَقَدْ بَعَثَ اللهُ إِلَيْنَا رَسُولًا بِدِينِ الْحَقِّ لَا يَرْغَبُ عَنْهُ أَحَدٌ إِلَّا ذَلَّ،

وَلَا يَعْتَصِمُ بِهِ أَحَدٌ إِلَّا عَزَّ. فَقَالَ رُسْتَمُ: فَمَا هُوَ؟ فَقَالَ: أَمَّا عَمُودُهُ الَّذِي لَا يَصْلُحُ شَيْءٌ مِنْهُ إِلَّا بِهِ فَشَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَالْإِقْرَارُ بِمَا جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللهِ. فَقَالَ: مَا أَحْسَنَ هَذَا! وَأَيُّ شَيْءٍ أَيْضًا؟ قَالَ: وَإِخْرَاجُ الْعِبَادِ مِنْ عِبَادَةِ الْعِبَادِ إِلَى عِبَادَةِ اللهِ.

قَالَ: وَحَسَنٌ أَيْضًا. وَأَيُّ شَيْءٍ أَيْضًا؟

قَالَ: وَالنَّاسُ بَنُو آدَمَ، فَهُمْ إِخْوَةٌ لِأَبٍ وَأُمٍّ.

قَالَ: وَحَسَنٌ أَيْضًا.

ثُمَّ قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ دَخَلْنَا فِي دِينِكُمْ أَتَرْجِعُونَ عَنْ بِلَادِنَا؟

قَالَ: إِي وَاللهِ، ثُمَّ لَا نَقْرَبُ بِلَادَكُمْ إِلَّا فِي تِجَارَةٍ أَوْ حَاجَةٍ.

قَالَ: وَحَسَنٌ أَيْضًا.

وَلَمَّا خَرَجَ الْمُغِيرَةُ مِنْ عِنْدِهِ ذَاكَرَ رُسْتَمُ رُؤَسَاءَ قَوْمِهِ فِي الْإِسْلَامِ، فَأَنِفُوا مِنْ ذَلِكَ، وَأَبَوْا أَنْ يَدْخُلُوا فِيهِ، قَبَّحَهُمُ اللهُ وَأَخْزَاهُمْ.

شَرْحُ المُفْرَدَاتِ:

النَّمَارِقُ: وَاحِدُهَا النُّمْرُقُ وَالنُّمْرُقَةُ، وَهِيَ وِسَادَةٌ صَغِيرَةٌ.

الزَّرَابِيُّ: وَاحِدُهَا الزُّرْبِيَّةُ، وَهِيَ وِسَادَةٌ تُبْسَطُ لِلْجُلُوسِ عَلَيْهَا.

الْيَاقُوتُ: حَجَرٌ مِنَ الْأَحْجَارِ الْكَرِيمَةِ. وَاحِدَتُهُ أَوِ الْقِطْعَةُ مِنْهُ: يَاقُوتَةٌ، (ج) يَوَاقِيتُ.

اللُّؤْلُؤُ: الدُّرُّ، وَهُوَ يَتَكَوَّنُ فِي الْأَصْدَافِ، وَاحِدَتُهُ: لُؤْلُؤَةٌ، (ج) لَآلِئُ.

بِثِيَابٍ صَفِيقَةٍ: صَفُقَ الثَّوْبُ كَثُفَ نَسْجُهُ فَهُوَ صَفِيقٌ. عَكْسُهُ: سَخُفَ سَخَافَةً أَيْ رَقَّ نَسْجُهُ فَهُوَ سَخِيفٌ.

التُّرْسُ: مَا يُتَوَقَّى بِهِ فِي الحَرْبِ، (ج) تِرَسَةٌ، وتُرُوسٌ، وَتِرَاسٌ.

دَاسَ بِهَا: دَاسَ الشَّيْءَ بِرِجْلِهِ دَوْسًا وَدِيَاسًا وَدِيَاسَةً: وَطِئَهُ شَدِيدًا بِقَدَمِهِ.

الْبِسَاطُ: ضَرْبٌ مِنَ الْفُرُشِ يُنْسَجُ مِنَ الصُّوفِ وَنَحْوِهِ، (ج) بُسُطٌ.

الدِّرْعُ: قَمِيصٌ مِنْ حَلَقَاتٍ مِنَ الحَدِيدِ مُتَشَابِكَةٌ يُلْبَسُ وِقَايَةً مِنَ السِّلَاحِ (يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ)، (ج) دُرُوعٌ.

الْبَيْضَةُ: الخُوذَةُ.

الرُّمْحُ: قَنَاةٌ فِي رَأْسِهَا سِنَانٌ يُطْعَنُ بِهِ، (ج) رِمَاحٌ.

فَخَرَقَ: خَرَقَ الشَّيْءَ خَرْقًا شَقَّهُ وَمَزَّقَهُ مِنْ بَابِ (ضَرَبَ).

جَوْرِ الْأَدْيَانِ: جَارَ يَجُورُ جَوْرًا: ظَلَمَ.

نُفْضِيَ إِلَى: أَفْضَى إِلَيْهِ وَصَلَ.

الظَّفَرُ: الْفَوْزُ، يُقَالُ: ظَفِرَ به، إِذَا فَازَ بِهِ وَنَالَهُ.

مَعَاذَ اللهِ: مَصْدَرٌ مِيمِيٌّ مِنْ عَاذَ يَعُوذُ. وَهُوَ مَنْصُوبٌ فِي «مَعَاذَ الله» عَلَى المَفْعُولِيَّةِ المُطْلَقَةِ، وَهُوَ نَائِبٌ عَنْ فِعْلِهِ، فَمَعْنَاهُ: أَعُوذُ بِالله، أَوْ نَعُوذُ بِالله.

وَتَدَعَ: وَدَعَ يَدَعُ تَرَكَ، وَالْأَمْرُ: دَعْ. (مَاضِيهِ قَلِيلُ الِاسْتِعْمَالِ).

وَيْلَكُمْ: (وَيْلٌ) كَلِمَةُ عَذَابٍ، يُقَالُ: وَيْلَهُ، وَوَيْلَكَ، وَوَيْلِي. تَقُولُ: وَيْلٌ بِزَيْدٍ، وَيلٌ لِزَيْدٍ، فَالنَّصْبُ عَلَى إِضْمَارِ الْفِعْلِ، وَالرَّفْعُ عَلَى الِابْتِدَاءِ. هَذَا إِذَا لَمْ تُضِفْهُ. فَأَمَّا إِذَا أَضَفْتَ فَلَيْسَ إِلَّا النَّصْبَ.

اِعْتَصَمَ بِهِ: لَجَأَ إِلَيْهِ.

عَمُودُ الْأَمْرِ: قِوَامُهُ الَّذِي لَا يَسْتَقِيمُ إِلَّا بِهِ، (ج) أَعْمِدَةٌ، وَعُمُدٌ، عَمَدٌ.

إِي: حَرْفُ جَوَابٍ بِمَعْنَى (نَعَمْ)، وَيَقَعُ قَبْلَ الْقَسَمِ، نَحْوُ: إِي وَالله!. قَالَ تعالى: ﴿قُلْ إِي وَرَبِّي﴾ [يونس: ٥٣].

لَا نَقْرَبُ: قَرِبَ الشَّيْءَ قُرْبًا وَقُرْبَانًا: دنا مِنْهُ، مِنْ بَابِ (سَمِعَ).

فَأَنِفُوا: أَنِفَ مِنَ الشَّيْءِ أَنَفًا وَأَنَفَةً: اسْتَنْكَفَ وَاسْتَكْبَرَ.

قَبَّحَهُمْ: قَبُحَ ضِدُّ حَسُنَ مِنْ بَابِ (بَعُدَ)، وَقَبَّحَهُ اللهُ: نَحَّاهُ عَنِ الخَيْرِ.

أَخْزَاهُمْ: خَزِيَ خِزْيًا ذَلَّ وَهَانَ مِنْ بَابِ (عَلِمَ)، وَأَخْزَاهُ الله: أَذَلَّهُ وَأَهَانَهُ.

تَمَارِينُ

١- أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ:

أ- مَنْ قَائِدُ جَيْشِ الْمُسْلِمِينَ؟

ب- مَنْ قَائِدُ جَيْشِ الْفُرْسِ؟

جـ- مَاذَا قَالَ رِبْعِيٌّ عِنْدَمَا مَنَعُوهُ مِنَ الدُّخُولِ عَلَى رُسْتَمَ بِالسِّلَاحِ؟

د- بِمَ ابْتَعَثَ اللهُ الْمُسْلِمِينَ؟

هـ- مَا مَوْعُودُ اللهِ الَّذِي ذَكَرَهُ رِبْعِيٌّ؟

٢- اِقْرَأِ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةَ، وَقُلْ (صَحِيحٌ) إِذَا كَانَتِ الْعِبَارَةُ صَحِيحَةً، أَوْ قُلْ (خَطَأٌ) إِذَا كَانَتْ غَيْرَ صَحِيحَةٍ، ثُمَّ صَحِّحِ الخَطَأَ:

أ- بَعَثَ سَعْدٌ ﷺ إِلَى رُسْتَمَ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ فِي أَوَّلِ مَرَّةٍ.

ب- قَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ لِرُسْتَمَ: إِنَّا لَيْسَ طَلَبُنَا الْآخِرَةَ، وَإِنَّمَا هَمُّنَا وَطَلَبُنَا الدُّنْيَا.

جـ- دَخَلَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ عَلَى رُسْتَمَ وَقَدْ زَيَّنُوا مَجْلِسَهُ بِالنَّمَارِقِ الْمُذْهَبَةِ وَالزَّرَابِيِّ الحَرِيرِ.

د- دَخَلَ رِبْعِيُّ بْنُ عَامِرٍ عَلَى رُسْتَمَ بِثِيَابٍ جَمِيلَةٍ وَسَيْفٍ وَتُرْسٍ وَفَرَسٍ طَوِيلٍ.

هـ- أَقْبَلَ رِبْعِيٌّ عَلَى رُسْتَمَ وَعَلَيْهِ سِلَاحُهُ وَدِرْعُهُ وَبَيْضَتُهُ عَلَى رَأْسِهِ.

و- الْمُسْلِمُونَ كَالجَسَدِ الْوَاحِدِ يُجِيرُ أَدْنَاهُمْ عَلَى أَعْلَاهُمْ.

ز- قَالَ رُسْتَمُ: إِنَّ المُسْلِمِينَ يَسْتَخِفُّونَ بِالْأَحْسَابِ وَيَهْتَمُّونَ بِالثِّيَابِ وَالمَأْكَلِ .

٣- هَاتِ عَكْسَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ:

عَزَّ، عَدْلٌ، ضِيقٌ، أَبَى، أَخَّرَ.

٤- تَأَمَّلِ المِثَالَ ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَأْتِي:

«حَتَّى نَنْظُرَ فِيهِ وَتَنْظُرُوا».

أ- الْفِعْلَانِ مَنْصُوبَانِ، فَمَا عَلَامَةُ النَّصْبِ فِي كُلٍّ مِنْهُمَا؟

ب- وَمَا النَّاصِبُ؟

٥- تَأَمَّلِ الْمِثَالَ ثُمَّ كَوِّنْ ثَلَاثَ جُمَلٍ عَلَى غِرَارِهِ:

«جَعَلَ رُسْتَمُ يَقُولُ لَهُ». هُنَا (جَعَلَ) بِمَعْنَى (بَدَأَ)، وَتَعْمَلُ عَمَلَ (كَانَ).

٦- تَأَمَّلِ الْمِثَالَ ثُمَّ كَوِّنْ ثَلَاثَ جُمَلٍ عَلَى غِرَارِهِ:

«مَا أَحْسَنَ هَذَا!».

أ- .....

ب- .....

جـ- .....

٧- هَاتِ مُفْرَدَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ:

لَآلِئُ، أَمْتِعَةٌ، زَرَابِيُّ، نَمَارِقُ، وَسَائِدُ، يَوَاقِيتُ، أَدْيَانٌ.

(.....)، (.....)،(.....)،(.....)،(.....)،(.....)،(.....)،(.....).

٨- هَاتِ جَمْعَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ:

تَاجٌ، سَرِيرٌ، حَاجَةٌ، تُرْسٌ، بِسَاطٌ، سِلَاحٌ.

(.....)،(.....)،(.....)،(.....)،(.....)،(.....).

٩- تَأَمَّلِ الْمِثَالَ ثُمَّ كون ثلاث جمل عَلَى غِرَارِهِ:

المِثَالُ: فَإِنْ تَرَكْتُمُونِي هَكَذَا وإِلَّا رَجَعْتُ.

هُنَا جَوَابُ الشَّرْطِ مَحْذُوفٌ، وَالتَّقْدِيرُ: فَإِنْ تَرَكْتُمُونِي هَكَذَا بَقِيتُ وإِلَّا رَجَعْتُ.

أ- .....

ب- .....

جـ- .....

١٠- تَأَمَّلِ الْمِثَالَ، ثُمَّ كَوِّنْ ثَلَاثَ جُمَلٍ عَلَى غِرَارِهِ:

المِثَالُ: فَهَلْ لَكُمْ أَنْ تُؤَخِّرُوا هَذَا الْأَمْرَ حَتَّى نَنْظُرَ فِيهِ وَتَنْظُرُوا؟

أ- .....

ب- .....

جـ- .....

١١- أدخل كُلّ كَلِمَة مما يأتي فِي جُمْلَة مفيدة:

(قَطُّ - لَمْ يَزَلْ - دَاسَ - حِينَ - لمَّا).

أ- .....

ب- .....

جـ- .....

د- .....

هـ- .....

١٢- تَأَمَّلْ مَا يَأْتِي:

«وَإِنَّمَا هَمُّنَا وَطَلَبُنَا الْآخِرَةُ». تُفِيدُ (إِنَّمَا) الحَصْرَ.

وَمَعْنَى هَذِهِ الجُمْلَةِ: لَيْسَ هَمُّنَا وَلَا طَلَبُنَا إِلَّا الْآخِرَةُ.

أَدْخِلْ(إِنَّمَا) فِي ثَلَاثِ جُمَلٍ مِنْ إِنْشَائِكَ.

أ- .....

ب- .....

جـ- .....

١٣- أَكْمِلْ كُلَّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي بِمُشْتَقٍّ مُنَاسِبٍ مِنْ (ع ب د):

أ- خَلَقَنَا اللهُ تَعَالَى لِـ..... هُ.

ب- يُسَمَّى ..... النَّصَارَى الْكَنِيسَةَ.

جـ- مُهِمَّةُ المُسْلِمِينَ إِخْرَاجُ النَّاسِ مِنْ ..... إِلَى ..... اللهِ.

د- لَا ..... بِحَقٍّ إِلَّا اللهُ.

هـ- المَجُوسُ ..... النَّارَ.

و- لَمْ ..... غَيْرَ اللهِ قَطُّ.

ز- قَالَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ رضي الله عنه: «مَتَى ..... النَّاسَ وَقَدْ وَلَدَتْهُمْ أُمَّهَاتُهُمْ أَحْرَارًا؟!».

تَدْرِيبَاتٌ صَوْتِيَّةٌ

١ - تَأَمَّلْ وَقَارِنْ:

حَمَامٌ - حَمَّامٌ دَرَسَ - دَرَّسَ أَجِدُ - أَجِدُّ

حَاجٌ (جَمْعُ حَاجَةٍ) - حَاجٌّ عِزَةٌ (جَمَاعَةٌ) - عِزَّةٌ حَالَ - حَالٌّ

عِدَةٌ (مَوْعِدٌ) - عِدَّةٌ سَمَتْ - سَمَّتْ نَزَلَ - نَزَّلَ

٢- تَأَمَّلْ وَقَارِنْ:

مَطَرٌ- مَطَارٌ: الطَّاءُ فِي الْكَلِمَتَيْنِ مَفْتُوحَةٌ، غَيْرَ أَنَّ بَعْدَهَا فِي الثَّانِيَةِ أَلِفًا.

سَلَمٌ - سَلَامٌ زَمَنٌ - زَمَانٌ كَتَبَ - كَاتَبَ

بَقَرَةٌ - بَقَرَاتٌ جَهَدَ - جَاهَدَ ذَهَبَ - ذِهَابٌ

أَذَانٌ - آذَانٌ أَمَلَ- أَمَالَ أَمَلٌ- آمَالٌ

٣- تَأَمَّلْ وَقَارِنْ:

رَبِّ - رَبِّي: الْبَاءُ فِي الْكَلِمَتَيْنِ مَكْسُورَةٌ، غَيْرَ أَنَّ بَعْدَهَا فِي الثَّانِيَةِ يَاءً سَاكِنَةً.

اِجْرِ- اِجْرِي أَهْلِكُمْ - أَهْلِيكُمْ نَمِرٌ- نَمِيرٌ (مَاءٌ عَذْبٌ)

لَمْ تَأْتِ - لَمْ تَأْتِي أَرِنِي- أَرِينِي حَزِنٌ - حَزِينٌ

لَا تَبْكِ - لَا تَبْكِي رَحِمٌ - رَحِيمٌ خَطِرٌ- خَطِيرٌ

٤- تَأَمَّلْ وَقَارِنْ:

جُـدُدٌ - جُـدُودٌ: الـدَّالُ الْأُولَـى فِـي الْكَلِمَتَيْـنِ مَضْمُومَـةٌ، غَيْـر أَنَّ فِـي الثَّانِيَـةِ وَاوًا سَـاكِنَةً بَعْـدَ الـدَّالِ المَضْمُومَـةِ.

سُرُرٌ - سُرُورٌ كُتِبَ - كُوتِبَ نُرِي - نُورِي

أُتِيَ - أُوتِيَ هُدًى - هُودًا قُتِلَ - قُوتِلَ

اُدْعُ - اُدْعُوا اُنْجُ - اُنْجُوا اُشْكُ - اُشْكُوا

٥- تَأَمَّلْ وَقَارِنْ : (أ- ع)

أَنْ - عَنْ سَأَلَ - سَعَلَ اِبْتَدَأَ - اِبْتَدَعَ

أَمَلٌ - عَمَلٌ تَأَلَّمَ - تَعَلَّمَ جَاءَ - جَاعَ

أَدِيمٌ- عَدِيمٌ نَأَى - نَعَى بَرَأَ - بَرَعَ

٦- تَأَمَّلْ وَقَارِنْ : (ت - ط)

تَلٌّ - طَلٌّ رَتَّبَ - رَطَّبَ قُنُوتٌ - قُنُوطٌ

تَيَّارٌ - طَيَّارٌ فِتْنَةٌ - فِطْنَةٌ أَمَاتَ - أَمَاطَ

تَأَقَةٌ (شِدَّةُ الْغَضَبِ) - طَاقَةٌ أَمْتَارٌ- أَمْطَارٌ بَتَّ - بَطَّ (شَقَّ)

٢-فَضْلُ الْعِلْمِ وَأَهْلِهِ

تَعَلَّمِ الْعِلْمَ، فَإِنَّ تَعَلُّمَهُ لله خَشْيَةٌ، وَطَلَبَهُ عِبَادَةٌ، وَمُدَارَسَتَهُ تَسْبِيحٌ، وَالْبَحْثَ عَنْهُ جِهَادٌ، وَتَعْلِيمَهُ لِمَنْ لَا يَعْلَمُهُ صَدَقَةٌ، وَبَذْلَهُ لِأَهْلِهِ قُرْبَةٌ، وَهُوَ الْأَنِيسُ فِي الخَلْوَةِ، وَالدَّلِيلُ عَلَى السَّرَّاءِ، وَالمُعِينُ فِي الضَّرَّاءِ، وَمَنَارُ سَبِيلِ الجَنَّةِ.

يَرْفَعُ الله بِهِ أَقْوَامًا، فَيَجْعَلُهُمْ فِي الخَيْرِ قَادَةً، وَسَادَةً يُقْتَدَى بِهِمْ، أَدِلَّةً فِي الخَيْرِ تُقْتَصُّ آثَارُهُمْ، وَتَرْغَبُ المَلَائِكَةُ فِي خُلَّتِهِمْ، وَبِأَجْنِحَتِهَا تَحُفُّهُمْ، وَيَسْتَغْفِرُ لَهُمْ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ، حَتَّى حِيتَانُ الْبَحْرِ وَهَوَامُّهُ، وَسِبَاعُ الْبَرِّ وَأَنْعَامُهُ، وَالسَّمَاءُ وَنُجُومُهَا.

وَالْعِلْمُ حَيَاةُ الْقُلُوبِ مِنَ الْعَمَى، وَقُوَّةٌ لِلْأَبْدَانِ مِنَ الضَّعْفِ، يَبْلُغُ بِهِ الْعَبْدُ مَنَازِلَ الْأَبْرَارِ وَالدَّرَجَاتِ الْعُلَى. وَهُوَ إِمَامٌ لِلْعَمَلِ، وَالْعَمَلُ تَابِعُهُ، يُلْهَمُهُ السُّعَدَاءُ، وَيُحْرَمُهُ الْأَشْقِيَاءُ.

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ الله لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا رِضًا لِطَالِبِ الْعِلْمِ، وَإِنَّ طَالِبَ الْعِلْمِ يَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، حَتَّى الْحِيتَانُ فِي المَاءِ، وَإِنَّ فَضْلَ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ، إِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الأَنْبِيَاءِ، إِنَّ الأَنْبِيَاءَ لَمْ يُوَرِّثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا، إِنَّمَا وَرَّثُوا الْعِلْمَ، فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ»[1].

(١) رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وابْنُ مَاجَهْ.

وَالِاشْتِغَالُ بِهِ أَفْضَلُ مِنَ نَوَافِلِ الصَّلَاةِ وَالصِّيَامِ وَالتَّسْبِيحِ وَالدُّعَاءِ؛ لِأَنَّ نَفْعَ الْعِلْمِ يَعُمُّ صَاحِبَهُ وَالنَّاسَ، وَالنَّوَافِلَ الْبَدَنِيَّةَ مَقْصُورَةٌ عَلَى صَاحِبِهَا، وَلِأَنَّ الْعِلْمَ مُصَحِّحٌ لِغَيْرِهِ مِنَ الْعِبَادَاتِ فَهِيَ تَفْتَقِرُ إِلَيْهِ، وَلِأَنَّ الْعِلْمَ يَبْقَى أَثَرُهُ بَعْدَ مَوْتِ صَاحِبِهِ وَالنَّوَافِلَ تَنْقَطِعُ بِمَوْتِ صَاحِبِهَا، وَلِأَنَّ فِي بَقَاءِ الْعِلْمِ إِحْيَاءَ الشَّرِيعَةِ وَحِفْظَ مَعَالِمِ الْمِلَّةِ.

قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ: الْعِلْمُ خَيْرٌ مِنَ الْمَالِ، الْعِلْمُ يَحْرُسُكَ، وَأَنْتَ تَحْرُسُ الْمَالَ، الْعِلْمُ يَزْكُو عَلَى الْإِنْفَاقِ وَالْمَالُ تَنْقُصُهُ النَّفَقَةُ، الْعِلْمُ حَاكِمٌ وَالْمَالُ مَحْكُومٌ عَلَيْهِ، وَمَحَبَّةُ الْعِلْمِ دِينٌ يُدَانُ بِهَا، الْعِلْمُ يُكْسِبُ الْعَالِمَ الطَّاعَةَ فِي حَيَاتِهِ، وَجَمِيلَ الْأُحْدُوثَةِ بَعْدَ وَفَاتِهِ، وَصَنِيعَةُ الْمَالِ تَزُولُ بِزَوَالِهِ، مَاتَ خُزَّانُ الْأَمْوَالِ وَهُمْ أَحْيَاءٌ، وَالْعُلَمَاءُ بَاقُونَ مَا بَقِيَ الدَّهْرُ، أَعْيَانُهُمْ مَفْقُودَةٌ، وَأَمْثَالُهُمْ فِي الْقُلُوبِ مَوْجُودَةٌ.

وَالْعِلْمُ يَدْخُلُ مَعَ صَاحِبِهِ الْقَبْرَ، وَالْمَالُ إِذَا مَاتَ صَاحِبُهُ فَارَقَهُ، وَالْعِلْمُ النَّافِعُ لَا يَحْصُلُ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ، وَالْمَالُ يَحْصُلُ لِلْمُؤْمِنِ وَالْكَافِرِ وَالْبَرِّ وَالْفَاجِرِ، وَالْعِلْمُ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْمُلُوكُ وَمَنْ دُونَهُمْ، وَصَاحِبُ الْمَالِ إِنَّمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ أَهْلُ الْعُدْمِ وَالْفَاقَةِ، وَالْعِلْمُ يَدْعُو إِلَى التَّوَاضُعِ، وَالْمَالُ يَدْعُو إِلَى الطُّغْيَانِ. وَالْعِلْمُ يَجْعَلُ الدَّنِيءَ شَرِيفًا وَيَزِيدُ الشَّرِيفَ شَرَفًا.

كَانَ عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ عَبْدًا مَمْلُوكًا لِامْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، وَكَانَ أَنْفُهُ كَأَنَّهُ بَاقِلَّاةٌ، وَجَاءَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَابْنَاهُ فَجَلَسُوا إِلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي، فَلَمَّا صَلَّى انْفَتَلَ إِلَيْهِمْ، فَمَا زَالُوا يَسْأَلُونَهُ عَنْ مَنَاسِكِ الْحَجِّ، ثُمَّ قَالَ سُلَيْمَانُ لِابْنَيْهِ: قُومَا، فَقَامَا، وَقَالَ: يَا بَنِيَّ لَا تَنِيَا فِي طَلَبِ الْعِلْمِ، فَإِنِّي لَا أَنْسَى ذُلَّنَا بَيْنَ يَدَيْ هَذَا الْمَمْلُوكِ.

قَالَ ﷺ: «مَنْ غَدَا إِلَى المَسْجِدِ لَا يُرِيدُ إِلَّا أَنْ يَتَعَلَّمَ خَيْرًا أَوْ يُعَلِّمَهُ، كَانَ لَهُ كَأَجْرِ حَاجٍّ تَامًّا حَجَّتُهُ»[1].

وَقَالَ ﷺ: «الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ مَلْعُونٌ مَا فِيهَا، إِلَّا ذِكْرَ الله وَمَا وَالَاهُ، وَعَالِمًا وَمُتَعَلِّمًا»[2].

(١) رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ.
(٢) رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهْ.

شَرْحُ المُفْرَدَاتِ:

الْأَنِيسُ: الذي تزول بِهِ الوحشة، وتحصل بِهِ الفرحة.

المَنَارُ: العلم فِي الطريق يهتدى به.

يُلْهَمُهُ: ألهمه الله خيرا لقَّنه إيَّاه، وألقاه فِي فؤاده.

سَائِرِ الْكَوَاكِبِ: السَّائِرُ الْبَاقِي، سَأَرَ يَسْأَرُ سَأْرًا، فَهُوَ سَائِرٌ.

وَافِرٍ: كَثِيرٍ، تامٍّ غَيْرِ مَنْقُوصٍ.

مَعَالِمِ المِلَّةِ: المَعَالِمُ وَاحِدُهَا مَعْلَمٌ، وَهُوَ الْعَلَامَةُ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى الشَّيْءِ، يَقَالُ: خَفِيَتْ مَعَالِمُ الطَّرِيقُ.

الصَّنِيعَةُ: كُلُّ مَا عُمِلَ مِنْ خَيْرٍ أَوْ إِحْسَانٍ. (ج) صَنَائِعُ.

الْفَاقَةُ: الْفَقْرُ وَالحَاجَةُ.

بَاقِلَّاةٌ: وَاحِدَةُ الْبَاقِلَّا، وَهُوَ الْفُولُ.

انْفَتَلَ إِلَيْهِمْ: اِنْصَرَفَ إِلَيْهِمْ بِوَجْهِهِ.

لَا تَنِيَا: وَنَى فِي الْأَمْرِ يَنِي وَنْيًا وَوُنْيًا وَوَنَاءً وَوَنًى فَتَرَ وَقَصَّرَ، فَهُوَ وَانٍ، وَهِيَ وَانِيَةٌ.

تَمَارِينُ

١- أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ:

أ- مَنِ الَّذِي يَسْتَغْفِرُ لِطَالِبِ الْعِلْمِ؟

ب- أَيُّهُمَا أَفْضَلُ: الْعَالِمُ أَمِ الْعَابِدُ؟ وَلِمَهْ؟

جـ- اُذْكُرْ ثَلَاثَةَ أَوْجُهٍ مِنْ تَفْضِيلِ الْعِلْمِ عَلَى المَالِ؟

د- بِمَ أَوْصَى سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ ابْنَيْهِ؟ وَمَا سَبَبُ ذَلِكَ؟

هـ- اُذْكُرْ حَدِيثًا يَدُلُّ عَلَى فَضْلِ الْعِلْمِ؟

٢- اِقْرَأِ الْعِبَارَاتِ الآتِيَةَ وَقُلْ (صَحِيحٌ) إِذَا كَانَتِ الْعِبَارَةُ صَحِيحَةً، أَوْ قُلْ (خَطَأٌ) إِذَا كَانَتْ غَيْرَ صَحِيحَةٍ، ثُمَّ صَحِّحِ الخَطَأَ:

أ- يَسْتَغْفِرُ لِطَالِبِ الْعِلْمِ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ، حَتَّى حِيتَانُ الْبَرِّ وَهَوَامُّهُ وَسِبَاعُ الْبَحْرِ.

ب- وَالْعِلْمُ حَيَاةُ الْقُلُوبِ مِنَ الْعَمَى، وَقُوَّةٌ لِلْأَبْدَانِ مِنَ الضَّعْفِ.

جـ- المَالُ خَيْرٌ مِنَ الْعِلْمِ، المَالُ يَحْرُسُكَ وَأَنْتَ تَحْرُسُ الْعِلْمَ، المَالُ يَزِيدُ بِالْإِنْفَاقِ وَالْعِلْمُ تَنْقُصُهُ النَّفَقَةُ.

د- صَاحِبُ المَالِ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ المُلُوكُ وَمَنْ دُونَهُمْ، وَصَاحِبُ الْعِلْمِ إِنَّمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ أَهْلُ الْعُدْمِ وَالْفَاقَةِ.

٣- اِمْلَأِ الْفَرَاغَ بِكَلِمَةٍ مُنَاسِبَةٍ مُشْتَقَّةٍ مِنْ مَادَّةِ (ع ل م):

أ- تَعَلَّمِ ..... فَإِنَّ..... لله خَشْيَةٌ.

ب- مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ ..... سَهَّلَ اللهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الجَنَّةِ.

جـ- هَذَا الشَّيْخُ ..... كَبِيرٌ.

د- جَاءَ طُلَّابُ الْعِلْمِ مِنْ أَمَاكِنَ بَعِيدَةٍ لِـ..... فِي مَعْهَدِ كينشاسا.

هـ- المَسْجِدُ النَّبَوِيُّ عَامِرٌ بِمَجَالِسِ.....

و- مَنْ..... كَ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ؟

ز- هَذَا الْأَمْرُ ..... لِلْجَمِيعِ.

ح- أَعْلَنَتْ وِزَارَةُ التَّرْبِيَةِ وَ.....عَنْ عِدَّةِ شَوَاغِرَ لِـ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ.

٤- هَاتِ جَمْعَ المُفْرَدِ، وَمُفْرَدَ الجَمْعِ فِيمَا يَأْتِي :

قَـوْمٌ - كَوْكَـبٌ - سَـعِيدٌ - شَـقِيٌّ - مِلَّـةٌ - مَعْلَـمٌ - أَئِمَّـةٌ - أَجْنِحَـةٌ - خُـزَّانٌ - أَحْيَـاءٌ.

(.....)، (.....)، (.....)، (.....)، (.....)، (.....)، (.....)، (.....)، (.....)، (.....).

٥- اِسْتَخْدِمِ التَّعْبِيرَاتِ الْآتِيَةَ فِي جُمَلٍ مِنْ إِنْشَائِكَ :

أ- حَظٌّ وَافِرٌ.

ب- أَفْضَلُ مِنْ.

جـ- كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ.

د- سَائِرٌ.

هـ- لَا تَنِ.

٦- هَاتِ عَكْسَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةَ :

الْأَبْرَارُ - الْعَمَى - الدَّنِيءُ - إِحْيَاءٌ - أَحْيَاءٌ - رَطْبٌ - الْبَحْرُ.

(.....)، (.....)، (.....)، (.....)، (.....)، (.....)، (.....).

٧- يُجْمَعُ «وَارِثٌ» عَلَى «وَرَثَةٍ». اِجْمَعِ الْأَسْمَاءَ الْآتِيَةَ مِثْلَهُ :

حَافِظٌ - فَاجِرٌ - فَاسِقٌ - طَالِبٌ - قَاتِلٌ - كَافِرٌ - ظَالِمٌ - كَاتِبٌ.

(.....)، (.....)، (.....)، (.....)، (.....)، (.....)، (.....)، (.....).

٨- يُجْمَعُ «سَيِّدٌ» عَلَى «سَادَةٍ»، أَصْلُهُ «سَوَدَةٌ». اِجْمَعِ الْأَسْمَاءَ الْآتِيَةَ مِثْلَهُ :

بَائِعٌ - قَائِدٌ - عَيِّلٌ - خَائِنٌ.

(.....)، (.....)، (.....)، (.....).

٩- «إِمَامٌ» جَمْعُهُ «أَئِمَّةٌ». أَصْلُهُ (أَأْمِمَةٌ) عَلَى وَزْنِ (أَفْعِلَةٍ). اِجْمَعِ الْأَسْمَاءَ الْآتِيَةَ هَذَا الجَمْعَ :

دَلِيلٌ - عَزِيزٌ - ذَلِيلٌ - شَحِيحٌ.

(.....)، (.....)، (.....)، (.....).

١٠- «الحُوتُ» جَمْعُهُ «حِيتَانٌ». اِجْمَعِ الْأَسْمَاءَ الْآتِيَةَ هَذَا الجَمْعَ:

نَارٌ - جَارٌ - تَامٌّ - فَأْرٌ - ثَوْرٌ.

(.....)، (.....)، (.....)، (.....)، (.....).

١١- «الهَامَّةُ» جَمْعُهَا «هَوَامُّ». اِجْمَعِ الْأَسْمَاءَ الْآتِيَةَ هَذَا الجَمْعَ:

مَادَّةٌ - عَامَّةٌ - شَابَّةٌ - خَاصَّةٌ - حَاسَّةٌ.

(.....)، (.....)، (.....)، (.....)، (.....).

١٢- تَأَمَّلْ مِثَالًا لِـ (حَتَّى) الِابْتِدَائِيَّةِ ثُمَّ كَوِّنْ ثَلَاثَ جُمَلٍ تَحْتَوِي عَلَى (حَتَّى) الِابْتِدَائِيَّةِ:

المِثَالُ: وَإِنَّ الْعَالِمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ حَتَّى الحِيتَانُ فِي المَاءِ.

أ- .....

ب- .....

جـ- .....

١٣- مَا مَعْنَى «سَائِرٍ» فِي كُلٍّ مِمَّا يَأْتِي:

أ- فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ.

ب- هَذَا مَثَلٌ سَائِرٌ.

١٤- تَأَمَّلْ مِثَالًا لِـ (مَا) المَصْدَرِيَّةِ الظَّرْفِيَّةِ، وَهَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ عَلَى غِرَارِهِ :

المِثَالُ: «وَالْعُلَمَاءُ بَاقُونَ مَا بَقِيَ الدَّهْر»، أي: مُدَّةَ بَقَاءِ الدَّهْرِ.

أ- .....

ب- .....

جـ- .....

تَدْرِيبَاتٌ صَوْتِيَّةٌ

١- تَأَمَّلْ وَقَارِنْ: (ث - س)

ثَلِمَ - سَلِمَ كَثِيرٌ - كَسِيرٌ حَثَّ - حَسَّ

ثَمَرٌ - سَمَرٌ أَثْرَى - أَسْرَى حَدَثَ - حَدَسَ

ثَوْرَةٌ - سَوْرَةٌ يَثُرُّ - يَسُرُّ أَثَاثٌ - أَسَاسٌ

٢- تَأَمَّلْ وَقَارِنْ : (جـ - ز)

جَارَ - زَارَ عَاجِلٌ - عَازِلٌ مَوْجٌ - مَوْزٌ

جَلَّ - زَلَّ حَجَمَ - حَزَمَ يَرُوجُ - يَرُوزُ

جِيَادٌ - زِيَادٌ يَجُولُ - يَزُولُ أَفْرَجَ - أَفْرَزَ

٣- تَأَمَّلْ وَقَارِنْ : (ج - ش)

جَاءَ - شَاءَ مَجِيدٌ - مَشِيدٌ فَرَجَ - فَرَشَ

جَهْرٌ - شَهْرٌ نَاجِزٌ - نَاشِزٌ رَجَّ - رَشَّ

جَرِبَ - شَرِبَ مَجْهُودٌ - مَشْهُودٌ نَهَجَ - نَهَشَ

٣- الابْتِلاء

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ ثَلَاثَةً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَبْرَصَ، وَأَقْرَعَ، وَأَعْمَى، فَأَرَادَ اللهُ أَنْ يَبْتَلِيَهُمْ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ مَلَكًا، فَأَتَى الْأَبْرَصَ، فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: لَوْنٌ حَسَنٌ، وَجِلْدٌ حَسَنٌ، وَيَذْهَبُ عَنِّي الَّذِي قَدْ قَذِرَنِي النَّاسُ، قَالَ: فَمَسَحَهُ فَذَهَبَ عَنْهُ قَذَرُهُ، وَأُعْطِيَ لَوْنًا حَسَنًا وَجِلْدًا حَسَنًا، قَالَ: فَأَيُّ المَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: الْإِبِلُ - أَوْ قَالَ الْبَقَرُ، شَكَّ الراوي - إِلَّا أَنَّ الْأَبْرَصَ، أَوِ الْأَقْرَعَ، قَالَ أَحَدُهُمَا: الْإِبِلُ، وَقَالَ الْآخَرُ: الْبَقَرُ، قَالَ: فَأُعْطِيَ نَاقَةً عُشَرَاءَ، فَقَالَ: بَارَكَ اللهُ لَكَ فِيهَا، قَالَ: فَأَتَى الْأَقْرَعَ، فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: شَعَرٌ حَسَنٌ، وَيَذْهَبُ عَنِّي هَذَا الَّذِي قَدْ قَذِرَنِي النَّاسُ، قَالَ: فَمَسَحَهُ فَذَهَبَ عَنْهُ، وَأُعْطِيَ شَعَرًا حَسَنًا، قَالَ: فَأَيُّ المَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: الْبَقَرُ، فَأُعْطِيَ بَقَرَةً حَامِلًا، فَقَالَ: بَارَكَ اللهُ لَكَ فِيهَا، قَالَ: فَأَتَى الْأَعْمَى، فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: أَنْ يَرُدَّ اللهُ إِلَيَّ بَصَرِي، فَأُبْصِرَ بِهِ النَّاسَ، قَالَ: فَمَسَحَهُ فَرَدَّ اللهُ إِلَيْهِ بَصَرَهُ، قَالَ: فَأَيُّ المَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: الْغَنَمُ، فَأُعْطِيَ شَاةً وَالِدًا، فَأُنْتِجَ هَذَانِ وَوَلَّدَ هَذَا، قَالَ: فَكَانَ لِهَذَا وَادٍ مِنَ الْإِبِلِ، وَلِهَذَا وَادٍ مِنَ الْبَقَرِ، وَلِهَذَا وَادٍ مِنَ الْغَنَمِ. قَالَ: ثُمَّ إِنَّهُ أَتَى الْأَبْرَصَ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ، فَقَالَ: رَجُلٌ مِسْكِينٌ، قَدِ انْقَطَعَتْ بِيَ الْحِبَالُ فِي سَفَرِي، فَلَا بَلَاغَ لِيَ الْيَوْمَ إِلَّا بِاللهِ ثُمَّ بِكَ، أَسْأَلُكَ بِالَّذِي أَعْطَاكَ اللَّوْنَ الْحَسَنَ، وَالْجِلْدَ الْحَسَنَ، وَالمَالَ بَعِيرًا، أَتَبَلَّغُ عَلَيْهِ فِي سَفَرِي، فَقَالَ: الْحُقُوقُ كَثِيرَةٌ، فَقَالَ لَهُ:

كَأَنِّي أَعْرِفُكَ، أَلَمْ تَكُنْ أَبْرَصَ يَقْذَرُكَ النَّاسُ؟ فَقِيرًا فَأَعْطَاكَ اللهُ؟ فَقَالَ: إِنَّمَا وَرِثْتُ هَذَا المَالَ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ، فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا، فَصَيَّرَكَ اللهُ إِلَى مَا كُنْتَ. قَالَ: وَأَتَى الْأَقْرَعَ فِي صُورَتِهِ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَ لِهَذَا، وَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَ مَا رَدَّ عَلَى هَذَا، فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَصَيَّرَكَ اللهُ إِلَى مَا كُنْتَ. قَالَ: وَأَتَى الْأَعْمَى فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ، فَقَالَ: رَجُلٌ مِسْكِينٌ وَابْنُ سَبِيلٍ، انْقَطَعَتْ بِيَ الْحِبَالُ فِي سَفَرِي، فَلَا بَلَاغَ لِيَ الْيَوْمَ إِلَّا بِاللهِ، ثُمَّ بِكَ، أَسْأَلُكَ بِالَّذِي رَدَّ عَلَيْكَ بَصَرَكَ، شَاةً أَتَبَلَّغُ بِهَا فِي سَفَرِي، فَقَالَ: قَدْ كُنْتُ أَعْمَى فَرَدَّ اللهُ إِلَيَّ بَصَرِي، فَخُذْ مَا شِئْتَ، وَدَعْ مَا شِئْتَ، فَوَاللهِ لَا أَجْهَدُكَ الْيَوْمَ شَيْئًا أَخَذْتَهُ لله، فَقَالَ: أَمْسِكْ مَالَكَ، فَإِنَّمَا ابْتُلِيتُمْ، فَقَدْ رُضِيَ عَنْكَ وَسُخِطَ عَلَى صَاحِبَيْكَ»[1].

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

شرح المفردات

أَنْ يَبْتَلِيَهُمْ: اِبْتَلَى اللهُ فُلَانًا امْتَحَنَهُ، المَصْدَرُ ابْتِلَاءٌ.

الْبَرَصُ: بَيَاضٌ يَقَعُ فِي الجَسَدِ لِعِلَّةٍ. **وَالْأَبْرَصُ:** المُصَابُ بِالْبَرَصِ، (ج) بُرْصٌ.

الْأَعْمَى: مَنْ ذَهَبَ بَصَرُهُ، كَفَّهُ مِنْ عَيْنَيْهِ كِلْتَيْهِمَا، (ج) عُمْيٌ وَعُمْيَانٌ. مُؤَنَّثُهُ: عَمْيَاءُ.

الْأَقْرَعُ: مَنْ ذَهَبَ شَعَرُ رَأْسِهِ مِنْ آفَةٍ، (ج) قُرْعٌ.

الجِلْدُ: غِشَاءُ الجِسْمِ، (ج) جُلُودٌ.

الْقَذَرُ: الْوَسَخُ، (ج) أَقْذَارٌ.

مَسَحَ الشَّيْءَ: أَمَرَّ يَدَهُ عَلَيْهِ. وَالمَصْدَرُ: مَسْحٌ.

الْإِبِلُ: الجِمَالُ وَالنُّوقُ. الجِمَالُ: جَمْعُ الجَمَلِ، وَالنُّوقُ: جَمْعُ النَّاقَةِ.

النَّاقَةُ الْعُشَرَاءُ: مَا مَضَى عَلَى حَمْلِهَا عَشَرَةُ أَشْهُرٍ، (ج) عِشَارٌ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَإِذَا ٱلْعِشَارُ عُطِّلَتْ﴾.

الْغَنَمُ: اِسْمُ جِنْسٍ يُطْلَقُ عَلَى الضَّأْنِ وَالمَعْزِ.

الشَّاةُ: الْوَاحِدَةُ مِنَ الْغَنَمِ. يُقَالُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، (ج) شَاءٌ، وَشِيَاهٌ.

شَاةٌ وَالِدٌ: حَامِلٌ.

فَأُنْتِجَ هَذَانِ: هَكَذَا الرِّوَايَةُ «أُنْتِجَ» بِالرُّبَاعِيِّ وَهِيَ لُغَةٌ، وَالمَشْهُورُ «نَتَجَ» ثُلَاثِيٌّ، تَقُولُ: نُتِجَتِ النَّاقَةُ، وَنَتَجَهَا فُلَانٌ يَنْتِجُهَا نَتْجًا وَنَتَاجًا أَوْلَدَهَا، فَهُوَ نَاتِجٌ وَالنَّاقَةُ مَنْتُوجَةٌ، وَالْوَلَدُ نِتَاجٌ وَنَتِيجَةٌ.

وَلَّدَ الشَّاةَ: تَوَلَّى وِلَادَتَهَا.

الْـوَادِي: كُلُّ مُنْفَـرَجٍ بَيْـنَ الجِبَـالِ وَالتِّـلَالِ وَالْآكَامِ. (ج) أَوْدِيَـةٌ. وقَوْلُـهُ: «فَـكَانَ لِهَـذَا وَادٍ مِـنَ الْإِبِـلِ» أَيْ مِـلْءُ وَادٍ مِـنَ الْإِبِـلِ.

الهَيْئَةُ: الحَالُ.

الحَبْلُ: مَعْرُوفٌ، (ج) حِبَالٌ. وَالْمُرَادُ بِالحِبَالِ هُنَا : أَسْبَابُ ا لرِّزْقِ.

الْبَلَاغُ: مَا يُتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى الْغَايَةِ.

أَتَبَلَّغُ بِهَا: تَبَلَّغَ بِكَذَا اكْتَفَى بِهِ.

وَرِثْـتُ: وَرِثَ فُـلَانٌ المَـالَ صَـارَ المَـالُ إِلَيْـهِ بَعْـدَ مَـوْتِ مُوَرِّثُـهُ. وَالمَصْـدَرُ: وِرَاثَـةٌ. وَيُسَـمَّى مَـا وُرِثَ: تُرَاثًـا وَمِيرَاثًـا.

صَيَّرَهُ إِلَى كَذَا: حَوَّلَهُ إِلَيْهِ.

الْبَعِيـرُ: مَـا صَلَـحَ لِلرُّكُـوبِ وَالحَمْـلِ مِـنَ الْإِبِـلِ، وَذَلِـكَ إِذَا اسْـتَكْمَلَ أَرْبَـعَ سَـنَوَاتٍ. وَيُقَـالُ لِلْجَمَـلِ وَالنَّاقَـةِ بَعِيـرٌ، (ج) أَبْعِـرَةٌ، وَأَبَاعِيـرُ، وَبُعْـرَانٌ، وَبِعْـرَانٌ.

لَا أَجْهَـدُكَ: جَهَـدَ فُلَانًـا يَجْهَـدُ أَلَـحَّ عَلَيْـهِ فِـي السُّـؤَالِ. وَتَقْدِيـرُ الْـكَلَامِ: لَا أَجْهَـدُكَ (أي: لَا أُلِـحُّ عَلَيْـكَ) بِـرَدِّ شَـيْءٍ أَخَذْتَـهُ.

سُـخِطَ: سُـخِطَ عَلَيْـهِ يُسْـخَطُ: غُضِـبَ عَلَيْـهِ، لَـمْ يُـرْضَ عَنْـهُ. فَـ (سُـخِطَ عَلَيْـهِ) ضِـدُّ (رُضِـيَ عَنْـهُ). مَصْـدَرُ سَـخِطَ: سَـخَطٌ، وَسُـخْطٌ. وَمَصْـدَرُ رَضِـيَ: رِضًـا، وَرِضْـوَانٌ، وَمَرْضَـاةٌ.

تَمَارِينُ

١- أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ :

أ- مَنِ الَّذِينَ ابْتَلَاهُمُ اللهُ؟ وَمَنْ بَعَثَ إِلَيْهِمْ؟

ب- مَا أَحَبُّ شَيْءٍ إِلَى الْأَعْمَى؟

جـ- بِمَ أَجَابَ الْأَبْرَصُ وَالْأَقْرَعُ عِنْدَمَا سَأَلَهُمَا المِسْكِينُ الْبَلَاغَ فِي سَفَرِهِ؟

د- بِمَ رَدَّ الْأَعْمَى عِنْدَمَا سَأَلَهُ المِسْكِينُ الْبَلَاغَ فِي سَفَرِهِ؟

هـ- عَمَّنْ رَضِيَ اللهُ، وَعَلَى مَنْ سَخِطَ؟

٢- صِلْ عِبَارَاتِ الْقَائِمَةِ (أ) مَعَ مَا يُنَاسِبُهَا مِنْ عِبَارَاتِ الْقَائِمَةِ (ب):

(أ)	(ب)
أ- فَأَتَى الْأَبْرَصُ فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟	أ- قَالَ: الْغَنَمُ.
ب- فَأَتَى الْأَقْرَعَ فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟	ب- شَاةٌ أَتَبَلَّغُ بِهَا فِي سَفَرِي.
جـ- قَالَ: أَيُّ المَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟	جـ- بَعِيرًا، أَتَبَلَّغُ عَلَيْهِ فِي سَفَرِي.
د - أَسْأَلُكَ بِالَّذِي أَعْطَاكَ اللَّوْنَ الْحَسَنَ، وَالْجِلْدَ الْحَسَنَ، وَالمَالَ.	د- قَالَ: شَعَرٌ حَسَنٌ.
هـ- أَسْأَلُكَ بِالَّذِي رَدَّ عَلَيْكَ بَصَرَكَ.	هـ- قَالَ: لَوْنٌ حَسَنٌ، وَجِلْدٌ حَسَنٌ.

٣- أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ :

أ- فَأَرَادَ اللهُ أَنْ يَبْتَلِيَهُمْ.

ب- فَأُعْطِيَ نَاقَةً عُشَرَاءَ.

جـ- فَكَانَ لِهَذَا وَادٍ مِنَ الْإِبِلِ.

د- قَدِ انْقَطَعَتْ بِيَ الْحِبَالُ فِي سَفَرِي.

هـ- فَأَيُّ المَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟

٤- حَوِّلْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ إِلَى مُثَنًّى، وَغَيِّرْ مَا يَلْزَمُ :

أ- فَأَتَى الْأَبْرَصَ، فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟

ب- فَمَسَحَهُ فَذَهَبَ عَنْهُ، وَأُعْطِيَ شَعَرًا حَسَنًا، قَالَ: فَأَيُّ المَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: الْبَقَرُ، فَأُعْطِيَ بَقَرَةً حَامِلًا.

جـ- رَجُلٌ مِسْكِينٌ، قَدِ انْقَطَعَتْ بِيَ الْحِبَالُ فِي سَفَرِي، فَلَا بَلَاغَ لِيَ الْيَوْمَ إِلَّا بِاللهِ ثُمَّ بِكَ.

د- قَدْ كُنْتُ أَعْمَى فَرَدَّ اللهُ إِلَيَّ بَصَرِي، فَخُذْ مَا شِئْتَ، وَدَعْ مَا شِئْتَ.

هـ- أَمْسِكْ مَالَكَ، فَإِنَّمَا ابْتُلِيتُمْ، فَقَدْ رُضِيَ عَنْكَ.

٥- اِمْلَأِ الْفَرَاغَاتِ فِي الْجُمَلِ الْآتِيَةِ بِالصِّيغَةِ الْمُنَاسِبَةِ مِنَ الْفِعْلِ الَّذِي بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ :

أ- أَرَادَ اللهُ أَنْ ..... (اِبْتَلَى) فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ مَلَكًا.

ب- اِصْبِرْ عَلَى هَذَا المَرَضِ الَّذِي ..... (قَذِرَ) النَّاسُ بِهِ وَلَكَ الْأَجْرُ.

جـ- إِذَا لَقِيتَ..... (أَحَبَّ) فَسَلِّمْ عَلَيْهِ.

د - إِنَّ لِي إِخْوَانًا مِنَ الصِّينِ ..... (عَرَفَ) بِحُسْنِ الْخُلُقِ.

هـ- يَدُ ..... (أَعْطَى) الْعُلْيَا، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ.

و- اِشْتَهَرَ عُلَمَاءُ الحَنَابِلَةِ ..... (رَدَّ) عَلَى المُبْتَدِعَةِ.

ز- لَا تَصْحَبِ المَلْعُونَ، فَإِنَّهُ ..... (سَخِطَ) عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

٦- هَاتِ المَاضِيَ وَالْأَمْرَ وَالمَصْدَرَ مِنَ الْأَفْعَالِ المُضَارِعَةِ الْآتِيَةِ :

يَبْتَلِي - أُحِبُّ - يُعْطِي - يَأْتِي - يَرُدُّ - أَتَبَلَّغُ - يُصَيِّرُ.

المَاضِي: (.....)، (.....)، (.....)، (.....)، (.....)، (.....)، (.....).

الْأَمْرُ: (.....)، (.....)، (.....)، (.....)، (.....)، (.....)، (.....).

المَصْدَرُ: (.....)، (.....)، (.....)، (.....)، (.....)، (.....)، (.....).

٧- اِسْتَعْمِلِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ فِي جُمَلٍ مِنْ إِنْشَائِكَ :

صُورَةٌ، أُنْتِجَ، مَلَكٌ، أَعْمَى، إِبِلٌ، وَادٍ.

أ- .....

ب- .....

جـ- .....

د- .....

هـ - .....

و - .....

٨- تَأَمَّلِ الْمِثَالَ، ثُمَّ أَكْمِلِ الْبَاقِيَ :

المِثَالُ: أَعْمَى مُؤَنَّثُهُ عَمْيَاءُ وَجَمْعُهُمَا عُمْيٌ.

أَبْرَصُ .....

أَخْرَسُ .....

أَعْرَجُ .....

أَصَمُّ .....

أَبْكَمُ .....

٩- يُجْمَعُ «رَاوٍ» عَلَى «رُوَاةٍ». اِجْمَعِ الْأَسْمَاءَ الْآتِيَةَ هَذَا الجَمْعَ :

قَاضٍ - مَاشٍ - رَامٍ - هَادٍ - حَامٍ.

(.....)، (.....)، (.....)، (.....)، (.....).

١٠- هَاتِ جَمْعَ «المَلَكِ» وَ«المَلِكِ».

(.....)، (.....).

١١- اِقْرَأِ المِثَالَ، ثُمَّ هَاتِ أَرْبَعَ جُمَلٍ عَلَى غِرَارِهِ مُسْتَعْمِلًا المَصْدَرَ ا لمُؤَوَّلَ :

المِثَالُ: مَا أَحَبُّ شَيْءٍ إِلَيْكَ؟ أَحَبُّ شَيْءٍ إِلَيَّ أَنْ يَرُدَّ اللهُ إِلَيَّ بَصَرِي.

أ- .....

ب- .....

جـ- .....

د- .....

١٢- أَكْمِلِ الجُمَلَ الْآتِيَةَ بِوَضْعِ حَرْفِ جَرٍّ مُنَاسِبٍ فِي الْفَرَاغَاتِ :

أ- مَا أَحَبُّ شَيْءٍ ..... المُسْلِمِ؟

ب- رَضِيَ المُدَرِّسُ ..... بَلَالٍ، وَسَخِطَ ..... عَبَّاسٍ.

١٣- حَوِّلْ هَذِهِ الْقِصَّةَ إِلَى حِوَارٍ، عَلَى النَّحْوِ التَّالِي :

- المَلَكُ: أيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ يَا أَبْرَصُ؟

- الْأَبْرَصُ: لَوْنٌ حَسَنٌ وَجِلْدٌ حَسَنٌ .....

.....

- المَلَكُ: .....

- الْأَبْرَصُ: .....

(فَأَتَى الْأَقْرَعَ)

- المَلَكُ: .....

- الْأَقْرَعُ: .....

- المَلَكُ: .....

- الْأَقْرَعُ: .....

(فَأَتَى الْأَعْمَى)

- المَلَكُ: .....

- الْأَعْمَى: .....

- المَلَكُ: .....

- الْأَعْمَى: .....

(ثُمَّ إِنَّهُ أَتَى الْأَبْرَصَ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ)

- المَلَكُ: .....

- الْأَبْرَصُ: .....

- المَلَكُ: .....

- الْأَبْرَصُ: .....

- المَلَكُ: .....

(وَأَتَى الْأَقْرَعَ فِي صُورَتِهِ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَ لِهَذَا، وَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَ مَا رَدَّ عَلَى هَذَا)

- المَلَكُ: .....

(وَأَتَى الْأَعْمَى فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ)

- المَلَكُ: .....

- الْأَعْمَى: .....

- المَلَكُ: .....

١٤- تَأَمَّلْ مَا يَلِي :

«فَكَانَ لِهَذَا وَادٍ مِنَ الْإِبِلِ».

تَقُولُ: هَذَا وَادٍ. نَزَلْتُ فِي وَادٍ. رَأَيْتُ وَادِيًا.

- أَكْمِلِ الجُمَلَ الْآتِيَةَ بِكَلِمَةِ (مُحَامٍ):

أ- سَأَلْتُ ..... عَنْ هَذِهِ المَسْأَلَةِ.

ب- جَاءَتْنِي رِسَالَةٌ مِنْ .....

جـ- أَ..... أَنْتَ؟

١٥- تَثْبُتُ يَاءُ المَنْقُوصِ فِي ثَلَاثِ حَالَاتٍ :

أ- إِذَا كَانَ مُحَلًّى بـ (أل)، نَحْوُ: الْوَادِي.

ب- إِذَا كَانَ مُضَافًا، نَحْوُ: وَادِي الْعَقِيقِ.

جـ- إِذَا كَانَ مَنْصُوبًا، نَحْوُ: رَأَيْتُ وَادِيًا.

- أَكْمِلْ كُلَّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي بِوَضْعِ الِاسْمِ الَّذِي أَمَامَهَا وَاضْبِطْهُ بِالشَّكْلِ:

١) هُوَ ..... مَكَّةَ.	(قَاضٍ)
٢) سَأَلَ الْأَوَّلُ الـ..... .	(ثانٍ)
٣) مَنْ..... الْكَعْبَةِ؟	(بانٍ)
٤) أُرِيدُ أَنْ أَكُونَ..... .	(قاضٍ)
٥) كُلُّ مَنْ فِي الدُّنْيَا..... .	(فَانٍ)
٦) يَعْرِفُهُ الْـ..... وَالـ.....	(قَاصٍ، دَانٍ)

١٦- هَاتِ كَلِمَةً وَاحِدَةً بَدَلًا مِمَّا تَحْتَهُ خَطٌّ :

أ- أَمْلِكُ نُوقًا وَجِمَالًا.

ب- يُذْبَحُ يَوْمَ عِيدِ الْأَضْحَى كَثِيرٌ مِنَ الضَّأْنِ وَالمَعْزِ.

١٧- تَأَمَّلِ الْعِبَارَةَ الْآتِيَةَ، وَاذْكُرِ المَسْأَلَةَ الشَّرْعِيَّةَ الَّتِي تَتَضَمَّنُهَا، وَهَاتِ ثَلَاثَةَ أَمْثِلَةٍ عَلَى غِرَارِهَا :

- «فَلَا بَلَاغَ لِيَ الْيَوْمَ إِلَّا بِاللهِ ثُمَّ بِكَ».

أ- .....

ب- .....

جـ- .....

تَدْرِيبَاتٌ صَوْتِيَّةٌ

١- تَأَمَّلْ وَقَارِنْ: (ح - هـ)

حَرَمٌ - هَرَمٌ أَحَلَّ - أَهَلَّ فَاحَ - فَاهَ

حَوَّلَ - هَوَّلَ شَحْمٌ - شَهْمٌ فَارِحٌ - فَارِهٌ

حَانَ - هَانَ نحْرٌ - نَهْرٌ نَحْنَحَ - نَهْنَهَ

٢- تَأَمَّلْ وَقَارِنْ: (خ - غ)

خَائِبٌ - غَائِبٌ يَتَخَيَّرُ - يَتَغَيَّرُ سَاخَ - سَاغَ

خِلَافٌ - غِلَافٌ يَخْلِبُ - يَغْلِبُ تَفْرِيخٌ - تَفْرِيغٌ

خَيْرُهُمْ - غَيْرُهُمْ أَخْضَبَ - أَغْضَبَ فَرَّخَ - فَرَّغَ

٤- مِحْنَةُ الْإِمَامِ أَحْمَدَ رحمه الله

كَانَ النَّـاسُ أُمَّـةً وَاحِـدَةً وَدِينُهُـمْ قَائِـمٌ فِـي خِلَافَـةِ أَبِـي بَكْـرٍ الصِّدِّيـقِ وَعُمَـرَ الْفَـارُوقِ، فَلَمَّـا اسْتُشْـهِدَ عُمَـرُ انْكَسَـرَ الْبَـابُ الَّـذِي يَصُـدُّ الْفِتْنَـةَ كَمَـا أَخْبَـرَ بِذَلِـكَ النَّبِـيُّ ﷺ، فَقَـامَ رُءُوسُ الشَّـرِّ وَتَفَرَّقَـتِ الْكَلِمَـةُ، فَظَهَـرَتِ الطَّوَائِـفُ الضَّالَّـةُ الَّتِـي كَفَّـرَتْ سَـادَةَ الصَّحَابَـةِ وَغَيْرَهُـمْ، حَتَّـى ظَهَـرَ الخَلِيفَةُ المَأْمُـونُ - وَكَانَ ذَكِيًّـا مُتَكَلِّمًـا - فَاسْـتَجْلَبَ كُتُـبَ الْأَوَائِـلِ، وَعَـرَّبَ حِكْمَـةَ الْيُونَـانِ، وَقَـامَ فِـي ذَلِـكَ وَقَعَـدَ، وَقَـدِ اسْـتَحْوَذَ عَلَيْـهِ جَمَاعَـةٌ مِـنَ الْمُعْتَزِلَـةِ فَأَزَاغُـوهُ عَـنْ طَرِيـقِ الحَـقِّ إِلَـى الْبَاطِـلِ، وَزَيَّنُـوا لَـهُ الْقَـوْلَ بِخَلْـقِ الْقُـرْآنِ وَنَفْـيِ الصِّفَـاتِ عَـنْ اللهِ عَـزَّ وَجَـلَّ، وَآلَ بِـهِ الحَـالُ إِلَـى أَنْ حَمَـلَ الْأُمَّـةَ عَلَـى الْقَـوْلِ بِخَلْـقِ الْقُـرْآنِ وَامْتَحَـنَ الْعُلَمَـاءَ. وَلَـمْ يَكُـنْ فِـي الخُلَفَـاءِ قَبْلَـهُ مِـنْ بَنِـي أُمَيَّـةَ وَبَنِـي الْعَبَّـاسِ خَلِيفَـةٌ إِلَّا عَلَـى مَذْهَـبِ السَّـلَفِ وَمِنْهَاجِهِـمْ.

ثُـمَّ إِنَّـهُ خَـرَجَ إِلَـى غَـزْوِ الـرُّومِ وَكَتَـبَ إِلَـى نَائِبِـهِ بِبَغْـدَادَ يَأْمُـرُهُ أَنْ يَدْعُـوَ النَّـاسَ إِلَـى الْقَـوْلِ بِخَلْـقِ الْقُـرْآنِ، وَذَلِـكَ قَبْـلَ مَوْتِـهِ بِشُـهُورٍ، فَلَمَّـا وَصَـلَ الْكِتَـابُ اسْـتَدْعَى جَمَاعَـةً مِـنْ أَئِمَّـةِ الحَدِيـثِ، فَدَعَاهُـمْ إِلَـى ذَلِـكَ فَامْتَنَعُـوا، فَتَهَدَّدَهُـمْ بِالضَّـرْبِ وَقَطْـعِ الْأَرْزَاقِ، فَأَجَـابَ أَكْثَرُهُـمْ مُكْرَهِيـنَ.

وَاسْـتَمَرَّ عَلَـى الِامْتِنَـاعِ مِـنْ ذَلِـكَ الْإِمَـامُ أَحْمَـدُ بْـنُ حَنْبَـلٍ وَمُحَمَّـدُ بْـنُ نُـوحٍ، فَحُمِـلَا إِلَـى الخَلِيفَـةِ عَلَـى بَعِيـرٍ وَاحِـدٍ وَهُمَـا مُقَيَّـدَانِ، وَمَـا إِنْ وَصَـلَا إِلَـى الثَّغْـرِ الَّـذِي يُقِيـمُ فِيـهِ المَأْمُـونُ حَتَّـى جَاءَتْهُـمُ الْبُشْـرَى بِمَوْتِـهِ.

فَوَلِيَ الخِلَافَةَ المُعْتَصِمُ، فَرَدُّوهُمَا إِلَى بَغْدَادَ، وَمَاتَ مُحَمَّدُ بْنُ نُوحٍ فِي الطَّرِيقِ، وَصَلَّى عَلَيْهِ أَحْمَدُ. وَلَمَّا رَجَعَ إِلَى بَغْدَادَ أُودِعَ السِّجْنَ نَحْوًا مِنْ ثَلَاثِينَ شَهْرًا.

ثُمَّ أَحْضَرَهُ المُعْتَصِمُ مِنَ السِّجْنِ، وَأَدْخَلَهُ عَلَى رُءُوسِ المُبْتَدِعَةِ لِيُنَاظِرُوهُ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ: مَا تَقُولُ فِي القُرْآنِ؟ فَقَالَ الإِمَامُ أَحْمَدُ: القُرْآنُ مِنْ عِلْمِ اللهِ، وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ عِلْمَ اللهِ مَخْلُوقٌ فَقَدْ كَفَرَ، فَقَالُوا: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، كَفَّرَكَ وَكَفَّرَنَا، فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى ذَلِكَ، فَجَعَلَ يَتَكَلَّمُ هَذَا وَيَرُدُّ عَلَيْهِ، وَيَتَكَلَّمُ هَذَا وَيَرُدُّ عَلَيْهِ، فَإِذَا انْقَطَعُوا، يَقُولُ المُعْتَصِمُ: وَيْحَكَ يَا أَحْمَدُ، مَا تَقُولُ؟ فَيَقُولُ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، أَعْطُونِي شَيْئًا مِنْ كِتَابِ اللهِ أَوْ سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَتَّى أَقُولَ بِهِ، فَقَالَ لَهُ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي دُؤَادٍ: وَأَنْتَ لَا تَقُولُ إِلَّا بِهَذَا وَهَذَا؟ فَقَالَ الإِمَامُ أَحْمَدُ: وَهَلْ يَقُومُ الإِسْلَامُ إِلَّا بِهِمَا؟

ثُمَّ أَحْضَرُوهُ فِي اليَوْمِ الثَّانِي وَنَاظَرُوهُ، وَفِي اليَوْمِ الثَّالِثِ كَذَلِكَ، وَفِي ذَلِكَ كُلِّهِ يَعْلُو صَوْتُهُ عَلَيْهِمْ وَتَغْلِبُ حُجَّتُهُ حُجَجَهُمْ، وَقَدْ تَنَوَّعَتْ بِهِمُ المَسَائِلُ فِي المُجَادَلَةِ وَلَا عِلْمَ لَهُمْ بِالنَّقْلِ، فَجَعَلُوا يُنْكِرُونَ الآثَارَ وَيَرُدُّونَ الاِحْتِجَاجَ بِهَا، وَفِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ كُلِّهِ يَتَلَطَّفُ بِهِ الخَلِيفَةُ، وَيَقُولُ: يَا أَحْمَدُ أَجِبْنِي إِلَى هَذَا، حَتَّى أَجْعَلَكَ مِنْ خَاصَّتِي وَأُفُكَّ قَيْدَكَ بِيَدَيَّ، فَيَقُولُ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ يَأْتُونَنِي بِآيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللهِ أَوْ سُنَّةٍ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَتَّى أُجِيبَهُمْ إِلَيْهَا.

وَرَغِبَ المُعْتَصِمُ فِي أَنْ يُخَلِّيَ سَبِيلَهُ، فَقَالَ لَهُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ نَائِبُ بَغْدَادَ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ لَيْسَ مِنْ تَدْبِيرِ الخِلَافَةِ أَنْ تُخَلِّيَ سَبِيلَهُ وَيَغْلِبَ خَلِيفَتَيْنِ، فَغَضِبَ المُعْتَصِمُ وَقَالَ : خُذُوهُ وَاسْحَبُوهُ، وَاجْلِدُوهُ.

فَجِيءَ بِالضَّرَّابِينَ، فَضَرَبَهُ أَحَدُهُمْ سَوْطَيْنِ، فَقَالَ لَهُ المُعْتَصِمُ :شُدَّ قَطَعَ اللهُ يَدَكَ، وَجَاءَ الْآخَرُ وَضَرَبَهُ سَوْطَيْنِ، ثُمَّ الْآخَرُ كَذَلِكَ، حَتَّى أُغمِيَ عَلَيْهِ وَذَهَبَ عَقْلُهُ، فَأُرْعِبَ الخَلِيفَةُ مِنْ ذَلِكَ وَأَمَرَ بِإِطْلَاقِهِ إِلَى أَهْلِهِ، وَكَانَ جُمْلَةُ مَا ضُرِبَ نَيِّفًا وَثَلَاثِينَ سَوْطًا، لَكِنَّهُ كَانَ ضَرْبًا شَدِيدًا جِدًّا.

وَلَمَّا رَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ جَاءَهُ الطَّبِيبُ فَقَطَعَ لَحْمًا مَيِّتًا مِنْ جَسَدِهِ وَجَعَلَ يُدَاوِيهِ، فَلَمَّا عُوفِيَ جَعَلَ كُلَّ مَنْ آذاه فِي حِلٍّ إِلَّا أَهْلَ الْبِدْعَةِ، وَكَانَ يَتْلُو فِي ذَلِكَ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿وَلْيَعْفُواْ وَلْيَصْفَحُوٓاْ﴾ [النور: ٢٢].

ثُمَّ لَزِمَ مَنْزِلَهُ وَامْتَنَعَ مِنَ التَّحْدِيثِ. وَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى مَاتَ المُعْتَصِمُ وَوَلِيَ الخِلَافَةَ ابْنُهُ الْوَاثِقُ، فَأَظْهَرَ الْفِتْنَةَ وَاشْتَدَّ الْأَمْرُ عَلَى أَهْلِ بَغْدَادَ، وَأَرْسَلَ إِلَى الْإِمَامِ أَحْمَدَ، أَنْ: لَا تُسَاكِنِّي بِأَرْضٍ وَلَا مَدِينَةٍ، فَاخْتَفَى الْإِمَامُ أَحْمَدُ بَقِيَّةَ حَيَاةِ الْوَاثِقِ حَتَّى هَلَكَ، وَوَلِيَ المُتَوَكِّلُ عَلَى اللهِ الخِلَافَةَ، فَاسْتَبْشَرَ النَّاسُ بِوِلَايَتِهِ، فَقَدْ كَانَ مُحِبًّا لِلسُّنَّةِ وَأَهْلِهَا، وَرَفَعَ المِحْنَةَ عَنِ النَّاسِ، وَكَتَبَ إِلَى الْآفَاقِ أَنْ: لَا يَتَكَلَّمْ أَحَدٌ فِي الْقَوْلِ بِخَلْقِ الْقُرْآنِ.

ثُمَّ لَمْ يَلْبَثْ الْإِمَامُ أَحْمَدُ إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى وَافَاهُ الْأَجَلُ سَنَةَ (٢٤١هـ)، فَرحمه اللهُ رَحْمَةً وَاسِعَةً.

شَرْحُ المُفْرَدَاتِ:

اسْتُشْهِدَ: قُتِلَ شَهِيدًا.

الطَّوَائِفُ: وَاحِدُهَا الطَّائِفَةُ، وَهِيَ جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ يَجْمَعُهُمْ مَذْهَبٌ أَوْ رَأْيٌ يَمْتَازُونَ بِهِ.

فَاسْتَجْلَبَ: جَلَبَ الشَّيْءَ جَلْبًا سَاقَهُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى آخَرَ مِنْ بَابَيْ (ضَرَبَ وَقَتَلَ). وَاسْتَجْلَبَهُ : طَلَبَ أَنْ يُجْلَبَ إِلَيْهِ.

عَرَّبَ حِكْمَةَ الْيُونَانِ: نَقَلَهَا إِلَى اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ.

اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِ: اِسْتَحْوَذَ عَلَى الشَّيْءِ اسْتَوْلَى، اِسْتَحْوَذَ عَلَى فُلَانٍ: غَلَبَهُ.

فَأَزَاغُوهُ: زَاغَ يَزِيغُ زَيْغًا وَزَيَغَانًا مَالَ عَنِ الْقَصْدِ، زَاغَ عَنِ الطَّرِيقِ: عَدَلَ. وَيَتَعَدَّى بِالهَمْزِ.

الثَّغْرُ: المَوْضِعُ الَّذِي يُخَافُ مِنْهُ هُجُومُ الْعَدُوِّ، وَيَكُونُ عَلَى الحُدُودِ، (ج) ثُغُورٌ.

نَيِّفًا: مِنْ وَاحِدٍ إِلَى ثَلَاثَةٍ، وَمَا كَانَ مِنْ أَرْبَعَةٍ إِلَى تِسْعَةٍ فَهُوَ بِضْعٌ. وَلَا يُقَالُ: نَيِّفٌ، إِلَّا بَعْدَ عَقْدٍ، نَحْوُ: عَشَرَةٍ وَنَيِّفٍ، وَمِائَةٍ وَنَيِّفٍ، وَأَلْفٍ وَنَيِّفٍ .

تَمَارِينُ

١- أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ :

أ- مَتَى ظَهَرَتِ الْفِتَنُ والطَّوَائِفُ الضَّالَّةُ فِي المُسْلِمِينَ؟

ب- إِلَامَ دَعَا المَأْمُونُ؟ وَمَنِ الَّذِي زَيَّنَ لَهُ ذَلِكَ؟

جـ- كَمْ يَوْمًا نَاظَرَ المُبْتَدِعَةُ الْإِمَامَ أَحْمَدَ؟ وَمَنِ الَّذِي غَلَبَ وَعَلَا صَوْتُهُ؟

د- مَتَى اشْتَدَّ غَضَبُ الخَلِيفَةِ المُعْتَصِمِ عَلَى الْإِمَامِ أَحْمَدَ؟

هـ- كَمْ سَوْطًا ضُرِبَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ؟ وَكَيْفَ كَانَتْ صِفَتُهُ؟

و- بِمَ كَافَأَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ كُلَّ مَنْ آذَاهُ؟

ز- مَاذَا قَالَ الخَلِيفَةُ الْوَاثِقُ لِلْإِمَامِ أَحْمَدَ؟

ح- مَنِ الخَلِيفَةُ الَّذِي رَفَعَ المِحْنَةَ عَنِ النَّاسِ؟

٢- اِشْتَقَّ مِنْ مَادَّةِ (نَاظَرَ) الْكَلِمَاتِ المُنَاسِبَةَ وَامْلَأْ بِهَا الْفَرَاغَاتِ :

أ- مِنَ الَّذِينَ ..... الْإِمَامَ أَحْمَدَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي دُؤَادٍ.

ب- هَلْ تَجُوزُ..... فِي الْإِسْلَامِ؟

جـ- ..... الْعَالِمُ الْكَبِيرُ النَّصَارَى.

د- مَنْ ..... المُنْصِفُ؟

٣- هَاتِ المَاضِيَ وَالْأَمْرَ وَالمَصْدَرَ مِنَ الْأَفْعَالِ المُضَارِعَةِ الْآتِيَةِ :

يَزِيغُ - يَسْتَدْعِي - يَقْرَبُ - يَكْفُرُ - يَجْعَلُ - يَفُكُّ - يَزِيدُ.

المَاضِي: (.....)، (.....)، (.....)، (.....)، (.....)، (.....)، (.....).

الْأَمْرُ: (.....)، (.....)، (.....)، (.....)، (.....)، (.....)، (.....).

المَصْدَرُ: (.....)، (.....)، (.....)، (.....)، (.....)، (.....)، (.....).

٤- حَوِّلْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ إِلَى مُفْرَدٍ وَغَيِّرْ مَا يَلْزَمُ :

أ- قَامَ رُءُوسُ الشَّرِّ وَدَعَوْا إِلَى مُعْتَقَدَاتِهِمْ فَظَهَرَتِ الطَّوَائِفُ الضَّالَّةُ.

ب- وَقَدْ تَنَوَّعَتْ بِهِمُ المَسَائِلُ فِي المُجَادَلَةِ وَلَا عِلْمَ لَهُمْ بِالنَّقْلِ، فَجَعَلُوا يُنْكِرُونَ الْآثَارَ وَيَرُدُّونَ الِاحْتِجَاجَ بِهَا.

جـ- خُذُوهُ وَاسْحَبُوهُ، وَاجْلِدُوهُ.

د- فَجَعَلُوا يَتَكَلَّمُونَ مِنْ هَاهُنَا وَمِنْ هَاهُنَا، وَفِي ذَلِكَ كُلِّهِ يَرُدُّ عَلَيْهِمُ الْإِمَامُ وَتَغْلِبُ حُجَّتُهُ حُجَجَهُمْ.

٥- هَاتِ عَكْسَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ :

ظَهَرَ - أَزَاغَ - اِمْتَنَعَ - اِسْتَمَرَّ - زَادَ - تَلَطَّفَ - فَكَّ - السُّنَّةُ.

(.....)، (.....)، (.....)، (.....)، (.....)، (.....)، (.....).

٦- اِسْتَعْمِلِ الْكَلِمَاتِ وَالْعِبَارَاتِ الْآتِيَةَ فِي جُمَلٍ لِكَيْ يَتَّضِحَ الْفَرْقُ بَيْنَهَا :

أ- نَظَرَ إِلَى ..... أ- نَظَرَ فِي .....

ب- دَعَا ..... ب- اِدَّعَى .....

جـ- اِحْتَكَمَ ..... جـ- حَكَمَ .....

٧- أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ :

أ- وَلَـمْ يَكُـنْ فِـي الخُلَفَـاءِ قَبْلَـهُ مِـنْ بَنِـي أُمَيَّـةَ وَبَنِـي الْعَبَّـاسِ خَلِيفَـةٌ إِلَّا عَلَـى مَذْهَـبِ السَّـلَفِ.

ب- فَأُرْعِبَ الخَلِيفَةُ مِنْ ذَلِكَ.

جـ- جَعَلَ كُلَّ مَنْ آذاه فِي حِلٍّ إِلَّا أَهْلَ الْبِدْعَةِ.

٨- أَدْخِلْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِمَّا يَأْتِي فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :

اِسْتَجْلَبَ - اِسْتَحْوَذَ عَلَيْهِ - زَيَّنَ لَهُ - خَلَّى سَبِيلَهُ - أُغْمِيَ عَلَيْهِ - نَيِّفٌ - آفَاقٌ.

أ- .....

ب- .....

جـ- .....

د - .....

هـ - .....

و - .....

ز - .....

٩- هَاتِ مُفْرَدَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ :

سِيَاطٌ - آفَاقٌ - أَرْزَاقٌ - حُجَجٌ - مَسَائِلُ - رُءُوسٌ.

(.....)، (.....)، (.....)، (.....)، (.....)، (.....).

تَدْرِيبَاتٌ صَوْتِيَّةٌ

١ – تَأَمَّلْ وَقَارِنْ : (د – ض)

دَرْبٌ – ضَرْبٌ أَدْوَاءٌ – أَضْوَاءٌ بَادَ – بَاضَ

دَرَّ – ضَرَّ وَدِيعٌ – وَضِيعٌ عَدَّ – عَضَّ

دَعْ – ضَعْ رِدَاءٌ – رِضَاءٌ رَوَافِدُ – رَوَافِضُ

٢ – تَأَمَّلْ وَقَارِنْ : (ذ – ظ)

ذَفَرٌ – ظَفَرٌ نَذِيرٌ – نَظِيرٌ فَذٌّ – فَظٌّ

ذَلِيلٌ – ظَلِيلٌ مَذْرُوفٌ – مَظْرُوفٌ بَذٌّ – بَظٌّ

ذَرٌّ – ظَرٌّ (وادٍ بعرفة) نَاذِرٌ– نَاظِرٌ أَفْذَاذٌ – أَفْظَاظٌ

٣– تَأَمَّلْ وَقَارِنْ : (ر – ل)

رَامَ – لَامَ كَرِيمٌ – كَلِيمٌ كَافِرٌ – كَافِلٌ

رَيْثٌ – لَيْثٌ اِرْتَقَى – اِلْتَقَى طُورٌ – طُولٌ

رَجَّ – لَجَّ عَرِمَ – عَلِمَ شَطْرٌ – سَطْلٌ

5- قِيمَةُ الزَّمَنِ

وَقْتُ الْإِنْسَانِ هُوَ عُمُرُهُ فِي الحَقِيقَةِ، فَمَا كَانَ مِنْ وَقْتِ الْإِنْسَانِ لله وَبِالله فَهُوَ حَيَاتُهُ، وَغَيْرُ ذَلِكَ لَيْسَ مَحْسُوبًا مِنْ حَيَاتِهِ، فَإِذَا قَطَعَ وَقْتَهُ فِي الْغَفْلَةِ وَالْأَمَانِيِّ الْبَاطِلَةِ وَالنَّوْمِ وَالْبَطَالَةِ، فَمَوْتُ هَذَا خَيْرٌ لَهُ مِنْ حَيَاتِهِ.

قَالَ ﷺ: «نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ: الصِّحَّةُ وَالْفَرَاغُ».

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ رضي الله عنه: إِنِّي لَأَكْرَهُ أَنْ أَرَى أَحَدَكُمْ سَبَهْلَلًا لَا فِي عَمَلِ دُنْيَا وَلَا فِي عَمَلِ آخِرَةٍ.

وَالْعَاقِلُ المُوَفَّقُ هُوَ الَّذِي عَرَفَ شَرَفَ زَمَانِهِ، وَقَدَّرَ وَقْتَهُ، فَاغْتَنَمَ عُمُرَهُ فِي عِلْمٍ نَافِعٍ يَحْفَظُهُ، أَوْ عَمَلٍ صَالِحٍ يَحْتَسِبُهُ، أَوْ حَاجَةٍ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا يَكْتَسِبُهَا، يَسْتَعِينُ بِهَا عَلَى طَاعَةِ الله.

قَالَ عَبْدُ الله بْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه: مَا نَدِمْتُ عَلَى شَيْءٍ نَدَمِي عَلَى يَوْمٍ غَرَبَتْ شَمْسُهُ نَقَصَ فِيهِ أَجَلِي، وَلَمْ يَزِدْ فِيهِ عَمَلِي. وَقَالَ الحَسَنُ الْبَصْرِيُّ رحمه الله: يَابْنَ آدَمَ إِنَّمَا أَنْتَ أَيَّامٌ، فَإِذَا ذَهَبَ يَوْمٌ ذَهَبَ بَعْضُكَ. وَقَالَ أَيْضًا : أَدْرَكْتُ أَقْوَامًا كَانُوا عَلَى أَوْقَاتِهِمْ أَشَدَّ مِنْكُمْ حِرْصًا عَلَى دَرَاهِمِكُمْ وَدَنَانِيرِكُمْ.

وَقَدْ كَانَ السَّلَفُ الصَّالِحُ وَمَنْ سَارَ عَلَى نَهْجِهِمْ مِنَ الخَلَفِ رحمهم الله أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى كَسْبِ الْوَقْتِ وَشَغْلِهِ بِالخَيْرِ، فَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِيُّ رحمه الله يَسْأَلُ وَالِدَهُ وَيَقْرَأُ عَلَيْهِ وَهُوَ يَأْكُلُ، وَيَقْرَأُ

عَلَيْهِ وَهُوَ يَمْشِي، وَيَقْرَأُ عَلَيْهِ إِذَا دَخَلَ الخَلَاءَ، وَيَقْرَأُ عَلَيْهِ إِذَا دَخَلَ الْبَيْتَ فِي طَلَبِ حَاجَةٍ، وَكَانَ الْإِمَامُ سُلَيْمُ بْنُ أَيُّوبَ الرَّازِيُّ يُحَاسِبُ نَفْسَهُ عَلَى الْأَنْفَاسِ، وَلَا يَدَعُ وَقْتًا يَمْضِي عَلَيْهِ بِغَيْرِ فَائِدَةٍ، إِمَّا يَنْسَخُ وَإِمَّا يَدْرُسُ، وَإِمَّا يَقْرَأُ، وَيَنْسَخُ شَيْئًا كَثِيرًا، وَإِذَا قُطِعَ عَنِ الْكِتَابَةِ بِسَبَبِ إِصْلَاحِ الْأَقْلَامِ، حَرَّكَ شَفَتَيْهِ فَقَرَأَ الْقُرْآنَ أَوْ سَبَّحَ وَذَكَرَ اللهَ؛ لِئَلَّا يَمْضِيَ عَلَيْهِ زَمَانٌ وَهُوَ فَارِغٌ.

وَقَالَ الْإِمَامُ **أَبُو الْوَفَاءِ عَلِيُّ بْنُ عَقِيلٍ** الحَنْبَلِيُّ ﵀ وَكَانَ مِنْ أَذْكِيَاءِ الْعَالَمِ-: إِنِّي لَا يُحِلُّ لِي أَنْ أُضَيِّعَ سَاعَةً مِنْ عُمُرِي، حَتَّى إِذَا تَعَطَّلَ لِسَانِي عَنْ مُذَاكَرَةٍ وَمُنَاظَرَةٍ، وَبَصَرِي عَنْ مُطَالَعَةٍ، أَعْمَلْتُ فِكْرِي فِي حَالِ رَاحَتِي وَأَنَا مُسْتَلْقٍ، فَلَا أَنْهَضُ إِلَّا وَقَدْ خَطَرَ لِي مَا أَكْتُبُهُ، وَإِنِّي لَأَجِدُ مِنْ حِرْصِي عَلَى الْعِلْمِ وَأَنَا فِي الثَّمَانِينَ أَشَدَّ مِمَّا كُنْتُ أَجِدُهُ وَأَنَا فِي الْعِشْرِينَ.

وَقَدْ أَلَّفَ أَبُو الْوَفَاءِ كُتُبًا كَثِيرَةً فِي أَنْوَاعِ الْعُلُومِ، نَحْوَ الْعِشْرِينَ، وَأَكْبَرُ تَصَانِيفِهِ كِتَابُ الْفُنُونِ، وَهُوَ أَكْبَرُ كِتَابٍ عُرِفَ فِي الدُّنْيَا يَقَعُ فِي ثَمَانِمِائَةِ مُجَلَّدٍ، فِيهِ فَوَائِدُ كَثِيرَةٌ جَلِيلَةٌ.

وَلَمَّا حَضَرَتِ الْوَفَاةُ أَبَا جَعْفَرِ بْنَ جَرِيرٍ الطَّبَرِيَّ ﵀، ذُكِرَ لَهُ حَدِيثٌ لَا يَعْرِفُهُ، فَاسْتَدْعَى مَحْبَرَةً وَصَحِيفَةً وَكَتَبَهُ، فَقِيلَ لَهُ : أَفِي هَذِهِ الحَالِ؟ فَقَالَ : يَنْبَغِي لِلْإِنْسَانِ أَلَّا يَدَعَ اقْتِبَاسَ الْعِلْمِ حَتَّى المَمَاتِ.

وَكَانَ **الخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ** ﵀ يَمْشِي وَفِي يَدِهِ جُزْءٌ يُطَالِعُهُ.

وَالْعِلْمُ مَرْغُوبٌ سَامٍ وَمَحْبُوبٌ غَالٍ، وَشَرَفٌ رَفِيعٌ، وَهُوَ صَعْبُ المَسَالِكِ، كَثِيرُ الْعَقَبَاتِ، لَا يُنَالُ بِرَاحَةِ الجِسْمِ.

فَقَدِ ارْتَحَلَ بَقِيُّ بْنُ مَخْلَدٍ ﵀ لِطَلَبِ الْعِلْمِ رِحْلَتَيْنِ إِلَى مِصْرَ

وَالشَّـامِ وَالحِجَـازِ وَبَغْـدَادَ، اِمْتَـدَّتِ الرِّحْلَـةُ الْأُولَـى أَرْبَعَـةَ عَشَـرَ عَامًـا، وَالثَّانِيَـةُ عِشْـرِينَ عَامًـا، وَذَلِـكَ مِـنَ الْأَنْدَلُـسِ، مَشْـيًا عَلَـى الْأَقْـدَامِ.

وَإِذَا تَعِبَـتِ النَّفْـسُ وَكَلَّ الْقَلْـبُ، وَجَـبَ تَرْوِيحُـهُ بِشَـيْءٍ مِـنَ اللَّهْـوِ المُبَـاحِ المُقَـدَّرُ بِقَـدْرِهِ، حَتَّـى يَكُـونَ المَـرْءُ أَقْـدَرَ عَلَـى مُوَاصَلَـةِ عَطَائِـهِ، وَأَكْثَـرَ اسْـتِفَادَةً مِـنْ وَقْتِـهِ، قَـالَ أَبُـو الـدَّرْدَاءِ ﷺ: إِنِّـي لَأَسْـتَجِمُّ قَلْبِي بِالشَّـيْءِ مِـنَ اللَّهْـوِ، لِيَكُـونَ أَقْـوَى لِـي عَلَـى الحَـقِّ. وَقَـالَ عَبْـدُ الله بْـنُ مَسْـعُودٍ ﷺ: لَا تُكْـرِهْ قَلْبَـكَ، إِنَّ الْقَلْـبَ إِذَا أُكْـرِهَ عَمِـيَ.

شَرْحُ الْمفْرَدَاتِ:

مَغْبُونٌ: غَبَنَهُ فِي الْبَيْعِ غَبْنًا مِنْ بَابِ (ضَرَبَ): خَدَعَهُ.

وَمَعْنَى قَوْلِهِ ﷺ: «نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ»: أَنَّ مَنْ لَا يَسْتَعْمِلُ الصِّحَّةَ وَالْفَرَاغَ فِيمَا يَنْبَغِي، فَقَدْ غُبِنَ لِكَوْنِهِ بَاعَهُمَا بِثَمَنٍ بَخْسٍ.

النَّهْجُ: الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ، وَكَذَلِكَ المَنْهَجُ وَالمِنْهَاجُ، (ج) نُهُوجٌ. وَنَهَجَ فُلَانٌ الطَّرِيقَ: سَلَكَهُ.

الخَلَاءُ: الْفَضَاءُ الْوَاسِعُ الخَالِي. وَهُوَ كَذَلِكَ كِنَايَةٌ عَنِ المِرْحَاضِ.

مُسْتَلْقٍ: اِسْتَلْقَى عَلَى ظَهْرِهِ أَوْ قَفَاهُ رَقَدَ، فَهُوَ مُسْتَلْقٍ.

لَأَسْتَجِمَّ: اِسْتَجَمَّ فُلَانٌ اسْتَرَاحَ، فَذَهَبَ إِعْيَاؤُهُ. وَاسْتَجَمَّ نَفْسَهُ: أَرَاحَهَا. وَالمَصْدَرُ: اِسْتِجْمَامٌ.

تَمَارِينُ

١- أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ :

أ- مَنِ الْإِنْسَانُ الَّذِي مَوْتُهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ حَيَاتِهِ؟

ب- فِيمَ يَقْضِي الْعَاقِلُ الْمُوَفَّقُ وَقْتَهُ؟

جـ- مَا النِّعْمَتَانِ الْمَغْبُونُ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ؟

د- مَاذَا كَانَ يَفْعَلُ الْإِمَامُ سُلَيْمُ بْنُ أَيُّوبَ الرَّازِيُّ حِينَمَا يَنْقَطِعُ عَنِ الْكِتَابَةِ وَيُصْلِحُ الْقَلَمَ؟ وَلِمَاذَا؟

هـ- مَنْ أَلَّفَ كِتَابَ الْفُنُونِ؟ وَفِي كَمْ مَجَلَّدٍ يَقَعُ؟

و- مَا شَرْطُ تَرْوِيحِ النَّفْسِ بَعْدَ التَّعَبِ؟ وَمَا فَائِدَةُ ذَلِكَ؟

٢- اِشْتَقَّ مِنْ مَادَّةِ (خ ب ر) الْكَلِمَاتِ الْمُنَاسِبَةَ، وَامْلَأْ بِهَا الْفَرَاغَاتِ:

أ- هَلْ نَجَحْتَ فِي ..... اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ؟

ب- ..... وَالِدِي بِأَنَّنِي مُسَافِرٌ غَدًا.

جـ- هَلْ هُنَاكَ ..... جَدِيدَةٌ فِي صُحُفِ الْيَوْمِ؟

د- ..... الْمُدَرِّسُ تَلَامِيذَهُ فِي نِهَايَةِ كُلِّ أُسْبُوعٍ؛ لِيَعْرِفَ مُسْتَوَاهُمْ.

هـ- أَنْتَظِرُ ..... مِنْ أُسْرَتِي.

و- اللهُ ..... بِعِبَادِهِ وَعَلِيمٌ بِمَا فِي صُدُورِهِمْ.

ز- فِي الْمُسْتَشْفَى ..... لِتَحْلِيلِ الدَّمِ وَالْبَوْلِ وَالْبَرَازِ.

٣- صِلْ عَبَارَاتِ الْقَائِمَةِ (أ) مَعَ مَا يُنَاسِبُهَا مِنْ عِبَارَاتِ الْقَائِمَةِ (ب):

(أ)	(ب)
أ- نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ	رِحْلَتَيْنِ
ب- إِنِّي لَأَكْرَهُ أَنْ أَرَى أَحَدَكُمْ سَبَهْلَلًا	بِشَيْءٍ مِنَ اللَّهْوِ المُبَاحِ
جـ- أَكْبَرُ كِتَابٍ عُرِفَ فِي الدُّنْيَا	لَا يُنَالُ بِرَاحَةِ الجَسَمِ
د- اِرْتَحَلَ بَقِيُّ بْنُ مَخْلَدٍ فِي طَلَبِ الحَدِيثِ	لَا فِي عَمَلِ دُنْيَا وَلَا فِي عَمَلِ آخِرَةٍ
هـ- يَجِبُ تَرْوِيحُ النَّفْسِ إِذَا تَعِبَتْ	كَتَابُ الْفُنُونِ
و- الْعِلْمُ صَعْبُ المَسَالِكِ كَثِيرُ الْعَقَبَاتِ	الصِّحَّةُ وَالْفَرَاغُ

٤- هَاتِ جَمْعَ كُلٍّ مِنَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ :

زَمَنٌ - بَاطِلٌ - فَرَاغٌ - رِحْلَةٌ - فَنٌّ - مَسْلَكٌ.

(.....)، (.....)، (.....)، (.....)، (.....)،(.....).

٥- حَوِّلِ الجُمْلَةَ الْآتِيَةَ مِنْ صِيغَةِ المُفْرَدِ إِلَى المُثَنَّى المُذَكَّرِ وَالمُؤَنَّثِ :

- كَانَ الْعَالِمُ إِذَا قُطِعَ عَنِ الْكِتَابَةِ بِسَبَبٍ مَا، قَرَأَ الْقُرْآنَ أَوْ سَبَّحَ وَذَكَرَ اللهَ؛ لَئَلَّا يَمْضِيَ عَلَيْهِ زَمَانٌ وَهُوَ فَارِغٌ.

٦- هَاتِ مُفْرَدَ الجُمُوعِ الْآتِيَةِ :

الْأَمَانِيُّ - أَنْفَاسٌ - دُهُورٌ - حَوَائِجُ - نُهُوجٌ - تَآلِيفُ - تَصَانِيفُ.

(.....)، (.....)، (.....)، (.....)، (.....)،(.....)، (.....).

٧- هَاتِ عَكْسَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ :

الصِّحَّةُ - الْفَرَاغُ - السَّلَفُ - الْغَفْلَةُ - نَقَصَ - صَلَحَ.

(.....)، (.....)، (.....)، (.....)، (.....)،(.....).

٨- أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ مُسْتَخْدِمًا التَّعْبِيرَ الَّذِي بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ :

أ- لِمَاذَا يَجِيءُ الطَّالِبُ إِلَى المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ؟ (اِقْتِبَاسُ الْعِلْمِ)

ب- مَا نَتِيجَةُ الرِّحْلَاتِ الطَّوِيلَةِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ؟ (يَحْفَظُ بِهِ)

جـ- كَيْفَ يَسْتَطِيعُ الطَّالِبُ أَنْ يُحَقِّقَ نَجَاحًا بَاهِرًا؟ (كُلَّ سَاعَةٍ).

٩- أَدْخِلِ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةَ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ :

أ- مَشْيًا عَلَى الْأَقْدَامِ.

ب- ابْنُ كَذَا سَنَةٍ.

جـ- مَرَّ بِخَاطِرِي.

د- نَدِمَ.

تَدْرِيبَاتٌ صَوْتِيَّةٌ

١- تَأَمَّلْ وَقَارِنْ : (ذ - ز)

ذَلَّ - زَلَّ حَاذِرٌ - حَازِرٌ جَذَّ - جَزَّ

ذَكِيٌّ - زَكِيٌّ هَذَمَ - هَزَمَ بَذَّ - بَزَّ

ذَادَ - زَادَ عَذَلَ - عَزَلَ عَاذَ - عَازَ

٢- تَأَمَّلْ وَقَارِنْ : (ز - ض)

زَرْعٌ - ضَرْعٌ مِزْمَارٌ - مِضْمَارٌ أَرْزٌ (شَجَرٌ مُعَمَّرٌ) - أَرْضٌ

زَمَّ - ضَمَّ وَزَغٌ - وَضَعَ رَكَزَ - رَكَضَ

زَمَانٌ - ضَمَانٌ نَازَلَ - نَاضَلَ عَزَّ - عَضَّ

٣- تَأَمَّلْ وَقَارِنْ : (ز - ظ)

زَرَافَةٌ - ظَرَافَةٌ عَزِيمَةٌ - عَظِيمَةٌ عَكِزَ - عَكِظٌ

زَنَّ - ظَنَّ عِزَةٌ (جَمَاعَةٌ) - عِظَةٌ حَافِرٌ - حَافِظٌ

زَفَرَ - ظَفَرٌ عَزْمٌ - عَظْمٌ وَعَزَ - وَعَظَ

٦- التَّوَسُّلُ بِصَالِحِ الْأَعْمَالِ

عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يقول: «اِنْطَلَقَ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَتَّى آوَاهُمُ المَبِيتُ إِلى غَارٍ فَدَخَلُوهُ، فَانْحَدَرَتْ صَخْرَةٌ مِنَ الجَبَلِ فَسَدَّتْ عَلَيْهِمُ الْغَارَ، فَقَالُوا: إِنَّهُ لاَ يُنْجِيكُمْ مِنْ هذِهِ الصَّخْرَةِ إِلَّا أَنْ تَدْعُوا الله بِصَالِحِ أَعْمَالِكُمْ .

قَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: اللَّهُمَّ كَانَ لِي أَبَوَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ، وَكُنْتُ لَا أَغْبُقُ قَبْلَهُمَا أَهْلًا وَلَا مَالًا، فَنَأَى بِي طَلَبُ الشَّجَرِ يَوْمًا فَلَمْ أُرِحْ عَلَيْهِمَا حَتَّى نَامَا، فَحَلَبْتُ لَهُمَا غَبُوقَهُمَا فَوَجَدْتُهُمَا نَائِمَيْنِ، فَكَرِهْتُ أَنْ أُوقِظَهُمَا وَأَنْ أَغْبُقَ قَبْلَهُمَا أَهْلًا أَوْ مَالًا، فَلَبِثْتُ - وَالْقَدَحُ عَلَى يَدِي - أَنْتَظِرُ اسْتِيقَاظَهُمَا حَتَّى بَرَقَ الْفَجْرُ وَالصِّبْيَةُ يَتَضَاغَوْنَ عِنْدَ قَدَمِيَّ، فَاسْتَيْقَظَا فَشَرِبَا غَبُوقَهُمَا. اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ، فَانْفَرَجَتْ شَيْئًا لَا يَسْتَطِيعُونَ الخُرُوجَ مِنْهُ.

قَالَ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَتْ لِيَ ابْنَةُ عَمٍّ، كَانَتْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ - وَفِي رِوَايَةٍ: كُنْتُ أُحِبُّهَا كَأَشَدِّ مَا يُحِبُّ الرِّجَالُ النِّسَاءَ - فَأَرَدْتُهَا عَلَى نَفْسِهَا فَامْتَنَعَتْ مِنِّي حَتَّى أَلَمَّتْ بِهَا سَنَةٌ مِنَ السِّنِينَ، فَجَاءَتْنِي فَأَعْطَيْتُهَا عِشْرِينَ وَمِائَةَ دِينَارٍ عَلَى أَنْ تُخَلِّيَ بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِهَا فَفَعَلَتْ، حَتَّى إِذَا قَدَرْتُ عَلَيْهَا - وَفِي رِوَايَةٍ: فَلَمَّا قَعَدْتُ بَيْنَ رِجْلَيْهَا، قَالَتْ: اتَّقِ الله، وَلَا تَفُضَّ الخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ، فَانْصَرَفْتُ عَنْهَا وَهِيَ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ وَتَرَكْتُ

الذَّهَبَ الَّذِي أَعْطَيْتُهَا. اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ، فَانْفَرَجَتِ الصَّخْرَةُ، غَيْرَ أَنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ الخُرُوجَ مِنْهَا.

وَقَالَ الثَّالِثُ: اللَّهُمَّ اسْتَأْجَرْتُ أُجَرَاءَ وأَعْطَيْتُهُمْ أَجْرَهُمْ غَيْرَ رَجُلٍ وَاحِدٍ تَرَكَ الَّذِي لَهُ وَذَهَبَ، فَثَمَّرْتُ أَجْرَهُ حَتَّى كَثُرَتْ مِنْهُ الْأَمْوَالُ، فَجَاءَنِي بَعْدَ حِينٍ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللهِ، أَدِّ إِلَيَّ أَجْرِي، فَقُلْتُ: كُلُّ مَا تَرَى مِنْ أَجْرِكَ: مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالرَّقِيقِ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللهِ، لَا تَسْتَهْزِئْ بِي! فَقُلْتُ: لَا أَسْتَهْزِئُ بِكَ، فَأَخَذَهُ كُلَّهُ فَاسْتَاقَهُ فَلَمْ يَتْرُكْ مِنهُ شَيْئًا. اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ، فَانْفَرَجَتِ الصَّخْرَةُ فَخَرَجُوا يَمْشُونَ»[1].

(١) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

شَرْحُ المُفْرَدَاتِ:

آوَاهُمُ: أَوَى إِلَيَّ يَأْوِي لَجَأَ. وَفِي التَّنْزِيلِ عَلَى لِسَانِ ابْنِ نُوحٍ عليه السلام: ﴿قَالَ سَـَٔاوِيٓ إِلَىٰ جَبَلٖ يَعۡصِمُنِي مِنَ ٱلۡمَآءِۚ﴾ [هود: ٤٣]. وَأَوَى إِلَى مَنْزِلِهِ: نَزَلَهُ وَسَكَنَهُ وَالمَصْدَرُ: أُوِيٌّ. وَالمَأْوَى: كُلُّ مَكَانٍ يَأْوِي إِلَيْهِ شَيْءٌ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا.

وَآوَى فُلَانٌ فُلَانًا: أَسْكَنَهُ فِي مَأْوَاهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿أَلَمۡ يَجِدۡكَ يَتِيمٗا فَـَٔاوَىٰ﴾ [الضحى: ٦].

آوَاهُ إِلَى كَذَا: أَلْجَأَهُ، وَهُوَ مِنْ بَابِ (أفعل)، وَالمَصْدَرُ: إِيوَاءٌ.

المَبِيتُ: مَصْدَرُ (بَاتَ يَبِيتُ)، إذا أَدْرَكَهُ اللَّيْلُ. وَبَاتَ فُلَانٌ فِي مَكَانٍ: أَقَامَ بِهِ لَيْلًا.

الْغَارُ: الْكَهْفُ، (ج) غِيرَانٌ.

فَانْحَدَرَتْ: اِنْحَطَّتْ مِنْ عُلْوٍ إِلَى سُفْلٍ.

صَخْرَةٌ: الصَّخْرَةُ حَجَرٌ عَظِيمٌ صُلْبٌ، (ج) صَخْرٌ، صُخُورٌ.

فَسَدَّتْ: سَدَّ الشَّيْءَ يَسُدُّهُ أَغْلَقَ خَلَلَهُ. وَالمَصْدَرُ: سَدٌّ.

لَا يُنْجِيكُمْ: أَنْجَى فُلَانًا مِمَّا نَزَلَ بِهِ خَلَّصَهُ.

فَحَلَبْتُ: حَلَبَ الشَّاةَ وَنَحْوَهَا يَحْلُبُ: اِسْتَخْرَجَ مَا فِي ضَرْعِهَا مِنْ لَبَنٍ. وَالمَصْدَرُ: حَلْبٌ. وَالْوِعَاءُ الَّذِي يُحْلَبُ فِيهِ يُسَمَّى حِلَابًا، (ج) حُلُبٌ.

لَا أَغْبُقُ: غَبَقَهُ يَغْبُقُهُ سَقَاهُ غَبُوقًا. وَالْغَبُوقُ: مَا يُشْرَبُ بِالْعَشِيِّ، وَهُوَ خِلَافُ الصَّبُوحِ، وَهُوَ مَا يُشْرَبُ بِالْغَدَاةِ.

المَالُ: المُرَادُ بِـ «المَالِ» هُنَا: الرَّقِيقُ وَالخَادِمُ. جَاءَ فِي الحَدِيثُ:

«يَتْبَعُ الميِّتَ ثَلَاثَةٌ؛ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَعَمَلُهُ».

فَنَأَى بِي: نَأَى بِهِ الطَّلَبُ: أَبْعَدَهُ الطَّلَبُ، أَيْ: أَخَذَهُ الطَّلَبُ إِلَى مَكَانٍ بَعِيدٍ.

فَلَمْ أُرِحْ عَلَيْهِمَا: لَمْ آتِهِمَا فِي الرَّوَاحِ - وَهُوَ الْعَشِيُّ - بِشَيْءٍ.

الْقَدَحُ: إِنَاءٌ يُشْرَبُ بِهِ المَاءُ، (ج) أَقْدَاحٌ.

فَلَبِثْتُ: لَبِثَ بِالمَكَانِ يَلْبَثُ مَكَثَ وَأَقَامَ. وَالمَصْدَرُ لَبَثٌ وَلَبْثٌ.

أُوقِظَهُمَا: أَيْقَظَهُ مِنْ نَوْمِهِ جَعَلَهُ يَسْتَيْقِظُ. المُضَارِعُ: يُوقِظُ، أَصْلُهُ: يُيقِظُ وَالمَصْدَرُ: إِيقَاظٌ. هُوَ اسْتَيْقَظَ بِنَفْسِهِ.

بَرَقَ الْفَجْرُ: بَرَقَ الْفَجْرُ يَبْرُقُ لَمَعَ وَتَلَأْلَأَ، أَيَ: ظَهَرَ ضَوْءُهُ.

يَتَضَاغَوْنَ: تَضَاغَى صَاحَ مِنَ الْأَلَمِ أَوِ الجُوعِ.

فَانْفَرَجَتْ: اِنْشَقَّتْ وَاتَّسَعَتْ. مِنْ قَوْلِكَ: اِنْفَرَجَ الشَّيءُ، إِذَا انْفَتَحَ وَاتَّسَعَ.

فَأَرَدْتُهَا عَلَى نَفْسِهَا: كِنَايَةٌ عَنْ طَلَبِ الجِمَاعِ.

أَلَمَّتْ بِهَا: نَزَلَ بِهَا.

السَّنَةُ: الجَدْبُ وَالْقَحْطُ.

وَلَا تَفُضَّ الخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ: فَضَّ خَاتَمَ الْكِتَابِ يَفُضُّهُ: كَسَرَهُ وَفَكَّهُ. وَالخَاتَمُ كِنَايَةٌ عَنِ الْفَرْجِ. وَحَقُّهُ الزَّوَاجُ. مَعْنَى الْكَلَامِ: لَا تُزِلْ بَكَارَتِي إِلَّا بِالزَّوَاجِ. وَمَصْدَرُ فَضَّ: فَضٌّ .

فَانْصَرَفْتُ عَنْهَا: تَحَوَّلْتُ عَنْهَا وَتَرَكْتُهَا.

غَيْرَ أَنَّهُمْ: (غَيْرَ أَنَّ) تُفِيدُ الِاسْتِدْرَاكَ، نَحْوُ: فُلَانٌ دَرَسَ بِالمَعْهَدِ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يُكْمِلْ دِرَاسَتَهُ.

اسْتَأْجَرْتُ: اِسْتَأْجَرَ فُلَانًا اتَّخَذَهُ أَجِيرًا.

أُجَرَاءُ: وَاحِدُهَا أَجِيرٌ، وَهُوَ مَنْ يَعْمَلُ بِأُجْرَةٍ.

الْأَجْرُ : عِوَضُ الْعَمَلِ وَالِانْتِفَاعِ، **(ج)** أُجُورٌ.

فَثَمَّرْتُ: ثَمَّرَ المَالَ وَاسْتَثْمَرَهُ نَمَّاهُ.

الرَّقِيقُ الْعَبْدُ، **(ج)** أَرِقَّاءُ. وَيُطْلَقُ (الرقيق) عَلَى الجَمْعِ أَيْضًا، نَحْوُ: «لَيْسَ فِي الرَّقِيقِ صَدَقَةٌ».

لَا أَسْتَهْزِئُ بِكَ: اِسْتَهْزَأَ بِهِ سَخِرَ مِنْهُ.

فَاسْتَاقَهُ: سَاقَ المَاشِيَةَ يَسُوقُهَا وَاسْتَاقَهَا حَثَّهَا عَلَى السَّيْرِ مِنْ خَلْفِهَا. ضِدُّ قَادَهَا. وَمَصْدَرُ سَاقَ: سَوْقٌ، وَسِيَاقَةٌ.

ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ: اِبْتَغَى الشَّيْءَ أَرَادَهُ وَطَلَبَهُ. اِبْتَغَى وَجْهَ اللهِ: أَيْ ثَوَابَهُ وَرِضَاهُ.

تَمَارِينُ

١- أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ :

أ- لِمَاذَا أَوَى الثَّلَاثَةُ إِلَى الْغَارِ؟

ب- مَاذَا حَدَثَ بَعْدَ دُخُولِهِمُ الْغَارَ؟

جـ- مَاذَا قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ؟

د- مَا الْعَمَلُ الصَّالِحُ الَّذِي تَوَسَّلَ بِهِ الْأَوَّلُ؟

هـ- مَا الْعَمَلُ الصَّالِحُ الَّذِي تَوَسَّلَ بِهِ الثَّانِي؟

و- مَا الْعَمَلُ الصَّالِحُ الَّذِي تَوَسَّلَ بِهِ الثَّالِثُ؟

٢- هَاتِ عَكْسَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ :

قَبْلُ - أَنْجَى - شَيْخَانِ - أَشَدُّ - مَنَعَ - أَحَبَّ - اِنْسَدَّ - اِسْتَيْقَظَ.

(.....)، (.....)، (.....)، (.....)، (.....)، (.....)، (.....)، (.....).

٣- هَاتِ مُفْرَدَ كُلٍّ مِنَ الجُمُوعِ الْآتِيَةِ :

أَعْمَالٌ - أَقْدَاحٌ - السُّنُونَ - خَوَاتِمُ - أُجَرَاءُ - صُخُورٌ - غِيرَانٌ - أُجُورٌ.

(.....)، (.....)، (.....)، (.....)، (.....)، (.....)، (.....)، (.....).

٤- حَوِّلْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ إِلَى مُفْرَدٍ وَغَيِّرْ مَا يَلْزَمُ :

أ- حَتَّى آوَاهُمُ المَبِيتُ إِلَى غَارٍ فَدَخَلُوهُ.

ب- إِنَّـهُ لَا يُنْجِيكُـمْ مِـنْ هَـذِهِ الصَّخْـرَةِ إِلَّا أَنْ تَدْعُـوا اللهَ بِصَالِـحِ أَعْمَالِكُـمْ.

جـ- وَالصِّبْيَةُ يَتَضَاغَوْنَ عِنْدَ قَدَمَيَّ.

د- فَلَـمْ أُرِحْ عَلَيْهِمَـا حَتَّـى نَامَـا، فَحَلَبْـتُ لَهُمَـا غَبُوقَهُمَـا فَوَجَدْتُهُمَـا نَائِمَيْـنِ، فَكَرِهْـتُ أَنْ أُوقِظَهُمَـا وَأَنْ أَغْبُـقَ قَبْلَهُمَـا أَهْـلًا أَوْ مَـالًا.

هـ- دَخَلَ المُدَرِّسُونَ الْفُصُولَ وَشَرَحُوا دُرُوسَهُمْ.

٥- هَـاتِ الْفِعْـلَ المُضَـارِعَ وَالْأَمْـرَ وَالمَصْـدَرَ وَاسْـمَ المَفْعُـولِ وَاسْـمَ الْفَاعِـلِ مِـنَ الْأَفْعَـالِ المَاضِيَـةِ الْآتِيَـةِ :

ثَمَّرَ - فَضَّ - اِسْتَهْزَأَ - اِنْفَرَجَ - قَعَدَ - أَلَمَّ - آوَى.

المُضَارِعُ: (.....)، (.....)، (.....)، (.....)، (.....)، (.....)، (.....).

الْأَمْرُ: (.....)، (.....)، (.....)، (.....)، (.....)، (.....)، (.....).

المَصْدَرُ: (.....)، (.....)، (.....)، (.....)، (.....)، (.....)، (.....).

اسْـمُ المَفْعُـولِ: (.....)، (.....)، (.....)، (.....)، (.....)، (.....)، (.....).

اسْـمُ الْفَاعِـلِ: (.....)، (.....)، (.....)، (.....)، (.....)، (.....)، (.....).

٦- اِمْلَأِ الْفَرَاغَاتِ الْآتِيَةَ بِكَلِمَةٍ مُنَاسِبَةٍ :

أ- اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ..... وَجْهِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا مَا ..... فِيهِ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ.

ب- فَانْحَدَرَتْ صَخْرَةٌ ..... فَسَدَّتْ عَلَيْهِمْ .....

جـ- فَلَبِثْتُ وَالْقَدَحُ عَلَى ..... أَنْتَظِرُ ..... حَتَّى بَرَقَ وَالصِّبْيَةُ ..... عِنْدَ قَدَمَيَّ.

د- فَجَاءَتْنِي ..... عِشْرِينَ وَمَائَةَ دِينَارٍ، عَلَى أَنْ تُخَلِّيَ ..... وَبَيْنَ ..... فَفَعَلْتُ.

هـ- فَلَمَّا قَعَدْتُ بَيْنَ ..... قَالَتْ: ..... وَلَا تَفُضَّ إِلَّا ..... فَانْصَرَفْتُ عَنْهَا.

٧- اِسْتَعْمِلِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ مِنْ عِنْدِكَ :

أ- كَانَ لِي.

ب- أَلَمَّ.

جـ- فَضَّ.

د- اِسْتَاقَ.

و- اِبْتِغَاءُ.

هـ- بَعْدَ حِينٍ.

٨- تَأَمَّلْ مَا يَلِي :

«فَأَعْطَيْتُهَا عِشْرِينَ وَمِائَةَ دِينَارٍ عَلَى أَنْ تُخَلِّيَ بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِهَا».

هُنَا «عَلَى أَنْ» بِمَعْنَى «بِشَرْطِ أَنْ».

هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ يَكُونُ فِيهَا «عَلَى» بِهَذَا المَعْنَى.

أ- .....

ب- .....

جـ- .....

٩- تَأَمَّلْ مَا يَلِي:

أَحْبَبْتُهَا كُنْتُ أُحِبُّهَا

الجُمْلَةُ الثَّانِيَةُ تُفِيدُ الِاسْتِمْرَارَ فِي الحُبِّ فِي الزَّمَنِ المَاضِي.

حَوِّلِ الجُمَلَ الْآتِيَةَ إِلَى صِيغَةٍ تَدُلُّ عَلَى الِاسْتِمْرَارِ فِي الزَّمَنِ المَاضِي:

أ- لَعِبْتُ كُرَةَ الْقَدَمِ.

ب- صَلَّيْتُ فِي المَسْجِدِ النَّبَوِيِّ.

جـ- جَلَسْتُ أَمَامَ المُدَرِّسِ.

د- سَمِعْتُ الْأَخْبَارَ مِنَ الْإِذَاعَةِ.

هـ- سَجَّلْتُ الْكَلِمَاتِ الجَدِيدَةَ فِي دَفْتَرٍ.

١٠- تَأَمَّلْ مَا يَلِي:

«فَتَمَرْتُ أَجْرَهُ حَتَّى كَثُرَتْ مِنْهُ الْأَمْوَالُ».

هُنَا «حَتَّى» بِمَعْنَى «إِلَى أَنْ».

هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ فِيهَا «حَتَّى» بِهَذَا المَعْنَى.

١١- تَأَمَّلْ مَا يَلِي:

«لَا يُنْجِيكُمْ مِنْ هذِهِ الصَّخْرَةِ إِلَّا أَنْ تَدْعُوا الله».

هُنَا المَصْدَرُ المُؤَوَّلُ «أَنْ تَدْعُوا» فَاعِلٌ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ.

أَكْمِلْ كُلًّا مِمَّا يَأْتِي بِفَاعِلٍ عَلَى أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا مُؤَوَّلًا.

أ- يُعْجِبُنِي .....

ب- يَحْسُنُ .....

جـ- لَا يَجُوزُ لَكُمْ .....

د- لَا يَلِيقُ بِنَا .....

هـ- لَا يَنْبَغِي لِلطُّلَّابِ .....

١٢- تَأَمَّلْ «دِينَارٌ» وَجَمْعُهُ «دَنَانِيرُ». فِي المُفْرَدِ نُونٌ وَاحِدَةٌ، وَفِي الجَمْعِ نُونَانِ، وَقَدْ حُذِفَتْ فِي الجَمْعِ الْيَاءُ الَّتِي فِي المُفْرَدِ.

اِجْمَعِ الْأَسْمَاءَ الْآتِيَةَ مِثْلَهُ : دِيوَانٌ، قِيرَاطٌ، دِيبَاجٌ، دِيمَاسٌ.

١٣- أَكْمِلْ كُلَّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي بِحَرْفِ جَرٍّ مُنَاسِبٍ:

أ- أَدَّيْتُ الْأُجْرَةَ ..... الْأَجِيرِ.

ب- لَا تَسْتَهْزِئْ ..... أَخِيكَ الْمُسْلِمِ.

جـ- أَحَبُّ النَّاسِ ..... الْمُسْلِمِ الرَّسُولُ ﷺ .

د- فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ أَوَيْتُ ..... غَارٍ .

١٤- تَأَمَّلْ مَا يَلِي :

«فَوَجَدْتُهُما نَائِمَيْنِ». الضَّمِيرُ يَعُودُ إِلَى الْأَبِ وَالْأُمِّ، وَ«نَائِمَيْنِ» مُثَنًّى لِلْمُذَكَّرِ عَلَى التَّغْلِيبِ:

أَكْمِلْ كُلَّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي مُسْتَعْمِلًا الْكَلِمَةَ الَّتِي أَمَامَهَا:

أ- أَخِي وَأُخْتِي ..... بِالمَعْهَدِ. (يَدْرُسُ).

ب- أَبْنَائِي وَبَنَاتِي..... إِلَى مَكَّةَ. (سَافَرَ)

جـ- أَبِي وَأُمِّي ..... (حَيٌّ)

د- أَحْمَدُ وَأُخْتُهُ ..... (طَبِيبٌ شَهِيرٌ)

هـ- لَا بُدَّ لِلْمُسْلِمِينَ وَالمُسْلِمَاتِ أَنْ ..... (يَتَعَلَّمُ عُلُومَ الدِّينِ)

تَدْرِيبَاتٌ صَوْتِيَّةٌ

١- تَأَمَّلْ وَقَارِنْ : (س - ش)

سَدِيدٌ - شَدِيدٌ أَسْرَفَ- أَشْرَفَ اِفْتَرَسَ- اِفْتَرَشَ

سَرَابٌ - شَرَابٌ كَسَّرَ - كَشَّرَ فَارِسٌ - فَارِشٌ

سَادَ - شَادَ وَسَّعَ - وَشَّعَ بَسَّ - بَشَّ

٢- تَأَمَّلْ وَقَارِنْ : (س - ص)

سَيْفٌ - صَيْفٌ نَسْرٌ - نَصْرٌ فَرِائِسُ - فَرَائِصُ

سَارَ - صَارَ يَسْحَبُ - يَصْحَبُ مَسَّ - مَصَّ

سَوْمٌ - صَوْمٌ مَسِيرٌ - مَصِيرٌ عِيسٌ - عِيصٌ

٧- آدَابُ طَالِبِ الْعِلْمِ

يَجِبُ عَلَى طَالِبِ الْعِلْمِ أَنْ يُخْلِصَ نِيَّتَهُ فِي طَلَبِهِ، وَيَكُونَ قَصْدُهُ بِذَلِكَ وَجْهَ اللهِ سُبْحَانَهُ، وَلْيَحْذَرْ أَنْ يَجْعَلَهُ سَبِيلًا إِلَى نَيْلِ الْأَغْرَاضِ، وَطَرِيقًا إِلَى جَمْعِ الْأَعْوَاضِ، فَقَدْ قَالَ ﷺ: «مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا مِمَّا يُبْتَغَى بِهِ وَجْهُ اللهِ لَا يَتَعَلَّمُهُ إِلَّا لِيُصِيبَ بِهِ عَرَضًا مِنَ الدُّنْيَا لَمْ يَجِدْ عَرْفَ الجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[١]. وَلْيَعْلَمْ أَنَّ اللهَ سَائِلُهُ عَنْ عِلْمِهِ: «فِيمَ طَلَبَهُ؟» وَمُجَازِيهِ عَلَى عَمَلِهِ بِهِ.

وَلْيَتَّقِ الْمُبَاهَاةَ بِهِ، وَقَصْدَ الرِّئَاسَةِ وَاتِّخَاذِ الْأَتْبَاعِ وَتَعْظِيمِ النَّاسِ لَهُ وَتَصَدُّرِهِ فِي الْمَجَالِسِ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَذَّرَ مِنْ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ: «مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِيُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ، أَوْ لِيُبَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ، أَوْ لِيَصْرِفَ وُجُوهَ النَّاسِ إِلَيْهِ، فَهُوَ فِي النَّارِ»[٢].

وَيَنْبَغِي لِطَالِبِ الْعِلْمِ أَنْ يَتَمَيَّزَ فِي عَامَّةِ أُمُورِهِ بِوَقَارٍ وَسَكِينَةٍ وَخَشْيَةٍ، وَأَنْ يَتَحَلَّى بِسُنَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَآثَارِهِ، فَإِنَّ مَنْ عَمِلَ بِالسُّنَّةِ قَوْلًا وَفِعْلًا نَطَقَ بِالحِكْمَةِ.

وَيَنْبَغِي لِطَالِبِ الْعِلْمِ أَنْ يَتْرُكَ مَا يَشْغَلُهُ، فَإِنَّ الْفِكْرَ مَتَى تَوَزَّعَ قَصَرَ عَنْ إِدْرَاكِ الحَقَائِقِ، وَعَلَيْهِ جَمْعُ قَلْبِهِ وَاجْتِمَاعِ فِكْرِهِ وَبَذْلِ الجَهْدِ لِطَلَبِ الْعِلْمِ.

(١) رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَهْ.
(٢) رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ وَالحَاكِمُ.

وَعَلَيْهِ أَكْلُ الْقَدْرِ الْيَسِيرِ مِنَ الحَلَالِ؛ لِأَنَّ كَثْرَةَ الْأَكْلِ جَالِبَةٌ لِكَثْرَةِ النَّوْمِ وَالْبَلَادَةِ وَقُصُورِ الذِّهْنِ وَفُتُورِ الحَوَاسِّ وَكَسَلِ الجِسْمِ.

وَيَنْبَغِي لِطَالِبِ الْعِلْمِ أَنْ يَأْخُذَ نَفْسَهُ بِالْوَرَعِ فِي جَمِيعِ شَأْنِهِ وَأَنْ يَبْتَعِدَ عَنْ الشُّبُهَاتِ.

وَيَنْبَغِي لَهُ إِدَامَةُ ذِكْرِ الله وَإِطَالَةُ الصَّمْتِ، فَإِنَّ كَثْرَةَ الْكَلَامِ تَشِينُ الْعُلَمَاءَ وَتُبْدِي مَسَاوِئَ الجُهَّالِ، إِلَّا فِي الخَيْرِ فَإِنَّ الْكَلَامَ فِيهِ أَفْضَلُ مِنَ السُّكُوتِ.

وَعَلَى طَالِبِ الْعِلْمِ أَنْ يُطَهِّرَ قَلْبَهُ مِنَ المَعَاصِي وَالْآثَامِ، وَمِنَ الْغِشِّ وَالْغِلِّ وَالحَسَدِ؛ لِيَصْلُحَ بِذَلِكَ لِقَبُولِ الْعِلْمِ وَحِفْظِهِ وَالِاطِّلَاعِ عَلَى دَقَائِقِ مَعَانِيهِ؛ لِأَنَّ الْعِلْمَ نُورٌ يَقْذِفُهُ الله فِي قَلْبِ مَنْ أَرَادَ.

وَعَلَيْهِ أَنْ يَتْرُكَ عِشْرَةَ مَنْ كَثُرَ لَعِبُهُ وَقَلَّتْ فِكْرَتُهُ، وَأَلَّا يُخَالِطَ إِلَّا مَنْ يُفِيدُهُ أَوْ يَسْتَفِيدُ مِنْهُ.

وَعَلَيْهِ أَنْ يَخْتَارَ أَجَلَّ الْعُلُومِ وَأَفْضَلَهَا، وَأَنْ يَبْدَأَ بِالَّذِي يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي عَاجِلِ أَمْرِهِ وَآجِلِهِ، وَأَنْ يَخْتَارَ شَيْخًا عَالِمًا وَرِعًا تَقِيًّا، قَالَ الْإِمَامُ مَالِكٌ وَغَيْرُهُ : إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ دِينٌ فَانْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَ دِينَكُمْ.

وَعَلَى طَالِبِ الْعِلْمِ أَنْ يَلْتَزِمَ الْأَدَبَ التَّامَّ مَعَ شَيْخِهِ وَأَنْ يُحْسِنَ الخِطَابَ مَعَهُ بِقَدْرِ الْإِمْكَانِ، وَلَا يَقُولُ لَهُ: «لِمَ؟»، ولا: «لَا نُسَلِّمُ»، وَلَا: «مَنْ نَقَلَ هَذَا؟»، وَلَا: «أَيْنَ مَوْضِعُهُ؟»، وَشِبْهَ ذَلِكَ.

وَإِذَا ذَكَرَ الشَّيْخُ مَسْأَلَةً أَوْ فَائِدَةً يَحْفَظُهَا أَصْغَى إِلَيْهِ إِصْغَاءَ مُسْتَفِيدٍ، كَأَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْهَا قَطُّ.

وَعَلَيْهِ أَلَّا يَسْبِقَهُ إِلَى شَرْحِ مَسْأَلَةٍ أَوْ جَوَابِ سُؤَالٍ، وَلَا يُسَاوِقُهُ فِيهِ،

وَلَا يُظْهِرُ مَعْرِفَتَهُ بِهِ أَوْ إِدْرَاكَهُ، وَيَنْبَغِي لَهُ أَلَّا يَقْطَعَ عَلَيْهِ كَلَامَهُ، وَلَا يَتَحَدَّثُ مَعَ غَيْرِهِ وَالشَّيْخُ يَتَحَدَّثُ.

وَعَلَى طَالِبِ الْعِلْمِ أَنْ يَصْبِرَ عَلَى جَفْوَةٍ تَصْدُرُ مِنْ شَيْخِهِ أَوْ سُوءِ خُلُقٍ، وَلَا يَصُدُّهُ ذَلِكَ عَنْ مُلَازَمَتِهِ وَالِاسْتِفَادَةِ مِنْهُ، فَإِنَّ ذَلِكَ أَبْقَى لِمَوَدَّةِ شَيْخِهِ، قَالَ بَعْضُ السَّلَفِ: مَنْ لَمْ يَصْبِرْ عَلَى ذُلِّ التَّعَلُّمِ بَقِيَ عُمُرَهُ فِي عَمَايَةِ الجَهَالَةِ، وَمَنْ صَبَرَ عَلَيْهِ آلَ أَمْرُهُ إِلَى عِزِّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

وَيُسْتَحَبُّ لِطَالِبِ الْعِلْمِ الِاعْتِنَاءُ بِتَحْصِيلِ الْكُتُبِ المُحْتَاجِ إِلَيْهَا مَا أَمْكَنَهُ، وَإِعَارَتُهَا مَنْ لَا ضَرَرَ مِنْهُ عَلَيْهَا.

وَيَنْبَغِي لِلْمُسْتَعِيرِ أَنْ يَرُدَّ الْكِتَابَ إِذَا قَضَى حَاجَتَهُ مِنْهُ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكْتُبَ فِيهِ، أَوْ يُعِيرَهُ لِغَيْرِهِ.

وَعَلَى طَالِبِ الْعِلْمِ إِفْشَاءُ السَّلَامِ عَلَى زُمَلَائِهِ، وَإِظْهَارُ المَوَدَّةِ وَالِاحْتِرَامِ لَهُمْ، وَعَلَيْهِ مُرَاعَاةُ حَقِّ الصُّحْبَةِ وَالْأُخُوَّةِ فِي الدِّينِ.

وَمِنْ أَدَبِ الطَّالِبِ المُحَافَظَةُ عَلَى الْأَثَاثِ المَوْجُودِ فِي الْفُصُولِ وَفِي المَهَاجِعِ وَالمَبَانِي، وَلْيَحْذَرْ مِنَ الْعَبَثِ بِهِ وَإِتْلَافِهِ، فَإِنَّهُ سَيَخْلُفُهُ غَيْرُهُ فِيهِ.

شَرْحُ المُفْرَدَاتِ:

نَيْلِ: نَالَ الشَّيْءَ يَنَالُهُ نَيْلًا أَدْرَكَهُ وَحَصَلَ عَلَيْهِ.

الْأَعْرَاضِ: وَاحِدُهَا الْعَرَضُ، وَهُوَ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلَّ أَوْ كَثُرَ.

الْأَعْوَاضِ: وَاحِدُهَا الْعِوَضُ، وَهُوَ الْبَدَلُ وَالخَلَفُ.

لِيُبَاهِيَ: بَاهَى فُلَانًا مُبَاهَاةً فَاخَرَهُ.

الْعِشْرَةُ: المُخَالَطَةُ وَالمُصَاحَبَةُ.

وَلَا يُسَاوِقُهُ: سَاوَقَهُ مُسَاوَقَةً بَارَاهُ أَيُّهُمَا أَشَدُّ وَأَسْرَعُ.

العَرْف: الرَّائِحَةُ مُطْلَقًا، وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الطَّيِّبَةِ مِنْهَا.

تَمَارِينُ

١ - أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ :

أ- مَا حُكْمُ مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِيُبَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ وَيُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ؟

ب- مَا الَّذِي يَنْبَغِي لِطَالِبِ الْعِلْمِ أَنَّ يَتَمَيَّزَ بِهِ فِي عَامَّةِ أُمُورِهِ؟

جـ- مَا سَبَبُ اسْتِحْبَابِ أَكْلِ الْقَدْرِ الْيَسِيرِ مِنَ الحَلَالِ؟

د- لِمَ أَوْصَى الْعُلَمَاءُ طَالِبَ الْعِلْمِ بِإِطَالَةِ الصَّمْتِ؟

هـ- بِأَيِّ الْعُلُومِ يَبْدَأُ طَالِبُ الْعِلْمِ طَلَبَهُ لِلْعِلْمِ؟

و- مَا الْوَاجِبُ عَلَى طَالِبِ الْعِلْمِ مَعَ زُمَلَائِهِ وَإِخْوَانِهِ؟

ز- كَيْفَ يَتَعامَلُ الطَّالِب مَعَ الْأَثَاثِ المَوْجُودِ فِي الْفُصُولِ وَالمَبَانِي؟

ح- اُذْكُرْ أَدَبَيْنِ مِنْ آدَابِ اسْتِعَارَةِ الْكُتُبِ؟

٢- اِمْلَأِ الْفَرَاغَاتِ فِي الجُمَلِ الْآتِيَةِ بِكَلِمَةٍ مُنَاسِبَةٍ مِنَ الْفِعْلِ الَّذِي بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ :

أ- وَيَنْبَغِي لِطَالِبِ الْعِلْمِ أَنْ يَأْخُذَ نَفْسَهُ بِالْوَرَعِ وَأَنْ ..... (بَعُدَ) عَنْ الشُّبُهَاتِ.

ب- لِيَتَّقِ طَالِبُ الْعِلْمِ المُفَاخَرَةَ بِالْعِلْمِ وَ ..... (اِتَّخَذَ) الْأَتْبَاعِ.

جـ- يَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تَتْرُكَ عِشْرَةَ مَنْ كَثُرَ لَعِبُهُ وَ ..... (قَلَّ) فِكْرَتُهُ.

د- إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ دِينٌ ..... (نَظَرَ) عَمَّنْ تَأْخُذُونَ دِينَكُمْ.

هـ- يَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ ..... (لَزِمَ) الْأَدَبَ التَّامَّ فِي الْفَصْلِ.

و- إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَقْرَأَ مِنَ الْكِتَابِ فَلَا تَضَعْهُ ..... (نَشَرَ) عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى لَا ..... (قَطَعَ) حَبْلَهُ.

٣- هَاتِ عَكْسَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ :

اِتَّخَذَ - اِبْتَعَدَ - أَبْدَى - اِخْتَارَ - شَانَ.

(.....)، (.....)، (.....)، (.....)، (.....).

٤- هَاتِ الْمُضَارِعَ وَالْأَمْرَ وَالمَصْدَرَ مِنَ الْأَفْعَالَ التَّالِيَةِ :

خَفَضَ - خَالَطَ - أَخَذَ - قَطَعَ - أَصْغَى.

الْمُضَارِعُ: (.....)، (.....)، (.....)، (.....)، (.....).

الْأَمْرُ: (.....)، (.....)، (.....)، (.....)، (.....).

المَصْدَرُ: (.....)، (.....)، (.....)، (.....)، (.....).

٥- حَوِّلْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ إِلَى جَمْعٍ وَغَيِّرْ مَا يَلْزَمُ :

أ- يَجِبُ عَلَى طَالِبِ الْعِلْمِ أَنْ يُخْلِصَ نِيَّتَهُ فِي طَلَبِهِ، وَيَكُونَ قَصْدُهُ بِذَلِكَ وَجْهَ اللهِ سُبْحَانَهُ.

ب- وَعَلَى طَالِبِ الْعِلْمِ أَنْ يَلْتَزِمَ الْأَدَبَ التَّامَّ مَعَ شَيْخِهِ.

جـ- وَعَلَى طَالِبِ الْعِلْمِ أَنْ يَصْبِرَ عَلَى جَفْوَةٍ تَصْدُرُ مِنْ شَيْخِهِ، وَلَا يَصُدُّهُ ذَلِكَ عَنْ مُلَازَمَتِهِ.

د- وَلَا يَجُوزُ لِلْمُسْتَعِيرِ أَنْ يَكْتُبَ فِي الْكِتَابِ الَّذِي اسْتَعَارَهُ أَوْ يُعِيرَهُ لِغَيْرِهِ.

هـ- إِذَا دَخَلْتَ الْفَصْلَ فَاسْتَأْذِنْ، فَإِنْ أُذِنَ لَكَ، فَاجْلِسْ فِي مَكَانِكَ الْمُخَصَّصِ لَكَ.

٦- أَدْخِلْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِمَّا يَأْتِي فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :

كَثُرَ - يَنْبَغِي - شَانَ - الصَّمْتُ - تَمَيَّزَ - أَصْغَى إِلَى - إِدْرَاكٌ - مَسَاوِئُ.

أ- .....

ب- .....

جـ- .....

د - .....

هـ - .....

و - .....

ز - .....

٧- أَكْمِلْ كُلَّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي بِكَلِمَةٍ مُشْتَقَّةٍ مِنْ (أَعَارَ) وَ(اسْتَعَارَ):

أ- جِئْتُ لِـ..... مِنْكَ كِتَابًا فِي النَّحْوِ.

ب- إِذَا أَرَدْتَ أَنْ ..... كِتَابًا مِنَ المَكْتَبَةِ فَاذْهَبْ إِلَى قِسْمِ .....

جـ- لَا ..... المَكْتَبَةُ أَكْثَرَ مِنْ كِتَابَيْنِ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ.

د- لَا يَجُوزُ لِلْـ..... أَنْ يَكْتُبَ فِي الْكُتُبِ الْـ.....

٨- «شُبْهَةٌ» بِسُكُونِ الْبَاءِ، وَجَمْعُهَا «شُبُهَاتٌ». اِجْمَعِ الْأَسْمَاءَ الْآتِيَةَ هَذَا الجَمْعَ :

خُطْوَةٌ - غُرْفَةٌ - قُرْبَةٌ - ظُلْمَةٌ - نُزْهَةٌ.

(.....)، (.....)، (.....)، (.....)، (.....).

٩- مَا جَمْعُ «الْأَمْرِ» فِيمَا يَأْتِي :

أ- هَذَا أَمْرٌ عَادِيٌّ.

ب- لَا نُخَالِفُ أَمْرَ الله.

١٠- «إِنَّ الله سَائِلُهُ عَنْ عِلْمِهِ فِيمَ طَلَبَهُ». إِذَا دَخَلَ حَرْفُ الجَرِّ عَلَى (مَا) الِاسْتِفْهَامِيَّةِ حُذِفَتْ أَلِفُهَا.

أَدْخِلْ أَحْرُفَ الجَرِّ الْآتِيَةِ عَلَى (مَا) الِاسْتِفْهَامِيَّةِ، ثُمَّ أَدْخِلِ المُرَكَّبَ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ :

بِـ - لِـ - عَنْ - مِنْ - عَلَى - إِلَى.

تَدْرِيبَاتٌ صَوْتِيَّةٌ

١- تَأَمَّلْ وَقَارِنْ: ض - ظ

ضَلَّ - ظَلَّ مَضِنَّةٌ - مَظِنَّةٌ فَضَّ - فَظَّ

ضَنِينٌ - ظَنِينٌ نَاضِرٌ - نَاظِرٌ غَيْضٌ - غَيْظٌ

ضِرَابٌ - ظِرَابٌ مُضَفَّرٌ - مُظَفَّرٌ بَيْضٌ - بَيْظٌ

٢- تَأَمَّلْ وَقَارِنْ: (ق - ك)

قَالَ - كَالَ تَقْرِيرٌ - تَكْرِيرٌ شَقَّ - شَكَّ

قَوَّمَ - كَوَّمَ فِقْرَةٌ - فِكْرَةٌ سَلَقَ - سَلَكَ

قَلْبٌ - كَلْبٌ رَقَدَ - رَكَدَ إِشْرَاقٌ - إِشْرَاكٌ

تَمَّ بِعَوْنِ اللهِ تَعَالَى

التعبير

برنامج الدبلوم المستوى الثاني


بسم الله الرحمن الرحيم

مُقَدِّمَةٌ

الحَمْدُ لله الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمْ، عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ، وَالصَّلَاةُ والسَّلَامُ عَلَى مَنْ أُوتِيَ جَوَامِعَ الْكَلِمْ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ مَصَابِيحِ الظُّلَمْ.

أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ أَهَمَّ هَدَفٍ مِنْ أَهْدَافِ تَعْلِيمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ لِغَيْرِ النَّاطِقِينَ بِهَا هُوَ تَأْهِيلُ أَبْنَاءِ المُسْلِمِينَ الْوَافِدِينَ تَأْهِيلًا لُغَوِيًّا: تَحَدُّثًا وَكِتَابَةً، لَذَا كَانَ الِاهْتِمَامُ مُنْصَبًّا عَلَى مَادَّةِ التَّعْبِيرِ الَّتِي تُعْتَبَرُ أَهَمَّ مَوَادِّ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ.

الهَدَفُ مِنْ تَدْرِيسِ التَّعْبِيرِ:

١- أَنْ تُنَمِّيَ قُدْرَةَ الطَّالِبِ عَلَى التَّعْبِيرِ عَمَّا فِي نَفْسِهِ مِنْ مَعَانٍ أَوْ عَمَّا يُشَاهِدُهُ بِعِبَارَةٍ سَلِيمَةٍ صَحِيحَةٍ.

٢- أَنْ يَنْطَلِقَ لِسَانُهُ فِي التَّحَدُّثِ بِالْعَرَبِيَّةِ، وَإِلْقَاءِ الخُطَبِ، وَالمُحَاضَرَاتِ خَاصَّةً فِي مَجَالِ الدَّعْوَةِ إِلَى الله.

٣- أَنْ يَتَعَوَّدَ التَّفْكِيرَ الجَيِّدَ، وَتَرْتِيبَ الْأَفْكَارِ، وَرَبْطَ بَعْضِهَا بِبَعْضٍ.

٤- أَنْ تَتَّسِعَ دَائِرَةُ أَفْكَارِهِ بِالْقِرَاءَةِ المُتَّصِلَةِ، وَالخِبْرَاتِ المُتَجَدِّدَةِ فِي المَجَالَاتِ المُخْتَلِفَةِ.

وَأَمَلًا فِي تَطْبِيقِ هَذِهِ الْأَهْدَافِ قُمْنَا - مُسْتَعِينِينَ بِالله تَعَالَى- بِإِعْدَادِ هَذَا المَنْهَجِ مُرَاعِينَ فِيهِ الْأُمُورَ الْآتِيَةَ:

١- وَضْعَ «تَوْطِئَةٍ» شَامِلَةٍ عَنِ التَّعْبِيرِ وَأَهَمِّيَّتِهِ، وَأَنْوَاعِهِ، وَمَوْضُوعَاتِهِ، مُبَيِّنِينَ الطَّرِيقَةَ السَّلِيمَةَ لِكِتَابَةِ التَّعْبِيرِ الجَيِّدِ.

٢- اِخْتِيَارَ مَوْضُوعَاتٍ تُنَاسِبُ مُسْتَوَى الطُّلَّابِ، وَأَهَمَّ مَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي حَيَاتِهِمْ.

٣- تَنْوِيعَ مُحْتَوَى المَوْضُوعَاتِ، فَفِيهِ المَوْضُوعَاتُ الدِّينِيَّةُ، وَالِاجْتِمَاعِيَّةُ، وَالْأَدَبِيَّةُ، وَالشَّخْصِيَّةُ.

٤- تَعْرِيفَ بَعْضِ المَوْضُوعَاتِ المَدْرُوسَةِ، وَذِكْرَ أَنْوَاعِهَا وَبَعْضِ الْفَوَائِدِ المُهِمَّةِ؛ حَتَّى يُلِمَّ الطَّالِبُ بِالمَوْضُوعِ إِلمَامًا كَامِلًا.

٥- تَكْثِيفَ التَّمْرِينَاتِ الَّتِي تُسَاعِدُ الطَّالِبَ عَلَى الْإِلمَامِ بِالمَوْضُوعِ، وَقَدْ رَاعَيْنَا فِيهَا التَّنَوُّعَ وَالشُّمُولَ.

٦- تَدْرِيبَ الطَّالِبِ عَلَى فَهْمِ النَّمَاذِجِ الشِّعرِيَّةِ وَالنَّثْرِيَّةِ.

٧- تَدْرِيبَ الطَّالِبِ عَمَلِيًّا عَلَى الْإِلْقَاءِ، وَذَلِكَ عَنْ طَرِيقِ الخَطَابَةِ.

٨- تَهْيِئَةَ الطَّالِبِ لِلانْتِقَالِ مِنْ مَرْحَلَةِ التَّعْبِيرِ المُقَيَّدِ وَالمُوَجَّهِ إِلَى التَّعْبِيرِ الحُرِّ.

طَرِيقَةُ التَّدْرِيسِ:

يَشْتَمِلُ الْكِتَابُ عَلَى عَشَرَةِ دُرُوسٍ، وَنَظَرًا لِاخْتِلَافِ المَوْضُوعَاتِ، فَإِنَّ لِلْمُعَلِّمِ الحُرِّيَّةَ فِي اخْتِيَارِ الطَّرِيقَةِ المُنَاسِبَةِ بِنَاءً عَلَى اجْتِهَادِهِ، وَبِحَسَبِ المَوْضُوعِ وَمُسْتَوَى الطُّلَّابِ، فَالمُعَلِّمُ هُوَ صَاحِبُ الْقَرَارِ الْأَوَّلِ فِي طَرِيقَةِ تَدْرِيسِهِ لِأَيِّ كِتَابٍ.

وَلَكِنَّنَا نَقْتَرِحُ عَلَيْهِ هَذِهِ الطَّرِيقَةَ:

١- يَشْرَحُ المُعَلِّمُ الْعُنْوَانَ، وَيُعْطِي فِكْرَةً مُوجَزَةً عَنِ المَوْضُوعِ.

٢- يَقْرَأُ الطُّلَّابُ مَوْضُوعَ الدَّرْسِ إِنْ كَانَ نَثْرِيًّا أَوْ شِعْرِيًّا، وَيَقُومُ المُعَلِّمُ بِتَصْحِيحِ قِرَاءَاتِهِمْ.

٣- يَقْرَأُ الطُّلَّابُ أَسْئِلَةَ التَّمْرِينَاتِ، وَيَقُومُ المُدَرِّسُ بِالتَّعَاوُنِ مَعَ الطُّلَّابِ بِشَرْحِ مَا فِيهَا مِنْ كَلِمَاتٍ غَرِيبَةٍ، ثُمَّ يُجِيبُونَ عَنْ كُلِّ سُؤَالٍ، وَيُصَوِّبُ المُعَلِّمُ الْإِجَابَاتِ.

٤- يَطْلُبُ المُعَلِّمُ إِلَى بَعْضِ الطُّلَّابِ أَنْ يَتَحَدَّثُوا عَنِ المَوْضُوعِ شَفَوِيًّا.

٥- يَقُومُ المُعَلِّمُ بِتَصْوِيبِ تَعْبِيرِ الطُّلَّابِ، وَيُرْشِدُهُمْ إِلَى التَّعْبِيرِ السَّلِيمِ.

٦- يَطْلُبُ المُعَلِّمُ إِلَى الطُّلَّابِ أَنْ يَكْتُبُوا المَوْضُوعَ فِي دَفَاتِرِهِمْ خَارِجَ الْفَصْلِ.

٧- يَقْرَأُ بَعْضُ الطُّلَّابِ مَوْضُوعَاتِهِمْ فِي الْفَصْلِ فِي الحِصَّةِ التَّالِيَةِ، وَيَقُومُ الطُّلَّابُ بِالتَّعْلِيقِ وَالْإِشَارَةِ إِلَى الْأَخْطَاءِ الَّتِي وَقَعُوا فِيهَا، وَتَقْدِيمِ التَّصْحِيحِ المُنَاسِبِ بِإِشْرَافِ المُعَلِّمِ.

٨- يُصَحِّحُ المُعَلِّمُ الدَّفَاتِرَ خَارِجَ الْفَصْلِ، جَامِعًا الْأَخْطَاءَ المُشْتَرَكَةَ بَيْنَ الطُّلَّابِ، ثُمَّ يُشِيرُ إِلَيْهَا لِيَتَلَافَاهَا الطُّلَّابُ بَعْدَ ذَلِكَ.

وَلَا يَفُوتُنَا أَنْ نُنَوِّهَ بِأَهَمِّيَّةِ الْوَسَائِلِ التَّعْلِيمِيَّةِ وَالمَعَامِلِ اللُّغَوِيَّةِ فِي تَسْهِيلِ المَوْضُوعَاتِ وَتَقْرِيبِهَا إِلَى أَذْهَانِ الطُّلَّابِ.

وَأَخِيرًا يَقُولُ الْعِمَادُ الْأَصْفَهَانِيُّ رَحِمَهُ اللهُ:

إِنِّي رَأَيْتُ أَنَّهُ لَا يَكْتُبُ إِنْسَانٌ كِتَابًا فِي يَوْمِهِ إِلَّا قَالَ فِي غَدِهِ: لَوْ غُيِّرَ هَذَا لَكَانَ أَحْسَنَ، وَلَوْ زِيدَ كَذَا لَكَانَ يُسْتَحْسَنُ، وَلَوْ قُدِّمَ هَذَا لَكَانَ أَفْضَلَ، وَلَوْ تُرِكَ هَذَا لَكَانَ أَجْمَلَ، وَهَذَا مِنْ أَعْظَمِ الْعِبَرِ، وَهُوَ دَلِيلٌ عَلَى اسْتِيلَاءِ النَّقْصِ عَلَى جُمْلَةِ الْبَشَرِ.

لِذَا، فَإِنَّنَا نَرْجُو مِمَّنْ يَطَّلِعُ عَلَى هَذَا الْعَمَلِ الْمُتَوَاضِعِ- وَبِخَاصَّةٍ مُعَلِّمُوهُ- أَلَّا يَضَنُّوا عَلَيْنَا بِآرَائِهِمْ وَمُلَاحَظَاتِهِمْ، فَالْمُؤْمِنُ ضَعِيفٌ بِنَفْسِهِ قَوِيٌّ بِإِخْوَانِهِ. سَائِلِينَ الْمَوْلَى ﷻ أَنْ يَرْزُقَنَا وَإِيَّاكُمُ الْإِخْلَاصَ فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ. وَاللهُ الْمُوَفِّقُ.

تَوْطِئَةٌ

اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ هِيَ لُغَةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَبِهَا نَطَقَ خَاتَمُ الْمُرْسَلِينَ، فَالْعِنَايَةُ بِهَا عِنَايَةٌ بِكِتَابِ اللهِ تَعَالَى وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ ﷺ. قَالَ شَيْخُ الْإِسْلَامِ ابْنُ تَيْمِيَّةَ[1]: اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ مِنَ الدِّينِ، وَمَعْرِفَتُهَا فَرْضٌ وَاجِبٌ، فَإِنَّ فَهْمَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ فَرْضٌ، وَلَا يُفْهَمَانِ إِلَّا بِفَهْمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَمَا لَا يَتِمُّ الْوَاجِبُ إِلَّا بِهِ فَهُوَ وَاجِبٌ. انتهى.

إِذَنْ فَتَعَلُّمُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ ضَرُورَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ؛ كَيْ يَقُومَ بِشَعَائِرِهِ التَّعَبُّدِيَّةِ، وَيَتَمَكَّنَ مِنْ تِلَاوَةِ كِتَابِ رَبِّهِ وَفَهْمِ سُنَّةِ نَبِيِّهِ ﷺ.

أَهَمِّيَّةُ التَّعْبِيرِ:

التَّعْبِيرُ: هُوَ إِفْصَاحُ الْإِنْسَانِ بِلِسَانِهِ أَوْ قَلَمِهِ عَمَّا فِي نَفْسِهِ مِنَ الْأَفْكَارِ وَالمَعَانِي. وَهُوَ يُعْتَبَرُ أَهَمَّ أَقْسَامِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ؛ لِأَنَّهُ يَمْتَازُ بِأَنَّهُ غَايَةٌ وَغَيْرَهُ وَسَائِلُ مُسَاعِدَةٌ عَلَيْهِ.

إِنَّهُ وَسِيلَةُ الْإِفْهَامِ، وَاتِّصَالِ الْفَرْدِ بِغَيْرِهِ، وَوَسِيلَةُ الْإِفْصَاحِ عَمَّا فِي نَفْسِ الْإِنْسَانِ وَمَا يَشْعُرُ بِهِ، وَوَسِيلَةٌ لِنَقْلِ التُّرَاثِ الْإِنْسَانِيِّ لِلْأَجْيَالِ الحَاضِرَةِ وَالمُسْتَقْبَلَةِ، وَهُوَ أَحَدُ جَانِبَيْ تَعَلُّمِ اللُّغَةِ وَهُمَا:

أ - جَانِبُ الْأَخْذِ: وَهُوَ عِبَارَةٌ عَنْ قُدْرَةِ الطَّالِبِ عَلَى فَهْمِ اللُّغَةِ، وَهَذَا الجَانِبِ لَهُ مَهَارَتَانِ هُمَا:

(١) هُوَ تَقِيُّ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الحَلِيمِ بْنِ تَيْمِيَّةَ الحَرَّانِيُّ الدِّمَشْقِيُّ، وُلِدَ فِي حَرَّانَ سَنَةَ (٦٦١هـ)، وَتُوُفِّيَ فِي دِمَشْقَ سَنَةَ (٧٢٨ هـ).

١- فَهْمُ المَسْمُوعِ.

٢- فَهْمُ المَقْرُوءِ.

ب- جَانِبُ الْعَطَاءِ: وَهُوَ عِبَارَةٌ عَنْ قُدْرَةِ الطَّالِبِ عَلَى الْإِفْهَامِ وَالتَّعْبِيرِ عَمَّا فِي نَفْسِهِ، وَلَهُ أَيْضًا مَهَارَتَانِ هُمَا:

١- التَّعْبِيرُ الشَّفَهِيُّ.

٢- التَّعْبِيرُ التَّحْرِيرِيُّ.

مَوْضُوعَاتُ التَّعْبِيرِ:

١- التَّعْبِيرُ الْوَظِيفِيُّ: وَهُوَ مَا يُؤَدِّي غَرَضًا تَقْتَضِيهِ حَيَاةُ الطَّالِبِ فِي مُحِيطِ تَعْلِيمِهِ كَعَرْضِ كِتَابٍ، أَوْ فِي مُحِيطِ مُجْتَمَعِهِ كَمُرَاسَلَةِ الْأَصْدِقَاءِ، وَالمُحَادَثَةِ، وَالْإِلْقَاءِ، وَالْإِعْلَانَاتِ، وَنَحْوُ ذَلِكَ.

٢-التَّعْبِيرُ الْإِبْدَاعِيُّ: وَيُقْصَدُ بِهِ إِظْهَارُ الَمشَاعِرِ وَالْإِفْصَاحِ عَنِ الْعَوَاطِفِ، وَخَلَجَاتِ النَّفْسِ، وَتَرْجَمَةُ الْإِحْسَاسَاتِ المُخْتَلِفَةِ بِعِبَارَةٍ مُنْتَقَاةِ اللَّفْظِ، جَيِّدَةِ النَّسَقِ كَكِتَابَةِ المَقَالَاتِ، وَتَأْلِيفِ الْقَصَصِ، وَنَظْمِ الشِّعْرِ.

كَيْفَ تَكْتُبُ تَعْبِيرًا جَيِّدًا؟

لِكَيْ تَسْتَطِيعَ اسْتِخْدَامَ الْأَسَالِيبِ الجَيِّدَةِ فِي تَعْبِيرِكَ نَنْصَحُكَ بِالْآتِي:

١- كَثْرَةِ الِاطِّلَاعِ وَالْقِرَاءَةِ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُوَسِّعُ دَائِرَةَ ثَقَافَتِكَ، وَيَمْلَأُ فِكْرَكَ بِالمَعَانِي وَالْأَلْفَاظِ الَّتِي تَرْقَى بِمُسْتَوَى تَعْبِيرِكَ مِنْ حَيْثُ الْكَلِمَةِ الجَيِّدَةِ، وَالْأُسْلُوبِ المُهَذَّبِ.

٢- قِرَاءَةِ النُّصُوصِ المَشْكُولَةِ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ، فَإِنَّ ذَلِكَ وَسِيلَةٌ لِاسْتِقَامَةِ لِسَانِكَ.

٣- حِفْظِ مَا اسْتَطَعْتَ مِنَ النُّصُوصِ الْعَرَبِيَّةِ المَشْكُولَةِ بَدْءًا بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ، ثُمَّ النُّصُوصِ الْأَدَبِيَّةِ شِعْرًا وَنَثْرًا، فَإِنَّ ذَلِكَ يُعِينُكَ عَلَى الِاسْتِشْهَادِ بِهَا فِي مَوْضُوعَاتِكَ، فَيَزِيدُهَا رَوْنَقًا وَجَمَالًا.

٤- الْإِكْثَارِ مِنَ الِاسْتِمَاعِ إِلَى الْكَلَامِ الْعَرَبِيِّ، وَذَلِكَ عَنْ طَرِيقِ حُضُورِ المُحَاضَرَاتِ وَالنَّدَوَاتِ وَالْأُمْسِيَّاتِ الشِّعْرِيَّةِ، وَسَمَاعِ الْأَشْرِطَةِ النَّافِعَةِ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ يُسَاعِدُ عَلَى تَنْمِيَةِ ثَقَافَتِكَ، وَتُعَوِّدُ أُذُنَكَ سَمَاعَ الْكَلَامِ الْعَرَبِيِّ الْفَصِيحِ.

٥- الْإِكْثَارِ مِنَ المَوَاقِفِ الْكَلَامِيَّةِ الَّتِي تَحُلُّ عُقْدَةَ اللِّسَانِ، وَذَلِكَ بِالْتِزَامِ التَّحَدُّثِ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ مَعَ زُمَلَائِكَ وَأَسَاتِذَتِكَ، وَمَعَ كُلِّ مَنْ تَلْتَقِيهِ مَا اسْتَطَعْتَ إِلَى ذَلِكَ سَبِيلًا.

٦- الِالْتِزَامِ عِنْدَ كِتَابَةِ أَوْ إِلْقَاءِ المَوْضُوعِ بِالْآتِي:

أ- حُسْنِ الْبَدْءِ، وَحُسْنِ الخِتَامِ، وَضَرُورَةِ الْإِيجَازِ فِيهِمَا.

ب- تَحْدِيدِ خُطُوَاتِ المَوْضُوعِ، وَالْتِزَامِ التَّرَابُطِ المَنْطِقِيِّ، مِنْ غَيْرِ اضْطِرَابٍ وَلَا تَنَاقُضٍ.

جـ- أَنْ تَكُونَ الجُمَلُ وِعَاءً مُنَاسِبًا لِلْمَعْنَى، فَلَا هِيَ بِالْإِيجَازِ المُخِلِّ وَلَا الْإِسْهَابِ المُمِلِّ.

د- الِاسْتِفَادَةِ مِنَ المَصَادِرِ الخَارِجِيَّةِ، وَمِنْ ثَقَافَتِكَ الْعَامَّةِ، وَتَجَارِبِكَ السَّابِقَةِ مَعَ ضَرُورَةِ الِاسْتِشْهَادِ بِالْآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ، وَالْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ، وَالْأَبْيَاتِ الشِّعْرِيَّةِ، وَالحِكَمِ، وَالْأَمْثَالِ؛ لِيَكُونَ المَوْضُوعُ مُمْتِعًا جَذَّابًا غَنِيًّا بِالمَعَانِي.

هـ- ضَرُورَةِ الِانْتِبَاهِ إِلَى تَجَنُّبِ الْأَخْطَاءِ النَّحْوِيَّةِ وَاللُّغَوِيَّةِ مَا أَمْكَنَ، وَالْبُعْدِ كُلَّ الْبُعْدِ عَنِ الْكَلِمَاتِ الْعَامِّيَّةِ وَالْأَعْجَمِيَّةِ.

و- الْعِنَايَةِ بِكِتَابَةِ المَوْضُوعِ خَطًّا وَتَرْقِيمًا وَتَنْظِيمًا.

التَّمْرِينَاتُ

١- أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ:

أ- مَا حُكْمُ تَعَلُّمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ؟ وَمَا الدَّلِيلُ؟

ب- لِلْقِرَاءَةِ وَالِاطِّلَاعِ فَوَائِدُ جَمَّةٌ، اُذْكُرْ بَعْضَهَا.

جـ- مَا رَأْيُكَ فِي مَكْتَبَةِ المَعْهَدِ؟ وَمَا اقْتِرَاحَاتُكَ لِلاسْتِفَادَةِ مِنْهَا؟

د- سَمِّ كِتَابًا أَعْجَبَكَ، وَمَا سَبَبُ إِعْجَابِكَ بِهِ؟

٢- مَا أَثَرُ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ عَلَى التَّعْبِيرِ؟.

أ- قِرَاءَةُ النُّصُوصِ مَشْكُولَةً بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ؟

. . . . . .

. . . . . .

. . . . . .

ب- الْإِكْثَارُ مِنَ المَوَاقِفِ الْكَلَامِيَّةِ؟

. . . . . .

. . . . . .

. . . . . .

جـ -الْإِكْثَارُ مِنَ الِاسْتِمَاعِ إِلَى الْكَلَامِ الْعَرَبِيِّ؟

. . . . . .

. . . . . .

. . . . . .

د- حِفْظُ النُّصُوصِ الْعَرَبِيَّةِ مَشْكُولَةً؟

. . . . . .

. . . . . .

. . . . . .

٣- جَانِبُ الْعَطَاءِ أَحَدُ جَانِبَيْ تَعَلُّمِ اللُّغَةِ، وَلَهُ مَهَارَتَانِ هُمَا:

أ- . . . . . .

ب- . . . . . .

٤-أَتْمِمِ الْعِبَارَاتِ التَّالِيَةِ:

أ- **التَّعْبِيرُ**: هُوَ إِفْصَاحُ الْإِنْسَان . . . . . .

. . . . . .

ب- التَّعْبِيرُ الْوَظِيفِيُّ: وَهُوَ مَا يُؤَدِّي غَرَضًا . . . . . .

. . . . . .

جـ-يَمْتَازُ التَّعْبِيرُ عَلَى فُرُوعِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِأَنَّهُ . . . . . .

. . . . . وَغَيْرَهُ . . . . . .

د- **التَّعْبِيرُ الْإِبْدَاعِيُّ**: وَيُقْصَدُ بِهِ إِظْهَارُ

هـ- شَيْخُ الْإِسْلَامِ ابْنُ تَيْمِيَّةَ هُوَ . . . . . .

. . . . . وُلِدَ فِي . . . . . سَنَةَ . . . . . هـ،

وَتُوفِّيَ فِي . . . . . سَنَةَ . . . . . هـ.

٥- يَنْقَسِمُ التَّعْبِيرُ مِنْ حَيْثُ المَوْضُوعِ إِلَى:

أ- . . . . . .

ب- . . . . . .

٦- أَدْخِلْ كُلَّ كَلِمَةٍ فِيمَا يَأْتِي فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ:

-يَشْعُرُ بِـ . . . . . .

. . . . . .

-عَبَّرَ : . . . . . .

. . . . . .

-أَخْلَصَ . . . . . .

. . . . . .

٧- يُعَدُّ التَّعْبِيرُ ضَرُورَةً مِنْ ضَرُورَاتِ الحَيَاةِ..عَلِّلْ:

. . . . . .

. . . . . .

٨- مَا رَأْيُكَ بِهَذِهِ الْعِبَارَةِ «وَخَيْرُ جَلِيسٍ فِي الزَّمَانِ كِتَابٌ»؟

. . . . . .

. . . . . .

٩- صَدِيقُكَ لَا يَتَحَدَّثُ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ جَيِّدًا، فَبِمَاذَا تَنْصَحُهُ؟

. . . . . .

. . . . . .

. . . . . .

. . . . . .



الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

الْأَقَلِّيَّاتُ الْإِسْلَامِيَّةُ، وَوَاجِبُ الدُّوَلِ الْإِسْلَامِيَّةِ نَحْوَهَا

التَّمْرِينَاتُ وَالمُنَاقَشَةُ :

١ – أَجِبْ عَمَّا يَأْتِي:

أ– نَسْمَعُ كَثِيرًا اسْمَ «الْأَقَلِّيَّاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ» فَمَنْ هَؤُلَاءِ؟ وَأَيْنَ يَعِيشُونَ؟ وَكَيْفَ يَعِيشُونَ؟

ب– مَا وَاجِبُ الدُّوَلِ الْإِسْلَامِيَّةِ نَحْوَهُمْ؟

جـ– مَا المُسَاعَدَاتُ الَّتِي يَجِبُ أَنْ تُقَدَّمَ لَهُمْ؟

٢ –اِمْلَأِ الْأَمَاكِنَ الْخَالِيَةَ فِي الجُمَلِ الآتِيَةِ بِكَلِمَاتٍ مُنَاسِبَةٍ:

أ– الْأَقَلِّيَّاتُ الْإِسْلَامِيَّةُ هِيَ مَجْمُوعَةٌ مِنْ .....

..... الَّذِينَ يَعِيشُونَ بَيْنَ الْأَكْثَرِيَّةِ مِنْ.....

فِي ..... غَيْرِ إِسْلَامِيَّةٍ.

ب– أَكْثَرُ الْأَقَلِّيَّاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ يَعِيشُ فِي قَارَّةِ .....

وَالْبَاقُونَ فِي..... الْأُخْرَى.

وَمِنْ هَذِهِ الْأَقَلِّيَّات: دَوْلَةُ ..... ،

و..... ، و ..... وغيرها.

جـ- الْأَقَلِّيَّات الْإِسْلَامِيَّة تُعَانِي مِن .....
..... كَثِيرَةٍ.

د - الْأَقَلِّيَّات الْإِسْلَامِيَّة تُعَدُّ ..... النَّاطِقُ بِاسْمِ
..... فِي تِلْكَ الْبِلَادِ.

هـ- كَثِيرًا مَا تُلَاقِي هَذِهِ الْأَقَلِّيَّاتُ الْعَقَبَاتِ فِي سَبِيلِ .....
شَعَائِرِهِمْ.

و- وَمِنْ هَذِهِ الْأَقَلِّيَّاتُ الْإِسْلَامِيَّةُ مَنْ..... عُنْ
دِينِهِ، إِمَّا بِالْإِغْرَاءِ، أَوْ التَّضْيِيقِ عَلَيْهِمْ فِي.....

ز- وَاجِبُ الدُّوَلِ الْإِسْلَامِيَّةِ أَنْ ..... لَهُمُ
الْعَوْنَ ..... وَهُوَ وَاجِبٌ .....
الْإِسْلَامِ، وَالتَّقْصِيرُ فِي ذَلِكَ ..... عَلَى جَمِيعِ
الْمُسْلِمِينَ.

٣- رَتِّبِ الجُمَلَ الْآتِيَةَ لِتُكَوِّنَ مِنْهَا فَقْرَةً وَاحِدَةً:

أ- وَهُنَاكَ أَقَلِّيَّاتٌ فِي سَائِرِ الْقَارَّاتِ.

ب- وَوَاجِبُ الدُّوَلِ الْإِسْلَامِيَّةِ أَنْ تُقَدِّمَ لَهُمُ الدَّعْمَ المَادِيَّ.

جـ- فَتَقِفُ بِجَانِبِهِمْ، وَتُدَافِعُ عَنْ قَضَايَاهُمْ، وَحُقُوقِهِمُ المَشْرُوعَةِ.

د- الْأَقَلِّيَّاتُ الْإِسْلَامِيَّةُ هِيَ مَجْمُوعَاتٌ مِنَ المُسْلِمِينَ تَعِيشُ فِي دُوَلٍ غَيْرِ إِسْلَامِيَّةٍ.

هـ- وَتُرْسِلُ إِلَيْهِمُ الْعُلَمَاءَ، وَالْكُتُبَ لِتَعْرِيفِهِمْ دِينَهُمْ.

و- وَكَثِيرٌ مِنْ هَذِهِ الْأَقَلِّيَّاتِ تَعِيشُ فِي قَارَّةِ آسِيَا.

ز- وَتَمُدُّهُمْ بِالْأَمْوَالِ اللَّازِمَةِ لِبِنَاءِ مَدَارِسِهِمْ وَمَسَاجِدِهِمْ.

ح- وَهُمْ يُلَاقُونَ مُشْكِلَاتٍ كَثِيرَةً فِي مَوَاطِنِهِمْ.

٤- ضَعْ كَلِمَةً مُنَاسِبَةً فِي كُلِّ فَرَاغٍ فِيمَا يَأْتِي:

أ- نُسَاعِدُ الْأَقَلِّيَّاتِ الْإِسْلَامِيَّةَ ..... يَنْتَشِرَ الْإِسْلَامُ ..... الْبِلَادِ النَّائِيَةِ.

ب- يَجِبُ ..... يَكُونَ لِلْإِسْلَامِ دُعَاةٌ فِي الخَارِجِ ..... يَجِبُ ..... الدُّوَلِ الْإِسْلَامِيَّةِ حِمَايَتُهُمْ.

جـ- أَكْثَرُ الْأَقَلِّيَّاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِي آسِيَا..... لَيْسُوا أَغْلَبِيَّةً فِيهَا.

د- أَقَامَتِ الْأَقَلِّيَّاتُ الْإِسْلَامِيَّةُ مَرَاكِزَ ..... وَاجِبِ الدُّوَلِ الْإِسْلَامِيَّةِ دَعْمُهَا ..... حِمَايَتُهَا.

هـ- تَحْتَاجُ الْأَقَلِّيَّاتُ ..... مُعَلِّمِينَ وَكُتُبٍ ..... يَتَعَلَّمُوا دِينَهُمْ وَلُغَةَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

و- يَقِفُ الْمُسْلِمُ دَائِمًا إِلَى جَانِبِ الحَقِّ ..... يُسَاعِدُ الْمُحْتَاجَ ..... يَحْمِي الضَّعِيفَ ..... الْمَظْلُومَ.

٥- تَحَدَّثْ، ثُمَّ اكْتُبْ مَوْضُوعًا مُتَكَامِلًا عَنِ «الْأَقَلِّيَّاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِي الْعَالَمِ، وَوَاجِبِ الدُّوَلِ الْإِسْلَامِيَّةِ نَحْوَهَا» مُسْتَعِينًا بِالْأَفْكَارِ الْآتِيَةِ:

أ- مَا المَقْصُودُ بِالْأَقَلِّيَّاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ؟ وَأَيْنَ يَعِيشُونَ؟

ب- أَهَمِّيَّتُهُمْ بِالنِّسْبَةِ لِلْعَالَمِ الْإِسْلَامِيِّ.

جـ- أَحْوَالُهُمُ الدِّينِيَّةُ وَالدُّنْيَوِيَّةُ، وَالْعَقَبَاتُ الَّتِي تُوَاجِهُهُمْ.

د- دَوْرُ الْقُوَى التَّنْصِيرِيَّةِ فِي إِضْعَافِهِمْ.

هـ- الْوَسَائِلُ الْكَفِيلَةُ لِمُوَاجَهَةِ الْقُوَى التَّنْصِيرِيَّةِ.

و- وَاجِبُ الدُّوَلِ الْإِسْلَامِيَّةِ نَحْوَهُمْ.

ز- نَوْعِيَّةُ المُسَاعَدَاتِ الَّتِي يَجِبُ أَنْ تُقَدَّمَ لَهُمْ.

ح- الْفَوَائِدُ الَّتِي سَتَعُودُ عَلَى الْعَالَمِ الْإِسْلَامِيِّ إِذَا قَوِيَتْ شَوْكَتُهُمْ.

مَوْقِفُكَ تُجَاهَ الْأَقَلِّيَّاتِ.

الدَّرْسُ الثَّانِي

الْقُدْسُ وَوَاجِبُ المُسْلِمِينَ نَحْوَهَا

التَّمْرِينَاتُ وَالمُنَاقَشَةُ:

١- أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

أ- لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ، مَا هِيَ؟

ب- أَيْنَ يَقَعُ المَسْجِدُ الْأَقْصَى؟

جـ- كَيْفَ اسْتَطَاعَ الْيَهُودُ احْتِلَالَ الْقُدْسِ؟

٢- اِمْلَأِ الْفَرَاغَ فِي الجُمَلِ الْآتِيَةِ بِكَلِمَاتٍ مُنَاسِبَةٍ:

أ- تَقَعُ الْقُدْسُ فِي قَلْبِ ..... وَفِيهَا المَسْجِدُ ..... الَّذِي بَارَكَ اللهُ حَوْلَهُ.

ب- بَنَى إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ..... ، ثُمَّ ..... فِي الْقُدْسِ بِفِلَسْطِينَ.

جـ- أُسْرِيَ بِمُحَمَّدٍ ﷺ إِلَى ..... فِي الْقُدْسِ، ثُمَّ عُرِجَ بِهِ مِنْهُ.....

د- فَتَحَ المُسْلِمُونَ ..... فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ رضي الله عنه فَقَدْ جَاءَ إِلَيْهَا وَتَسَلَّمَهَا بِـ .....

هـ- حَكَمَ المُسْلِمُونَ الْقُدْسَ بِـ ..... وَتَمَيَّزَتْ مَبَانِيهَا بِـ ..... الْإِسْلَامِيِّ.

و- فِي غَفْلَةٍ مِنَ المُسْلِمِينَ ..... الصَّلِيبِيُّونَ عَلَى الْقُدْسِ، وَقَتَلُوا ..... حَتَّى سَالَتْ الدِّمَاءُ .....

ز- لَمَّا انْتَصَرَ صَلَاحُ الدِّينِ عَلَى ..... وَدَخَلَ ..... عَامَلَهُمْ .....

ح- فِي الْعَصْرِ الحَاضِرِ اسْتَوَلَى ..... عَلَى ..... وَفِلَسْطِينَ، وَطَرَدُوا مِنْهَا .....

ط- يَعْمَلُ الْيَهُودُ الْآنَ عَلَى تَهْوِيدِ .....، وَطَمْسِ مَعَالِمِ ..... فِيهَا.

ي- يَجِبُ عَلَى الدُّوَلِ ..... أَنْ تُعْلِنَ ..... ضِدَّ هَؤُلَاءِ .....

٣- مَاذَا تَقُولُ فِي المَوَاقِفِ الْآتِيَةِ:

أ- حَاجَّكَ يَهُودِيٌّ أَنَّ الْقُدْسَ لِلْيَهُودِ وَلَيْسَتْ لِلْمُسْلِمِينَ؟

ب- تَعَجَّبَ شَخْصٌ مِنِ انْتِصَارِ الْيَهُودِ، وَهُمْ قِلَّةٌ، عَلَى المُسْلِمِينَ، وَهُمْ كَثْرَةٌ؟

جـ- مُسْلِمٌ غَيُورٌ يُرِيدُ أَنْ يَهْتَدِيَ إِلَى الطَّرِيقَةِ الَّتِي يُمْكِنُ أَنْ تُسْتَرَدَّ بِهَا الْقُدْسُ؟

٤- رَتِّبِ الجُمَلَ الْآتِيَةَ لِتُكَوِّنَ مِنْهَا فَقْرَةً وَاحِدَةً:

أ - وَنَعِمُوا بِالِاسْتِقْرَارِ وَالْعَدْلِ فِي ظِلِّ الْإِسْلَامِ.

ب- فَتَحَهَا الْمُسْلِمُونَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ رَضِيَ الله عَنْهُ.

جـ- وَهِيَ مِنْ أَقْدَمِ الْمُدُنِ فِي الْعَالَمِ.

د- وَلَا تَزَالُ الْأُمَّةُ الْإِسْلَامِيَّةُ ظَاهِرَةً فِي آثَارِهَا.

هـ- فَقَدْ جَاءَ إِلَيْهَا الخَلِيفَةُ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ وَتَسَلَّمَهَا بِنَفْسِهِ.

و- تَقَعُ الْقُدْسُ فِي فِلَسْطِينَ.

ز- فَدَخَلَ أَهْلُهَا فِي الْإِسْلَامِ أَفْوَاجًا.

ح- لِذَلِكَ فَإِنَّ الْمُسْلِمِينَ هُمْ أَصْحَابُهَا الشَّرْعِيُّونَ.

ط- وَكَتَبَ عُمَرُ بْنَ الخَطَّابِ رَضِيَ الله عَنْهُ لِأَهْلِهَا وَثِيقَةَ الْأَمَانِ.

٥- اُكْتُبْ ثَلَاثَ جُمَلٍ عَنْ كُلِّ مَا يَأْتِي:

أ- الصَّلِيبِيُّونَ.

ب- الْيَهُودُ.

جـ- الْإِسْرَاءُ وَالْمِعْرَاجُ.

٦- تَحَدَّثْ، ثُمَّ اكْتُبْ مَوْضُوعًا عَنِ «الْقُدْسِ وَوَاجِبِ الْمُسْلِمِينَ نَحْوَهَا» مُسْتَعِينًا بِالْأَفْكَارِ الآتِيَةِ:

مَوْقِعُ الْقُدْسِ، وَأَهَمِّيَّتُهَا بِالنِّسْبَةِ لِلْمُسْلِمِينَ.

دُخُولُ الْمُسْلِمِينَ الْقُدْسَ فِي عَهْدِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ رضي الله عنه.

حَالُ الْقُدْسِ وَأَهْلِهَا فِي ظِلِّ الحُكْمِ الْإِسْلَامِيِّ.

اِسْتِيلَاءُ الْيَهُودِ عَلَى الْقُدْسِ، وَأَسْبَابُ ذَلِكَ.

حَالُ الْقُدْسِ وَأَهْلِهَا فِي ظِلِّ الِاحْتِلَالِ الْيَهُودِيِّ.

اِسْتِرْدَادُ الْمُسْلِمِينَ الْقُدْسَ مَرَّةً أُخْرَى.

أَهْدَافُ الْيَهُودِ بَعْدَ احْتِلَالِهِمُ الْقُدْسَ مَرَّةً أُخْرَى.

الْوَسَائِلُ الْكَفِيلَةُ لِاسْتِرْدَادِ الْقُدْسِ.

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

الصِّدْقُ وَالْأَمَانَةُ مِنْ أَهَمِّ أَسْبَابِ النَّجَاحِ فِي الحَيَاةِ

(قِصَّـةٌ)

التَّمْرِينَاتُ وَالمُنَاقَشَةُ:

١- أَجِبْ عَمَّا يَأْتِي:

أ- النَّاسُ فِي هَذِهِ الحَيَاةِ مِنْ حَيْثُ المَادَّةِ قِسْمَانِ، مَا هُمَا؟

ب- بِمَ يَكُونُ الْإِنْسَانُ غَنِيًّا؟ وَهَلْ يُمْطِرُ اللهُ عَلَيْهِ الذَّهَبَ؟

جـ- مَا الصِّفَاتُ الَّتِي يَجِبُ عَلَى التَّاجِرِ أَنْ يَتَّصِفَ بِهَا؟

٢- اِمْلَأِ الْأَمَاكِنَ الْخَالِيَةَ فِي الجُمَلِ الآتِيَةِ بِكَلِمَاتٍ مُنَاسِبَةٍ:

أ- أَحْمَدُ يَمْلِكُ دُكَّانًا صَغِيرًا، فَهُوَ يَحْتَرِفُ .....

.....

ب- أَحَبَّ النَّاسُ أَحْمَدَ لِأَنَّهُ كَانَ .....

و .....

جـ- بَدَأَ أَحْمَدُ تِجَارَتَهُ بِرَأْسِ مَالٍ .....

د- اِنْتَشَرَ خَبَرُ أَمَانَتِهِ ..... النَّاسِ فِي المَدِينَةِ.

هـ- كَانَ ..... المُحْتَاجِينَ، وَيُؤَجِّلُ .....

..... مُشْتَرَيَاتِهِمْ.

و- كَثُرَ ..... وَامْتَلأَ ..... بِمُخْتَلَـفِ الْبَضَائِعِ.

ز- اِنْتَقَـلَ مِـنْ مَتْجَـرِهِ الصَّغِيـرِ إِلَـى ..... وَاسِـعٍ بِالْقُـرْبِ مِنْـهُ.

ح- تَضَاعَفَـتْ ..... وَبَدَأَتْ تَزْدَادُ ..... بَعْـدَ عَامٍ.

ط- ..... شُكْرِهِ لله كُلَّمَا زَادَ مَالُهُ.

ي- كَانَ يُخْـرِجُ ..... مَالِـهِ بِانْتِظَـامٍ إِذَا حَـالَ .....

ك- وَهَكَذَا صَارَ أَحْمَدُ مِنْ .....

ل- وذَلِـكَ بِفَضْلِ ..... ثُـمَّ ..... وَ.....

٣- مَاذَا تَفْعَلُ فِي المَوَاقِفِ الْآتِيَةِ:

أ- عَمِلْتَ بِالتِّجَارَةِ، وَتُرِيدُ أَنْ تُنَافِسَ غَيْرَكَ مِنَ التُّجَّارِ؟

ب- نَجَحْتَ فِي تِجَارَتِكَ، وَكَثُرَتْ أَمْوَالُكَ، فَتَذَكَّرْتَ أَيَّامَ فَقْرِكَ؟

جـ- لَكَ بِضَاعَةٌ فِي مُسْتَوْدَعِكَ، وَفَجْأَةً ارْتَفَعَتْ أَثْمَانُهَا؟

٤- رَتِّبِ الجُمَلَ الْآتِيَةَ لِتُكَوِّنَ مِنْهَا فَقْرَةً وَاحِدَةً:

أ- فَأَصْبَحَ دُكَّانُهُ أَكْبَرَ دُكَّانٍ فِي بَلَدِهِ.

ب- وَكَانَ ذَلِكَ سَبَبًا فِي نَجَاحِهِ فِي تِجَارَتِهِ.

جـ- فَكَّرَ فِي الْعَمَلِ بِالتِّجَارَةِ، وَفَتَحَ دُكَّانًا صَغِيرًا.

د- يَعِيشُ فِي مَدِينَةٍ مَعَ أَوْلَادِهِ الْأَرْبَعَةِ.

هـ- وَجَعَلَ رَائِدَهُ الْأَمَانَةَ وَالصِّدْقَ.

و- اِنْتَقَلَ إِلَى مَكَانٍ وَاسِعٍ.

ز- كَانَ أَحْمَدُ رَجُلًا فَقِيرًا.

ح- عِنْدَمَا كَثُرَتْ أَمْوَالُهُ، وَضَاقَ بِهِ دُكَّانُهُ.

ط- وَشَكَرَ اللهَ عَلَى هَذِهِ النِّعْمَةِ.

ي- بَعْدَ انْتِقَالِهِ، مَلَأَ دُكَّانَهُ بِأَنْوَاعٍ كَثِيرَةٍ مِنَ الْبِضَاعَةِ.

٥- تَحَدَّثْ، ثُمَّ اكْتُبْ قِصَّةً تَنْتَهِي بِقَوْلِكَ: «وَهَكَذَا كَانَ الصِّدْقُ وَالْأَمَانَةُ سَبَبًا فِي ثَرَاءِ أَحْمَدَ»، مُسْتَعِينًا بِالْأَفْكَارِ الْآتِيَةِ:

أ- بِدَايَةُ أَحْمَدَ فِي التِّجَارَةِ.

ب- صِدْقُهُ، وَأَمَانَتُهُ.

جـ- أَهَمِّيَّةُ الْمُعَامَلَةِ الحَسَنَةِ مَعَ الْمُشْتَرِينَ.

د- زِيَادَةُ الرِّبْحِ، وَالتَّوَسُّعُ فِي التِّجَارَةِ.

هـ- كَيْفِيَّةُ التَّعَامُلِ مَعَ التُّجَّارِ الْآخَرِينَ.

و- شُكْرُ اللهِ، وَأَثَرُهُ فِي زِيَادَةِ الرِّبْحِ.

ز- وَاجِبُهُ نَحْوَ إِخْوَانِهِ الْمُسْلِمِينَ.

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ رضي الله عنه

كَانَ غَضَّ الشَّبَابِ، مُعْتَدِلَ الخَلْقِ، جَمِيلَ الْوَجْهِ، وَكَانَ عَذْبَ الصَّوْتِ حُلْوَ الحَدِيثِ، لَا تَكَادُ تَقَعُ عَلَيْهِ الْعَيْنُ حَتَّى تُحِبَّهُ النَّفْسُ، وَلَا يَكَادُ صَوْتُهُ يَقَعُ فِي الْأُذُنِ حَتَّى يَمِيلَ إِلَيْهِ الْقَلْبُ. وَكَانَ حَسَنَ الزِّيِّ، يَهْتَمُّ بِمَلَابِسِهِ وَشَكْلِهِ، يَرَاهُ الْإِنْسَانُ فَيَعْلَمُ أَنَّ لَهُ حَظًّا مِنْ نِعْمَةٍ. وَكَانَ طَيِّبَ الرَّائِحَةِ، فَلَا يَمُرُّ بِمَجْلِسٍ إِلَّا قَالَ الْقَوْمُ: هَذَا مُصْعَبٌ قَادِمٌ. يَعْرِفُونَهُ مِنْ رَائِحَتِهِ الطَّيِّبَةِ، وَكَانَ أَبَوَاهُ يُحِبَّانِهِ، وَكَانَتْ أُمُّهُ تُغْدِقُ عَلَيْهِ مِنْ ثَرْوَتِهَا الْوَاسِعَةِ.

وَكَانَتْ قُرَيْشٌ مُعْجَبَةً بِجَمَالِهِ وَشَبَابِهِ، وَحُسْنِ مَلَابِسِهِ، وَكَثْرَةِ مَالِهِ. وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَحَدَّثُ عَنْهُ إِلَى أَصْحَابِهِ وَهُوَ مُعْجَبٌ بِهِ وَكَانَ مُصْعَبٌ لَا يُحِبُّ الصَّيْدَ كَبَقِيَّةِ شَبَابِ قُرَيْشٍ، وَلَمْ يَكُنْ يُحِبُّ حَدِيثَ المَالِ وَالْأَعْمَالِ كَمَا كَانَ يَفْعَلُ شُيُوخُ قُرَيْشٍ، وَإِنَّمَا كَانَتْ غَايَتُهُ أَنْ يَعِيشَ حَيَاةً هَادِئَةً.

أَقْبَلَ مُصْعَبٌ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى المَسْجِدِ فِي الضُّحَى، وَكَانَ قَدْ قَابَلَ فِي الطَّرِيقِ طَائِفَتَيْنِ مِنْ الرِّفَاقِ، خَرَجَتْ إِحْدَاهُمَا إِلَى الصَّيْدِ، أَمَّا الْأُخْرَى فَاتَّجَهَتْ إِلَى حَانَةٍ مِنْ حَانَاتِ اللَّهْوِ لِشُرْبِ الخَمْرِ. دَعَتْهُ إِحْدَى المَجْمُوعَتَيْنِ إِلَى الصَّيْدِ، وَدَعَتْهُ الْأُخْرَى إِلَى الخَمْرِ، فَرَفَضَ الدَّعْوَتَيْنِ.

لَقَدْ فَضَّلَ مُصْعَبٌ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى المَسْجِدِ لِيَسْتَمِعَ إِلَى أَنْدِيَةِ قُرَيْشٍ، وَمَا كَادَ يَصِلُ إِلَى المَسْجِدِ حَتَّى سَمِعَ حِوَارًا يَشْتَرِكُ فِيهِ شُيُوخُ قُرَيْشٍ. جَلَسَ مُصْعَبٌ بِالْقُرْبِ مِنْ مَجْلِسِ الْقَوْمِ، كَانُوا يَخْتَصِمُونَ فِي هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَكْرَهُونَهُ جَمِيعًا؛ لِأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغَيِّرَ دِينَ الْآبَاءِ وَالْأَجْدَادِ. وَكَانَ الْقَوْمُ يَخْتَصِمُونَ فِي عُنْفٍ أَحْيَانًا، وَفِي رِفْقٍ أَحْيَانًا أُخْرَى.

كَانَ مُصْعَبٌ يَسْتَمِعُ إِلَى ذَلِكَ، وَيَتَمَنَّى أَنْ يَعْلَمَ أَمْرَ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَخْتَصِمُ الْقَوْمُ فِيهِ. ثُمَّ خَرَجَ مِنَ المَسْجِدِ، وَاتَّجَهَ إِلَى الدَّارِ الَّتِي يَجْتَمِعُ فِيهَا رَسُولُ الله ﷺ وَأَصْحَابُهُ، وَعِنْدَمَا وَصَلَ طَرَقَ الْبَابَ فَفُتِحَ لَهُ، فَدَخَلَ وَحَيَّا، ثُمَّ جَلَسَ وَالْقَوْمُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ، فَيُعْجَبُونَ لِمَنْظَرِهِ، وَزِيِّهِ الحَسَنِ وَشَكْلِهِ الجَمِيلِ. وَاسْتَمَعَ مُصْعَبٌ إِلَى حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ اقْتَرَبَ مِنْهُ وَبَسَطَ يَدَهُ، وَأَعْلَنَ دُخُولَهُ فِي الدِّينِ الْإِسْلَامِيِّ.

أَخْفَى الْفَتَى إِسْلَامَهُ مُدَّةً خَوْفًا مِنْ قُرَيْشٍ، وَلَمْ يُخْبِرْ أُمَّهُ بِإِسْلَامِهِ، فَقَدْ كَانَ يُحِبُّهَا، وَلَا يُرِيدُ أَنْ يُؤْذِيَهَا، وَلَكِنْ عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ رَآهُ يَوْمًا وَهُوَ يُصَلِّي فِي المَسْجِدِ، فَأَخْبَرَ الْقَوْمَ بِذَلِكَ. فَتَنَكَّرَتْ لَهُ قُرَيْشٌ، كَمَا تَنَكَّرَ لَهُ أَبَوَاهُ فَأَصْبَحَ فَقِيرًا، وَلَكِنَّهُ كَانَ فَتًى صَبُورًا يَجِدُ فِي الْإِسْلَامِ كُلَّ عَزَاءٍ.

اِشْتَدَّ الْعَذَابُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، فَأَذِنَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ بِالْهِجْرَةِ إِلَى الحَبَشَةِ، فَهَاجَرَ مُصْعَبٌ مَعَهُمْ، ثُمَّ عَادَ مِنَ الحَبَشَةِ إِلَى مَكَّةَ، وَقَدْ تَغَيَّرَتْ حَالُهُ، فَمَلَابِسُهُ مُمَزَّقَةٌ لَا تَكَادُ تَسْتُرُهُ، وَأَصْبَحَ جِلْدُهُ غَلِيظًا، وَقَدْ كَانَ رَقِيقًا. فَلَمَّا شَاهَدَهُ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ فِي تِلْكَ الحَالَةِ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَقَدْ رَأَيْتُ هَذَا، وَمَا بِمَكَّةَ فَتًى مِنْ قُرَيْشٍ أَنْعَمُ عِنْدَ أَبَوَيْهِ نَعِيمًا مِنْهُ، ثُمَّ

أَخْرَجَهُ مِنْ ذَلِكَ الرَّغْبَةُ فِي الخَيْرِ فِي حُبِّ اللهِ وَرَسُولِهِ».

لَزِمَ مُصْعَبٌ مَجْلِسَ النَّبِيِّ ﷺ وَاسْتَمَعَ إِلَيْهِ فَأَحْسَنَ الِاسْتِمَاعَ، وَحَفِظَ الْفَتَى مِنَ النَّبِيِّ فَأَتْقَنَ الحِفْظَ حَتَّى أَصْبَحَ مِنْ فُقَهَاءِ الصَّحَابَةِ وَمِنْ أَكْثَرِهِمْ عِلْمًا بِالدِّينِ. ثُمَّ يُرْسِلُهُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى المَدِينَةِ يُعَلِّمُ المُسْلِمِينَ هُنَاكَ الْقُرْآنَ وَالدِّينَ، وَيَنْجَحُ مُصْعَبٌ ﷺ، فَيَدْخُلُ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ فِي الْإِسْلَامِ. وَلَمَّا اقْتَرَبَ مَوْسِمُ الحَجِّ خَرَجَ مُصْعَبٌ وَمَعَهُ سَبْعُونَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، وَعِنْدَمَا وَصَلَ مَكَّةَ، لَمْ يُفَكِّرْ فِي أُمِّهِ وَأَهْلِهِ، وَإِنَّمَا ذَهَبَ مُبَاشَرَةً إِلَى النَّبِيِّ ﷺ.

حَمَلَ مُصْعَبٌ لِوَاءَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ، فَعَادَ بِهِ ظَافِرًا. وَفِي غَزْوَةِ أُحُدٍ حَمَلَ اللِّوَاءَ أَيْضًا، وَقَدِ اشْتَدَّ هُجُومُ قُرَيْشٍ عَلَى المُسْلِمِينَ، وَلَكِنَّ مُصْعَبًا ظَلَّ ثَابِتًا وَلَمْ يَتْرُكْ لِوَاءَهُ، وَأَقْبَلَ نَحْوَهُ ابْنُ قميئة فضرب يده بالسيف فقطعها وسقط اللواء، فأخذه مصعب بيده الأخرى فقطعها ابن قميئة أيضا، وما يزال اللواء مرفوعا فقد أمسكه مصعب بعضديه، ثُمَّ يُصِيبُ ابْنُ قَمِيئَةَ مُصْعَبًا بِالرُّمْحِ فِي صَدْرِهِ، وَيَسْقُطُ مُصْعَبٌ وَيَسْقُطُ مَعَهُ اللِّوَاءُ، فَتَنَاوَلَ أَخُوهُ أَبُو الرُّومِ. وَمَازَالَ اللِّوَاءُ مَرْفُوعًا حَتَّى عَادَ المُسْلِمُونَ إِلَى المَدِينَةِ.

عَادَتْ قُرَيْشٌ إِلَى مَكَّةَ، وَأَخَذَ المُسْلِمُونَ يَدْفِنُونَ شُهَدَاءَهُمْ، فَإِذَا مُصْعَبٌ وَوَجْهُهُ إِلَى الْأَرْضِ، وَيُرِيدُ المُسْلِمُونَ دَفْنَهُ فَلَا يَجِدُونَ لَهُ كَفَنًا، فَهُوَ لَا يَرْتَدِي إِلَّا ثَوْبًا قَصِيرًا مُمَزَّقًا إِنْ أَخْفَى رَأْسَهُ أَظْهَرَ رِجْلَيْهِ، وَإِنْ أَخْفَى رِجْلَيْهِ أَظْهَرَ رَأْسَهُ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَتْلُو قَوْلَ اللهِ ﷻ: ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُواْ مَا عَٰهَدُواْ ٱللَّهَ عَلَيْهِۖ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُۖ وَمَا بَدَّلُواْ تَبْدِيلًا﴾ [الأحزاب: ٢٣] ثُمَّ أَمَرَ أَنْ يُغَطَّى أَعْلَاهُ بِالثَّوْبِ، وَأَسْفَلُهُ بِعُشْبٍ رَطْبٍ.

التَّمْرِينَاتُ وَالمُنَاقَشَةُ

١- أَجِبْ فِي جُمَلٍ تَامَّةٍ:

أ- كَيْفَ قَابَلَ أَهْلُ مَكَّةَ الْإِسْلَامَ؟

ب- لِمَاذَا هَاجَرَ المُسْلِمُونَ الْأَوَائِلُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الحَبَشَةِ ثُمَّ إِلَى المَدِينَةِ؟

جـ- لِمَاذَا نَجَحَتِ الهِجْرَةُ إِلَى المَدِينَةِ؟

د- مَا الْغَزَوَاتُ الَّتِي اشْتَرَكَ فِيهَا مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ رضي الله عنه بَعْدَ غَزْوَةِ أُحُدٍ؟

٢- اِقْرَأْ مَوْضُوعَ «مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ»، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَأْتِي:

أ- ضَعْ عُنْوَانًا وَاحِدًا مُنَاسِبًا لِلْفَقْرَتَيْنِ الثَّانِيَةِ وَالثَّالِثَةِ.

ب- أُذْكُرْ أَرْقَامَ الْفَقَرَاتِ الَّتِي يَصْدُقُ عَلَيْهَا الْعُنْوَانُ: «مُصْعَبٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ».

جـ- أُذْكُرْ أَرْقَامَ الْفَقَرَاتِ الَّتِي يَصْدُقُ عَلَيْهَا الْعُنْوَانُ: «مُصْعَبٌ بَعْدَ أَنْ أَسْلَمَ».

د- أُذْكُرْ رَقْمَ الْفَقْرَةِ الَّتِي يَصْدُقُ عَلَيْهَا الْعُنْوَانُ: «مُصْعَبٌ فِي المَعْرَكَةِ».

هـ- أُذْكُرْ رَقْمَ الْفَقْرَةِ الَّتِي يَصْدُقُ عَلَيْهَا الْعُنْوَانُ: «مُصْعَبٌ يَتَحَمَّلُ مَسْئُولِيَّةَ الدَّعْوَةِ فِي المَدِينَةِ قَبْلَ الهِجْرَةِ».

و- فِي المَوْضُوعِ فَقْرَتَانِ مُتَضَادَّتَانِ فِي المَعْنَى، أُذْكُرْ رَقْمَيْهِمَا، وَوَجْهَ التَّضَادِّ بَيْنَهُمَا.

ز- اِبْدَأِ الْفَقْرَةَ الرَّابِعَةَ كَالْآتِي: «لَقَدْ فَضَّلَ الرَّجُلَانِ .....

.....».

ح- أبدأ الْفَقْرَةَ الثالثة كالآتي: «أَقْبَلَ الرِّجَالُ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى المَسْجِدِ .....».

٣- ضَعْ سُؤَالًا لِكُلِّ جَوَابٍ مِمَّا يَأْتِي:

أ- لَمْ يَكُنْ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ يُشَارِكُ قُرَيْشًا فِي لَهْوِهَا وَصَخَبِهَا.

ب- عَرَفَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ خَبَرَ النَّبِيِّ ﷺ وَالدِّينِ الجَدِيدِ مِنْ حَدِيثِ قُرَيْشٍ حَوْلَ الْكَعْبَةِ.

جـ- أَخْفَى مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ إِسْلَامَهُ خَوْفًا مِنْ قُرَيْشٍ.

د- تَنَكَّرَ لَهُ أَهْلُهُ، وَحَرَمَتْهُ أُمُّهُ مَالَهَا.

هـ- تَغَيَّرَتْ حَالُهُ، وَتَمزَّقَتْ مَلَابِسُهُ وَغَلُظَ جِلْدُهُ.

و- لِأَنَّهُ لَزِمَ النَّبِيَّ ﷺ، وَاسْتَمَعَ لِكُلِّ مَا يَقُولُ بِعَقْلِهِ، وَقَلْبِهِ.

٤- اُذْكُرْ جُمْلَتَيْنِ تَوَضِّحُ بِهِمَا كُلًّا مِمَّا يَأْتِي:

أ - غَايَةُ مُصْعَبٍ مِنَ الحَيَاةِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ.

ب- حَالَةُ مُصْعَبٍ بَعْدَ رُجُوعِهِ مِنَ الحَبَشَةِ.

جـ- إِسْلَامُ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ.

د- اِهْتِمَامَاتُ شُيُوخِ قُرَيْشٍ، وَشُبَّانِهَا.

٥- رَتِّبِ الْأَفْكَارَ الْآتِيَةَ حَسَبَ وُرُودِهَا فِي المَوْضُوعِ:

أ- دَاعِيَةٌ لِلْإِسْلَامِ بِالمَدِينَةِ.

ب- المَبَادِئُ أَغْلَى مِنْ نَعِيمِ الدُّنْيَا.

جـ- تَنَكَّرَ لَهُ أَهْلُهُ.

د- غَرِيبٌ فِي مُجْتَمَعِ قُرَيْشٍ.

هـ- جِهَادٌ وَبُطُولَةٌ لَيْسَ لَهَا نَظِيرٌ.

و- مُصْعَبُ يَعْرِفُ النَّبِيَّ ﷺ مِنْ حَدِيثِ قُرَيْشٍ عَنْهُ.

ز- تَجْهِيزُ مُصْعَبٍ وَدَفْنِهِ.

ح- مُصْعَبٌ يَدْخُلُ فِي الْإِسْلَامِ.

٦- تَحَدَّثْ، ثُمَّ اكْتُبْ مُلَخَّصًا لِمَوْضُوعِ «مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ»، مُسْتَعِينًا بِالْأَفْكَارِ الْآتِيَةِ:

حَيَاةُ مُصْعَبٍ قَبْلَ الْإِسْلَامِ.

إِسْلَامُهُ.

حَيَاتُهُ بَعْدَ إِسْلَامِهِ.

مُلَازَمَتُهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، وَأَثَرُهَا عَلَيْهِ.

جِهَادُهُ.

وَفَاتُهُ.

صِفْ شُعُورَكَ بَعْدَ قِرَاءَتِكَ لِسِيرَتِهِ رضي الله عنه.

الدَّرْسُ الخَامِسُ

الخَطَابَةُ

(١) تَعْرِيفُهَا:

الخَطَابَةُ : هِيَ فَنُّ مُخَاطَبَةِ الجَمَاهِيرِ لِلتَّأْثِيرِ عَلَيْهِمْ وَاسْتِمَالَتِهِمْ.

(٢) أَنْوَاعُهَا:

أ- خُطَبٌ دِينِيَّةٌ.

ب- خُطَبٌ سِيَاسِيَّةٌ.

جـ- خُطَبٌ عَسْكَرِيَّةٌ.

د- خُطَبٌ اجْتِمَاعِيَّةٌ.

هـ- خُطَبُ المُؤْتَمَراتِ وَالْوُفُودِ.

و- خُطَبُ المُنَاسَبَاتِ.

(٣) أَجْزَاءُ الخُطْبَةِ:

أ- المُقَدِّمَةُ.

ب- المَوْضُوعُ.

جـ- الخَاتِمَةُ.

(٤) إِرْشَادَاتٌ لِلْخَطِيبِ:

يَنْبَغِي أَنْ تَتَوَافَرَ فِي الخَطِيبِ الصِّفَاتُ الْآتِيَةُ:

أ- الِاسْـتِعْدَادُ الْفِطْـرِيُّ، وَيُمْكِـنُ تَنْمِيَتُـهُ بِالتَّدْرِيـبِ، وَكَثْـرَةِ مُزَاوَلَـةِ الخَطَابَـةِ.

ب- الجُرْأَةُ وَقُوَّةُ الشَّخْصِيَّةِ.

جـ- حُضُورُ الْبَدِيهَةِ.

د- فَصَاحَةُ اللِّسَانِ وَطَلَاقَتُهُ.

هـ- حُسْنُ الْإِلْقَاءِ وَجَوْدَتُه.

و- التَّزَوُّدُ بِالْعُلُومِ مِنْ شَتَّى الْفُنُونِ.

ز- الْقُدْوَةُ الحَسَنَةُ.

خطبة الحاجة

إِنَّ الْحَمْدُ لله، نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِالله مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، فَمَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا ۝٧٠ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧٠- ٧١].

أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ خَيْرَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللهِ، وَخَيْرُ الْهُدَى هُدَى مُحَمَّدٍ، وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ.

أُنْمُوذَجٌ لِلْخُطْبَةِ الثَّانِيَةِ

الحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى أَشْرَفِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَمَنِ اهْتَدَى بِهَدْيِهِ وَاسْتَنَّ بِسُنَّتِهِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَاأَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْمُؤْمِنُونَ أُوصِيكُمْ وَإِيَّايَ بِتَقْوَى الله، فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاعْلَمُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْمُؤْمِنُونَ أَنَّ الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَمَرَنَا بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى نَبِيِّهِ فَقَالَ ﷻ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِىِّ ۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٦].

وقال النبي ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَشْرًا». اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللهَ اللهَ فِي أَصْحَابِي، لَا تَتَّخِذُوهُمْ غَرَضًا بَعْدِي، فَمَنْ أَحَبَّهُمْ فَبِحُبِّي أَحَبَّهُمْ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فَبِبُغْضِي أَبْغَضَهُمْ».

اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ، وَمِنَ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا، وَمَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا، وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا، وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا، وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا، وَلاَ تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا، وَلاَ تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَلاَ مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَلاَ تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لاَ يَرْحَمُنَا. اللَّهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ وَأَذِلَّ الْكَفَرَةَ وَالْمُشْرِكِينَ. اللَّهُمَّ انْصُرِ الْمُجَاهِدِينَ فِي كُلِّ مَكَانٍ الَّذِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِكَ؛ لِتَكُونَ كَلِمَتُكَ هِيَ الْعُلْيَا وَكَلِمَةُ الَّذِينَ كَفَرُوا هِيَ السُّفْلَى. اللَّهُمَّ انْصُرْهُمْ وَثَبِّتْ أَقْدَامَهُمْ وَزَلْزِلْ أَقْدَامَ أَعْدَائِهِمْ. اللَّهُمَّ شَتِّتْ شَمْلَ أَعْدَائِكَ وَفَرِّقْ جَمْعَهُمْ وَرُدَّ كَيْدَهُمْ فِي نُحُورِهِمْ. اللَّهُمَّ احْفَظْ أَئِمَّةَ الْمُسْلِمِينَ وَقَادَتَهُمْ مِنْ كُلِّ سُوءٍ، وَانْصُرْهُمْ بِالحَقِّ وَانْصُرِ الحَقَّ بِهِمْ.

أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْكِرَامُ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَيَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡبَغۡيِۚ يَعِظُكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ﴾ [النحل: ٩٠] فَاذْكُرُوا اللهَ يَذْكُرْكُمْ وَادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعَمِهِ يَزِدْكُمْ ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَۖ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِۗ وَلَذِكۡرُ ٱللَّهِ أَكۡبَرُۗ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا تَصۡنَعُونَ﴾ [العنكبوت: ٤٥].

تَوْجِيهَاتٌ

١- يَحْفَظُ الطَّالِبُ خُطْبَةَ الحَاجَةِ، وَأُنْمُوذَجَ الخُطْبَةِ الثَّانِيَةِ.

٢- يَخْتَارُ المُدَرِّسُ شَرِيطًا لِأَحَدِ الخُطَبَاءِ، وَيَطْلُبُ إِلَى الطُّلَّابِ الِاسْتِمَاعَ إِلَيْهِ فِي المَعْمَلِ، ثُمَّ يَسْأَلُهُمْ أَسْئِلَةً عَامَّةً عَنْ مَوْضُوعِ الخُطْبَةِ لِمَعْرِفَةِ مَدَى اسْتِيعَابِهِمْ لِلْمَسْمُوعِ، وَعَنْ رَأْيِهِمْ فِي إِلْقَاءِ الخَطِيبِ.

٣- تَدْرِيبٌ:

اِخْتَرْ مَوْضُوعًا لِلْخُطْبَةِ مِنَ المَوْضُوعَاتِ التَّالِيَةِ، وَأَلْقِهِ أَمَامَ زُمَلَائِكَ مُبْتَدِئًا بِخُطْبَةِ الحَاجَةِ، وَمُنْتَهِيًا بِأُنْمُوذَجِ الخُطْبَةِ الثَّانِيَةِ.

وُجُوبُ الْأَمْرِ بِالمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيِ عَنِ المُنْكَرِ.

الصَّلَاةُ، وَأَهَمِّيَّتُهَا عَلَى الْفَرْدِ وَالمُجْتَمَعِ.

الْأُخُوَّةُ فِي اللهِ.

التَّوْبَةُ.

الطَّرِيقُ إِلَى وَحْدَةِ الْأُمَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ.

٤- اُكْتُبِ الخُطْبَةَ كَامِلَةً فِي دَفْتَرِكَ، وَأَلْقِهَا مَرَّةً أُخْرَى عَلَى زُمَلَائِكَ.

٥- اِلْتَزِمْ فِي أَثْنَاءِ إِلْقَائِكَ الخُطْبَةَ بِإِرْشَادَاتِ الخَطِيبِ.

الدَّرْسُ السَّادِسُ

خُطْبَةُ الْوَدَاعِ لِرَسُولِ الله ﷺ

النَّصُّ:

أَمَّا بَعْدُ، أَيُّهَا النَّاسُ اسْمَعُوا مِنِّي أُبَيِّنْ لَكُمْ، فَإِنِّي لَا أَدْرِي لَعَلِّي لَا أَلْقَاكُمْ بَعْدَ عَامِي هَذَا، فِي مَوْقِفِي هَذَا.

أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ إِلَى أَنْ تَلْقَوْا رَبَّكُمْ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا. أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟ اللَّهُمَّ اشْهَدْ.

فَمَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ أَمَانَةٌ فَلْيُؤَدِّهَا إِلَى مَنِ ائْتَمَنَهُ عَلَيْهَا. وَإِنَّ رِبَا الجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ، وَلَكِنْ لَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ. قَضَى اللهُ أَنْ لَا رِبَا، وَإِنَّ أَوَّلَ رِبًا أَبْدَأُ بِهِ رِبَا عَمِّيَ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ. وَإِنَّ دِمَاءَ الجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ.. وَإِنَّ مَآثِرَ الجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ غَيْرَ السَّدَانَةِ وَالسِّقَايَةِ. وَالْعَمْدُ قَوَدٌ، وَشِبْهُ الْعَمْدِ مَا قَتَلَ بِالْعَصَا وَالحَجَرِ، وَفِيهِ مِائَةُ بَعِيرٍ، فَمَنْ زَادَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الجَاهِلِيَّةِ.

أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَئِسَ أَنْ يُعْبَدَ فِي أَرْضِكُمْ هَذِهِ، وَلَكِنَّهُ قَدْ رَضِيَ أَنْ يُطَاعَ فِيمَا سُوَى ذَلِكَ مِمَّا تَحْقِرُونَ مِنْ أَعْمَالِكُمْ.

أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ لِنِسَائِكُمْ عَلَيْكُمْ حَقًّا، وَلَكُمْ عَلَيْهِنَّ حَقٌّ، لَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَلَّا يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ غَيْرَكُمْ، وَلَا يُدْخِلْنَ أَحَدًا تَكْرَهُونَهُ بُيُوتَكُمْ

إِلَّا بِإِذْنِكُمْ، وَلَا يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ، فَإِنْ فَعَلْنَ فَإِنَّ اللهَ قَدْ أَذِنَ لَكُمْ أَنْ تَعْضُلُوهُنَّ وَتَهْجُرُوهُنَّ فِي المَضَاجِعِ، وَتَضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبَرِّحٍ، فَإِنِ انْتَهَيْنَ وَأَطَعْنَكُمْ فَعَلَيْكُمْ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالمَعْرُوفِ، فَاتَّقُوا اللهَ فِي النِّسَاءِ، وَاسْتَوْصُوا بِهِنَّ خَيْرًا. أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟ اللَّهُمَّ اشْهَدْ.

أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا المُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ، فَلَا يَحِلُّ لِامْرِئٍ مَالُ أَخِيهِ إِلَّا عَنْ طِيبِ نَفْسٍ مِنْهُ. أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟ اللَّهُمَّ اشْهَدْ.

فَلَا تَرْجِعُنَّ بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، فَإِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ، كِتَابَ اللهِ وَسُنَّتِي. أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟ اللَّهُمَّ اشْهَدْ.

أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ، وَإِنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ، كُلُّكُمْ لِآدَمَ، وَآدَمُ مِنْ تُرَابٍ، أَكْرَمُكُمْ عِنْدَ اللهِ أَتْقَاكُمْ، وَلَيْسَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى أَعْجَمِيٍّ فَضْلٌ إِلَّا بِالتَّقْوَى. أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟ اللَّهُمَّ اشْهَدْ. فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

التَّمْرِينَاتُ

١- أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ:

أ- لِمَ سُمِّيَتْ هَذِهِ الخُطْبَةُ خُطْبَةَ الْوَدَاعِ؟

ب- مَا الْأَحْكَامُ وَالْآدَابُ الَّتِي اشْتَمَلَتْ عَلَيْهَا الخُطْبَةُ؟

جـ- مَا الْبِدَايَةُ الْمُؤَثِّرَةُ الَّتِي بَدَأَ بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطْبَتَهُ؟ وَلِمَاذَا اخْتَارَ هَذِهِ الْبِدَايَةَ؟

د- مَا مِقْيَاسُ الْكَرَامَةِ كَمَا رَسَمَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟

هـ- مَا الْأَمْرُ الَّذِي إِنْ تَمَسَّكَ بِهِ الْمُسْلِمُونَ لَنْ يَضِلُّوا أَبَدًا؟

و- كَيْفَ أَثْبَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ النَّاسَ سَوَاسِيَةٌ؟

٢- مَا الْفِكْرَةُ الَّتِي يُشِيرُ إِلَيْهَا كُلُّ نَصٍّ مِمَّا يَأْتِي؟

أ- وَإِنَّ أَوَّلَ رِبًا أَبْدَأُ بِهِ رِبَا عَمِّيَ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ.

ب- وَإِنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ، كُلُّكُمْ لِآدَمَ، وَآدَمُ مِنْ تُرَابٍ.

جـ- وَالْعَمْدُ قَوَدٌ.

د- لَعَلِّي لَا أَلْقَاكُمْ بَعْدَ عَامِي هَذَا.

٣- رَتِّبْ مَا يَلِي حَسَبَ وُرُودِهَا فِي الخُطْبَةِ:

أ- تَأْكِيدُ مَعْنَى الْإِخَاءِ وَالمُسَاوَاةِ بَيْنَ النَّاسِ.

ب- إِنَّ تَرْكَ الشِّرْكِ وَحْدَهُ لَا يَكْفِي، وَإِنَّمَا يَجِبُ تَرْكُ سَائِرِ الذُّنُوبِ.

جـ- عَلَى الرِّجَالِ أَنْ يَقُومُوا بِحُقُوقِ النِّسَاءِ، وَأَنْ تَقُومَ النِّسَاءُ بِحُقُوقِ الرِّجَالِ.

د- إِلْغَاءُ الرِّبَا وَمَآثِرِ الجَاهِلِيَّةِ.

هـ- الْقَتْلُ شِبْهُ الْعَمْدِ يَكُونُ بِأَدَاةٍ غَيْرِ حَادَّةٍ، وَفِيهِ دِيَةٌ مُغَلَّظَةٌ: مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ.

و- الحَثُّ عَلَى وَحْدَةِ الْكَلِمَةِ.

ز- إِنَّ الْقَاتِلَ عَمْدًا يُقْتَلُ.

ح- الِاعْتِصَامُ بِكِتَابِ اللهِ مَهْمَا فَشَا الضَّلَالُ.

ط- حُرْمَةُ أَمْوَالِ المُسْلِمِينَ وَدِمَائِهِمْ.

٤- اِسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ مَا يَدُلُّ عَلَى المُمَيِّزَاتِ الْآتِيَةِ لِلْخُطْبَةِ:

أ- لَهْجَةُ المُوَدِّعِ.

ب- الْإِيجَازُ الْبَلِيغُ.

جـ- السَّجْعُ فِي غَيْرِ تَكَلُّفٍ.

د- الِاسْتِفَادَةُ مِنْ أَلْفَاظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

٥- ضَعْ كَلِمَةً مُنَاسِبَةً بَيْنَ كُلِّ جُمْلَتَيْنِ فِيمَا يَلِي:

أ- إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ ..... أَنْ تَلْقَوْا رَبَّكُمْ.

ب- إِنَّ رِبَا الجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ ..... لَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ.

جـ- قَضَى اللهُ ..... لَا رِبَا.

د- وَلَا يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ ..... إِنْ فَعَلْنَ فَإِنَّ اللهَ قَدْ أَذِنَ لَكُمْ أَنْ تَعْضُلُوهُنَّ.

هـ- فَلَا يَحِلُّ لِامْرِئٍ مَالُ أَخِيهِ ..... عَنْ طِيبِ نَفْسٍ.

٦- عَبِّرْ مِنْ إِنْشَائِكَ فِيمَا لَا يَقِلُّ عَنْ ثَلَاثَةِ أَسْطُرٍ عَمَّا يَلِي:

أ- حَقُّ المُسْلِمِ عَلَى المُسْلِمِ.

ب- حُقُوقُ الزَّوْجَيْنِ بَعْضِهِمَا عَلَى بَعْضٍ.

جـ- الرِّبَا.

٧- أَلْقِ خُطْبَةً تُبَيِّنُ فِيهَا مَحَاسِنَ الْإِسْلَامِ، وَتَدْعُو زُمَلَاءَكَ إِلَى الِالْتِزَامِ بِأَوَامِرِ اللهِ، وَاجْتِنَابِ نَوَاهِيهِ، ثُمَّ اكْتُبْهَا فِي دَفْتَرِكَ، وَأَلْقِهَا مَرَّةً أُخْرَى.

الدَّرْسُ السَّابِعُ

الدَّعْوَةُ إِلَى الله

المُدَرِّسُ: يَا طُلَّابَ الْعِلْمِ، أُرِيدُ أَنْ أَقُولَ لَكُمْ شَيْئًا مُهِمًّا، فَاسْتَمِعُوا إِلَيَّ. إِنَّ مِنْ أَهَمِّ وَاجِبَاتِ المُسْلِمِ الدَّعْوَةَ إِلَى الله. قَالَ ﷺ: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ﴾[آل عمران: ١١٠].

وَقَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا وَقَالَ إِنَّنِى مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾﴾[فصلت:٣٣].

فَعَلَيْنَا أَنْ نَدْعُوَ النَّاسَ إِلَى دِينِ الله.

أَحْمَدُ: وَاللهِ لَأَدْعُوَنَّ النَّاسَ إِلَى دِينِ الله فِي بَلَدِي إِنْ شَاءَ اللهُ.

عَلِيٌّ: سَوْفَ أُؤَلِّفُ كُتُبًا إِنْ شَاءَ اللهُ بِاللُّغَةِ الْإِنْكِلِيزِيَّةِ لِشَرْحِ تَعَالِيمِ الْإِسْلَامِ.

زُهَيْرٌ: لَنْ نَتْرُكَ الْكُفَّارَ يَنْشُرُونَ دِينَهُمْ فِي بِلَادِ المُسْلِمِينَ وَنَحْنُ أَهْلُ الدِّينِ الحَقِّ.

حَامِدٌ: وَاللهِ لَنُحَارِبَنَّ الشِّرْكَ وَالْبِدْعَةَ فِي بَلَدِنَا، وننشر السنة المحمدية الصحيحة.

سَعِيدٌ: لَا بُدَّ مِنَ الْإِخْلَاصِ لله، وَاتِّبَاعِ السُّنَّةِ قَبْلَ ذَلِكَ كُلِّهِ.

المُدَرِّسُ: بَارَكَ اللهُ فِيكُمْ وَوَفَّقَكُمْ لِمَا فِيهِ خَيْرُ الْإِسْلَامِ وَالمُسْلِمِينَ.

وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَلَّمَنَا الطَّرِيقَةَ الصَّحِيحَةَ لِلدَّعْوَةِ إِذْ قَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ ۖ وَجَٰدِلْهُم بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ۚ﴾[النحل:١٢٥].

فَعَلَيْنَا أَنْ نَتَّبِعَ هَذِهِ الطَّرِيقَةَ.

الطُّلَّابُ: شَكَرَ اللهُ لَكَ يَا أُسْتَاذُ، إِنَّكَ لَمُرَبٍّ عَظِيمٌ، جَزَاكَ اللهُ عَنَّا أَحْسَنَ الجَزَاءِ.

التَّمْرِينَاتُ

١- أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ:

أ- مَا أَهَمُّ وَاجِبَاتِ المُسْلِمِ؟

ب- مَنِ الْأُمَّةُ المَقْصُودَةُ فِي الْآيَةِ؟ وَلِمَ وُصِفَتْ بِأَنَّهَا خَيْرُ أُمَّةٍ؟

جـ- مَنْ أَحْسَنُ النَّاسِ قَوْلًا؟

د- مَا الطَّرِيقَةُ السَّلِيمَةُ لِلدَّعْوَةِ إِلَى اللهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى؟

هـ- لَا يَقْبَلُ اللهُ الْأَعْمَالَ إِلَّا بِشَرْطَيْنِ. مَا هُمَا؟

٢- أُذْكُرْ عَكْسَ الْكَلِمَاتِ الآتِيَةِ، ثُمَّ ضَعْهَا فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ:

أ- الْبِدْعَةُ.

ب- الْإِخْلَاصُ.

جـ- الحَسَنَةُ.

٣- خَاطِبْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ المَذْكُورِينَ بِكَلَامٍ مُنَاسِبٍ فِي حُدُودِ خَمْسِ جُمَلٍ:

أ- كَافِرٌ يُرِيدُ أَنْ يَفْهَمَ الْإِسْلَامَ.

ب- مُسْلِمٌ غَيُورٌ غَلِيظٌ فِي دَعْوَتِهِ.

جـ- طَالِبٌ مُقَصِّرٌ فِي وَاجِبَاتِهِ.

٤- إِمْلَأِ الْفَرَاغَ فِي الجُمَلِ الْآتِيَةِ بِكَلِمَاتٍ مُنَاسِبَةٍ:

أ- لِكَي تكُونَ أُمَّتُنَا ..... أُمَّةٍ يَجِبُ عَلَيْنَا ..... بِالمَعْرُوفِ ..... عَنِ المُنْكَرِ.

ب- مِنْ أَهَمِّ وَاجِبَاتِ المُسْلِمِ مُحَارَبَةُ ..... وَنَشْرُ .....الصَّحِيحَةِ.

جـ- .....للهِ وَ..... السُّنَّةِ شَرْطَانِ أَسَاسِيَّانِ ..... أَيِّ عَمَلٍ.

د- مِنْ مُمَيِّزَاتِ الدَّاعِيَةِ أَنْ يَكُونَ ..... حَسَنَةً، وَأَنْ يَدْعُوَ بِـ..... وَ ..... الحَسَنَةِ.

هـ- تَيَسَّرَتْ بِفَضْلِ اللهِ تَعَالَى الْيَوْمَ أَسَالِيبُ ..... إِلَى اللهِ وَبِطُرُقٍ مُتَنَوِّعَةٍ عَنْ طَرِيقِ ..... وَعَنْ طَرِيقِ ..... وَعَنْ طَرِيقِ .....

٥- وَضِّحْ بِتَعْبِيرِكَ المَعْنَى المَقْصُودَ مِنَ الْآيَاتِ الْآتِيَةِ:

أ- ﴿وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى ٱلْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾﴾[آل عمران:١٠٤].

ب-﴿ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ ۖ وَجَٰدِلْهُم بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ۚ﴾[النحل:١٢٥].

جـ -﴿قُلْ هَٰذِهِۦ سَبِيلِىٓ أَدْعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ ۚ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِى ۖ﴾[يوسف:١٠٨].

د - ﴿وَٱلْعَصْرِ ﴿١﴾ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِى خُسْرٍ ﴿٢﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوْاْ بِٱلْحَقِّ وَتَوَاصَوْاْ بِٱلصَّبْرِ ﴿٣﴾﴾[العصر:١-٣].

٦- أَجْرِ حِوَارًا مَعَ زَمِيلِكَ يَدُورُ حَوْلَ أَحْوَالِ المُسْلِمِينَ فِي بَلَدِهِ مُسْتَعِينًا بِالنِّقَاطِ الْآتِيَةِ:

أ- إِلْقَاءُ التَّحِيَّةِ، وَالتَّعَرُّفُ إِلَيْهِ، وَإِلَى بَلَدِهِ.

ب- مَوْقِعُ بَلَدِهِ.

جـ- الدِّيَانَةُ الرَّسْمِيَّةُ.

د -الدِّيَانَاتُ الْأُخْرَى.

هـ- عَدَدُ السُّكَّانِ.

و- عَدَدُ المُسْلِمِينَ.

ز- أَحْوَالُ المُسْلِمِينَ وَقَضَايَاهُمْ.

ح- أَحْوَالُ الدَّعْوَةِ فِي بَلَدِهِ.

ط- بِمَ يَنْصَحُ أَبْنَاءَ بَلَدِهِ المُسْلِمِينَ؟

ي- بِمَ يَنْصَحُ الدَّاعِيَةَ إِلَى الله؟

ك- إِنْهَاءُ الحِوَارِ بِالدُّعَاءِ لَهُ ثُمَّ التَّحِيَّةِ.

* اُكْتُبْ هَذَا الحِوَارَ فِي دَفْتَرِكَ، ثُمَّ أَلْقِهِ أَمَامَ زُمَلَائِكَ بِمُسَاعَدَةِ زَمِيلٍ آخَرَ.

الدَّرْسُ الثَّامِنُ

التَّحْوِيلُ

١ - تَحْوِيلُ السَّرْدِ إِلَى حِوَارٍ

اِقْرَأِ الْقِصَّتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ، ثُمَّ حَوِّلْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا إِلَى حِوَارٍ، مُلْتَزِمًا بِمَا وَرَدَ فِي الْقِصَّتَيْنِ مِنْ أَحْدَاثٍ وَشَخْصِيَّاتٍ.

الْقِصَّةُ الْأُولَى: حِمَايَةُ الْمُسْتَجِيرِ

أَهْدَرَ الخَلِيفَةُ المَهْدِيُّ ثَالِثُ خُلَفَاءِ بَنِي الْعَبَّاسِ دَمَ رَجُلٍ كَانَ يَعْمَلُ ضِدَّهُ، وَجَعَلَ الخَلِيفَةُ جَائِزَةً كَبِيرَةً لِمَنْ يَأْتِي بِهِ حَيًّا أَوْ مَيِّتًا، وَظَلَّ هَذَا الرَّجُلُ وَقْتًا غَيْرَ قَصِيرٍ خَائِفًا مُخْتَفِيًا عَنِ الْأَنْظَارِ.

وَذَاتَ مَرَّةٍ كَانَ يَسِيرُ فِي أَحَدِ شَوَارِعِ مَدِينَةِ بَغْدَادَ مُتَنَكِّرًا، فَرَآهُ رَجُلٌ كَانَ يَعْرِفُهُ فَأَمْسَكَ بِهِ وَأَخْبَرَهُ بِأَنَّ الخَلِيفَةَ يَبْحَثُ عَنْهُ، وَاجْتَمَعَ بَعْضُ المَارَّةِ فِي الطَّرِيقِ حَوْلَهُ، وَكَانَ مِنْهُمْ مَعْنُ بْنُ زَائِدَةَ، فَطَلَبَ الرَّجُلُ مِنْ مَعْنٍ أَنْ يُجِيرَهُ فَأَجَارَهُ، وَطَلَبَ مِنْ رِجَالِهِ أَنْ يَحْمِلُوهُ إِلَى المَنْزِلِ، فَغَضِبَ الرَّجُلُ الَّذِي أَمْسَكَ بِهِ، وَأَخْبَرَ مَعْنَ بْنَ زَائِدَةَ بِأَنَّ عَمَلَهُ هَذَا تَحَدٍّ لِرَغْبَةِ الخَلِيفَةِ، وَأَنَّهُ سَيُخْبِرُ الخَلِيفَةَ، فَأَجَابَهُ مَعْنُ بِأَنْ يَذْهَبَ إِلَى الخَلِيفَةِ وَيُخْبِرَهُ بِأَنَّ الرَّجُلَ المَطْلُوبَ أَجِيرُ مَعْنٍ.

ذَهَبَ الرَّجُلُ إِلَى الخَلِيفَةِ المَهْدِيِّ وَأَخْبَرَهُ بِمَا حَدَثَ، فَأَرْسَلَ الخَلِيفَةُ رَسُولَهُ لِيُحْضِرَ مَعْنَ بْنَ زَائِدَةَ. رَكِبَ مَعْنٌ دَابَّتَهُ، وَنَبَّهَ عَلَى

رِجَالِـهِ أَلَّا يُفَرِّطُـوا فِـي الرَّجُـلِ وَفِيهِـمْ عَيْـنٌ تَـرَى.

وَلَمَّـا دَخَـلَ مَعْـنٌ عَلَـى الخَلِيفَـةِ المَهْـدِيِّ سَـلَّمَ، وَلَكِـنَّ المَهْـدِيَّ أَبَـى أَنْ يَـرُدَّ عَلَيْـهِ السَّـلَامَ، وَعَاتَبَـهُ لِأَنَّـهُ يَحْمِـي وَيُجِيـرُ رَجُـلًا عَصَـى الخَلِيفَـةَ. فَـرَدَّ مَعْـنٌ بِأَنَّـهُ كَانَ مُخْلِصًـا لِلْخَلِيفَـةِ فِـي أُمُـورٍ كَثِيـرَةٍ، أَفَـلَا يَكُـونُ أَهْـلًا لِأَنْ يَهَـبَ لَـهُ رَجُـلًا اسْـتَجَارَ بِـهِ؟

رَفَعَ الخَلِيفَةُ رَأْسَهُ وَقَالَ : لَقَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتَ يَا مَعْنُ.

الْقِصَّـةُ الثَّانِيَـةُ: عَبْـدُ اللـه بْـنُ حُذَافَـةَ السَّـهْمِيُّ ﷺ وَقَيْصَـرُ الـرُّومِ

فِـي السَّـنَةِ التَّاسِـعَةَ عَشْـرَةَ لِلْهِجْـرَةِ بَعَـثَ عُمَـرُ بْـنُ الخَطَّـابِ ﷺ جَيْشًـا لحَـرْبِ الـرُّومِ فَلَمَّـا عَلِـمَ قَيْصَـرُ أَمَـرَ رِجَالَـهُ إِذَا وَقَـعَ أَحَـدٌ مِـنَ المُسْـلِمِينَ أَسِـيرًا أَنْ يَأْتُـوا بِـهِ إِلَيْـهِ حَيًّـا. وَشَـاءَ اللهُ أَنْ يَقَـعَ عَبْـدُ الله بْـنُ حُذَافَـةَ السَّـهْمِيُّ أَسِـيرًا فِـي أَيْـدِي الـرُّومِ فَحَمَلُـوهُ إِلَـى مَلِيكِهِـمْ، فَنَظَـرَ إِلَيْـهِ طَوِيـلًا ثُـمَّ عَـرَضَ عَلَيْـهِ أَنْ يَتَنَصَّـرَ لَكِـيْ يُطْلِـقَ سَـرَاحَهُ فَأَخْبَـرَهُ عَبْـدُ الله بِـأَنَّ المَـوْتَ أَحَـبُّ إِلَيْـهِ أَلْـفَ مَـرَّةٍ مِمَّـا يَدْعُـوهُ إِلَيْـهِ، ثُـمَّ عَـرَضَ عَلَيْـهِ أَنْ يُشْـرِكَهُ فِـي سُـلْطَانِهِ فَأَقْسَـمَ عَبْـدُ الله بِأَنَّـهُ لَـوْ أَعْطَـاهُ جَمِيـعَ مَـا يَمْلِـكُ وَمَـا تَمْلِكُـهُ الْعَـرَبُ عَلَـى أَنْ يَرْجِـعَ عَـنْ دِيـنِ مُحَمَّـدٍ طَرْفَـةَ عَيْـنٍ مَـا فَعَـلَ، ثُـمَّ هَـدَّدَهُ بِالْقَتْـلِ فَلَـمْ يَخْـشَ المَـوْتَ وَبَقِـيَ عَلَـى مَوْقِفِـهِ فَأَمَـرَ قَيْصَـرُ جُنْـدَهُ أَنْ يَصْلِبُـوهُ وَأَنْ يَرْمُـوهُ قَرِيبًـا مِـنْ رِجْلَيْهِ وَهُـوَ يَعْـرِضُ عَلَيْـهِ التَّنَصُّـرَ فَأَبَـى. عِنْـدَ ذَلِـكَ أَمَرَهُـمْ بِإِحْضَـارِ قِـدْرٍ عَظِيمَـةٍ صُـبَّ فِيهَـا الزَّيْـتُ الحَـارُّ وَأَمَـرَ بِإِحْضَـارِ

أَحَـدِ المُسْـلِمِينَ وَأُلْقِـيَ فِيهَـا، فَـإِذَا لَحْمُـهُ يَتَفَتَّـتُ وَعِظَامُـهُ تَبْـدُو عَارِيَـةً،

ثُـمَّ الْتَفَـتَ إِلَـى عَبْـدِ الله وَدَعَـاهُ إِلَـى النَّصْرَانِيَّـةِ فَـكَانَ أَشَـدَّ إِبَـاءً لَهَـا مِـنْ قَبْـلُ، فَأَمَرَهُـمْ بِإِلْقَائِـهِ فِـي الْقِـدْرِ فَدَمَعَـتْ عَيْنَـاهُ، فَأَخْبَـرُوا قَيْصَـرَ بِذَلِـكَ فَأَحْضَـرَهُ وَدَعَـاهُ إِلَـى النَّصْرَانِيَّـةِ فَأَبَـى، فَسَـأَلَهُ عَـنْ سَـبَبِ بُكَائِـهِ فَـرَدَّ عَلَيْـهِ بِأَنَّـهُ كَانَ يَشْـتَهِي أَنْ تَكُـونَ لَـهُ أَنْفُسٌ بِعَـدَدِ شَـعْرِ جَسَـدِهِ فَتُلْقَـى كُلُّهَـا فِـي هَـذَا الْقِـدْرِ فِـي سَـبِيلِ الله، عِنْدَئِـذٍ عَـرَضَ عَلَيْـهِ قَيْصَـرُ أَنْ يُقَبِّـلَ رَأْسَـهُ لِكَـيْ يُطْلِـقَ سَـرَاحَهُ، فَقَبِـلَ عَبْـدُ الله بِشَـرْطِ أَنْ يُطْلِـقَ سَـرَاحَهُ وَسَـرَاحَ جَمِيـعِ أَسْـرَى الْمُسْـلِمِينَ، فَوَافَـقَ قَيْصَـرُ فَقَبَّـلَ عَبْـدُ الله رَأْسَ قَيْصَـرَ. وَلَمَّـا سَـمِعَ عُمَـرُ بْـنُ الخَطَّـابِ ﷺ بِخَبَـرِهِ قَـالَ: حَـقٌّ عَلَـى كُلِّ مُسْـلِمٍ أَنْ يُقَبِّـلَ رَأْسَ عَبْـدِ الله بْـنِ حُذَافَـةَ، وَأَنَـا أَبْـدَأُ بِذَلِـكَ ثُـمَّ قَـامَ وَقَبَّـلَ رَأْسَـهُ.

٢- نَثْرُ الشِّعْرِ

وَمَعْنَى نَثْرِ الشِّعْرِ: شَرْحُ الْأَبْيَاتِ الشِّعْرِيَّةِ بَعْدَ تَأَمُّلِ مَعَانِيهَا مُحَاوِلًا إِتْقَانَ الشَّرْحِ بِالجُمَلِ الجَيِّدَةِ السَّلِيمَةِ بِحَسَبِ سَعَةِ المَعْنَى.

وَأَفْضَلُ الطُّرُقِ لِإِتْقَانِ نَثْرِ الشِّعْرِ هُوَ التَّدْرِيبُ المُسْتَمِرُّ مَعَ الِاطِّلَاعِ عَلَى بَعْضِ الشُّرُوحِ لِلْأَبْيَاتِ الشِّعْرِيَّةِ.

وَإِلَيْكَ أُنْمُوذَجًا لِقِصَّةٍ شِعْرِيَّةٍ[١]:

١- وَطَاوِي ثَلَاثٍ عَاصِبِ الْبَطْنِ مُرْمِلٍ
بِبَيْدَاءَ لَمْ يَعْرِفْ بِهَا سَاكِنٌ رَسْمَا

٢-أَخِي جَفْوَةٍ فِيهِ مِنَ الْإِنْسِ وَحْشَةٌ
يَرَى الْبُؤْسَ فِيهَا مِنْ شَرَاسَتِهِ نُعْمَى

٣-وَأَفْرَدَ فِي شِعْبٍ عَجُوزًا إِزَاءَهَا
ثَلَاثَةُ أَشْبَاحٍ تَخَالُهُمُ بَهْمَا

٤-حُفَاةٌ عُرَاةٌ مَا اغْتَذَوْا خُبْزَ مَلَّةٍ
وَلَا عَرَفُوا لِلْبُرِّ مُذْ خُلِقُوا طَعْمَا

٥-رَأَى شَبَحًا وَسْطَ الظَّلَامِ فَرَاعَهُ
فَلَمَّا بَدَا ضَيْفًا تَصَوَّرَ وَاهْتَمَّا

٦-فَقَالَ ابْنُهُ لَمَّا رَآهُ بِحَيْرَةٍ
أَيَا أَبَتِ اذْبَحْنِي وَيَسِّرْ لَهُ طُعْمَا

(١) الْقَصِيدَةُ لِلْحُطَيْئَةِ، اِسْمُهُ جَرْوَلُ بْنُ أَوْسٍ الْعَبْسِيُّ، أَدْرَكَ الجَاهِلِيَّةَ وَشَطْرًا مِنْ عَهْدِ الإِسْلَامِ. كَانَ هَجَّاءً شَدِيدَ الهِجَاءِ حَتَّى سَجَنَهُ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ ﷺ، فَأَخَذَ يَسْتَعْطِفُهُ حَتَّى أَطْلَقَهُ، مات سنة ٥٩هـ.

٧-وَلَا تَعْتَذِرْ بِالْعُدْمِ عَلَّ الَّذِي طَرَا
يَظُنُّ لَنَا مَالًا فَيُوسِعَنَا ذَمَّا

٨-فَرَوَّى قَلِيلًا ثُمَّ أَحْجَمَ بُرْهَةً
وَإِنْ هُوَ لَمْ يَذْبَحْ فَتَاهُ فَقَدْ هَمَّا

٩-فَقَالَ: هَيَا رَبَّاهُ ضَيْفٌ وَلَا قِرًى
بِحَقِّكَ لَا تَحْرِمْهُ تَا اللَّيْلَةَ اللَّحْمَا

١٠-فَبَيْنَا هُمَا عَنَّتْ عَلَى الْبُعْدِ عَانَةٌ
قَدِ انْتَظَمَتْ مِنْ خَلْفِ مِسْحَلِهَا نَظْمَا

١١-فَأَمْهَلَهَا حَتَّى تَرَوَّتْ عِطَاشُهَا
فَأَرْسَلَ فِيهَا مِنْ كِنَانَتِهِ سَهْمَا

١٢-فَخَرَّتْ نَحُوصٌ ذَاتُ جَحْشٍ سَمِينَةٌ
قَدِ اكْتَنَزَتْ لَحْمًا وَقَدْ طَبَّقَتْ شَحْمَا

١٣-فَيَا بِشْرَهُ إِذْ جَرَّهَا نَحْوَ قَوْمِهِ
وَيَا بِشْرَهُمْ لَّمَا رَأَوْا كَلْمَهَا يَدْمَى

١٤-وَبَاتُوا كِرَامًا قَدْ قَضَوْا حَقَّ ضَيْفِهِمْ
وَمَا غَرِمُوا غُرْمًا وَقَدْ غَنِمُوا غُنْمَا

١٥-وَبَاتَ أَبُوهُمْ مِنْ بَشَاشَتِهِ أَبًا
لِضَيْفِهِمُ وَالْأُمُّ مِنْ بِشْرِهَا أُمَّا

مَعَانِي المُفْرَدَاتِ:

رقم البيت	الْكَلِمَةُ	مَعْنَاهَا
(١)	– وَطَاوِي ثَلَاثٍ:	رُبَّ جَائِعٍ ثَلَاثَ لَيَالٍ.
	– عَاصِبِ الْبَطْنِ:	عَصَبَ عَلَى بَطْنِهِ حِزَامًا مِنَ الجُوعِ.
	– مُرْمِلٍ:	شَدِيدِ الْفَقْرِ.
	– رَسْمًا:	أَثَرًا لِلْعُمْرَانِ.
(٢)	– أَخِي جَفْوَةٍ:	ذِي خُشُونَةٍ.
(٣)	– ثَلَاثَةُ أَشْبَاحٍ:	يَعْنِي أَوْلَادَهُ.
	– بَهْمًا:	صِغَارَ الْغَنَمِ.
(٤)	– خُبْزَ مَلَّة:	قُرْصًا يخبز فِي الرماد.
(٧)	– الْعُدْمُ:	الْفَقْرُ.
(٩)	– قِرًى:	الْقِرَى طَعَامُ الضَّيْفِ.
(١٠)	– عَنَّتْ:	لَاحَتْ وَظَهَرَتْ.
	– عَانَةٌ:	الْعَانَةُ الْقَطِيعُ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ.
	– مِسْحَلِهَا:	فَحْلَهَا.
(١٢)	– نَحُوصٌ:	بَقَرَةٌ سَمِينَةٌ.
	– اكْتَنَزَتْ وَطَبَّقَتْ:	امْتَلَأَتْ.
(١٣)	– كَلْمَهَا:	جُرْحَهَا.
(١٤)	– مَا غَرِمُوا:	مَا خَسِرُوا.

التَّمْرِينَاتُ

١ - تَشْتَمِلُ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ عَلَى ثَلَاثَ فَقَرَاتٍ رَئِيسَةٍ هِيَ:

أ- وَصْفٌ لِعَيْشِ الرَّجُلِ الْكَرِيمِ وَعَائِلَتِهِ فِي الصَّحْرَاءِ المُوحِشَةِ.

ب- قُدُومُ الضَّيْفِ وَحَيْرَةُ الرَّجُلِ فِي ضِيَافَتِهِ إِلَى أَنْ هَمَّ بِذَبْحِ ابْنِهِ.

جـ- حَلُّ المُشْكِلَةِ حِينَ اصْطَادَ الرَّجُلُ إِحْدَى بَقَرِ الْوَحْشِ وَجَرَّهَا إِلَى قَوْمِهِ وَضَيْفِهِ، وَبَاتَ الجَمِيعُ عَلَى خَيْرِ حَالٍ.

* حَدِّدْ أَمَامَ كُلِّ فَقْرَةٍ رَقْمَ الْأَبْيَاتِ الدَّالَّةِ عَلَيْهَا.

٢ - مَا الشَّخْصِيَّاتُ الَّتِي دَارَتْ عَلَيْهَا أَحْدَاثُ الْقِصَّةِ؟

٣- شَبَّهَ الشَّاعِرُ أَطْفَالَ الْأُسْرَةِ بِالْبَهْمِ، مَا وَجْهُ الشَّبَهِ بَيْنَهُمَا؟

٤ - وَصَفَ الشَّاعِرُ حَالَ الرَّجُلِ الْأَعْرَابِيِّ وَعَائِلَتَهُ فِي الصَّحْرَاءِ. فَكَيْفَ وَصَفَهُمْ؟

٥ - صَوَّرَ لَنَا الشَّاعِرُ بِأُسْلُوبٍ قَصَصِيٍّ رَائِعٍ حِوَارًا دَارَ بَيْنَ الْأَعْرَابِيِّ وَابْنِهِ حِينَمَا رَأَوُا الضَّيْفَ. فَمَا الحِوَارُ الَّذِي دَارَ بَيْنَهُمَا؟ وَكَيْفَ اسْتَطَاعُوا إِكْرَامَ ضَيْفِهِمْ؟

٦ - بَعْدَ تَأَمُّلِ مَعَانِي الْقَصِيدَةِ.

اُكْتُبِ الْقِصَّةَ مَنْثُورَةً، ثُمَّ ضَعْ لَهَا عُنْوَانًا مُنَاسِبًا.

الدَّرْسُ التَّاسِعُ

الرِّسَالَةُ

(١) الرِّسَالَةُ غَيْرُ الرَّسْمِيَّةِ

(٢) الرِّسَالَةُ الرَّسْمِيَّةُ

(٣) الْبَرْقِيَّاتُ

الرِّسَالَةُ

إِنَّ الرَّسَـائِلَ هِـيَ الْكِتَابَـةُ الْإِنْشَـائِيَّةُ الَّتِـي يُمَارِسُـهَا طُـلَّابُ المَعْهَـدِ فِـي أَثْنَـاءِ دِرَاسَـتِهِمْ وَبَعْـدَ تَخَرُّجِهِـمْ. وَهِـيَ فَـنٌّ مِـنْ فُنُـونِ التَّعْبِيـرِ، بَـلْ مِـنْ أَقْدَمِهَـا وَأَمَسِّـهَا بِشُـئُونِ النَّـاسِ فِـي حَيَاتِهِـمُ الْيَوْمِيَّـةِ عَلَـى اخْتِـلَافِ مُسْتَوَيَاتِهِمُ الثَّقَافِيَّةِ وَالِاجْتِمَاعِيَّةِ.

وَأَنْوَاعُ الرَّسَائِلِ كَثِيرَةٌ لَا تُحَدُّ بِعَدَدٍ، وَيُمْكِنُ تَقْسِيمُهَا قِسْمَيْنِ:

١ – **رَسَـائِلُ غَيْـرُ رَسْـمِيَّةٍ:** كَرَسَـائِلِ الْأَهْـلِ وَالْأَصْدِقَـاءِ، وَرَسَـائِلِ الْعِتَـابِ، وَرَسَـائِلِ الشُّـكْرِ، وَرَسَـائِلِ التَّعَـازِي. . . وَغَيْرِهَـا.

٢ – **رَسَـائِلُ رَسْـمِيَّةٌ:** كَرَسَـائِلِ الدَّوَائِـرِ الحُكُومِيَّـةِ، وَالمُرَاسَـلَاتِ التِّجَارِيَّـةِ، أَوْ طَلَـبِ الِالْتِحَـاقِ بِوَظِيفَـةٍ، أَوْ مُؤَسَّسَـةٍ تَعْلِيمِيَّـةٍ. . . وَغَيْرِهَـا.

وَيُمْكِنُ إِضَافَةُ قِسْمٍ ثَالِثٍ لَهُما وَهُوَ **«البرقيات»**.

وَصَايَا لِكَاتِبِ الرِّسَالَةِ:

١ – أُكْتُبِ الْبَسْمَلَةَ فِي أَعْلَى الصَّفْحَةِ.

٢ – أُكْتُبْ عُنْوَانَ المُرْسِلِ وَالتَّارِيخَ فِي الجَانِبِ الْأَيْمَنِ.

٣ – اِخْتَـرْ نَـوْعَ التَّحِيَّـةِ الَّتِـي تُوَجِّهُهَـا إِلَـى المُرْسَـلِ إِلَيْـهِ، وَاكْتُبْهَـا فِـي الجَانِـبِ الْأَيْمَـنِ.

٤ – اِبْدَأْ فَقْرَةً جَدِيدَةً وَاكْتُبْ مَضْمُونَ الرِّسَالَةِ مَعَ مُرَاعَاةِ عَلَامَاتِ التَّرْقِيمِ.

٥ – اِبْـدَأِ الرِّسَـالَةَ بِمَـا لَـهُ عَلَاقَـةٌ مُبَاشِـرَةٌ بِالمُرْسَـلِ إِلَيْـهِ، ثُـمَّ انْتَقِـلْ إِلَـى الْقَضَايَـا الثَّانَوِيَّةِ.

٦- لِتَكُنْ عِبَارَاتُ رِسَالَتِكَ خَالِيَةً مِنَ التَّكَلُّفِ، وَخَيْرُ الرَّسَائِلِ مَا وَفَّى بِالْغَرَضِ.

٧- وَقِّعْ فِي الرُّكْنِ الْأَيْسَرِ مِنْ نِهَايَةِ الرِّسَالَةِ.

٨- لَا تَكْتُبْ رِسَالَتَكَ وَأَنْتَ فِي حَالَةِ انْفِعَالٍ نَفْسِيٍّ، وَرَاعِ نَفْسِيَّةَ الْمُرْسَلِ إِلَيْهِ.

٩- عِنْدَمَا تَضَعُ شَيْئًا مَعَ رِسَالَتِكَ فَاذْكُرْهُ فِي الرِّسَالَةِ.

١٠- يُسْتَحْسَنُ أَنْ تَكْتُبَ مُسَوَّدَةً لِلرِّسَالَةِ أَوَّلًا، ثُمَّ انْسَخْهَا عَلَى وَرَقَةٍ بَيْضَاءَ لِتَظْهَرَ بِمَظْهَرٍ لَائِقٍ.

١١- اِعْتَنِ بِمَظْهَرِ الرِّسَالَةِ الخَارِجِيِّ وَنَظَافَتِهَا، فَلِذَلِكَ وَقْعٌ كَبِيرٌ لَدَى الْمُرْسَلِ إِلَيْهِ.

١٢- لا تؤجل إرسال الرِّسَالَة بعد كتابتها وإثبات تاريخها.

أَوَّلًا: الرِّسَالَةُ غَيْرُ الرَّسْمِيَّةِ

أُنْمُوذَجُ رِسَالَةٍ مِنْ طَالِبٍ لِأَبِيهِ

بسم الله الرحمن الرحيم

الكنغو

كينشاسا. معهد إعداد الدعاة ص ب ١٧٠

٢٥/ ١١/ ١٤٤٢هـ

وَالِدِي الحَبِيبَ. . .

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ

أَكْتُبُ إِلَيْكَ هَذِهِ الرِّسَالَةَ وَكُلِّي شَوْقٌ لِرُؤْيَتِكَ، مُتَمَنِّيًا أَنْ تَكُونَ وَبَقِيَّةُ أَفْرَادِ الْأُسْرَةِ بِخَيْرٍ وَعَافِيَةٍ. أَمَّا أَنَا فَبِأَحْسَنِ حَالٍ، وَعَلَى مَا يُرَامُ – ولله الحَمْدُ وَالمِنَّةُ – فَمُنْذُ أَنْ وَصَلْتُ إِلَى كينشاسا أَحْسَسْتُ بِسَعَادَةٍ تَغْمُرُنِي، وَزَادَتْ سَعَادَتِي حِينَمَا أَخَذْتُ أَدْرُسُ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ في مَعْهَدِهَا المُبَارَكِ، فَقَدِ الْتَقَيْتُ بِمُدِيرِهِ فَوَجَدْتُهُ شَيْخًا فَاضِلًا، وَلَقِيتُ مِنْهُ كُلَّ لُطْفٍ وَعَطْفٍ وَبَشَاشَةٍ، وَغَمَرَنِي بِعَطْفِهِ وَاهْتِمَامِهِ، وَإِنَّنِي أَبْذُلُ جَهْدِي لِاتِّبَاعِ نَصَائِحِهِ لِأَكُونَ خَيْرَ قُدْوَةٍ لِأَقْرَانِي فِي الِاجْتِهَادِ، وَحُسْنِ السِّيرَةِ.

أَمَّا المُدَرِّسُونَ فَهُمْ مُخْلِصُونَ وَيَعْمَلُونَ بِجِدٍّ وَاجْتِهَادٍ، وَأَنَا الْآنَ فِي المُسْتَوَى الرَّابِعِ، وَزُمَلَائِي الطَّلَبَةُ مِنْ جِنْسِيَّاتٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَمَعَ ذَلِكَ فَنَحْنُ أُخْوَةٌ مُتَحَابُّونَ فِي الله.

إِنَّ مَا لَقِيتُهُ مِنْ مُدِيرِي وَأَسَاتِذَتِي وَزُمَلَائِي، أَزَالَ عَنِّي تِلْكَ الْوَحْشَةَ الَّتِي اسْتَحْوَذَتْ عَلَيَّ مُنْذُ أَنْ فَارَقْتُكُمْ.

فَكُـنْ يَـا أَبْـي مُطْمَئِـنَّ الْبَـالِ عَلَـى ابْنِـكَ، وَأَرْجُـو الله أَنْ يُطِيـلَ فِـي عُمُـرِكَ لِتَجْنِـيَ ثَمَـرَةَ أَتْعَابِـكَ.

وَخِتَامًـا أَسْـأَلُ الله أَنْ يَحْفَظَكُـمْ، وَتَحِيَّاتِـي لِأَفْـرَادِ أُسْـرَتِي الْكَرِيمَـةِ وَسَـلَامِيَ الخَـاصَّ لِوَالِدَتِـي الحَنُـونِ.

وَدُمْتُمْ فِي حِفْظِ الله وَرِعَايَتِهِ. . .

اِبْنُكَ المُطِيعُ

أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَشِيرُ

أنموذج للمظروف من الخارج



المُرْسِلُ

أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَشِيرُ

الطابع الكنغو – كينشاسا

مَعْهَدُ إِعْدَادِ الدُّعَاةِ

ص. ب ١٧٠

المُرْسَلُ إِلَيْهِ

الْوَالِدُ الْعَزِيزُ/ أَبُو عَبْدِ الله مُحَمَّدٌ الْبَشِيرُ

برازاقيل. . .

العنوان. . .

التَّمْرِينَاتُ

١ – أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ:

أ– مَنْ كَاتِبُ الرِّسَالَةِ؟ وَلِمَنْ كَتَبَهَا؟

ب– أَيْنَ تَكْتُبُ التَّارِيخَ وَالْعُنْوَانَ؟

جـ– أَيْنَ تَكْتُبُ اسْمَ الْمُرْسِلِ فِي الرِّسَالَةِ؟

٢ – إِذَا أَرَدْتَ مُخَاطَبَةَ وَالِدِكَ تَقُولُ فِي بَدْءِ الرِّسَالَةِ (وَالِدِي الحَبِيبَ) وَيُمْكِنُ أَنْ تَقُولَ:

أ– .....

ب– .....

جـ– .....

– أَمَّا فِي التَّوْقِيعِ فَتَقُولُ (اِبْنُكَ المُطِيعُ) أَوْ :

أ– .....

ب– .....

جـ– .....

٣– إِذَا أَرَدْتَ مُخَاطَبَةَ صَدِيقِكَ تَقُولُ فِي بَدْءِ الرِّسَالَةِ (صَدِيقِي المُخْلِصَ) وَيُمْكِنُ أَنْ تَقُولَ:

أ– .....

ب- .....

جـ- .....

- وَفِي التَّوْقِيعِ تَقُولُ لَهُ (صَدِيقُكَ المُخْلِصُ) وَيُمْكِنُ أَنْ تَقُولَ:

أ- .....

ب- .....

جـ- .....

٤- وَخِتَامًا أَسْأَلُ اللهَ أَنْ يَحْفَظَكُمْ.

اِسْتَعْمِلْ كَلِمَةَ (خِتَامًا) فِي جُمَلٍ مِنْ إِنْشَائِكَ لِتَتَمَنَّى فِيهَا مَا تَشَاءُ لِوَالِدِكَ:

أ- .....

ب- .....

جـ- .....

٥- أَسْأَلُ اللهَ أَنْ يَحْفَظَكُمْ.

اِسْتَعْمِلْ أُسْلُوبَ (أَسْأَلُ اللهَ) فِي جُمَلٍ مِنْ إِنْشَائِكَ:

أ- .....

ب- .....

جـ- .....

٦- مَاذَا تَقُولُ فِي بَدْءِ الرِّسَالَةِ لِكُلٍّ مِنْ هَؤُلَاءِ؟

- الْأُمُّ:

أ- .....

ب- .....

جـ- .....

-الْأَخُ:

أ- .....

ب- .....

جـ- .....

-الزَّوْجَةُ:

أ- .....

ب- .....

جـ- .....

-الِابْنُ:

أ- .....

ب- .....

جـ- .....

٧- بَيِّنْ نَوْعَ الْأَعْلَامِ التَّالِيَةِ:

أَبُو مُحَمَّدٍ	عَبْدُ الله	ابْنُ مُحَمَّدٍ	الْبَشِيرُ
.....	.....	.....	.....

٨- اِجْعَلْ نَفْسَكَ فِي مَقَامِ (الْأَبِ) وَجَاءَتْكَ الرِّسَالَةُ السَّابِقَةُ، فَكَيْفَ تَرُدُّ عَلَيْهَا؟

اِتَّبِعْ هَذِهِ الخُطُواتِ:

أ- الْبَسْمَلَةُ فِي بِدَايَةِ الرِّسَالَةِ.

ب-الْعُنْوَانُ وَالتَّارِيخُ.

جـ- بَدْءُ الرِّسَالَةِ وَمُخَاطَبَةُ الِابْنِ.

د- التَّحِيَّةُ المُلَائِمَةُ.

هـ- إِخْبَارُهُ بِوُصُولِ الرِّسَالَةِ، وَالِاطْمِئْنَانُ عَلَى صِحَّتِهِ.

و- الخِتَامُ وَفِيهِ التَّحِيَّةُ وَالْوَدَاعُ.

ز- تَوْقِيعُكَ (المُرْسِلُ).

٩- أُكْتُبْ رِسَالَةً إِلَى صَدِيقِكَ فِي (برازافيل) تُوَضِّحُ فِيهَا الْآتِي:

أ- أَنَّكَ بِصِحَّةٍ جَيِّدَةٍ.

ب-أَنَّكَ نَجَحْتَ فِي امْتِحَانِ المُسْتَوَى الرَّابِعِ.

جـ- أَنَّكَ فَهِمْتَ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ فَهْمًا جَيِّدًا قِرَاءَةً وَكِتَابَةً.

د- دَعْوَتُهُ لِلالْتِحَاقِ بِمَعْهَدِ إِعْدَادِ الدُّعَاةِ بكينشاسا.

١٠- أُكْتُبْ أُنْمُوذَجًا لمَا تَكْتُبُهُ عَلَى الظَّرْفِ مِنَ الخَارِجِ لِصَدِيقِكَ السَّابِقِ.

ثَانِيًا: الرَّسَائِلُ الرَّسْمِيَّةُ

تَخْتَلِفُ هَذِهِ الرَّسَائِلُ عَنْ سَابِقَتِهَا فِي أَمْرَيْنِ:

١- أَنَّهَا رَسَائِلُ عَمَلِيَّةٌ، وَلِذَلِكَ فَهِيَ تَخْلُو مِنَ الْعَوَاطِفِ الشَّخْصِيَّةِ.

٢- تَتَمَيَّزُ بِالْأُسْلُوبِ الْعِلْمِيِّ، وَلَا تَمِيلُ إِلَى الْأُسْلُوبِ الْأَدَبِيِّ، وَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّهُ يَنْبَغِي الِابْتِعَادُ عَنِ الْإِسْهَابِ، وَالْعِنَايَةُ بِاخْتِيَارِ الْكَلِمَاتِ الْمُنَاسِبَةِ.

وَإِلَيْكَ أُنْمُوذَجًا لِلرِّسَالَةِ الرَّسْمِيَّةِ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٩/ ١/ ١٤٤٢هـ

فَضِيلَةَ الشَّيْخِ عَمِيدَ مَعْهَدِ إِعْدَادِ الدُّعَاةِ بِكِينْشَاسَا

حَفِظَهُ اللهُ

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ وَبَعْدُ:

أَنَا الطَّالِبُ/ خَالِدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبُ، الصُّومَالِيُّ الجِنْسِيَّةُ، أَرْغَبُ فِي الِالْتِحَاقِ بِمَعْهَدِكُمْ لِهَذَا الْعَامِ، أَوْرَاقِي كُلُّهَا مُرْفَقَةٌ مَعَ هَذَا الطَّلَبِ.

وَلَدَيَّ الرَّغْبَةُ الشَّدِيدَةُ فِي الِالْتِحَاقِ بِمَعْهَدِكُمُ الْعَامِرِ، وَكُلِّي أَمَلٌ أَنْ تَقْبَلُوا طَلَبِي هَذَا وَلَكُمْ شُكْرِي وَتَقْدِيرِي.

وَاللهُ يَحْفَظُكُمْ

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ. . .

مُقَدِّمُ الطَّلَبِ

الطَّالِبُ / خَالِدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبُ

التَّمْرِينَاتُ

١- أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ:

أ- مَنْ كَاتِبُ الرِّسَالَةِ؟ وَلِمَ كَتَبَهَا؟

ب- مَا مَضْمُونُ رِسَالَتِهِ؟

جـ- مَا المَرْحَلَةُ الَّتِي وَصَلَ إِلَيْهَا؟

٢- «فَضِيلَةَ الشَّيْخِ عَمِيدَ مَعْهَدَ إِعْدَادِ الدُّعَاةِ بكينشاسا».

اِسْتَخْدِمْ هَذَا الْأُسْلُوبَ لمُخَاطَبَةِ عَدَدٍ مِنْ عُمَدَاء المَعَاهِدِ الدَّعَوِيَّةِ:

أ- .....

ب- .....

جـ- .....

د- .....

٣- «أَنَا الطَّالِبُ/ خَالِدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبُ، الصُّومَالِيُّ الجِنْسِيَّةُ».

اِسْتَخْدِمْ هَذَا الْأُسْلُوبَ لِعَدَدٍ مِنْ أَسْمَاءِ أَصْدِقَائِكَ وِجِنْسِيَّاتِهِمْ:

أ- .....

ب- .....

جـ- .....

د- .....

٤- «أَرْغَبُ فِي الِالْتِحَاقِ بِمَعْهَدِكُمُ المُبَارَكِ».

اِسْتَخْدِمْ هَذَا الْأُسْلُوبَ لِبَعْضِ المَعَاهِدِ الدِّرَاسِيَّةِ الَّتِي تُرِيدُ أَنْ تَلْتَحِقَ بِهَا :

أ- .....

ب- .....

جـ- .....

د- .....

٥- أُذْكُرِ المَرَاحِلَ الدِّرَاسِيَّةَ الَّتِي أَنْهَيْتَهَا فِي بَلَدِكَ:

أ- .....

ب- .....

٦- أُذْكُرْ بَعْضَ الشَّهَادَاتِ الَّتِي حَصَلْتَ عَلَيْهَا:

أ- .....

ب- .....

جـ- .....

د- .....

٧- «وَلَكُمْ شُكْرِي وَتَقْدِيرِي».

هَاتِ أَمْثِلَةً أُخْرَى لِلتَّعْبِيرِ عَنِ الثَّنَاءِ وَالتَّقْدِيرِ:

أ- .....

ب- .....

جـ- .....

٨- «حفظه الله».

هَاتِ أَمْثِلَةً أُخْرَى لِلتَّعْبِيرِ عَنِ الِاحْتِرَامِ وَالتَّقْدِيرِ:

أ- .....

ب- .....

جـ- .....

٩- «وَكُلِّي أَمَلٌ أَنْ تَقْبَلُوا طَلَبِي».

اِسْتَعْمِلْ هَذَا الْأُسْلُوبَ فِي عِبَارَاتٍ مِنْ إِنْشَائِكَ:

أ- .....

ب- .....

١٠- ضَعِ الكَلِمَاتِ مِنَ الْعَمُودِ (أ) مَعَ مَا يُنَاسِبُهَا مِنَ الْعَمُودِ (ب) ثُمَّ اكْتُبْهَا:

(أ)	(ب)
١- سَمَاحَةَ.	١- رَئِيسِ الْوُزَرَاءِ.
٢- فَضِيلَةَ.	٢- الْوَزِيرِ.
٣- المُكَرَّمُ.	٣- الْأَمِيرِ.
٤- دَوْلَةَ.	٤-مُدِيرِ الشَّرِكَةِ.
٥- سُمُوَّ.	٥-رَئِيسِ هَيْئَةِ الْإِفْتَاءِ.
٦- سَعَادَةَ.	٦- الشَّيْخِ.
٧- مَعَالِيَ.	٧- مَأْمُورَ الصَّرْفِ.

أ- .....

ب- .....

جـ- .....

د- .....

هـ- .....

و- .....

ز- .....

١١- «أَبُو مُحَمَّدٍ خَالِدُ بْنُ عُثْمَانَ الطَّيِّبُ».

هَاتِ اسْمَيْنِ لِصَدِيقَيْنِ مُبْتَدِئًا بِالْكُنْيَةِ فَالِاسْمِ فَاللَّقَبِ.

.....

.....

١٢- حَاوِلْ أَنْ تَرُدَّ عَلَى الرِّسَالَةِ السَّابِقَةِ بِالْقَبُولِ/ أَوْ عَدَمِهِ مُبْتَدِئًا - بَعْدَ الْبَسْمَلَةِ وَالسَّلَامِ- بِـ الْمُكَرَّمُ الطَّالِبُ / .....

١٣- اِنْتَشَرَتْ حُمَّى غَرِيبَةٌ فِي قَرْيَتِكَ وَخَاصَّةً بَيْنَ الْأَطْفَالِ.

اُكْتُبْ رِسَالَةً رَسْمِيَّةً إِلَى وَزِيرِ الصِّحَّةِ تُخْبِرُهُ فِيهَا بِمَا حَدَثَ فِي قَرْيَتِكَ وَتَطْلُبُ مِنْهُ الْإِسْرَاعَ لِمُكَافَحَةِ هَذِهِ الْحُمَّى الْغَرِيبَةِ.

١٤- أَرَسْمِيَّةٌ هَذِهِ الرَّسَائِلِ أَمْ غَيْرُ رَسْمِيَّةٍ؟

أ- رِسَالَةُ تَهْنِئَةٍ بِالْعِيدِ السَّعِيدِ. (.....)

ب- رِسَالَةٌ لِعَمِّكَ. (.....)

جـ- عَرِيضَةُ طَلَبِ عَمَلٍ. (.....)

د- رِسَالَةٌ لِصَدِيقِكَ. (.....)

هـ- عَرِيضَةٌ لِمَأْمُورِ الصَّرْفِ. (.....)

و- رِسَالَةُ تَعْزِيَةٍ. (.....)

ز- رِسَالَةُ تَهْنِئَةٍ بِالزَّوَاجِ. (.....)

ح- عَرِيضَةٌ لِلْقَاضِي. (.....)

ط- رِسَالَةُ اعْتِذَارٍ عَنْ عَدَمِ زِيَارَتِكَ لِصَدِيقٍ فِي أَثْنَاءِ مَرَضِهِ.

(.....)

ي- عَرِيضَةُ شَكْوَى إِلَى أَمِيرٍ مِنْ مُسْتَأْجِرٍ لَا يُسَدِّدُ أُجْرَةَ المَسْكَنِ.

(.....)

١٥- سَمِعْتَ أَنَّ فِي كينشاسا مَعْهَدًا كَبِيرًا لِتَدْرِيسِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ لِغَيْرِ النَّاطِقِينَ بِهَا، وَأَرَدْتَ أَنْ تَكْتُبَ رِسَالَةً إِلَى عَمِيدِ الْقَبُولِ وَالتَّسْجِيلِ لِتَلْتَحِقَ بِهَذَا المَعْهَدِ. . فَمَاذَا تَكْتُبُ؟

١٦- أَصَعْبَةٌ الْكِتَابَةُ لِلْمَسْئُولِينَ أَمْ سَهْلَةٌ؟ وَلِمَاذَا؟

ثَالِثًا: الْبَرْقِيَّاتُ

الْبَرْقِيَّـةُ عِبَـارَةٌ عِـنْ رِسَـالَةٍ مُخْتَصَـرَةٍ مُوجَـزَةٍ لِلْغَايَـةِ يَتِـمُّ إِرْسَـالُهَا عَـنْ طَرِيـقَ أَجْهِـزَةِ الْبَـرْقِ، وَالْغَـرَضُ مِنْهَـا تَوْصِيـلُ بَعْـضِ المَعْلُومَـاتِ لِلْمُرْسَـلِ إِلَيْـهِ بِطَرِيقَـةٍ سَـرِيعَةٍ، فَالْبَرْقِيَّـةُ تَصِـلُ إِلَيْـهِ فِـي بِضْـعِ سَـاعَاتٍ، بَيْنَمَـا يَسْـتَغْرِقُ وُصُـولُ الرِّسَـالَةِ الْعَادِيَّـةِ أَيَّامًـا عَـنْ طَرِيـقِ الْبَرِيـدِ.

وَأَهَمُّ مُمَيِّزَاتِ الْبَرْقِيَّةِ:

الِاخْتِصَـارُ وَالْإِيجَـازُ، وَذَلِـكَ لِارْتِفَـاعِ تَكَالِيـفِ إِرْسَـالِهَا، وَهَـذِهِ التَّكَالِيـفِ تُحْسَـبُ عَلَـى أَسَـاسِ الْكَلِمَـةِ الْوَاحِـدَةِ، فَـكُلُّ كَلِمَـةٍ مَكْتُوبَـةٍ تُـؤَدِّي عَنْهَـا قِيمَـةً مُحَـدَّدَةً، وَيَنْبَغِـي أَلَّا يُخِـلَّ هَـذَا الْإِيجَـازُ بِوُضُـوحِ الْبَرْقِيَّـةِ.

وَيُشْـتَرَطُ فِيهَـا أَنْ تُكْتَـبَ عَلَـى وَرَقَـةٍ رَسْـمِيَّةٍ يُقَدِّمُهَـا (مَكْتَـبُ الْبَرِيـدِ وَالْبَـرْقِ وَالهَاتِـفِ) لِلْمُرْسِـلِ، وَعَلَـى المُرْسِـلِ أَنْ يَمْـلَأَ الْبَيَانَـاتِ المَطْلُوبَـةَ ثُمَّ يَكْتُـبُ مَضْمُـونَ الْبَرْقِيَّـةِ ثُـمَّ يُوَقِّـعُ، وَفِـي الْعَـادَةِ لَا يَكْتُـبُ المُرْسِـلُ عُنْوَانَـهُ فِـي صُلْـبِ الْبَرْقِيَّـةِ الَّتِـي تُرْسَـلُ.

وَتَخْتَلِـفُ مَوْضُوعَـاتُ الْبَرْقِيَّـةِ بِاخْتِـلَافِ المُنَاسَـبَاتِ، فَهُنَـاكَ بَرْقِيَّـةُ تَهْنِئَـةٍ بِالْعِيـدِ أَوْ بِالمَوْلُـودِ أَوْ بِالنَّجَـاحِ. . .، وَهُنَـاكَ بَرْقِيَّـةُ تَعْزِيَـةٍ بِوَفَـاةٍ، أَوْ بَرْقِيَّـةٌ تِجَارِيَّـةٌ. . . وَغَيْرُهَـا.

نَمَاذِجُ لِلْبَرْقِيَّاتِ:

«بَرْقِيَّةُ تَهْنِئَةٍ بِالزَّوَاجِ» أُنْمُوذَجٌ (١)

المَمْلَكَةُ الْعَرَبِيَّةُ السُّعُودِيَّةُ

وِزَارَةُ الْبَرْقِ وَالْبَرِيدِ وَالهَاتِفِ

المُرْسَلُ إِلَيْهِ: أَبُو خَالِدٍ سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الله النُّورُ

الْعُنْوَانُ: جامعة أحمد وبيلو زاريا – نيجيريا.

بَارَكَ اللهُ لَكُمَا وَعَلَيْكُمَا وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا بِخَيْرٍ وَعَافِيَةٍ. . تَهَانِينَا الْقَلْبِيَّةَ.

أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ المَكِّيُّ

((برقية تعزية)) أنموذج (٢)

جُمهُورِيَّةُ إندونيسيا

وِزَارَةُ الْبَرْقِ وَالْبَرِيدِ وَالهَاتِفِ

المُرْسَلُ إِلَيْهِ: أَبُو عَبْدِ الله خَالِدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي

الْعُنْوَانُ: .....

غَفَرَ اللهُ لمَيِّتِكُمْ، وَلله مَا أَخَذَ وَلله مَا أَعْطَى، وَإِنَّا لله وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ.

سَيِّدُ نَجِيحِ بْنِ مُحَمَّدٍ

((برقية تهنئة بالنجاح)) أنموذج (٣)

المَمْلَكَةُ الْعَرَبِيَّةُ السُّعُودِيَّةُ

وِزَارَةُ الْبَرْقِ وَالْبَرِيدِ وَالهَاتِفِ

المُرسَلُ إِلَيْهِ: أَبُو الْفِدَاءِ عَبْدُ الله بْنُ الْوَلِيدِ السَّلَفِيُّ

العنوان: ص. ب ٥٤٣٤ جاكرتا - إندونيسيا.

نِعَمُ الْإِلَهِ عَلَى الْعِبَادِ كَثِيرَةٌ وَأَجَلُّهُنَّ نَجَابَةُ الْأَبْنَاءِ

لَيْسَ بِمُسْتَغْرَبٍ أَنْ يَنْجَحَ ابْنُكُمْ، فَهَذَا الشِّبْلُ مِنْ ذَاكَ الْأَسَدِ.

تَهَانِينَا الْقَلْبِيَّةَ وَإِلَى مَزِيدٍ مِنَ التَّفَوُّقِ وَالنَّجَاحِ.

أَبُو مُعَاذٍ عَلِيُّ بْنُ حَامِدٍ المَدَنِيُّ

التَّمْرِينَاتُ

١-أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ:

أ- مَنْ كَتَبَ الْبَرْقِيَّةَ الْأُولَى؟ وَلِمَنْ كَتَبَهَا؟

ب- مَا مَوْضُوعُ الْبَرْقِيَّةِ الثَّالِثَةِ (أُنْمُوذَجُ: ٣)؟

جـ- مِنْ أَيْنَ أَرْسَلَ (سَيِّدُ نَجِيحٍ) رِسَالَتَهُ، وَإِلَى أَيْنَ؟

٢-اِسْتَعْمِلْ أُسْلُوبَ (تَهَانِينَا الْقَلْبِيَّةَ) فِي جُمَلٍ مِنْ إِنْشَائِكَ:

أ- .....

ب- .....

٣- اُكْتُبْ رَدًّا عَلَى الْبَرْقِيَّةِ الثَّالِثَةِ (أُنْمُوذَجُ: ٣).

....

....

....

٤- أَكْمِلِ الْبَرْقِيَّةَ التَّالِيَةَ، ثُمَّ بَيِّنْ نَوْعَهَا:

أ- أُهَنِّئُكَ بِقُدُومِكَ مِنْ ..... الْمُكَرَّمَةِ، وَأَنْتَ بِـ.....،

فَحَجًّا ..... وَسَعْيًا، ..... وَذَنْبًا.....

أَخُوكَ / .....

ب- نَوْعُ الْبَرْقِيَّةِ: بَرْقِيَّةُ .....

٥- عَيِّنِ الْكُنْيَةَ وَالِاسْمَ وَاللَّقَبَ فِي الْأَعْلَامِ الْآتِيَةِ:

أ- أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ المَكِّيُّ.

ب- المَدَنِيُّ عَلِيُّ بْنُ حَامِدٍ.

جـ- عَبْدُ الله بْنُ الْوَلِيدِ.

٦- اِسْتَعْمِلْ أُسْلُوبَ (لَيْسَ بِمُسْتَغْرَبٍ) فِي جُمْلَتَيْنِ مِنْ إِنْشَائِكَ:

أ- .....

ب- .....

٧- اُكْتُبْ بَرْقِيَّةً لِأَخٍ لَكَ يَدْرُسُ فِي الخَارِجِ تُهَنِّئُهُ لِنَيْلِهِ دَرَجَةَ الدُّكْتُورَاهْ:

....

....

....

٨- نِعَمُ الْإِلَهِ عَلَى الْعِبَادِ كَثِيرَةٌ.

عَدِّدْ بَعْضَ النِّعَمِ:

أ- .....

ب- .....

جـ- .....

د- .....

٩- أكمل هَذِهِ الْعِبَارَةَ، ثُمَّ اشْرَحْهَا بِاخْتِصَارٍ:

وَبِـ..... تَدُومُ .....

....

.....

١٠- يَنْـزِلُ الْغَيْثُ فَيَأْتِي بِالـــزُّرُوعِ النَّامِـــيَةْ

يَأْمُـرُ الْفُلْـكَ فَتَجْـرِي فِـي المِيَـــاهِ الَجـــارِيَةْ

يَمْنَـــحُ الْكَـــوْنَ ضِيَـــاءً مِـــنْ شُمُـــوسٍ زَاهِـــيَةْ

ذَكَرَ الشَّاعِرُ فِي هَذِهِ الْأَبْيَاتِ بَعْضَ النِّعَمِ، أُذْكُرْهَا وَبَيِّنْ فَوَائِدَهَا:

أ- .....

ب- .....

جـ- .....

١١- فَأَجَلُّهُنَّ نَجَابَةُ الْأَبْنَاءِ.

أُكْتُبْ بِاخْتِصَارٍ عَنْ مَكَانَةِ الْأَبْنَاءِ عِنْدَ الْآبَاءِ:

.....

.....

.....

.....

١٢- اُكْتُبْ بَرْقِيَّةَ شُكْرٍ عَلَى الْبَرْقِيَّةِ الثَّانِيَةِ (أُنْمُوذَجُ: ٢).

.....

.....

.....

.....

١٣- اُكْتُبْ بَرْقِيَّةً لِصَدِيقِكَ، تَعْتَذِرُ فِيهَا عَنْ عَدَمِ الحُضُورِ فِي مَوْعِدٍ كَانَ مُتَّفَقًا عَلَيْهِ:

.....

.....

.....

.....

١٤- أَكْمِلْ هَذِهِ الْبَرْقِيَّاتِ:

أ- تَهَانِينَا بِالْعِيدِ ..... ، وَلَكُمُ الصِّحَّةُ .....

ب- أُهَنِّئُكُمْ بِالزَّوَاجِ ..... مُتَمَنِّيًا لَكُمَا ..... الْأَوْقَاتِ.

جـ- أَلْهَمَكُمُ اللهُ..... ، وَتَغَمَّدَ الْفَقِيدَ .....

د- أَقَرَّ ..... اللهُ بِالمَوْلُودِ .....

هـ- رَحِمَ اللهُ ..... ، وَأَلْهَمَكُمْ ..... وَالسُّلْوَانَ.

و- حَجٌّ ..... ، وَذَنْبٌ .....

١٥- اُكْتُبْ بَرْقِيَّةً لِوَالِدِكَ تُبَلِّغُهُ فِيهَا بِنَجَاحِكَ فِي الِامْتِحَانِ فِي المُسْتَوَى الرَّابِعِ:

.....

.....

.....

.....

١٦- مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الرِّسَالَةِ وَالْبَرْقِيَّةِ؟ وَأَيُّهُمَا تُفَضِّلُ؟

الدَّرْسُ الْعَاشِرُ

قِصَّةٌ مِنْ بَلَدِي

يَتَنَاقَلُ النَّاسُ فِي كُلِّ دَوْلَةٍ مِنْ دُوَلِ الْعَالَمِ قِصَصًا وَأَحْدَاثًا وَقَعَتْ فِي جِيلِهِمْ، أَوْ فِي الْأَجْيَالِ السَّابِقَةِ تَحْمِلُ فِي طَيَّاتِهَا مَعَانِيَ عَظِيمَةً هَادِفَةً. .

* قُصَّ عَلَيْنَا قِصَّةً هَادِفَةً مِنْ بَلَدِكَ تَدْعُو إِلَى الخَيْرِ وَالْفَضِيلَةِ أَوْ تَنْهَى عَنِ الشَّرِّ وَالرَّذِيلَةِ.

الفهرس

اللغة العربية	١
مُقَدِّمَةٌ	٣
الدَّرْسُ الْأَوَّلُ	٤
تَمارِينُ	٦
الدَّرْسُ الثَّانِي	١٨
تَمارِينُ	٢١
الدَّرْسُ الثَّالِثُ	٢٨
تَمارِينُ	٣٠
الدَّرْسُ الرَّابِعُ	٣٥
تَمارِينُ	٣٧
الدَّرْسُ الخَامِسُ	٤٦
تَمارِينُ	٤٨
الدَّرْسُ السَّادِسُ	٥٤
تَمارِينُ	٥٦
الدَّرْسُ السَّابِعُ	٦٣
تَمارِينُ	٦٥
الدَّرْسُ الثَّامِنُ	٧١
تَمارِينُ	٧٣

الدَّرْسُ التَّاسِعُ	٨٢
تَمارِينُ	٨٤
الدَّرْسُ الْعَاشِرُ	٩٣
تَمارِينُ	٩٥
الدَّرْسُ الحَادِي عَشَرَ	١٠١
تَمارِينُ	١٠٣
الدَّرْسُ الثَّانِي عَشَرَ	١٠٩
تَمارِينُ	١١١
الدَّرْسُ الثَّالِثَ عَشَرَ	١١٤
تَمارِينُ	١١٥
الدَّرْسُ الرَّابِعَ عَشَرَ	١٢٠
تَمارِينُ	١٢٢
الدَّرْسُ الخَامِسَ عَشَرَ	١٢٧
تَمارِينُ	١٣٠
الدَّرْسُ السَّادِسَ عَشَرَ	١٣٩
تَمارِينُ	١٤٤
الدَّرْسُ السَّابِعَ عَشَرَ	١٤٦
تَمارِينُ	١٥١
مِنْ أَبْنِيَةِ مَصَادِرِ الْفِعْلِ الثُّلَاثِيِّ المُجَرَّدِ	١٥٤
أَوْزَانُ جَمْعِ التَّكْسِيرِ	١٥٧

أَبْنِيَةُ جُمُوعِ الْقِلَّةِ	١٥٧
أَبْنِيَةُ جُمُوعِ الْكَثْرَةِ	١٥٧
تَمارِينُ عَامَّةٌ	١٦٠
القراءة	١٧٣
مُقَدِّمَةٌ	١٧٥
١- إِخْرَاجُ النَّاسِ مِنْ عِبَادَةِ الْعِبَادِ إِلَى عِبَادَةِ الله	١٧٨
شَرْحُ المُفْرَدَاتِ	١٨١
تَمَارِينُ	١٨٣
تَدْرِيبَاتٌ صَوْتِيَّةٌ	١٨٨
٢-فَضْلُ الْعِلْمِ وَأَهْلِهِ	١٩٠
شَرْحُ المُفْرَدَاتِ	١٩٣
تَمَارِينُ	١٩٤
تَدْرِيبَاتٌ صَوْتِيَّةٌ	١٩٩
٣- الابْتِلاء	٢٠٠
شرح المفردات	٢٠٢
تَمَارِينُ	٢٠٤
تَدْرِيبَاتٌ صَوْتِيَّةٌ	٢١٢
٤- مِحْنَةُ الْإِمَامِ أَحْمَدَ	٢١٣
شَرْحُ المُفْرَدَاتِ	٢١٦
تَمَارِينُ	٢١٧

تَدْرِيبَاتٌ صَوْتِيَّةٌ	٢٢٠
٥- قِيمَةُ الزَّمَنِ	٢٢١
شَرْحُ الْمُفْرَدَاتِ	٢٢٤
تَمَارِينُ	٢٢٥
تَدْرِيبَاتٌ صَوْتِيَّةٌ	٢٢٩
٦- التَّوَسُّلُ بِصَالِحِ الْأَعْمَالِ	٢٣٠
شَرْحُ الْمُفْرَدَاتِ	٢٣٢
تَمَارِينُ	٢٣٥
تَدْرِيبَاتٌ صَوْتِيَّةٌ	٢٤١
٧- آدَابُ طَالِبِ الْعِلْمِ	٢٤٢
شَرْحُ الْمُفْرَدَاتِ	٢٤٥
تَمَارِينُ	٢٤٦
تَدْرِيبَاتٌ صَوْتِيَّةٌ	٢٥٠
التعبير	٢٥١
الهَدَفُ مِنْ تَدْرِيسِ التَّعْبِيرِ	٢٥٣
طَرِيقَةُ التَّدْرِيسِ	٢٥٤
تَوْطِئَةٌ	٢٥٧
أَهَمِّيَّةُ التَّعْبِيرِ	٢٥٧
مَوْضُوعَاتُ التَّعْبِيرِ	٢٥٨
كَيْفَ تَكْتُبُ تَعْبِيرًا جَيِّدًا؟	٢٥٩

التَّمْرِينَاتُ	٢٦١
الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: الْأَقَلِّيَّاتُ الْإِسْلَامِيَّةُ، وَوَاجِبُ الدُّوَلِ الْإِسْلَامِيَّةِ نَحْوَهَا	٢٦٥
التَّمْرِينَاتُ وَالمُنَاقَشَةُ	٢٦٥
الدَّرْسُ الثَّانِي: الْقُدْسُ وَوَاجِبُ المُسْلِمِينَ نَحْوَهَا	٢٦٩
التَّمْرِينَاتُ وَالمُنَاقَشَةُ	٢٦٩
الدَّرْسُ الثَّالِثُ» الصِّدْقُ وَالْأَمَانَةُ مِنْ أَهَمِّ أَسْبَابِ النَّجَاحِ فِي الحَيَاةِ	٢٧٣
التَّمْرِينَاتُ وَالمُنَاقَشَةُ	٢٧٣
الدَّرْسُ الرَّابِعُ: مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ	٢٧٦
التَّمْرِينَاتُ وَالمُنَاقَشَةُ	٢٧٩
الدَّرْسُ الخَامِسُ: الخَطَابَةُ	٢٨٢
خطبة الحاجة	٢٨٤
تَوْجِيهَاتٌ	٢٨٦
الدَّرْسُ السَّادِسُ: خُطْبَةُ الْوَدَاعِ لِرَسُولِ الله	٢٨٧
التَّمْرِينَاتُ	٢٨٩
الدَّرْسُ السَّابِعُ: الدَّعْوَةُ إِلَى الله	٢٩٢
التَّمْرِينَاتُ	٢٩٤
الدَّرْسُ الثَّامِنُ: التَّحْوِيلُ	٢٩٧
١- تَحْوِيلُ السَّرْدِ إِلَى حِوَارٍ	٢٩٧

الْقِصَّةُ الْأُولَى: حِمَايَةُ المُسْتَجِيرِ	٢٩٧
الْقِصَّةُ الثَّانِيَةُ: عَبْدُ الله بْنُ حُذَافَةَ السَّهْمِيُّ وَقَيْصَرُ الرُّومِ	٢٩٨
٢- نَثْرُ الشِّعْرِ	٣٠٠
مَعَانِي المُفْرَدَاتِ:	٣٠٢
التَّمْرِينَاتُ	٣٠٣
الدَّرْسُ التَّاسِعُ: الرِّسَالَةُ	٣٠٤
الرِّسَالَةُ	٣٠٥
وَصَايَا لِكَاتِبِ الرِّسَالَةِ	٣٠٥
أَوَّلًا: الرِّسَالَةُ غَيْرُ الرَّسْمِيَّةِ	٣٠٧
التَّمْرِينَاتُ	٣٠٩
ثَانِيًا: الرَّسَائِلُ الرَّسْمِيَّةُ	٣١٣
التَّمْرِينَاتُ	٣١٤
ثَالِثًا: الْبَرْقِيَّاتُ	٣٢٠
التَّمْرِينَاتُ	٣٢٣
الدَّرْسُ الْعَاشِرُ: قِصَّةٌ مِنْ بَلَدِي	٣٢٨

الكتاب الأول

- اللغة العربية
- القراءة
- التعبير